



منتديات مكتبتنا

عالم لا ينتهي من الكتب

حسام حسن



M  
I  
D  
O

الهرم الرابع

<http://WWW.makbtna2211.com/vb>

علاء صادق



Little Caesars



مصر للتأمين

أكبر مؤسسة تأمينية في الشرق الأوسط وأفريقيا

# حسام حسن

الهداف الأول .. عاشق الشباك والألقاب والبطولات والأرقام القياسية

حقائق دامغة لا يختلف عليها اثنان.

هو أكثر نجوم مصر لعبا مع المنتخب فى التاريخ.

وهو أكثر اللاعبين تسجيلا للأهداف مع منتخب مصر.. ويفارق هائل من

الأهداف عن أقرب منافسيه.

ولكن يبقى السؤال.

هل هو أحسن لاعب كرة قدم ظهر فى تاريخ مصر؟

هل هو النجم الرياضى الأول فى مصر فى القرن العشرين؟

هل يمكن ان نضعه قبل الأفاضل؟

حسين حجازى ومختار التتش وعبدالكريم صقر واحمد مكاوى وسيد

الضظوى وصالح سليم وحسن الشاذلى وعلى ابوجريشة وحسن شحاتة ومحمود

الخطيب وجمال عبدالحميد وطاهر ابوزيد.

هل يمكنه ان يتخطى السيد نصير وابراهيم مصطفى وخضر التونى وانور

مصباح وابراهيم شemis ومحمود فياض وفريد سميقة ومحمد رشوان

وعبداللطيف ابوهيف وعبدالفتاح عمرو ومحمود عبدالكريم؟

الحقيقة ان حسام هو أحد الأفاضل فى تاريخ كرة القدم والرياضة المصرية على

مر العصور.

ويستحق بالتأكيد مكانا بارزا على قمة بين افاضل الكرة وعمالقة الرياضة .

لكل عصر اسلوبه ومهاراته.. ولكل رياضة اسرارها ونجومها الا أننا نرى أن

الموقف بات أكثر صعوبة الآن فى دنيا كرة القدم.

ولايمكن مثلا مقارنة حسام الذين يتعرض لرقابة صارمة دائمة بعبدالكريم

صقر الذى اعتاد استلام الكرة والسير بها دون ممانعة او ضغط.

ولم يكن صالح او الشاذلى أو ابوجريشة او الخطيب قد تعرضوا لأساليب

الدفاع الضاغظ التى شهدها حسام حسن.. وأجاد امامها.

لم يكن حسام يوما صاحب تسديدات صاروخية مثل رفعت الفناجيلى وعبد

نصحى وحسن الشاذلى.. ولكنه سدد وأحرز أهدافا كثيرة.

ولم يكن حسام يوما صاحب مراوغات بديعة مثل محمود الخطيب ووليد صلاح

الدين وخالد الغندور.. ولكنه راوغ كثيرا ونجح مرارا.  
ولم يكن حسام يوما فارسا لضربات الرأس مثل على أبوجريشة وجمال  
عبدالحميد.. ولكنه من أكثر وأبرع اللاعبين فى أهداف الرأس.  
ولم يكن حسام يوما أسرع من النجوم على خليل ومصطفى عبده وعزالدين  
يعقوب.. ولكنه سبق مئات المدافعين وأحرز أهدافا بسرعة فائقة.  
حسام جمع كل مهارات لاعب كرة القدم بنسبة مرتفعة لكل مهارة.  
وهو الأمر الذى أهله للتألق الدائم والتواجد المستمر فى القمة.  
وكان زميل عزيز سألنى: كيف تضع حسام حسن لاعبا للقرن فى مصر؟  
وتتجاهل محمود الخطيب صاحب المهارات الفذة والأخلاق الرفيعة.  
وأضاف الزميل: اذا كان حسام يتفوق على الخطيب فى الأرقام والانجازات..  
فالسبب أنه لعب لفترات أطول ولم يتعرض لاصابات مثل الخطيب.  
والتفوق بالأرقام والانجازات - والرأى لا يزال لزميلى العزيز - يعود بالطبع  
للفريق كمجموعة وليس لحسام حسن وحده كفرد.  
وأكدت للزميل أن محمود الخطيب هو أحد نجوم القرن فى مصر.  
وأنه على القمة فى عناصر عدة بينها السلوك الممتاز والمهارات الفردية  
والانفراد فى الفوز بالكرة الذهبية لأحسن لاعب فى افريقيا عام ١٩٨٣.  
ولكن المقارنة مع حسام من حيث فترة اللعب وعدد الاصابات ليست سليمة لأن  
الخطيب لعب مع الأهلى من ١٩٧١ الى ١٩٨٧ - أى أنه أكمل ١٦ عاما متصلة - ولم  
يلعب حسام مع الأهلى إلا ١٣ عاما لأنه غاب لعامين فى اليونان وسويسرا.. أن  
حسام تعرض لعدد أكبر من الاصابات وعدد أكبر من الايقافات والعقوبات ما يقلل  
عدد مبارياته عن الخطيب.  
والحديث عن انجازات حسام وارتباطها بالفريق كمجموعة لا علاقة له  
بانجازات حسام الفردية مثل عدد مبارياته الدولية وأهدافه الدولية والمحلية وعدد  
ألقابه محليا ودوليا.. والاختيارات العديدة له على الصعيد العالمى.  
وفى شهادة لمحمود الجوهري قال: أرجو ألا يتهمنى أحد بالمبالغة أو التهويل أو  
المجاملة اذا قلت أن حسام هو أحسن لاعب كرة قدم فى تاريخ مصر بلا منافس..  
ويجب ألا نغتر بالأسماء الرنانة أو الدعاية الاعلامية التى مازالت تطبل للاعبين  
قدامى أو جدد وتهلل لمواهبهم. وحسام هو أفضل لاعب فى القرن العشرين  
بالأرقام والانجازات.  
لم يتألق بالواسطة بل بكفاءة واخلاص.. لاحقته الاصابات كما لم تلاحق لاعبا  
آخر ولكنه تغلب عليها وعاد قويا كالبركان..  
وهو أول مهاجم مصرى يؤدى دوره وواجباته بامتياز.. يسجل الأهداف أكثر  
من أى لاعب.. ويصنع الأهداف.. ويساعد الدفاع.. ويتحرك ليسهل مهمة زملائه.  
حسام حسن هو لاعب القرن فى مصر.  
الأكثر انجازا على الصعيد الفردى.. والأشهر عالميا وافريقيا وعربيا.

# من هو؟

- الاسم: حسام حسن حسنين.
- تاريخ ومحل الميلاد: ١٠ اغسطس ١٩٦٦ فى حلوان جنوب القاهرة.
- الطول: ١٧٩,٥ سنتيمترا.
- الوزن: ٧٥ كيلوجراما.
- لون العين: اسود.
- لون الشعر: اسود.
- لون البشرة: ابيض.
- الشهادة العلمية: بكالوريوس كلية التعاون .. القاهرة عام ١٩٩٧.
- الحالة الاجتماعية: متزوج عام ١٩٩٥ من هويدا.. ولهما طفلان.. الابنة يارا ثم الابن عمر.
- الوظيفة: اعمال حرة.
- السيارة: جراند شيروكى.
- محل الإقامة: مدينة نصر.
- البداية مع الكرة: فى الناشئين تحت ١١ عاما فى نادى هيئة التصنيع فى حلوان عام ١٩٧٧.
- الانضمام الى الأهل: نجح فى اختبارات الناشئين تحت ١٣ عاما فى الأهل عام ١٩٧٩.
- المباراة الأولى: فى الدورى الممتاز موسم ١٩٨٥/٨٤ ضد نادى الترسانة فى القاهرة وفاز الترسانة ٢/صفر.
- ومع المنتخب: انضم فى نهاية عام ١٩٨٥ وخاض المباراة الأولى فى الكويت ضد منتخب الكويت وتعادلت مصر بدون أهداف.

# السجل الذهبى

- بطولة الدورى الممتاز.
- كأس الأندية الافريقية الابطال
- موسم ١٩٨٨/٨٧
- برونزية كأس العرب
- موسم ١٩٨٩/٨٨
- بطولة الدورى الممتاز.
- كأس مصر.
- الكأس السوبر الافرواسيوية
- موسم ١٩٩٠/٨٩
- احسن لاعب فى مصر.
- المشاركة فى كأس العالم فى ايطاليا.
- موسم ١٩٩١/٩٠
- الاحتراف فى باوك سالونيكى اليونانى
- موسم ١٩٩٢/٩١
- الاحتراف فى نيوشاتيل زاماكس
- السويسرى.
- موسم ١٩٩٣/٩٢
- كأس مصر
- موسم ١٩٩٤/٩٣
- كأس الكؤوس الافريقية.
- كأس العرب فى سوريا.
- بطولة الدورى الممتاز.
- موسم ١٩٩٥/٩٤
- كأس الكؤوس العربية.
- بطولة الدورى الممتاز
- موسم ١٩٩٦/٩٥
- كأس الأندية العربية الابطال.
- بطولة الدورى الممتاز
- كأس مصر

- موسم ١٩٨٥/٨٤
- بطولة الدورى الممتاز.
- كأس مصر
- موسم ١٩٨٦/٨٥
- بطولة الدورى الممتاز
- كأس الأمم الافريقية
- موسم ١٩٨٧/٨٦
- كأس الكؤوس الافريقية





حسام حسن فى الصف الأول بجوار الرئيس حسنى مبارك والدكتور كمال الجنزورى ومحمود الجوهري

- أحسن لاعب فى مصر ● موسم ١٩٩٧/٩٦
- كأس النخبة العربية.
- بطولة الدورى الممتاز.
- موسم ١٩٩٨/٩٧
- كأس الأمم الافريقية.
- هداف الأمم الافريقية
- احسن مهاجم فى الامم الافريقية
- كابتن منتخب مصر
- ثالث هداف فى العالم
- ثانى احسن لاعب عربى.
- بطولة الدورى الممتاز.
- احسن لاعب فى مصر.
- موسم ١٩٩٩/٩٨
- رابع احسن لاعب فى افريقيا.
- بطولة الدورى الممتاز.
- هداف الدورى الممتاز.
- احسن لاعب فى مصر.
- الرقم القياسى لأكبر عدد من المباريات مع منتخب مصر.
- هداف العالم الأول فى يوليو ١٩٩٩ ..
- هداف افريقى يصعد على قمة هدافى العالم.
- ضمن منتخب العالم فى مهرجان تكريم الزعيم الافريقى نيلسون مانديلا.
- موسم ٢٠٠٠ / ٩٩
- ثالث لاعبى العالم فى المباريات الدولية.

# حسام من الألف الى الياء

**الألف..** الاهلى.. بيتى الاول.. ومدرستى.. وكل شىء فى حياتى  
**الباء..** باوك.. النادى اليونانى الذى شهد أول تجربة لاحترافى عام ١٩٩٠ .  
**التاء..** توأم.. ابراهيم شقيقى التوأم هو أقرب انسان الى قلبى.  
**الثاء..** ثروة.. حب الناس هو الثروة الحقيقية التى خرجت بها من الدنيا.  
**الجيم..** جنوب افريقيا.. دولة شهدت كل المتناقضات فى حياتى.. احدثات مباراة السوبر المؤلة ضد الزمالك عام ١٩٩٤.. وهدفا تاريخيا رائعا فى مباراة ودية.. ومشاركتى للمرة الاولى مع منتخب العالم عام ١٩٩٨.  
**الحاء..** حسنى مبارك.. رئيسنا المحبوب الذى أسعدنى باهدائه لى وسام الرياضة والتوقيع على علم مصر.. ولا أنسى موقفه الوطنى والرياضى والشعبى بحرصه على استقبالنا فى مطار القاهرة عند عودتنا من بوركينافاسو فائزين بكأس افريقيا عام ١٩٩٨.  
**الخاء..** ختام القرآن.. عادة أحرص عليها سنويا خلال شهر رمضان.  
**الدال..** ديتريتش فايتسا.. أحسن مدرب أجنبى تدرت على يديه سواء فى النادى الاهلى أو فى منتخب مصر.  
**الذال..** ذكريات.. ما أكثرها بين الفرحة والحزن.. أجملها بعد هدف الفوز فى مرمى الجزائر عام ١٩٨٩ والصعود الى كأس العالم ١٩٩٠.  
**الراء..** رقم قياسى.. حققت منها الكثير - والحمد لله - ولكن أغلاها صدارة اللاعبين الافارقة والعرب فى عدد المباريات الدولية.  
**الزين..** زوجتى.. هويدا التى اعطتنى استقرارا عائليا ممتازا وسعاده فى اسرتى الصغيرة.  
**السين..** سويسرا.. دولة بالغة الجمال والنظافة.. أمضيت بها عام محترفا فى نادى نيوشاتيل.. ولعبت أجمل مباريات عمرى ضد سلتيك جلاسجو الاسكتلندى.  
**الشين..** شرف.. نلته عندما أحرزت هدفى فى مرمى المقاولون العرب عام ١٩٩٨ ودخلت نادى المائة فى تاريخ هدافى الدورى المصرى.  
**الصاد..** صلعة.. كانت ملاذى الوحيد للهروب من حملة قاسية قبل كأس الامم ١٩٩٨ ونفذتها برغبة زوجتى وكانت



الرقابة بكل الوسائل فى  
مباراة الاتحاد السكندرى

صدفة جيدة وحالفنى بعدها حظ كبير.

**الضاد..** ضريبة.. الاصابات هى أصعب ضريبة يدفعها الرياضى.. والشائعات ضريبة أخرى لها ثمن غال.. ولاسبيل للهروب منهما.

**الطاء..** طعيمة.. لايعرف الكثيرون أن مدبرى عادل طعيمة فى فريق الشباب له دور رئيسى فى تغيير مفاهيمى واسلوبى وطريقة لعبى.. وهو صاحب فضل كبير.

**الظاء..** ظلم.. ما أكثر حالات الظلم التى تعرضت لها فى حياتى من الحكام والمدربين والاداريين والصحفيين.  
**العين..** عمرو دياب.. هو مطربى المفضل حاليا.. وأعشق أيضا سماع المطرب المبدع هانى شاكر صاحب الصوت الدافىء جدا.

**الفين..** غيرة.. لا أخفى أنها أحد عيوبى.. سواء فى منزلى الصغير.. أو فى كل مباراة ألعبها مع المنتخب أو الاهلى.

**الفاء:** فوز له فرحة كبيرة فى كل زمان ومكان.. وتزداد قيمته جدا اذا تحقق على الزمالك.  
**القاف..** قناص.. لقب أجمعت وكالات الانباء العالمية فى كأس الامم الافريقية الاخيرة ٢٠٠٠ على اطلاقه بعد هدفى فى مرمى السنغال.

**الكاف..** كرة القدم.. حياتى.. عشقى.. طفولتى.. حاضرى.. مستقبلى.. لولاها ما كان حسام حسن.  
**اللام..** لقب.. حزنتم كثيرا لعدم حصولى على لقب أحسن لاعب فى أفريقيا عام ١٩٩٨ رغم نجاحى فى كأس الامم وحصولى على الهداف وصدارتي لهدافى العالم.

**الميم..** محمود.. الجوهري المدرب والاستاذ والاب والاخ الكبير والصديق.. له جانب شاسع من مساحة النجاح التى حققتها فى حياتى الكروية والعملية.

**النون..** نجم.. محمود الخطيب هو النجم الاول الذى وددت أن ألعب بجواره وأن أصل إلى مستواه وأتخذته كمثل أعلى.. وانطبق هذا الأمر بعد ذلك على طاهر ابوزيد عند ظهوره وتألقه.

**الهاء..** هداف.. الحمد لله حصلت على ألقاب هداف النادى الاهلى وهداف الدورى وهداف منتخب مصر وهداف الامم الافريقية وهداف العالم عام ١٩٩٩.

**الواو..** والدتى.. الحاجة رتيبة.. أحب شخصية فى العالم وأقربها إلى قلبى.. ودعواتها هى سر نجاحى.

**الياء..** يأس.. الكلمة الوحيدة فى اللغة العربية التى لا أسمح بدخولها إلى حياتى أو إلى مفردات قاموسى.



يتلقى تهنئة زملائه بعد هدف لمنتخب مصر



Fair Play

proud of attaining his 143rd match for his national team and so can football."

team captain Lothar Matthaus during a 199 Confederations Cup first round match in Guadalajara. Photo Andrew Winning, Reul

Coca-Cola  
WORLD  
RANKING

The two Hassan brothers from Egypt have now penetrated into the circle of the Century Club, a list published by FIFA from time to time showing players who have made at least one hundred international appearances for their team. The Egyptians are thus the first Africans to claim this honour

## The Century Club

Players who have played 100 or more internationals for their country  
Status as of 10 November, 1999

المصريان حسام و ابراهيم حسن

# اول افريقيين في نادي الـ ١٠٠

عنوان الحياة الدولية في ١٢ نوفمبر ٩٩

## قائمة نادي المائة

- ١ - لوتار ماتيووس - ألمانيا ١٤٤ مباراة من ١٩٨٠ الى ٢٠٠٠
- ٢ - توماس رافيلي - السويد ١٤٣ مباراة من ١٩٨١ الى ١٩٩٧
- ٣ - حسام حسن - مصر ١٤٠ مباراة من ١٩٨٥ الى ٢٠٠٠
- ٣ - ماجد عبدالله - السعودية ١٤٠ مباراة من ١٩٧٨ الى ١٩٩٤
- ٤ - كلادويو سانشيز - المكسيك ١٣٩ مباراة من ١٩٩٢ الى ٢٠٠٠
- ٦ - محمد الدعيع - السعودية ١٢٩ مباراة من ١٩٩٠ الى ١٩٩٩

# فى نادى المائة بالفيفا أول المصريين والعرب والافارقة

على قمة اللاعبين المصريين والعرب والافارقة.

يجلس حسام حسن كابتن وهداف منتخب مصر الاول وحده.

الفرعون المصرى الفذ هو اكثر لاعبى مصر والعرب وافريقيا اشتراكا فى المباريات الدولية متساويا على السعودى ماجد عبدالله الذى لعب ١٤٠ مباراة وتصدر بها القائمة العربية طويلا حتى لحق به حسام فى نهائيات الامم الافريقية ٢٠٠٠.

وبات حسام قريبا جدا من تحطيم الرقم القياسى العالمى لاكبر عدد من المباريات الدولية .. ويمتلكه حاليا الثنائى توماس رافيلى حارس السويد فى الثمانينات والتسعينات ولوتارماتىوس كابتن المانيا من ١٩٨١ حتى الآن. ووصل رصيد كل منهما الى ١٤٣ مباراة.

ويتصدر حسام أيضا قائمة هدافى مصر فى المباريات الدولية بفارق شاسع عن أقرب منافسيه.. ولا يوجد لاعب آخر تخطى حاجز ٤٠ هدفا بينما وصل حسام برصيد ٦٢ هدفا.

بدأ حسام مشواره الدولى الرائع مع المدرب الويلزى الفذ مايكل سميث قبل نهائيات كأس الامم الافريقية ١٩٨٦ فى القاهرة.

ولم يكن حسام قد اكمل ٢٠ عاما عندما استدعاه سميث للانضمامه الى المنتخب بدلا من زميله المصاب زكريا ناصف.. وجاء انضمامه مفاجأة ضخمة لان حسام لم يكن اساسيا فى الاهلى فى تلك الفترة فى وجود النجوم مصطفى عبده ومحمود الخطيب وطاهر ابوزيد وزكريا ناصف وايمان شوقى.. والاعجب ان حسام لم يلعب رسميا فى الاهلى سوى ١٢ مباراة فقط فى الدورى والكأس .. ولم يسجل خلالها سوى هدفين فقط. وهو الأمر الذى جعله أسرع لاعب ينضم فى التاريخ الى منتخب مصر.

ويستحق الويلزى مايكل سميث كل تقدير على هذا الاختيار المبكر جدا لحسام حسن مما يشير الى العين الخبيرة للمدرب الاوروبى الفريد.. وكان سميث قادرا على ضم عشرات اللاعبين بدلا من حسام فى تلك الدورة ولكنه اختار حسام وضمه وراهن عليه.

لم يشترك حسام قليل الخبرة محليا سوى لدقائق قليلة فى المباراة الاولى ضد السنغال عندما أشركه سميث بدلا من طاهر ابوزيد.. وبعدها ظل حسام خارج التشكيل حتى نهاية الدورة التى احرز الفراغنة لقبها.. ونال حسام الميدالية الذهبية للامم الافريقية للمرة الاولى.. وبعد ١٢ عاما استعادها مجددا ليصبح أول لاعب فى تاريخ البطولة الذى يفوز بذهبيتها مرتين بفارق ١٢ عاما كاملة.

حسام لم يدخل التشكيل الاساسى لمنتخب مصر الا عام ١٩٨٨.. وكان المدرب العبقري محمود الجوهري هو الذى فتح له الابواب الواسعة لاحتلال مكان دائم فى هجوم مصر على مدار ١٣ عاما.

ولم يمر عام واحد على تربيته فى منتخب مصر حتى كان حسام فارس الفراغنة الاول فى مشواره المظفر للوصول الى نهائيات كأس العالم ١٩٩٠.. وأهدى فرحة ضخمة للجماهير المصرية عندما سجل برأسه هدف الفوز على الجزائر فى القاهرة امام ١٢٠ الف متفرج.

وسجل حسام مع المنتخب طويل وحافل.. ولكنه لا ينسى أبدا يوم الرابع عشر من نوفمبر ١٩٨٥ وعلى ارض الكويت عندما ادخله المدرب الويلزى مايكل سميث فى الشوط الثانى بديلا للنجم الكبير جمال عبدالحميد.. وانتهى اللقاء الودى بالتعادل السلبي بين منتخبى مصر والكويت.



## هنا تحقق الحلم

الرئيس مبارك يوقع لحسام على علم مصر بعد الفوز بالأمم الأفريقية عام ١٩٩٨

# حسام يتكلم

●● مهما تحدثت عن كرة القدم لن أوفيتها حقها .. هي باختصار حياتي .. عشقي الأول والأخير .. وهى الهواء الذى اتنفسه .. والماء الذى اشربه .. والطعام الذى أكله .. والصديق الذى ألجا اليه للحوار معه والافضاء له بهمومى وأسرارى ..

لن يصدق أحد أننى اتعامل مع الكرة وكأنها أقرب شخص لى فى العالم .. الكرة بالنسبة لى هى الدنيا .. وكل شىء آخر يأتى بعدها مهما كانت أهميته .. وحبى الزائد للكرة هو الذى يدفعنى دائما لتخطى كل الصعوبات التى تواجهنى وما أكثر .. مشقة الاصابات والامها والمعاناة من العنف مع المدافعين .. سهام النقد العنيفة التى اتلقاها كثيرا دون أى ذنب .. الخلافات والمشاكل التى اتعرض لها فى الملعب وخارجه .. الظلم الكثير الذى يقع على سواء من الحكام أو من الاداريين والمدربين .. لكن كل هذا يهون بجوار حبى للكرة ..

لو تعلمون كم احب الكرة لعرفتم اننى العاشق الاول لها فى العالم .. ولن تصدقون ايضا اننى لا ارضى مطلقا عن مستواى فى أى فترة زمنية لعبتها .. واطمع دائما فى التحسن والتطور والمزيد .. واشعر فى كل عام ان مكائى فى النادى أو فى المنتخب غير مؤكد .. واننى محتاج لمران أكبر وجهد أطول للحفاظ على مكائى ..



## هنا كانت البداية

حسام يتسلم مكافأة من صالح سليم عام ١٩٨٢

وهو ما يعكس التحسن المتدرج فى مستواى فى السنوات الأخيرة وازدياد عدد أهدافى وعدد القابى الداخلىة والخارجية . منذ صعدت الى الفريق الأول فى النادى الأهلى فى نهاية عام ١٩٨٤ واسلوبى واحد لايتغير واسير على خط مستقيم لا احيد عنه .. وهو ما ساعدنى على التواجد فى البداية وسط العمالقة مصطفى عبده ومحمود الخطيب وطاهر ابوزيد وذكريا ناصف وايمى شوقى .. واحتفظت بمكانى بعدها وسط زملائى محمد رمضان والغانى احمد فيلكس وعلى ماهر وعلاء ابراهيم . الحب الزائد للكرة يتحول عندى الى طاقة ثم الى حماسة ورغبة فى النجاح والفوز وعمل جاد للتعاون مع زملائى والأهم روح الفريق والذوبان فى المجموعة .. ولا استسلم ابدا لعدم التوفيق الذى يصاحبنى احيانا .. وادرك باستمرار ان الجدية والاصرار يقلبان سوء الحظ ويتحديان الفشل .. ولايمكن لمجتهد ان يكون سيىء الحظ باستمرار .

●● لم اسع يوما لاحتلال مكان زميل او لاستبعاد زميل او للتأثير على مدرب لوضع تشكيل معين او للضغط على مدرب لاختيار لاعب معين ارتاح للعب بجواره .

العكس هو الصحيح .. لا ابدى رأيا مطلقا فى التشكيل .. وعندما يستشيرنى أى مدرب فى التشكيل أحاول الهروب دائما من الاجابة .. واذا اعلنت اسماء ابتعد عن اختيار خط الهجوم لاننى طرف فى الاختيار .

ويحزننى كثيرا ما ينشر ويكتب فى بعض الصحف عن دورى فى محاربة النجوم او استبعاد الهدافين كما قالوا قبل كأس الأمم الافريقية .. وتبارى البعض فى اكتشاف أسرار الحرب التى اشنها ضد المهاجمين للبقاء وحدى فى الأضواء وفى التشكيل .. وقال اخرون ان وجودى فى المنتخب هو الذى يحرم بقية المهاجمين من التالق والحصول على فرصتهم .

وجاء غيابى الطويل عن المنتخب عامى ٩٦ و١٩٩٧ ثم عام ١٩٩٩ ليعطى الفرصة للجميع بشكل منتظم .. وتأكد الجميع اننى لم أكن يوما حجر عثره فى طريق اى مهاجم كفاء .. وزملائى يعرفون جيدا اننى أقل اللاعبين كلاما وأن علاقتى بالمسئولين الكبار نادرة فى النادى والاتحاد .

●● لاتوجد عندى مباراة صعبة واخرى سهلة .. ولاتوجد فى ملفاتى استعدادات خاصة .. ولكن كل مباراة عندى لها نفس الأهمية ونفس التركيز .. واستعد لكل لقاء مهما كان حجمه وكأنه الأول فى تاريخى واتمنى ان اثبت خلاله وجودى للجمهور والخبراء .. وهذا الكلام يسرى ايضا على المباريات الودية .. ما يعكس اصاباتى المتكررة فى المباريات غير الرسمية . واستبعادى من أى مباراة لأى سبب هو العقوبة الأقسى فى



## أكبر مميزاتى

النسيان السريع اكبر مميزاتى .. وانسى أخطاء الآخرين بسرعة . وما أكثر المرات التى تعرضت فيها للاساءة والتجريح سواء فى الصحافة أو فى وسائل الاعلام الأخرى دون أن أحاول ولو مرة واحدة الرد على تلك الاساءات . والتجاهل يؤذنى أيضا وانكر أنه قبل شهور قليلة تم اختيارى من بين كل هدافى العالم للحصول على لقب ثالث أحسن هداف فى العالم لعام ١٩٩٨ وهو حدث فريد لأى لاعب كرة قدم فى مصر .. والله وقف بجوارى لتحقيقه .. وأحزننى ان الاعلام المصرى لم يهتم مطلقا بالحدث .



## علم مصر

أبرز اللوحات على جدران منزلي هي علم ضخم لمصر وعليه توقيع الرئيس حسني مبارك بعد فوزنا بكأس الأمم الأفريقية ١٩٩٨.. وتوقيع الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء السابق وتوقيع المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع.. وكنت قد حرصت على اصطحاب العلم الكبير أثناء الحفل الذي أقامه الرئيس لتكريم المنتخب.. وطلبت من الرئيس التوقيع لتكون أحلى وأغلى ذكرى من البطولة. وحرص وفد الاتحاد الدولي لكرة القدم الذي زارني في منزلي في القاهرة لتصوير برنامج تليفزيوني على التركيز على العلم الضخم وتوقيع الرئيس مبارك.

حياتي.. ولا يهمني مطلقا خصم أي مبلغ من مكافأتي طالما بقيت فرصتي في اللعب.. وبصراحة لا أحب الجلوس احتياطيا.

●● يسعدني قيام مدربي بدراسة كل شيء عن الفريق المنافس قبل المباراة وتقديم النصائح لي حول نقاط الضعف والقوة لدى حارس المرمى وخط الدفاع الذي يواجهني.. وهو أمر يسهل كثيرا من مهمتي في المباريات القوية.. وإذا لم تكن عندي الفرصة السانحة لمعرفة تلك المعلومات قبل المباراة تزداد مهمتي تركيزا في الدقائق الأولى من المباراة.. وأركز اهتمامي ونظري على الحارس والمدافعين لدراسة تلك النقاط.. وتصبح مهمتي أكثر دقة ويسرا بعدها.

ولا أخفي سرا إذا أكدت على حرصى الزائد على الالتزام بتعليمات مدربي في المباريات لأننى أدرك أن بقائى فى الملعب مرتبط بنجاحي أولا وجهدي ثانيا والتزامي ثالثا.. ولا يقلل أبدا من شأنى عودتى الى خط الدفاع لمساندة زملائى او السقوط المتكرر لوسط الملعب لبدء عملية الضغط.

●● أكثر ما يسعدني هو الفوز واحراز الأهداف.. ولا يهمني أن يكون الهدف جميلا كما يحاول البعض تصوير اننى أحاول احراز الأهداف الصعبة وهو ما يؤدي لاهدارى لبعض الفرص السهلة.

ولا يقلل من فرحة الهدف إذا احرزته برأسى أو قدمى أو صدرى أو ركبتي أو إذا اصطدمت الكرة بى عفوا ودخلت المرمى لان النتيجة فى النهاية واحدة.

●● يضايقنى العنف وظلم الحكام وقلة تعاون زملائى وسوء الحظ وهتافات الجماهير ضدى وحالة ارض الملعب السيئة.. هذا هى الظواهر التى تحيل المباريات احيانا الى كابوس مزعج.. ولكن تلك الظروف السيئة تتبخر إذا احرزت هدفا أو فاز فريقى.

●● مصلحة المنتخب والأهلى تآتى قبل مصلحتى الشخصية أو قبل سلامتى.. وكثيرا من المرات وافقت على طلب الجهاز الفنى بالاشتراك فى المباريات قبل اكتمال شفائى.. وأذكر اننى لعبت ضد احد الفرق السعودية فى كأس الأندية العربية فى القاهرة وصورة الأشعة تكشف عن شرخ فى الكاحل.. وطلبت ادارة الكرة فى الأهلى اشتراكى لحساسية المباراة فى نصف نهائى البطولة.. وتحاملت ولعبت وفزنا.. وأذكر اننى لعبت ضد الزمالك مصابا فى نهاية عام ١٩٩٨ وفزنا ٢/صفر وسجلت هدفا وألغى الحكم لى هدفا، ولعبت فى إحدى المباريات ضد القناة واصابتنى شديدة وظللت أتألم خلال اللقاء وارتفع صراخى بعد النهاية.

وأكثر من ٥٠٪ من مبارياتى فى السنوات الأخيرة لعبتها وأنا غير مكتمل الشفاء ولكن حبنى للكرة واخلصى لفريقي

وطاعتي للمدربين كانت وراء مشاركتي.

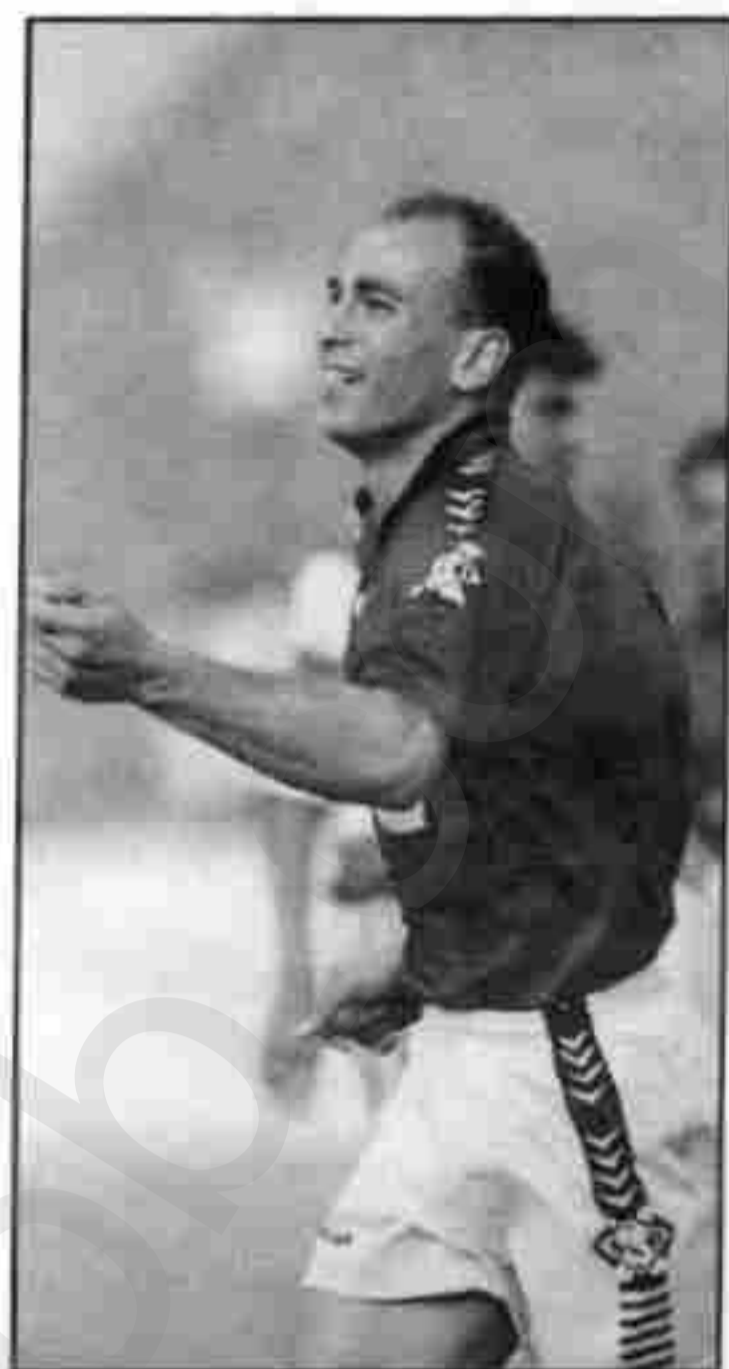
●● شىء طبيعي ان يكون شقيقى التوأم ابراهيم هو اقرب لاعب الى قلبي.. بل وهو اقرب انسان ايضا الى قلبي.. وتقاسمنا كل شىء فى حياتنا على مدار ٢٢ عاما.. وبصراحة نحن قلبان فى جسم واحد او عقلاان فى رأس واحد. ولحسن الحظ اعطانا الله موهبة متكافئة.. واصبحنا جزءا رئيسيا فى فريق الاهلى ومنتخب مصر لأكثر من ١٢ عاما.. وابراهيم هو احسن ظهير ايمن فى مصر وافريقيا.. وجاء اختياره مؤخرا كأحسن ظهير ايمن فى بطولة القارات ثم فى منتخب العالم لتكريم الزعيم الجنوبى افريقى نيلسون مانديلا للتاكيد على تلك الحقيقة.

ابراهيم حسن أعطى بعدا جديدا لأداء الظهير العصرى وهو أكثر مدافع فى تاريخ الاهلى والمنتخب احرازا للأهداف وأكثرهم ايضا فى صنع الأهداف والأكثر اشتراكا فى المباريات الدولية والأفضل فى اللعب فى مراكز الفريق المختلفة بين مركزه الأسمى كظهير ايمن أو كظهير ثالث استوبر كما فعل ضد الزمالك أو فى يمين خط الوسط أو حتى كرأس حربة.

وابراهيم يفهمنى جيدا وأكثر من أى لاعب آخر.. والعديد من الكرات التى تخرج من قدمه تذهب الى المكان الذى اتحرك له دون ان اشير اليه لاننا نفهم بعض دون النظر ودون الكلام أو حتى دون التواجد فى نفس المكان.. ولذلك وجود ابراهيم فى الملعب يزيد جدا من مستواى ومن روحى المعنوية ومن احساسى بالمكسب ويرفع فرصتى فى احراز الأهداف.. ووجوده مهم بجوارى ويسعدنى دائما ان تلعب معا كمحترفين فى أى ناد خارجى.. ولعل عدم تعاقد نادى الطائى سبور التركى معه أحد الأسباب التى دفعتنى لترجيح رغبتى فى عدم اللعب له بعد توقيعى على العقد وغياب ابراهيم يترك فراغا ضخما عندى وفى الاهلى أو المنتخب.

ابراهيم حسن توامى فى الملعب وخارج الملعب. وأنا محظوظ اننى لعب امامه لاسجل الأهداف الجميلة من صنعه.

●● لاشك اننى محظوظ كلاعب كرة لاننى حصلت على كل ما اتمناه واحرزت كل البطولات والألقاب والجوائز والأوسمة.. وبقيت فى الملاعب لفترة طويلة.. وسجلت عددا كبيرا من الأهداف.. ووصلت الى مكان الكابتن فى الاهلى والمنتخب.. وسافرت العديد من البلاد وشاركت مع منتخب العالم.. واحترفت فى اوروبا ونلت شهرة كبيرة وحظيت بحب جارف من الناس وكسبت اموالا كثيرة.. ولكن السعادة الكبرى بصراحة كانت فى حب الناس. انه كنز هائل لا يقدر بثمن ولا يفرغ ابدا.. ويزيدنى سعادة انه من كل جماهير الكرة المصرية وليس جمهور



## أزمة كوسوفو

لا اهتم كثيرا بالسياسة ولكننى اتابعها عن بعد سواء الدولية أو المحلية.. والحدث الوحيد الذى حاز على اهتمامى وتركيزى ومتابعتى كان الهجوم الصربى البشع على اهالى كوسوفو قبل عام.. والتاخير الزائد فى التحرك الدولى لحماية اهل البوسنة. وقبل وقت قصير تآثرت جدا بحادثة سقوط طائرة مصر للطيران الرحلة ٩٩٠ على الشواطىء الامريكىة والغموض الهائل الذى اكتنف أسباب الحادث المفجع.



الأهلى وحده.. وهو مالسته من جمهور الزمالك عندما ذهبت الى ستاد القاهرة لمشاهدة مباراته الافريقية ضد النجم الساحلى التونسى.. وشعرت وسطهم اننى بين أهلى وأحبائى..  
●● تميت ان ألع بجوار محمود الخطيب الذى كان مثلى الأعلى عندما لعبت مع الناشئين.. واعطانى الله الفرصة لألع بجواره لثلاثة مواسم كاملة سواء فى الأهلى أو المنتخب.. وكان خلالها نعم الأخ الأكبر والصديق المخلص الذى لا يبخل بنصيحة.

وأسعدنى الحظ باللعب مع سبعة أجيال فى النادي الأهلى بداية بالكبار مصطفى عبده ومحمود الخطيب وكرامى وثابت البطل ثم الجيل التالى لجدى عبدالغنى وطاهر ابوزيد وعلاء ميهوب والجيل الثالث لاسامة عرابى وايمى شوقى واحمد شوبير والجيل الرابع - وهو الجيل الذى خرجت منه - مع شقيقى ابراهيم ومحمد رمضان وبدر رجب والجيل التالى للغانى احمد فيلكس ومحمد يوسف ومشير حنفى وياسر ريان والجيل السادس مع عصام الحضرى وسمير كمونة ومحمد عمارة وسيد عبدالحفيظ وهشام حنفى وعلى ماهر.. وأخيرا مع أحدث جيل لحمد فاروق وابراهيم سعيد واحمد بلال ومحمد جودة.

ورغم عظمة كل جيل الا ان جيل منتصف التسعينات الذى احرز بطولة الدورى أعوام ٩٦ و٩٧ و٩٨ و٩٩ وكأس العرب عامى ٩٥ و٩٦ وكأس مصر ١٩٩٦ هو الأفضل على الاطلاق بسبب اكتمال صفوفه ووجود البدلاء الكفاء فى كل مركز.

وهذا الجيل ضم احمد شوبير وعصام الحضرى فى المرمى وابراهيم حسن ومحمد يوسف ومحمد عمارة ومشير حنفى وسمير كمونة ومحمود ابوالدهب وياسر ريان وسيد عبدالحفيظ واسامة عرابى وهادى خشية ومجدى طلحة وهشام حنفى والغانى احمد فيلكس وعلى ماهر واحمد عبد المنعم ورضا عبدالعال ووليد صلاح الدين.

●● الغانى احمد فيلكس اكثر مهاجم كنت ارتاح للعب بجواره فى الأهلى لانه كان يفهمنى جدا خاصة فى التحركات بدون كرة لخلق مساحة خالية فى دفاع الفريق المنافس.. وكنت احب ايضا اللعب مع محمد رمضان لانه لاعب ذو فكر عال جدا فى كرة القدم وموهبته كبيرة ويفهم اسلوب التحرك الواعى بدون كره.

●● محمود الجوهري هو اقرب مدرب الى قلبى.. ولكننى احب واحترم وأدين بالفضل لكل المدربين الذين تبادلوا تدريبي منذ انضمامى للأهلى كناشئ.. وحتى وصولى الى قيادة منتخب مصر.

ولا اجد مبررا للاتهامات التى يوجهها الكثيرون للجوهري

## الخروج من المونديال

خرجنا من المونديال مرتين متتاليتين عامى ١٩٩٤ و ١٩٩٨ بسبب خطأ موحد هو عدم الاستقرار والتغيير المتكرر للمدربين مما يربك المنتخب واللاعبين.. وشهدت تلك الفترة عمليات تجارب واسعة النطاق للمدربين واللاعبين بلا داع.. وكان نجاح المنتخب مع الكابتن الجوهري فى الوصول الى كأس العالم ١٩٩٠ فى ايطاليا ثم فى الاجادة فى النهائيات كافيا لاستمراره مع الفريق لتحقيق برامجه لمستقبل مشرق.. ولكنه تعرض للاستبعاد عام ١٩٩٠ بعد مباراة ودية ضد اليونان وعاد بعد فترة تغيير طويلة.. وكان الظلم الشديد من الاتحاد الدولى فى الغاء فوزنا على زيمبابوى واعادة المباراة فى فرنسا وخرجنا من تصفيات ١٩٩٤.



حول طاعته لى واصراره على اشراكي اساسيا لان الكابتن  
الجوهري مدرب محترف وهو الأفضل فى مصر وهو يعرف جيدا  
ماذا يفعل ولم يكن مجاملا لاي لاعب او اى شخص طوال  
تاريخه.. وما أكثر العقوبات التى وقعها ضدى طوال فترة  
تدريبه لى فى الاهلى أولا ثم فى منتخب مصر.. ولكنه حريص  
دائما على سمعة لاعبه امام الراى العام.  
والأغرب اننى من أقل اللاعبين حوارا وكلاما مع الجوهري  
فى الرحلات والمعسكرات.

●● منتخب مصر فى نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ هو الفريق  
المثالى لى طوال مشوارى فى الملاعب المصرية.. وهذا الجيل  
الذهبي رفع رأس مصر عاليا فى ابرز مباراة فى المونديال ضد  
هولندا.. وضم نخبة من النجوم الموهوبين الذين يصعب  
تعويضهم وعلى رأسهم احمد شوبير وهشام يكن ومجدى  
عبدالغنى واحمد الكأس وجمال عبدالحميد ومجدى طلبه واحمد  
رمزى وربيع ياسين وهانى رمزى واسماعيل يوسف وابراهيم  
حسن.. ومعظمهم اصدقاء جدا حتى الان.

●● الاهلى هو بيتى الأول والأخير.. ولا أصدق اننى قادر  
على ارتداء فانلة أخرى غير الفانلة الحمراء فى الملاعب المصرية  
رغم رغبتى فى الاحتراف فى اوروبا قبل اعتزالى.  
والمشاكل والخلافات التى حدثت مع المسئولين فى ادارة  
الاهلى لأكثر من مرة خلال فترة لعبى لاتقارن مطلقا بالزمن  
الطويل والجميل الخالى من المشاكل.. والأسرة الواحدة تشهد  
كثيرا من الخلافات وهو أمر متكرر ومعهود.  
واتمنى ان أبقى فى الاهلى حتى يوم اعتزالى.

●● لا أعرف حتى الان ماهو هدفى فى ملاعب كرة القدم  
بعد الاعتزال.. ولكننى لا اتمنى الاعتزال وارغب ان يطول زمن  
بقائى فى الملاعب الى اكبر سن ممكن.  
الأمر المؤكد اننى لن اتجه الى التحكيم.. ولكن هل اترك كرة  
القدم نهائيا رغم حبى الجارف لها حاليا.. أو أعمل بالتدريب  
مثلما عمل الكثيرون من زملايى وابناء جيلى وعلى رأسهم بدر  
رجب.. أو اتجه للادارة سواء فى الكرة مثل ثابت البطل واحمد  
شوبير أو فى ادارة النادى أو اتحاد الكرة.

## الاتهامات وأنا

●● لم أكن يوما مشاغبا ولم تكن الصحافة عادلة معى أو  
مع شقيقى ابراهيم لأن أخطاءنا ليست كثيرة جدا كما  
يقولون.. وهناك عشرات اللاعبين الذين ارتكبوا أخطاء أكثر  
وأعنف ولكنها مرت مرور الكرام.



## كلام من تأليفهم

لايصدق الكثيرون ان نصف.  
إن لم يكن أكثر - الاحاديث  
الصحفية التى تنتشر على لسانى  
فى معظم الصحف والمجلات  
الرياضية المحلية والعربية خلال  
السنوات الخمس الاخيرة اشاهدها  
أو اقراها أو اسمع عنها للمرة  
الأولى فى تلك الصحف.. لاننى  
ببساطة لم أدلى بها.. ولم اتحدث  
مع اى صحفى بشأنها.  
والكلام يكون غالبا من تأليف  
الصحفى الذى ينشر الموضوع..  
والطريف ان بعضهم يجمع الآراء  
التي أقولها أو التي تكون فى  
مصلحتى ويكتبها لكيلا أغضب  
منه أو اكذب الموضوع.. اما المثير  
للضيق فهى التصريحات العنيفة  
أو الهجوم الشرس على لسانى ضد  
أحد المسئولين أو اللاعبين دون ان  
أكون طرفا على الاطلاق فى تلك  
التصريحات.



## هؤلاء أحبهم بالترتيب

أحب كل الناس.. أحب جمهور الأهلي وجمهور مصر العظيم.. أحب كرة القدم.. وإذا تعرضت لخرج للمفاضلة بين أقرب الناس لى فى درجة الحب ستكون الإجابة كالتالى.

أولاً.. أمى وهى الأقرب الى قلبى وهى صاحبة الفضل الاول فى كل شىء.

ثانياً.. ابراهيم حسن وهو أقرب انسان الى قلبى فى الحياة لاننا عشنا معا كشخص واحد باستمرار.

ثالثاً.. زوجتى التى أعود اليها لأجد الراحة والهدوء والأمان معا.

رابعاً.. اولادى.. يارا وعمر.. وهما مصدر السعادة الاول لى.

خامساً.. كرة القدم.. التى أعطتني كل شىء.

●● نلت ٤ انذارات فقط فى آخر ٤٠ مباراة محلية وهو عدد محدود جداً اذا قورن بما يحصل عليه لاعبون اخرون، ولدينا فى الأهلي مثلاً اكثر من لاعب مهذب حصل على انذارين او اكثر فى عدد اقل من المباريات مثل اسامة عرابى وهادى خشبة ومحمد شرف. لكن الجميع لا يرون الا انذارات حسام حسن ويبحثون عن اسبابها ويطالبون بمزيد من العقوبات والردع ضد حسام وابراهيم. وهو امر اعتدنا عليه ولا يثير لدينا الضيق حالياً بعد ان كان مصدر ازعاج دائم لنا فى السنوات السابقة.

الانذار الاول كان ضد الهلال عندما تعرضت لضربة عنيفة جداً. اكتفى الحكم باحتساب الخطأ ولم ينذر اللاعب المعتدى وحملتني سيارة العلاج الى جانب الملعب، واثناء علاجى تعرضت للقذف بالزجاجات الفارغة و«الشباشب» وكان طبيعياً، كإنسان، ان اهرب من تلك المقذوفات، ولم يكن امامى سوى الملعب فدخلته سريعاً، واذا بالحكم يتجه نحوى مسرعاً لانذارى للدخول الى الملعب من دون اذن. وعندما حاول ابراهيم شرح الموقف له والاشارة الى المقذوفات تعرض للطرده. وفى مباراة الاسماعيلى كان الحكم قاسياً جداً على الأهلي فى كل قراراته، وهو امر متكرر ضد الأهلي من معظم الحكام المصريين فى السنوات الاخيرة. وتعرض ابراهيم للضرب اكثر من مرة ولم يحتسب الحكم الخطأ لصالحه رغم انه احتسب للاسماعيلى اخطاء وهمية. وانتظر الحكم اى خطأ من ابراهيم لاحتسابه وانذاره. وكان طبيعياً ان اتوجه لتنبيهه على هذا الموقف المعادى لرفيقي ولشقيقي. وواقعة الامسك من الفانلة كانت عفوية وغير مقصودة اثناء محاولتى تنبيهه لوجودى بجواره.

ولكى يدرك الجميع سلامة موقفى وبراءتى من تهمة الشغب التى تلاحقنى فى كل مكان، بسبب ماض بعيد، اراجع الموسم ٩٧ - ٩٨، وقد لعبت خلاله معظم مباريات الأهلي فى الدورى المحلى والبطولات العربية والافريقية. فلم ائل انذاراً واحداً فى ٢٠ مباراة. ولعبت كل مباريات منتخب مصر فى كأس الامم الافريقية ١٩٩٨ فى بوركينا فاسو ولم ائل انذاراً واحداً فى ٦ مباريات، واشاد كل الحكام وعلى رأسهم الدنماركى كيم نيلسين بسلوكى الممتاز ودورى فى مساعدتهم. المسألة كلها ماض لا يريد احد ان ينساه.

●● يشيع البعض تعرضى لعقوبات لاتحدث مثل ما حدث فى دورة النخبة والحقيقة اننى كنت جاهزاً للمباراة الاولى للأهلى ضد الافريقى التونسى فى افتتاح دورة النخبة فى تونس، ثم فوجئت بالمدرّب الألماني تسوبيل يضعنى احتياطياً بدعوى انه يريد ان يلعب بمهاجم واحد ووقع اختياره على

الغانى احمد فيلكس.. بدعوى اننى لم اتدرب مع الفريق لمدة يومين مما جعلنى غير جاهز وحاولت اقناعه اننى جاهز لكنه اصر على موقفه فطلبت اعفائى من الجلوس احتياطيا ووافق المدرب ببساطة شديدة وكانت للأهلى مباراة بعد يومين فى القاهرة ضد القهوة الاثيوبى فى البطولة الافريقية. طلبت العودة الى القاهرة للاشتراك فى المباراة ووافق المدرب على الفور واصطحبني ثابت البطل مدير الكرة الى المطار مع عدد من زملاء العائدين ايضا للمشاركة فى المباراة. واتجهت من مطار القاهرة مباشرة الى فندق اللاعبين ولكننى فوجئت بالمدرّب احمد ماهر المسئول عن الفريق يخبرنى بعدم الاشتراك فى المباراة بحجة الاصابة. حاولت التاكيد على سلامتى دون جدوى ونفى النادي والمدرّب الالماني ومدير الكرة فى كل الصحف وجود اى قرار بايقافى.

●● اتهام اخر يلاحقنى باننى افرض نفسى دائما على الفريق وأرفض اللعب احتياطيا سواء فى الاهلى او فى منتخب مصر.

وهذه الاتهامات غير صحيحة لاننى لست المدرب فى الاهلى فى منتخب مصر وسبق لى ان لعبت مع عشرات المدربين المحليين والاجانب، فهل تمكنت من فرض رأى على كل هؤلاء المدربين، وبعضهم له اسم عالمى كبير مثل محمود الجوهري وفايتسا وكروول وهاريس. احب دائما ان اكون فى التشكيل الاساسى مثل اى لاعب فى العالم واحزن جدا اذا وجدت نفسى خارج الفريق. ولكننى لا اثير ازمان مطلقا وما أكثر المرات التى لعبت فيها احتياطيا او خرجت من التشكيل تماما من دون اى مشكلة واخرها فى دورة الصداقة الدولية فى ابها امام اهلى جدة.. لكن النسبة العالية لتواجدي فى مباريات الاهلى او المنتخب كلاعب اساسى هى التى تعطى الفرصة لبعض الراقضين لوجودى لاطلاق تلك الشائعات غير الصحيحة. اما قضية محاربة النجوم الجدد فى الاهلى او المنتخب فهى نكته سخيفة جدا والنماذج لاحصر لها فى الفريق، واخرها اللاعب الصاعد علاء ابراهيم المنضم حديثا الى الاهلى من المنيا ولعب اساسيا بجوارى فى الهجوم باستمرار واحرص دائما على دعمه فى الملعب وخارجة. وتصريحاته فى كل الصحف تؤكد حجم المساندة التى اقدمها له لمساعدته على احراز الاهداف.

كرة القدم لعبة جماعية، ولا يمكن لاي شخص ان ينجح بمفرده، وما حدث فى نهائيات الامم الافريقية ١٩٩٨ دليل على ذلك، حيث سجلت ٧ اهداف معظمها بمساعدة ضخمة من زملائى حازم امام وعبدالستار صبرى ومحمد عمارة وياسر رضوان وسبق لى القيام بدور صانع الاهداف والألعاب



## المستقبل.. والخطر

لم أفكر كثيرا فى المستقبل.. ولعلنى خائف من المستقبل بعد اعتزال كرة القدم.. وأحس بالخطر من هذا الأمر لأننى لم أعط للدراسة حقها فى الفترة الماضية بسبب اهتمامى بالكرة والاحتراف فى اوروبا. لا أعرف اذا كنت سأعمل فى كرة القدم.. أو سأتركها.. لم أحصل على أى دراسات فى التدريب أو الادارة.. ولم أحدد خطواتى اللاحقة.. ولكننى اساسا لم أفكر فى الاعتزال ولا أحب ان أفكر فيه.. والوقت لايزال مبكرا. عموما.. الاتجاه للعمل الحر يسيطر على افكارى الان.. وأتمنى أن يحالفنى التوفيق.



## جمهور الأهلي أكبر

يزعجني جدا التعصب  
المقيت للجماهير والذي  
يتحول أحيانا الى صراع  
وعراك بين أنصار الأهلي  
والزمالك.. وهما أكبر ناديين  
في مصر بل وفي العالم  
العربي وأفريقيا.. والمفروض  
أن نفتخر بالناديين معا في  
كل مكان.  
ولكن الأمر الذي نفخر به  
- نحن في الأهلي - أن جمهور  
الأهلي هو الأكبر في كل  
مكان.. وهو أمر يحسب  
للرواد من النادي الأهلي  
بداية بحسين حجازي  
ومختار التتش وأحمد  
مكاوي وصالح سليم ورفعت  
الفناجيلي والخطيب وطاهر  
أبورزيد.. وجيلنا من الأجيال  
الممتازة التي حققت مجدا  
للاهل.

لزملائي.. الاتهام بمحاربة النجوم زاد جدا في الفترة التي  
سبقت السفر الى بوركينا فاسو، وطالب الكثيرون بإبعادي عن  
الفريق لانهاء سطوتي واعطاء الفرصة للآخرين..

كان المران القاسي وطاعة المدرب والتعاون مع الزملاء  
وبذل الجهد الزائد في المباريات هو ردي الوحيد على تلك  
الاتهامات، ووفقتي الله مع زملائي بكأس الامم الافريقية للمرة  
الأولى من ١٢ عاما ونلت شرف حمل الكأس بصفتي كابتن  
مصر، واخترت ايضا ضمن احسن ١١ لاعبا في منتخب  
افريقيا بالاضافة لحصولي على لقب الهداف.

## الحكام

●● احسست بظلم صارخ عندما الغى الحكم الاسكتلندي هيو  
دالاس الهدف الذي سجلته في مرمى الزمالك في نوفمبر ١٩٩٨.. وكنت  
قد تابعت الكرة المرتدة من يدي عبدالواحد السيد اثر تسديدة هشام  
حنفي.. وراوغت عبدالواحد ووضعت الكرة في المرمى الخالي.

اشار حامل الراية بتسليتي واتفق معي الحكم في القرار.  
لم أصدق نفسي بعد الالغاء وبذلت جهدا كبيرا لتمالك اعصابي  
وتهدئة نفسي والاحتفاظ بتركيزي.. وتحكنت من تمالك كل الأمور والعودة  
الى الراحة النفسية والتركيز في فترة بين الشوطين.

●● عندما اتعرض لظلم من الحكم - وما اكثر ما حدث على مدار  
١٤ عاما - كنت افقد اعصابي واحتج على الحكم واخرج من تركيزي  
بسهولة لاسيما تحت ضغط واستفزاز المنافسين.. ولكنني نجحت في  
الأعوام الخمسة الأخيرة بعد اكتمال النضج والخبرة والالتزام بتعليمات  
المدربين من قبول كل قرارات الحكام مهما كانت صعوبتها.

●● يحزنني هجوم بعض رجال الصحافة على الحكام بشكل  
مستمر لمصلحة ناد معين.. وهم يوجهون الجمهور الى رفض قرارات  
الحكام.

والمفروض ان نبتعد عن التشكيك في الحكام ونبتعد عن استقدام  
حكام اجانب ولانطالب باستبعاد اي حكم مهما كانت الأسباب.

●● أكبر ظلم تعرضت له كان في مباراة دولية في بيروت وتفرغ  
المدافع اللبناني المكلف بمراقبتي بضربي دون اي ردع من الحكم.. وتكرر  
الظلم من حكم سعودي في مباراة ضد الهلال في دورة ودية في ابها  
وبدلا من حمايتي من ايداء لاعبي الهلال والجمهور قام الحكم بانذارى  
وطرد ابراهيم حسن.

ولا انسى حكما اماراتيا اسمه عبدالعزيز الملا الذي ادار مباراة  
الأهلي والزمالك في الدوري وتعمد ظلم فريقى بشكل صارخ.. وفي  
النهاية تغاضى عن مخالفات صارخة لمدافعي الزمالك وطردني عند اول  
محاولة للرد على تلك المخالفات.

والحكم الجنوب افريقي بطرس ماتابيللا كان بشعا ضد الأهلي في  
مباراة الزمالك على كأس السوبر الافريقية عام ١٩٩٤ في جنوب افريقيا..  
وشعرنا اننا لن نفوز بالمباراة مهما حدث.

## هداف العالم الأول ١٩٩٩

●● لم اكن اعرف شيئا عن وجود مسابقة لاختيار الهدف الأول على مستوى العالم حتى قرأت فى الصحف المصرية عن وجودى بين أفضل هدافى العالم عام ١٩٩٨ فى السباق السنوى الذى ينظمه الاتحاد الدولى لتاريخ واحصاءات كرة القدم.

ورغم حصولى على المركز الثالث فى السباق عام ١٩٩٨ بعد شقيقى الكويتى جاسم الهويدى والنجم الأرجنتينى الكبير جابريل باتيستوتا الا اننى سعدت جدا لتواجدى فى موقع متقدم.. وكانت فرصة المنافسة على المركز الأول او الثانى محدودة بسبب الخروج المبكر للأهلى من كأس الأندية الافريقية الابطال على يدى القهوة الاثيوبى فى الدور الأول.. وسجلت هدف الأهلى ذهابا فى اديس ابابا وحرمتنى الظروف من لعب مباراة العودة فى القاهرة.

●● فى عام ١٩٩٩ وبعد ان نسيت هذا الموضوع فوجئت مجددا بالصحف المصرية تنشر موضوعا ضخما عن اختياري كأفضل هداف فى العالم فى شهر يوليو برصيد ١٠ أهداف ومتقدما على النجوم الكبار راول الأسباني وريفالدو ورونالدو البرازيليين وفيرى الايطالى.

وشاء حظى العاثر ان اتعرض للاصابة وابتعد عن الملاعب لأكثر من خمسة شهور متتالية ولم اشترك خلالها فى اى مباراة دولية مع منتخب مصر أو أى مباراة افريقية مع الأهلى.. وهو الأمر الذى حرمنى من زيادة رصيدي.. وتجمدت أهدافى عند عشرة فقط لأكثر من خمسة شهور وهو ما أدى الى تأخير ترتيبى وعودتى الى المركز الثالث فى شهر اكتوبر.. ولو احرزت هدفين فقط مع المنتخب او مع الأهلى فى تلك الفترة لتساويت فى الصدارة مع البرازيلى واسيو.

●● لاشك ان اختياري كأفضل هداف فى العالم فى يوليو ١٩٩٩.. ووجودى الدائم على مدار عامين متتاليين بين أفضل هدافى العالم يمثل مصدر شرف كبير لى وللنادى الأهلى وللكرة المصرية والعربية والافريقية.. وهو انجاز كبير لم اصنعه بمفردى.. وساهم فيه كل لاعب اشترك معى فى مباريات النادى الأهلى او منتخب مصر التى احرزت خلالها الأهداف.. وساهم فيه كل مدرب او ادارى ساعدنى فى الوصول الى المستوى الذى حققته.

●● بالطبع يسعدنى ان اكون هداف العالم الاول.. وهو لقب يطمع فيه كل لاعب فى العالم.. ولكن رغبتى فى اللقب لاتنعكس مطلقا على شخصيتى او أدائى فى الملعب.. ولاينتزع منى هذا الامر اى تركيز او تغيير فى اسلوبى.. والهدف الاول الذى اسعى له باستمرار هو تحقيق الفوز للفريق الذى لعب له سواء مع الأهلى او مع منتخب مصر.. ولا انظر مطلقا الى الانفراد باحراز الأهداف او تعزيز رصيدي.. واتمنى من الله ان يبعد عنى شرور الاصابات فى المرحلة المقبلة لاشارك زملائى فى اكبر عدد من المباريات.



### المهارة مطلوبة..

### والحظ أيضا

لابد من توافر التوفيق مع اللاعب ليحرز الأهداف.. وهو ما يعرف بين الجمهور باسم الحظ.. والمهاجم يحتاج للحظ كثيرا ليسجل.. وما اكثر المباريات التى تعرضت خلالها لعناد شديد من الحظ ولايوجد عندى فارق بين هدف بالغ الابداع فى المهارة وبين هدف بمساعدة الحظ.. ولكن الفارق عندى يكون بين هدف يحرز بطولة او يتسبب فى التاهل او يحقق الفوز او يضمن النصر او يعطى سعادة ضخمة للجماهير.. الأهداف المؤثرة لاتنسى أبدا.

## كأس القارات ١٩٩٩



### يكن.. الأحسن

هشام يكن كان أحسن مدافع زملاؤي لعب امامي.. وتميز بالقوة والجدية وكنت أعمل له ألف حساب. ولقاء الزمالك هو الأكثر صعوبة وأهمية محليا بسبب الضغط الاعلامي وال جماهيري.. وهي لقاءات مؤثرة دائمة لتحديد الفائز ببطولة الدوري. والاحتراف في أوروبا والايقاف أكثر من مرة حرمني من صدارة قائمة هدافي مباريات القمة. وهذوء أعصابي في مباريات الزمالك يسير في خط متواز مع ازدياد خبرتي ونضوجي. ولازالت نادما على الفرصة التي أهدرتها امام ناصر السيد في مباراة موسم ١٩٩٨/٩٧ التي انتهت بالتعادل.. ورغم أنني لعبت الكرة بشكل جيد الا ان التوفيق خانني.

●● سافرت مع المنتخب الى المكسيك بعد فترة علاج طويلة .. وكنت أشعر ببعض الآلام في قدمي خلال المران وتأكدت من قدرتي على المشاركة في المباريات عندما لعبت في المباراة التجريبية الأخيرة ضد الولايات المتحدة .. وبدأت مباراة بوليفيا بشكل طبيعي ونجحت في تمرير الكرة التي سجل منها عبد الستار صبري هدفنا الأول .. ووقف الحظ السيء ضدي عندما إصطدم المدافع البوليفي بقدمي في مكان الإصابة وتجددت الآلام ولذلك لم أتمكن من إكمال المباراة .. وتابعت بقية البطولة من مقاعد المتفرجين.

●● ماحدث في مباراة السعودية وأدى للخسارة ١/٥ أمر لايمكن تصديقه. وطرده ثلاثة من لاعبي المنتخب تباعا من الملعب بداية بعبد الستار صبري ثم حازم إمام وأخيرا سمير كمونه تسبب في فقدان الفريق لتوازنه وهزيمته الثقيلة التي لم يحلم بها أي فرد من المنتخب السعودي .. وكانت كل التوقعات قبل المباراة تشير الى تفوقنا خاصة بعد الأداء الممتاز والتعادل مع المكسيك ٢/٢ بعد التأخر ٢/صفر أمام ٨٠ ألف مكسيكي.. وأى خبير كروي يعرف ان النقص العددي لاي فريق يهزه جدا.. ويصبح تأثير النقص مضاعفا في المباريات التي تقام في ملاعب ترتفع كثيرا فوق سطح البحر مثل المكسيك لان نسبة الاكسجين في الهواء تكون اقل جدا.. وهو ما يؤدي للارهاق الزائد عند اللاعبين وعدم قدرتهم على بذل الجهد الاضافي في حالة نقص العدد.

وكان الطرد المبكر لصبري ضربة قاصمة للمنتخب.. وجاء طرد حازم امام قاسيا ومتعجلا من الحكم الباراجواني.. ولم يكن متاحا لمنتخب مصر وهو يلعب بتسعة لاعبين لأكثر من ٦٠ دقيقة امام فريق مكتمل العدد ومتقدم بهدفين ان يعود مجددا الى اجواء المباراة.

بصراحة.. الجهاز الفني والكابتن محمود الجوهري خارج دائرة الاتهام في تلك المباراة.. ولو كان اعظم مدرب في العالم موجودا مكان الجوهري في تلك المباراة لما اختلف الوضع ولسقط فريقه مهزوما بفارق كبير من الأهداف.

ولايفوتني الاشارة ايضا الى الدور السلبي الذي لعبه عنصر زيادة الثقة عند بعض اللاعبين قبل المباراة واحساسهم المسبق انهم في طريقهم لنزهة لتحقيق الفوز والنقاط الثلاث.. كما ان سوء الحظ لعب دورا ضد منتخب مصر في الدقائق الأولى من المباراة في ثلاث فرص متتالية لعبدالستار صبري واحمد حسن وحازم امام.. ولو تمكن احدهم من التسجيل لتقدمت مصر ١/صفر او لتعادلت ١/١ وتغير وجه المباراة تماما.. واخيرا كان للتحكيم دور سلبي لايمكن انكاره في التأثير والضغط على لاعبي مصر في القرارات العنيفة والانفعالية لاسيما في الانذارين المتتاليين لحازم.. والثاني لم يكن في محله او في مواعده.

●● الخسائر العديدة التي لحقت بمنتخب مصر والكرة المصرية بعد

كأس القارات لم تخف جانبا ايجابيا واحدا.. وهو تآلق شقيقى ابراهيم النجم ياسر رضوان.. وهما حصلا على لقب أحسن ظهير أيمن وأحسن مساعد دفاع أيمن فى الدورة.. واختارتهما لجنة من كبار الخبراء والفنيين فى دنيا اللعبة فى العالم بين أحسن ١١ لاعبا شاركوا فى الدورة.. والمؤسف أن الصحافة المصرية لم تعط لهذا الاختيار حقه ولم تبرز النجاح الضخم للاعبين المتألقين فى ظل الاخفاق الذى منى به المنتخب.

●● كنت أتمنى الا تترك خسارتنا فى بطولة القارات أى رواسب على الكرة المصرية وأن يستمر الكابتن محمود الجوهري فى موقعه كمدير فنى لمنتخب مصر لتنفيذ افكاره الطموحة لمصلحة الكرة والمنتخب.. وكان الجوهري يخطط بذكاء للفوز بكأس الامم الافريقية ٢٠٠٠ والوصول الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢.. ولم يعطه المسئولون الفرصة لاكمال مسيرته.. ولاخلاف أن غيابه عن المنتخب فى هذا التوقيت يؤثر سلبا على الجميع.

●● أرجو الا ننسى أننا حققنا التعادل الاول فى تاريخ منتخب مصر مع المكسيك فى عقرب دارها فى ملعب ازتيكا الضخم فى مكسيكو سيتي امام ٨٠ ألف مكسيكى.. وكنا نلعب بعشرة لاعبين فقط ومتأخرين ٢/٢ صفر عندما نجحنا فى التعادل ٢/٢ وكدنا نخطف الفوز وسط ذهول الجميع.

ورفعت هذه المباراة أسهم مدربنا ومنتخبنا عاليا قبل مباراة الكبوة امام السعودية.

## الإصابات

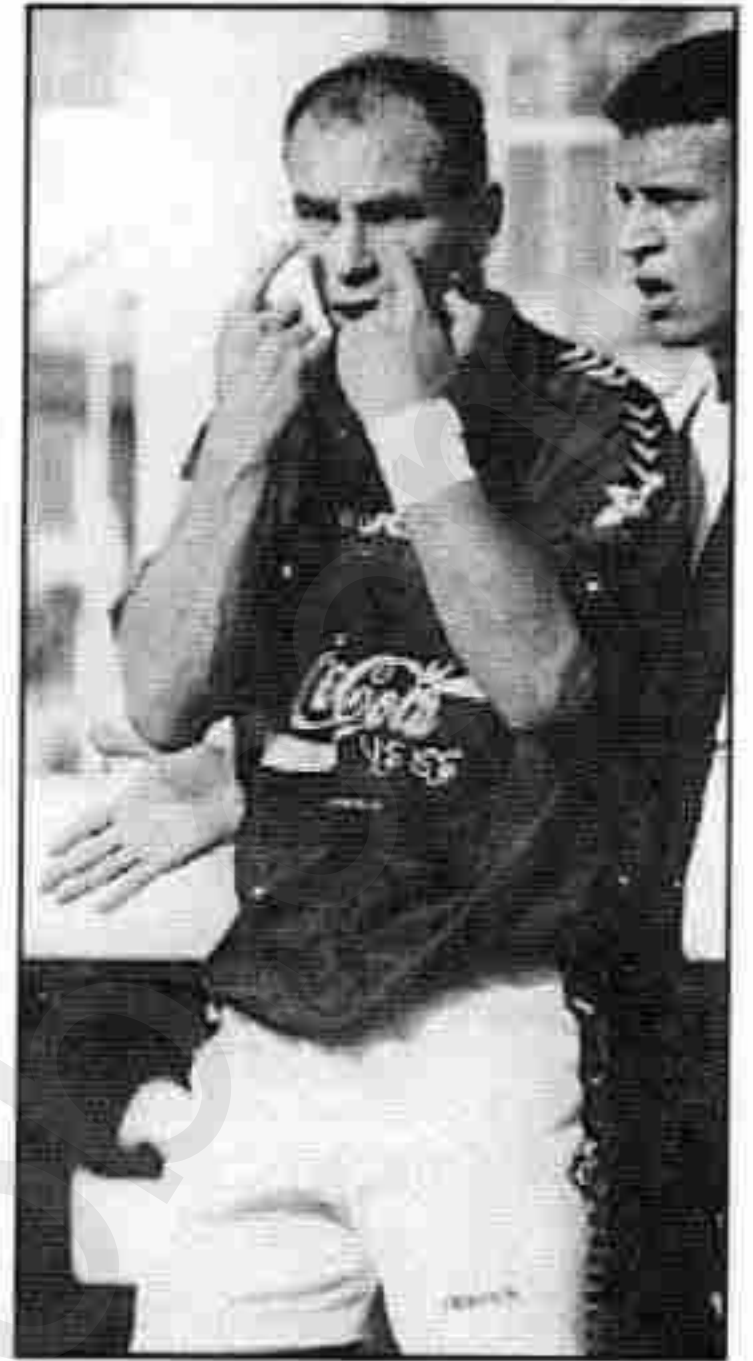
●● لا أخاف من الإصابات.. وهى قضاء وقدر.. والغريب أننى لا أكتشف مكانتى عند الجمهور والصحافة إلا فى محنة الإصابة.. والحزن الوحيد الذى يلاحقنى عند الإصابات يكون بسبب غيابه عن مباريات الأهلئ أو المنتخب وعن البطولات الكبيرة.. وهى حرمتنى من كأس القارات والبطولة العربية للأندية وكأس النخبة أكثر من مرة.

●● بصراحة.. العديد من المدافعين المصريين يتعمدون الأداء العنيف معى وهو ما يعرضنى لإصابات كثيرة.. ولا يمكننى إتهام أحدهم بالأذى أو تعمد الإصابة لأننا نخرج من المباريات أصدقاء.. وكلهم يعتذرون لى عن أى عنف بعد المباريات.. ويؤكدون أنهم يحاولون إيقاف خطورتى فقط.

●● لاعبو غانا وتونس هم الأكثر شراسة فى الكرة الافريقية.. وما أكثر المرات التى تعرضت فيها للإصابة فى مبارياتى ضد هاتين الدولتين.. بل ووصل عدد الإصابات أمام تونس الى ثلاث إصابات.

ولكن الفرق الافريقية كلها تلعب بعنف زائد.

●● أغرب إصابة لحقت بى كانت فى دورة رمضان فى الامارات.. وهو الأمر الذى يؤكد أن موعد ومكان الإصابة لا يرتبطان بمباراة قوية أو خصم عنيف.. وتعرضت مؤخرا لإصابة فى قدمى فى مباراة كرواتيا من



## شكرا للنقاد والجوهري الأفضل

أشكر الله على اجماع النقاد لاختيارى لاعب القرن.. وهو تقويج لجهود زملائى اللاعبين والاجهزة الفنية. مستواى تقدم عامى ٩٨ و١٩٩٩ لاسيما بعد الفوز بكأس الامم الافريقية لاننى حصلت على خبرات كبيرة وأبذل قصارى جهدى للحفاظ على مستواى. محمود الجوهري هو أفضل مدرب تعاملت معه.. وهو من أحسن مدربي العالم لاسلوبه القيادى واحترامه وثقته فى اللاعبين. أتمنى ان يصبح ابنى عمر لاعبا.. ولا امانع ان تتجه ابنتى يارا فى المستقبل لممارسة كرة القدم أيضا.

●● أسرتى هى الخاسر الأكبر خلال إصاباتى لأن الحزن يخيم على المنزل .. ونعيش جميعا فى صمت وهم وغم وحزن حتى يتم الشفاء.

ولكن الإصابة هى الحالة الوحيدة التى تجبرنى على البقاء فى منزلى لأطول فترة.

●● الحمد لله على كل شىء .. وأنا أشعر أننى محسود .. والحسد موجود فى القرآن .. وأحمد الله على أن الحسد يلاحقنى دون أن يتجه الى أى فرد آخر من أسرتى.

## الاحتراف

●● تلقيت العديد من عروض الإحتراف فى الثمانينات وقبل كأس العالم ١٩٩٠ .. ووقعت مع شقيقى ابراهيم حسن عقدا للإحتراف فى باوك سالونيكى اليونانى فى صيف ١٩٩٠ فى ظل أخطاء إدارية من جانبنا لأننا لم نمتلك خبرة الإحتراف .. والتعاقد من جانب إدارة الأهلى لم يكن جيدا خاصة فى البنود المالية وحقوقنا الأخرى .. ولم تكن هناك حلقة إتصال بيننا وبين إدارة النادى اليونانى.

مع بداية الإحتراف فى أوروبا كانت الأمور تسير بشكل طبيعى حتى تسبب إنضمامنا المتكرر لمنتخب مصر وأمور مالية أخرى فى مشاكل بيننا وإدارة نادى باوك .. وتركناه الى نيوشاتيل زاماكس السويسرى .. وهناك سارت الأمور أيضا جيدة وجميلة وتمكنت من تحقيق رقم قياسى تاريخى للنادى فى بطولات أندية أوروبا .. وسجلت أربعة أهداف دفعة واحدة فى مرمى سلتيك حلاسجو الأسكتلندى فى كأس الإتحاد الأوروبى .. وتسبب الحظ السيئ فى إصابتى مرتين فى مباراتين متتاليتين مع منتخب مصر .. وتخلفت عن العودة أو عن الإنضمام لفريقى السويسرى .. وتعرضت لعقوبات مالية وإندلعت المشاكل مجددا وتركنا النادى عائدين الى الأهلى.

وكان صالح سليم رئيس النادى الأهلى قد أجرى إتصالا بنا وطلب منا بوضوح وصراحة العودة سريعا الى فريقنا وإرتداء الفانلة الحمراء لإنقاذه من الإنهيار بعدما خسر الأهلى بطولة الدورى ٣ مواسم متتالية .. وحضر الكابتن صلاح حسنى مدير الكرة بالأهلى فى ذلك الوقت الى سويسرا والتقى معنا وحثنا على العودة .. وكان لتلك التصرفات من صالح سليم وصلاح حسنى أثر ممتاز عندنا وقررنا العودة على الفور دون أى شروط خصوصا فى ظل إندلاع مشاكلنا مع إدارة نيوشاتيل.

عموما كانت التجربة رائعة جدا وحافلة بالإيجابيات على كل الأصعدة بين جوانب مالية وفنية وبدنية وخبرات وإدارة ولكننا إفتقدنا خلالها لوجود مدير أعمال مخلص لنا فى أوروبا يكون لديه الخبرة فى التفاوض لمصلحتنا وحسم المشاكل .. ولكن التجربة كانت جيدة لنا خاصة وأن عدد اللاعبين المصريين المحترفين فى أوروبا كان محدودا جدا.

لم نتأقلم فى البداية على الأجواء الأوروبية الباردة ولكننا نجحنا بسرعة فى التأقلم على المناخ .. وكانت اللغة مشكلة لنا فى أوروبا سواء فى اليونان أو فى سويسرا لأننا لم نتمكن من تعلم اللغتين اليونانية والفرنسية بسرعة .. والطريف أننى إستفدت بتعلم اللغة الانجليزية التى لم أستخدمها فى البلدين إقليلا ..

لست نادما على قرارى بإنهاء إحترافى والعودة الى الأهلى.

كُل شىء قسمة ونصيب طبعاً .. ومصدر حزنى الوحيد على عودتى وإنهاء إحترافى فى أوروبا أن عددا من الأندية الكبيرة كانت قد طلبت إحترافى وعلى رأسها نادى لازيو روما الإيطالى .. ولم أعرف إلا بعد عودتى الى الأهلى .. ولا أخفى أن عاطفتنا بحب الأهلى هى التى تغلبت عند إتخاذ القرار.

وأتمنى الآن أن أجد فرصة جيدة للإحتراف فى ناد أوروبى كبير بعد أن إزدادت خبرتى ونضجى .. ورغبتى فى الإحتراف لا تعنى مطلقا أننى غير راض عن وضعى أو مكانتى فى الأهلى.

رفضت الإحتراف فى الطائى سبور التركى بعد تعاقدى لأننى لم أكن مهيباً لخوض تلك التجربة نفسيا ولأسباب كثيرة.



# مواقف لا انساها

## ● العاشر:

كنا نلعب ضد المصري في القاهرة.. وهي واحدة من المباريات الصعبة باستمرار لفريق الاهلى.. وصادفني في تلك المباراة عناد هائل مع الكرة ولم اتمكن من احراز اى هدف.. وكنت غير موفق في المباريات السابقة ولم اسجل خلالها اهدافا.. ولكن كل الامور تغيرت لمصلحتنا في بداية الشوط الثانى واحرزنا هدفين متتاليين في الدقائق الاولى.. وتأكدت ان النحس سيزول بعدما انفتح دفاع المصري كثيرا.. وقل عدد مدافعي المصري لتفرغ لاعبي الفريق للهجوم.. وتوقعت ان احرز هدفا أو أكثر في الدقائق الباقية.. ولكن الصدمة جاءت من قرار المدرب الالماني راينر هولمان باستبدالى دون اى مبرر.. وخرجت حزينا.



## ● التاسع:

كنا نلعب مباراة فاصلة ضد الرجاء البيضاء في الدار البيضاء في نهاية لقاءات المجموعة الأولى في الدور ربع النهائى لبطولة اندية أفريقيا الابطال عام ١٩٩٩.. وكان الاهلى بحاجة للفوز لصدارة المجموعة.. واقامت المباراة في ملعب صغير تحيطه الجماهير مباشرة وتلقى بالحجارة.. ولم يعط الحكم الجزائري كريم داحو لنا اى حماية في مواجهة لاعبي المغرب أصحاب العنف الهائل.

تعرضت خلال تلك المباراة لأكبر قسط من الضرب باليد والذراع والكوع.. وأصبت بأكثر من كدمة دون تدخل من الحكم لانذار أو طرد المعتدين.. وعرفت الموقف مبكرا عندما ضربني جريندو كابتن الرجاء أمام الحكم مباشرة.. ولم يحتسب الحكم أى خطأ ضد جريندو رغم أن اللعبة تستوجب الانذار.

## ● الثامن:

كان منتخب مصر يلعب مباراة ودية فى لبنان.. وشاركت مع شقيقى ابراهيم فى المباراة تحت قيادة المدرب محسن صالح بعد غيبة طويلة لنا عن المنتخب.. وسارت المباراة عادية رغم عنف مدافعى لبنان وتجاهل الحكم اللبناني للضرب.. وقبل النهاية حدث احتكاك بين مدافع لبنانى وبينى وفوجئت بدخول رجال الشرطة اللبنانيين ومحاولتهم الاعتداء على بالضرب واضطرت مع شقيقى ابراهيم وزملائى أعضاء المنتخب للدفاع عن أنفسنا فى مواجهة تلك الاعتداءات المبالغتة.

عدنا من لبنان.. ومرت الواقعة دون أى مشاكل.. ولعبت عدة مباريات مع منتخب مصر.. وسافرت رغم اصابتي مع المنتخب الى تنزانيا.. وبعد مرور أكثر من شهرين فوجئت بقرار من اتحاد كرة القدم بايقافى عن اللعب الدولى دون أى مبرر.

أحسست فى تلك الفترة بظلم هائل



## ● السابع:

هذا الموقف الصعب يتكرر معى.. واتمنى الا يحدث مرة أخرى.. وهو يحدث باستمرار فى مباريات الاهلى ضد الاسماعيلى فى مدينة الاسماعيلية.. قبل بدء المباراة وبعد دخول فريق الاهلى الى الملعب ثم الى غرفة الملابس وهنا تبدأ المساءة بهتافات جماعية منظمة من الجماهير ضدى و ابراهيم بشكل شخصى.. وتزيد الهتافات العدائية لتصل الى سباب جماعى ضد أسرته ووالدته ووالدى دون أى داع.. وهذا الامر يحزننى ولكنه لا يقلل من حماستى.. بل بالعكس يزيدنى اصرارا على الاجادة وعلى تقديم أحسن أداء وبالفعل لعب أحسن مبارياتى

باستمرار في الاسماعيلية.. واسجل عددا كبيرا من الاهداف في المباريات ضد الاسماعيلي على ملعبه.. وفي موسم ٩٩/٩٨ أحرزت هدفا جميلا بيسراى في مرمى سعقان الصغير وفاز الاهلى ٢/صفر.

## ● السادس:

لعلها المباراة الاكثر صعوبة في حياتي رغم الظروف الجيدة التي أحاطت بها.. وكان الاهلى قد توج بطلا للدورى للمرة السادسة على التوالي.. ولم تكن المباراة مؤثرة على نتيجة الدورى.. ولكن هز الشباك كان مهما بالنسبة لى للحفاظ على موقفى فى صدارة قائمة هدافى المسابقة.

سيطر الادلى على مباراة المقاولون العرب تماما على عكس مباراتنا فى الدور الاول التى شهدت تكافؤ كاملا وفرزنا خلالها بصعوبة كبيرة ٢/٣.. وأحرزت هدف الفوز فى الدقيقة الاخيرة وكان الهدف رقم ١٠٠ فى مشوارى فى الدورى.

توقعت انفراجا فى مباراة الدور الثانى الاقل أهمية وحساسية خاصة أن المقاولون العرب من الفرق التى لا تلجأ للدفاع أو العنف.

عاندتنى الكرة بغيرابة جدا.. وتمكن على ماهر من احراز هدف التقدم للاهلى لتزداد الاعصاب هدوءا.. وتحركت كثيرا وأفلت من الدفاع مرارا ولكن الاهداف لم تواكبها.

صعوبة الموقف كانت متكررة.. أولا انفردت بالرمى وقبل التسديد مباشرة تعرضت لدفعة وسددت الكرة ضعيفة ولكن الحكم احتسب ضربة الجزاء.. وسددتها ولكن الحارس صدها.. وبعدها اصطدمت الكرة بعارضة المقاولون وارتدت الى الملعب ووصلت لى والرمى خال والحارس خارجه.. واعدتها بيسراى نحو المرمى واذا بالحظ السيء، يحمل الكرة ويبعدها فوق العارضة فى يوم بالغ الصعوبة.

## ● الخامس:

بعد تأهلنا لكأس العالم ١٩٩٠ مع الكابتن محمود الجوهري.. انتظر الجميع تأهلنا لنهائيات كأس العالم ١٩٩٤.. ووقعنا فى مجموعة جيدة فى التصفيات.. وكانت مباراتنا الاخيرة فى المجموعة ضد زيمبابوى فى القاهرة والفوز ضرورى لصدارة المجموعة.. وأمام ١٠٠ ألف متفرج فرزنا ١/٢ وأحرزت الهدف الثانى وكان جميلا جدا.. وتأهلنا بالفعل وبدأنا الاستعداد للدور الثالث والاخير.

وفجأة.. أعلن الاتحاد الدولى لكرة القدم - الفيفا - الغاء نتيجة المباراة وعدم اعتماد فوز مصر بسبب تقرير حكم المباراة والمراقب.. وذكرنا أن الجماهير المصرية أقت الحجارة على الملعب وعلى لاعبي ومدربي زيمبابوى.

وقرر الاتحاد الدولى اعادة المباراة على ملعب محايد.. واختار ملعب مدينة ليون وسط فرنسا لاقامتها واسندت ادارتها للفرنسى جويل كينيو.

## أحسن ١٠ مدربين

١. محمود الجوهري.. بدون كلام. وهو واحد من احسن مدربي العالم بجدارة. والغريب أنه مظلوم فى بلده.. ومحبوب فى كل مكان.
٢. الالماني ديتريتش فايتسا. قمة الاحترام والآدب والثقة والفهم. له بصمة ممتازة على الكرة فى الاهلى.
٣. الهولندى نول دى راوتر. رغم قصر فترة عمله مع المنتخب الا أنه كان مدربا قديرا بكل المقاييس.
٤. الانجليزى روى هودجسون. المدير الفنى لفريق نيوشاتيل السويسرى خلال فترة لعبى هناك.
٥. الانجليزى الان هاريس. كان ناجحا جدا مع الاهلى فى الفترة التى عمل معنا رغم حزمه الزائد فى كل شىء.
٦. طه اسماعيل. عملت معه فى الاهلى والمنتخب. وبه كل مميزات المدرب الناجح.
٧. عادل طعيمة. قام بتدريبي فى فرق الناشئين. له فضل كبير فى تطوير مهاراتي.
٨. هانى مصطفى. عملت معه فى الاهلى.. وكان ممتازا.
٩. الالماني راينر هولمان. المدير الفنى للاهلى فى التسعينات.
١٠. أحمد ماهر. مدرب الاهلى فى التسعينات.

## أحسن ١٠ حراس مرمرى

الأول.. اكرامى أحمد (الاهلى).  
لم العب مطلقا ضده.. ولكنه  
كان نموذجا للحارس الممتاز  
صاحب الموهبة الرفيعة  
والجرأة النادرة.

الأول.. أحمد شوبير (الاهلى)  
لعبت بجواره أكثر من ١٢  
عاما.. وكان خلالها حصنا  
ينقذنا فى الازمات بشجاعة  
فائقة.

الأول.. ثابت البطل (الاهلى)  
لعبت معه لست سنوات.. وكان  
صاحب مدرسة فى التحركات  
والتقاط الكرات العالية والثقة  
الزائدة.

الرابع.. عادل المأمور (الزمالك)  
لعبت ضده قليلا ولكنى  
أعجبت به كثيرا لأنه كان  
حارسا رائعا بكل المقاييس.  
الخامس.. حسين السيد  
(الزمالك)

صديق عزيز وحارس هائل..  
ولعبت ضده كثيرا وأحرزت  
هدفا جميلا فى مرماه.  
السادس.. عصام الحضرى  
(الاهلى).

أمل مصر فى حراسة المرمى  
لسنوات طويلة.. وهو يمتلك  
امكانيات كبيرة.  
السابع.. نادر السيد (بروج  
البلجيكى).

لعبت ضده كثيرا وأحرزت به  
ثلاثة أهداف عندما كان حارسا  
للزمالك.

الثامن.. حليمو (الاوليمبى)  
حارس الاوليمبى فى نهاية  
الثمانينات.. وكان متميزا  
باسلوب رشيق.

التاسع.. عصام عبدالعظيم  
(المصرى)

لعبت ضده لمباريات عدة مع  
الترسانة والاتحاد.. وهو من  
الحراس الكفاء جدا.

العاشر.. عبدالواحد السيد  
(الزمالك)

يتمتع بقدره جيدة على  
الخروج من مرماه.

فى تلك المباراة الكئيبة تعرضت لرقابة ثنائية دائمة من مدافعى  
زيمبابوى فى كل مكان فى الملعب.. وحرصت على الحركة الزائدة  
ولكننى نلت العقاب فى كل مرة بضرب هائل من المدافعين حتى اننى  
تعرضت فى احداها لضربتين من لاعبين فى نفس اللحظة.. ولم يكن  
الحكم الفرنسى حازما فى مواجهة العنف وهو ما أدى الى اصابتى  
وحرمانى من التسجيل وتعادل مصر سلبيا وخروجها مبكرا من  
التصفيات الافريقية لكأس العالم.



## ● الرابع:

حدث فى مباراة القمة بين الاهلى والزمالك فى ختام موسم  
١٩٩٢/٩٣ وكان الزمالك ضامنا لاحراز بطولة الدورى للعام  
الثانى على التوالى - وهو الامر الذى جعلنى اعتقد أن المباراة  
ستكون هادئة وخالية من المشاكل أو العصبية - واخطأ اتحاد

الكرة باستقدام حكم دولى ضعيف الشخصية من الامارات  
لادارة المباراة.. وهو الامر الذى لاحظته الجميع من بداية اللقاء..  
وظلت المباراة سلبية مع تفوق نسبي للاهلى فى الهجوم  
والوصول الى المرمى.

وقبل ١٥ دقيقة من نهاية المباراة واثناء تنفيذ ضربة ركنية  
لصالحنا فوجئت بأشرف قاسم يضربنى لكمة قوية فى وجهى  
بلا أى سبب وابتعد بسرعة عن مكان الحدث.. وسقطت على  
الارض أتلوى من الألم وتأكدت أن الحكم سيطرده على الفور من  
الملعب.. ولكن الحكم جاء نحوى وطلب منى القيام لاستئناف  
اللعبة بطريقة عصبية واستفزازية.. وعاتبته على هذا الموقف  
لاننى الذى تعرضت للاعتداء.. واذا به يندرنى بكل عصبية  
لمجرد الحديث معه.. وهنا فقدت أعصابى تماما وحاولت ضرب  
أشرف قاسم الذى اقترب منى فى تلك اللحظة.. وانتهز الحكم  
الفرصة لطردى من الملعب ليكتمل مسلسل الظلم الصارخ من  
هذا الحكم السيء.

وازداد الامر سوءا من اتحاد كرة القدم الذى أصدر قرارا  
بإيقافى لاربعة شهور وحرمانى من السفر مع منتخب مصر الى  
كوريا الجنوبية فى دورة دولية هناك.

## ● الثالث:

أتحمل وحدى المسئولية الكاملة عن هذا الموقف لاننى كنت  
صاحب القرار.. وكنت حديث العهد بالانضمام الى نادى  
نيوشاتيل السويسرى.. وبعد أسابيع قليلة من الانضمام وفقنى  
الله فى مباراة سليتك جلاسجو الاسكتلندى فى بطولة كأس  
الاتحاد الاوروبى واحرزت أربعة أهداف دفعة واحدة.. وعرفت  
من المسئولين فى نادى نيوشاتيل ان ادارة نادى لازيو روما  
الايطالى بدأت مفاوضات جادة معهم لانتقالى الى صفوف لازيو  
مقابل مبلغ مالى كبير.. واكد مسئولو نيوشاتيل أن الفرصة  
سائحة لهم لتحقيق ربح هائل من صفقة بيعى الى لازيو.

وطلب فاكيفتى رئيس نادى نيوشاتيل تقليل السفر الى  
القاهرة والمشاركة المحدودة مع منتخب مصر للحفاظ على  
سلامتى ومشاركتى لاكبر عدد من المباريات مع نيوشاتيل  
للحصول على فرصة العمر والاحتراف فى لازيو روما الايطالى.  
فرحت جدا بالعرض الذى أفردت له الصحف السويسرية  
والايطالية مساحات كبيرة ودخل الناديان فى المفاوضات  
النهائية عندما حان موعد كأس الامم الافريقية فى السنغال..  
ولم يكن أمامى خيار سوى السفر مع المنتخب.. وجاءت البطولة  
مؤسفة بكل المقاييس وخسرنا مباراتينا فى الدور الاول ولم  
نحصل على نقطة ولم نسجل هدفا وتعرضنا لنقد جارح.. ولكن

## أحسن ١٠ لاعبين عالميا

١- الارجنطينى ارماندو ديجو  
مارادونا.. وهو الساحر الاول  
لكرة القدم.. ولو حافظ على  
نفسه لاصبح أشهر انسان فى  
العالم.

٢- الهولندى ماركوفان  
باستين.. أخطر هداف شهدته  
ملاعب الكرة على مر  
العصور.. وكان احساسه  
بالمرمى خرافيا.

٣- الفرنسى ميشيل بلاتينى..  
اللاعب الشامل الكامل..  
مهارات ولياقة وقوة وخبرة..  
هداف وصانع ألعاب وقائد  
بارع.

٤- الفرنسى زين الدين زيدان..  
نسخة مكررة من بلاتينى..  
وتمريراته محسوبة بالقلم  
والمسطرة قبل ان تخرج الكرة  
من قدمه.

٥- البرازيلى رونالدو.. هداف  
من طراز نادر.. سريع جدا  
ومراوغ ولديه القدرة الكاملة  
على المراوغة والتسديد  
بالقدمين بنفس الكفاءة.

٦- البرازيلى ريفالدو.. قدم  
يسرى مذهلة.. قوة وتسديد  
متقن.. وتحرك بارع.. وقراءة  
مبكرة لألعاب الآخرين.

٧- النيجيرى نوانكو كانو..  
موهبة فذة ولولا الازمة  
الصحية التى امت به ودفعته  
لاجراء جراحة فى القلب لكان  
لاعب العالم الاول.

٨- الليبيرى جورج ويا.. لاعب  
شامل.. هداف ممتاز ولديه  
لياقة بدنية فائقة ويؤدى  
واجباته باستمرار.

٩- البرازيلى روبرتو كارلوس..  
ظهير عصرى ومهاجم خطير  
وصاحب أقوى تسديدة فى  
العالم بقدمه اليسرى.

١٠- الحارس الكامبرونى  
انطوان بل.. وهو نموذج  
للاعب كرة القدم المخلص  
للعبته والموهوب والذكى  
وصاحب السلوك الممتاز.

## الأحسن فى مصر

- الأول: محمود الخطيب  
 الثانى : حسن شحاتة  
 الثالث : فاروق جعفر  
 الرابع : طاهر ابوزيد  
 الخامس : اكرامى  
 السادس: هانى رمزى  
 السابع : ابراهيم يوسف  
 الثامن : احمد الكاس  
 التاسع : أشرف قاسم  
 العاشر : جمال عبدالحميد

## أحسن ١٠ حكام

- ١- محمد حسام الدين.  
 ٢- قدرى عبدالعظيم.  
 ٣- جمال الغندور.  
 ٤- محمود عثمان.  
 ٥- جمال بشير.  
 ٦- عبدالستار على.  
 ٧- محمد ريشه.  
 ٨- عبدالحميد رضوان.  
 ٩- حسن على.  
 ١٠- محمد ضياء.

## ١٠ ملاعب أحبها

- ستاد سانتياجو برنابيه فى مدريد.  
 - ستاد ازتيكا فى مكسيكو  
 - ستاد القاهرة.  
 - ستاد اثينا الاوليمبى.  
 - الاستاد الوطنى فى هرارى.  
 - ستاد مدينة ليون.  
 - ستاد هونج كونج.  
 - ستاد سيول.  
 - ستاد اسوان.  
 - ستاد الاسكندرية.

الطامة الكبرى كانت اصابتى الشديدة وغيابى عن مباريات فريقى نيوشاتيل.. وهو الامر الذى ادى لتوقف مفاوضات لازيو ونيوشاتيل الخاصة بانتقالى وضياع فرصة العمر للاحتراف وتحقيق الحلم التاريخى.

واذكر أن فاكينتى التقى معى عقب عودتى من السنغال بعد اصابتى فى كأس الامم الافريقية.. واكد لى اننى ساندتم طويلا على ضياع تلك الفرصة.. وبكل أسف ندمت فعلا وتذكرت كلامه.



## ● الثاني:

فى بداية عام ١٩٩٤ كنت خارجا من سلسلة من المتاعب.. ايقافى فى نهاية الموسم الماضى واصابة عنيفة وابتعادى عن المنتخب وخسارة الاهلى ظلما امام الزمالك فى كأس السوبر الافريقية.. وتمنيت ان يحمل عام ١٩٩٤ رياح التغيير خاصة بعد عودتى الى المنتخب وبدء استعدادتى لمستوى العالى.. وتولى الكابتن طه اسماعيل تدريب منتخب مصر.. وسافرنا الى الامارات للاشتراك فى دورة دولية.. وحالفنى خلالها التوفيق كثيرا وتمكنت مع شقيقى ابراهيم المتألق أيضا وزملائى من احراز كأس البطولة بجدارة.. وارتفعت معنويات الجميع الى السماء قبل أيام قليلة من السفر الى تونس للمشاركة فى كأس الامم الافريقية.

ولكن المواقف الصعبة انهمرت كالمطر.. وبعد ساعات من فوزنا بكأس دورة الامارات تلقى ابراهيم خبر ايقافه لمدة عام من الاتحاد الافريقى.. وكانت صدمة هائلة له ولى.. وأحسست بالدنيا سوداء أمامى.. وشقيقى سيغيب عنى لمدة عام كامل عن المباريات.

عدنا الى مصر وكان للاهلى هبة فى الدورى ضد المصرى فى القاهرة.. وتعرضت خلالها لضرب مبرح وكلمات غير مهذبة دون تدخل من الحكم.. وفى احدى الكرات المشتركة فوجئت بالمدافع المكلف برقابتى يضربنى بكوعه فى صدرى فابعدته بيدي بقوة.. وسرعان ما جاء ناصر التليس لاعب المصرى واخرج من فمه سيلا من العبارات النابية ضدى.. والتف لاعبو الفريقين للحيلولة دون حدوث أى اشتباك.. وجاء الحكم مسرعا واخرج البطاقة الحمراء لطردى مع ناصر التليس.. ولم أكن قد ارتكبت أى خطأ فى الواقعة.. وهو الأمر الذى أشعرنى بالظلم والاضطهاد خاصة فى ظل الحالة النفسية الصعبة بعد ايقاف ابراهيم.. وفقدت أعصابى وخرجت من الملعب ثائرا.. وهو ما انعكس بقيامى بنزع الفانلة التى ارتديها والقاءها على الارض.. وتصور البعض اننى اقصد اهانة الفانلة الحمراء.. وهو أمر لا يخطر لى على بال.. ولكن مجلس ادارة النادي الاهلى ثار بشدة ضد الواقعة.. واصدر قرارا بايقافى لمدة ستة شهور.. وابلغه لاتحاد الكرة لاعتماده وايقافى دوليا.. واستجاب اتحاد الكرة.. واستبعدت من المنتخب قبل ساعات من السفر الى تونس.. وكنت فى أحسن حالة ومؤكدنا من توفيقى وتألقى فى الدورة التى اتسمت بغياب الفرق القوية.. وضاعت الفرصة الذهبية.

## أحسن المدافعين

- ١- البرازيلى روشا
- ٢- هشام يكن «الزمالك»
- ٣- أشرف قاسم «الزمالك»
- ٤- الانجليزى ديس ووكر «منتخب انجلترا»
- ٥- الجنوب افريقى لوكاس راديبى
- ٦- الجنوب افريقى مارك فيش
- ٧- المغربى نور الدين نايبيت «المغرب»
- ٨- التونسى خالد بن يحيى «تونس»
- ٩- سمير كمونة «المقاولون العرب»
- ١٠- التونسى توفيق الهشيرى «تونس»

## أصعب المدافعين

- ١- هشام يكن
  - ٢- سعيد العراقى
  - ٣- مدحت عبدالهادى
  - ٤- فؤاد رمضان
  - ٥- الزيمبابوى رادو
  - ٦- المغربى جريندو
  - ٧- المغربى الروسى
  - ٨- التونسى الهشيرى
  - ٩- ناصر التليس
  - ١٠- حمزة الجمل
- وهناك عشرات من المدافعين الأفارقة الذين تعمدوا ضربى وايدائى واصابتى ولا أتذكر حاليا أسماءهم



شهدف صحيح في مرمى مالى القاه  
الحكم المصرى حسين على موسى.





مع المنتخب



مع الأهلي

# اللعب بعظمة مشروخة

والفوز على الهلال السعودي

## حراس مرمرى العالم

- ١- الدنماركى بيتر شمايكل
- ٢- الروسى رينات داسايف
- ٣- الهولندى فان بروكلين
- ٤- الايطالى انجـيلو بيروتزى
- ٥- الايطالى دينو زوف
- ٦- البلجيكى جون مارى بفاف
- ٧- الكاميرونى انطوان بل
- ٨- الانجليزى بيتر شيلتون
- ٩- الباراجوانى خوزيه تشيلافيرت
- ١٠- الفرنسى فابيان بارتييز

## الاحسن فى الاهلى

- العاشر: أحمد فيلكس  
التاسع: مجدى عبدالغنى  
الثامن: ربيع ياسين  
السابع: أحمد شوبير  
السادس: مجدى طلبه  
الخامس: علاء ميهوب  
الرابع: هانى رمزى  
الثالث: اكرامى  
الثانى: طاهر أبو زيد  
الاول: محمود الخطيب

## ملحوظة

شقيقى ابراهيم حسن خارج دائرة التقييم وهو عندى الأفضل فى كل شىء

لا يمكن نسيان أصعب موقف فى حياتى تعرضت لاصابة شديدة فى مباراة الاهلى ضد بطل الجزائر فى افتتاح كأس الاندية العربية الابطال فى القاهرة فى مارس ١٩٩٥.. وفاز الاهلى بسهولة وجاء التقرير الطبى ليثبت وجود شرخ فى عظمة الساق السفلى مع تمزق عضلى شديد حول مكان الاصابة.. وابتعدت عن المباراتين التاليتين للاهلى وغبت عن المران وتأكد الجميع من غيابى عن البطولة حتى نهايتها بعد وضع ساقى فى رباط ضاغط.

تابعت متألماً مباريات فريقى حتى كان موعد لقائه الصعب فى الدور نصف النهائى مع الهلال السعودى بطل آسيا وأقوى الفرق العربية وحامل اللقب.

جانى الكابتن ثابت البطل مدير الكرة وجلس معى على انفراد.. وأكد لى أنه يعرف تماماً حجم اصابتى ومدى الألم الذى أعانيه وصعوبة مشاركتى فى المران.. ولكن مصلحة الاهلى تتطلب مشاركتى فى المباراة المصيرية للاستفادة من ارتفاع الروح المعنوية لدى اللاعبين والجمهور.. ولم أفكر فى الرد على هذا الطلب.. ووافقت على الفور وتأهبت للمشاركة فى المباراة المرتقبة.. وبعد ربط قدمى المصابة بكل قوة وتلقى عدد من العقاقير المخدرة فى مكان الاصابة عاودنى الألم بسرعة مع الدقائق الاولى للمباراة.. وشعرت بالألم فظيماً فى كل لحظة لا لعب خلالها الكرة.. وبذلت جهداً خارقاً لاقاوم الألم ولاخفائه عن عيون زملائى وعيون لاعبى الهلال.. وتحركت كثيراً لانسى حجم الألم.. ولكننى لا أخفى سرا اننى شعرت بأكبر قدر من الألم فى حياتى مع كل لمسة لارض الملعب.. وزاد الموقف صعوبة لى تأخرنا بهدف لصالح الهلال فى نهاية الشوط الاول.. وضاعفت من جهدى فى الشوط حتى نجحنا فى التعادل.. ولم تترفق بى الاقدار لانتهاء المباراة فى موعدها الطبيعى.. وانتهى اللقاء بالتعادل ١/١ واضطر الحكم الدولى السورى جمال الشريف الى مدها الى وقت اضافى لتحديد الفائز.. وفى الشوط الثالث نجح أحمد نخلة فى احراز هدف الفوز الذهبى وأعلن الحكم نهاية المباراة.. وسقطت على الارض اتلوى من الألم وسارع الطبيب لعلاجى.. ولم اتمكن بالطبع من المشاركة فى المباراة النهائية التى فاز فيها الاهلى على الرجاء المغربى ١/٣.. ولم اتمكن من النوم فى ليلة مباراة الهلال.

ورغم اننى شاركت فى عشرات المباريات قبل اكتمال شفائى أو مع اصابتى الا أن المشاركة فى مباراة الهلال كانت صعبة جداً.

# أحسن مباريات فى حياتى

## ● العاشرة:

فاز الاهلى على افريكاسبور العاجى ٢/٠ صفر فى ستاد القاهرة فى الدور نصف النهائى لكأس الاندية الافريقية الابطال عام ١٩٨٧.. وعوض هزيمته فى لقاء الذهاب ٢/٠ صفر.. وفزنا بضربات الترجيح وأحرزت الهدف الثانى للاهلى فى الدقيقة الاخيرة من المباراة بلعبة خلفية.

## ● التاسعة:

فاز منتخب مصر على نظيره الزيمبابوى ١/٢ فى القاهرة فى ختام المرحلة الاولى لتصفيات كأس العالم ١٩٩٤.. وأحرزت هدف الفوز فى توقيت صعب وتأهلت مصر للدور التالى.. ولكن الاتحاد الدولى ألغى النتيجة بعد ذلك وقرر اعادة المباراة بدعوى شغب جمهور مصر.

## ● الثامنة:

تعادل منتخب هولندا مع مصر ١/١ فى المباراة الافتتاحية لكأس العام ١٩٩٠ فى مدينة باليرمو الايطالية.. وتسببت فى ضربة الجزاء التى أحرز منها مجدى عبدالغنى هدف التعادل.. وكان رونالد كويمان امسكنى من الخلف للحيلولة دون انفرادى.. ونلت لقب احسن مهاجم فى مباريات المرحلة الاولى لكأس العالم بسبب هذه المباراة.

## ● السابعة:

فاز الاهلى على الزمالك ٢/٠ صفر فى نوفمبر ١٩٩٨ وانفرد بصدارة الدورى.. وكان الجميع يؤكدون فوز الزمالك مكتمل الصفوف.. ولكننا اكتسحنا المباراة تماما وأحرزت هدفا فى الشوط الاول الغاه الحكم الاسكتلندى دالاس.. ونجحت فى احراز هدف آخر فى الشوط الثانى برأسى واحتسبه الحكم هذه المرة.. وقدمت يومها واحدة من أحسن مبارياتى على الاطلاق.

## ● السادسة:

حقق منتخب مصر فوزا غالبا جدا على منتخب بوركينا فاسو صاحب الملعب والجمهور فى الدور نصف النهائى لكأس الامم الافريقية ١٩٩٨.. وكان منتخب بوركينا فاسو حقق المفاجأة على حساب الكامبيرون وتونس فى البطولة.. ووفقت فى احراز الهدف الاول اثر دربكة أمام المرعى وخطفت الكرة المرتدة من الحارس.. وسجلت الهدف الثانى بقدمى اليسرى اثر تمريرة رائعة من حازم امام وفزنا ٢/٠ صفر وتأهلنا للمباراة النهائية للبطولة للمرة الاولى من

## أكبر مميزاتى

النسيان السريع اكبر مميزاتى.. وأنسى أخطاء الآخرين بسرعة. الفوز بلقب ثالث هدافى العالم عام ١٩٩٨ حدث فريد لآى لاعب كرة قدم فى مصر.. والله وقف بجوارى لتحقيقه.. وأحزننى ان الاعلام المصرى لم يهتم مطلقا بالحدث. الفوز بالبطولات له مواصفات عند لاعب كرة القدم.. وكلها موجودة - والحمد لله - عند كل لاعبى الاهلى.. وروح الفانلة الحمراء تميزهم جميعا بالاضافة للجمهور العظيم. لانخشى الزمالك ابدا.. وقبل عدة سنوات كون الزمالك فريقا للاحلام.. وفى النهاية فاز الاهلى بالدورى. لم اوقع عقدا من نادى الطائى التركى لكى اراجع عن تنفيذه.. ولكننى سافرت وحضرت مؤتمرا صحفيا فى مقر النادى.. وقبولى دفع غرامة قدرها ١٠ الاف دولار كان بسبب حبى للاهلى ورغبتى فى البقاء به. عندما فاوضنى الزمالك حسمت امرى من البداية باعلان صعوبة تنازلى عن الفانلة الحمراء والتاريخ الذى صنعتة معها.

عام ١٩٨٦ .. ثم احرزنا اللقب.

## خامس هدافى نيوشاتيل

برصيد ٤ أهداف  
احرزها كلها فى مباراة  
واحدة ضد سلتيك  
جلاسجو الاسكتلندى  
يحتل حسام حسن المركز  
الخامس فى قائمة هدافى  
نادى نيوشاتيل زاماكس  
السويسرى فى مبارياته  
الاوروبية . ويتصدر لوتى  
القائمة وله ١١ هدفا ثم  
الان سوتير وله ٧ أهداف  
وساندباك ٦ أهداف  
وشتيلكه ٥ أهداف.  
ورصيد ابراهيم حسن  
هدفان احرزهما فى فريقى  
فلوريانا المالمى وريال  
مدريد الاسباني ويحتل  
المركز الحادى عشر.  
المثير ان حسام  
وابراهيم لعبا مع  
نيوشاتيل فى موسم واحد  
على الصعيد الاوروبى  
١٩٩٢/٩١ . ولعبا ٦  
مباريات فقط.. وسجل  
خلالها نيوشاتيل ٨ أهداف  
كان نصيب حسام  
وابراهيم فيها ٦ أهداف  
ولو استمر حسام مع نادى  
السويسرى لمدة عامين  
آخرين لحطم الرقم  
القياسى ووصل ابراهيم  
الى مركز متقدم أيضا

● **الخامسة:** من اليونان حينما كنت محترفا مع فريق  
باوك سالوينكى عام ١٩٩١ .. وخسرنا مباراة الذهاب فى نصف  
نهائى كأس اليونان امام اوليمبياكوس نادى العاصمة القوى  
٢/صفر.. وفى مباراة الاياب على ملعبنا تقدمنا ٢/صفر وصنعت  
الهدفين.. وانتهى اللقاء بفوزنا ٢/صفر.. وامتدت المباراة الى وقت  
اضافى وخلالها نجحت فى احراز الهدف الثالث وهو الهدف الذى  
صعد بفريقي الى المباراة النهائية لكأس اليونان.. ونشرت الصحف  
اليونانية فى اليوم التالى صورة ذهبية لفرعون مصرى ووضعوا  
راسى مكان رأس الفرعون.

## ● **الرابعة:**

من بوركينافاسو أيضا وكانت مع منتخب مصر ضد نظيره  
منتخب زامبيا فى الدور الاول لكأس الامم الافريقية عام ١٩٩٨ .. ولم  
ينس جمهور الكرة المصرية خروج منتخبنا فى الدورة السابقة  
مباشرة عام ١٩٩٦ مهزوما من زامبيا ٣/١ فى الدور نصف  
النهائى.. وطلب الكابتن محمود الجوهري من اللاعبين الضغط المبكر  
من البداية.. وفى منتصف الشوط الاول احتسب الحكم الدنماركى  
نيلسين ضربة حرة مباشرة لنا خارج منطقة الجزاء مباشرة.. ولحقت  
الزاوية المفتوحة خارج الحائط خالية من رقابة الحارس فيرى..  
وسددت الكرة بقوة وكان الهدف الاول.. وبعدها وفقنى الله فى  
احراز هدفين آخرين من تمريرتين ولا أروع من عبدالستار صبرى  
ومحمد عمارة.. وفزنا ٤/صفر وتأهلنا مبكرا الى الدور نصف  
النهائى.

## ● **الثالثة:**

يعتبرها جمهور الاهلى المباراة الاغلى لفريقيهم على مر  
العصور.. فزنا خلالها على الزمالك ٣/٢ فى دور الثمانية لكأس  
مصر عام ١٩٨٥ .. والفوز على الزمالك يأتى دائما غالبا خاصة فى  
كأس مصر لان الخاسر يودع المسابقة.. ولكن هذا الفوز له أغلى  
طعم فى تاريخ لقاءات الناديين لان الكل كان متأكدا من فوز الزمالك  
وبعدد كبير من الاهداف.. وسبق اللقاء مشكلة بين ادارة الاهلى  
ولاعبى الفريق الاول.. وقرر مجلس الادارة ايقاف ١٦ لاعبا دفعة  
واحدة.. واعطى المجلس لسته لاعبين دوليين كانوا مع منتخب مصر  
فى المغرب راحة وقرر مواجهة الزمالك بفريق الشباب تحت ١٩ عاما  
بقيادة المدرب محمود الجوهري.. ولعبنا ضد كبار الزمالك فى ستاد  
القاهرة وقدمنا مباراة اسطورية وفزنا ٣/٢ بعد وقت اضافى..  
وكنت العب جناحا أيمن وردت العارضة هدفا مؤكدا لى من مسافة  
٤٠ ياردة من فوق رأس الحارس ناصر عبداللطيف.

الراس الذهبية أحرزتها الفوز لمصر في مرمى  
الجزائر والصعود إلى كأس العالم



أفراح شوييرو وحسام بعد التأهل لكأس العالم



## ● الثانية :

تسببت تلك المباراة في أكبر فرحة لجمهور الكرة المصرية في السنوات العشرين الاخيرة.. وكان ١٢٠ ألف متفرج ملأوا مدرجات استاد القاهرة قبل ٤ ساعات من مباراة مصر والجزائر في ختام مباريات تصفيات افريقيا المؤهلة لكأس العالم ١٩٩٠.. وسبق لنا التعادل السلبي في مباراة الذهاب في الجزائر.. وكنا محتاجين للفوز للتأهل لكأس العالم للمرة الاولى من ٥٦ عاما.

حفلت المباراة بعصبية زائدة جدا ووفقتي الله في احراز هدف الفوز لمصر بضرية رأس في الدقائق الاولى.. وهو الامر الذي أعطانا الغلبة والثقة من البداية.. وتمكنا من الحفاظ على هذا الفوز الغالي حتى النهاية في ظل شراسة هائلة من لاعبي الجزائر وتهاون شديد من الحكم التونسي على بن ناصر.. وتعرضت لكم ضخم من الضرب خلال المباراة.. وتحاملت حتى اكملت المباراة وفزنا ١/صفر وصعدنا الى نهائيات كأس العالم.. وعاشت مصر اياما من الفرحة الكروية والرياضية الكاملة.

## ● الاولى :

كانت في ملعب مالادير الخاص بنادي نيوشاتيل زاماكس السويسري في نوفمبر ١٩٩١ في ذهاب الدور الثاني لكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.. وهي المسابقة التي اعتادت الاندية السويسرية الخروج من ادوارها الاولى.. وجاء اللقاء ضد سلتيك جلاسجو الاسكتلندي وهو فريق له اسم كبير على الساحة الاوروبية.. ووفقتي الله بشكل زائد جدا في مواجهة الفريق الاسكتلندي الشهير واحرزت أربعة أهداف وفاز فريقى ١/٥ وسط ذهول جمهوره.. وهو أكبر فوز لنيوشاتيل في تاريخه الاوروبي وكانت أكبر هزيمة لسلتيك في تاريخه في المسابقة.. وكانت المرة الاولى التي يهز فيها أى لاعب مرمى سلتيك بأربعة أهداف دفعة واحدة في مباراة أوروبية.. وكتبت الصحف السويسرية تحقيقات ضخمة عنى ونشرت موضوعات وصور كثيرة.. واطلقت لقب الفرعون الذهبى.. ونجحنا في التأهل للدور الثالث بعد خسارتنا اياها ١/صفر فقط.. ووقعنا مع ريال مدريد الاسبانى في الدور الثانى وتعرضت لرقابة صارمة وفردية ولصيقة من البرازيلى روشا وهو ما أعطى لشقيقى ابراهيم الفرصة لتسجيل هدف تاريخى في مرمى ريال مدريد وفزنا ١/صفر.



في الصف الأعلى مع ابراهيم بقميص نيوشاتيل

# فى هدفى المائة بالدورى

●● بالطبع لن يضيع يوم ٢٢ اكتوبر ١٩٩٨ من ذاكرتى لاننى احرزت فى مرمى المقاولون العرب الهدف رقم ١٠٠ لى مع الاهلى فى تاريخى بالدورى.

ولن يصدق كثيرون اننى لم افكر مطلقا لحظة تسجيل الهدف انه يحمل رقم ١٠٠ او انه سيكون تاريخيا.. واقتصررت فرحتى ساعتها على انه هدف الفوز للاهلى وانه جاء فى توقيت حساس فى الدقيقة الاخيرة من المباراة وبعد دقائق قليلة من احراز المقاولون لهدف التعادل.. واخبرنى زملايى بعد المباراة انه رقم ١٠٠.

●● قصة الهدف رقم ١٠٠ بدأت فى الدقيقة الاخيرة امام المقاولون وكانت النتيجة التعادل ٢/٢ وهو الامر الذى يعيدنا الى المركز الثانى فى الجدول خلف الزمالك قبل ايام قليلة من المواجهة المشتركة.. ووضع القلق جليا على جمهور الاهلى الكبير الذى تواجد فى مدرجات الجبل الأخضر.. وتسلم سيد عبدالحفيظ الكرة فى اليمين واندفع بسرعة متخطيا المدافع بشكل جميل جدا.. وكننت اتابعه مع زميلى على ماهر الاقرب لسيد الذى لعب الكرة عرضية فى اتجاه على ماهر.. ولاحظت ان مدافعا من المقاولون يراقب على كظله وانه سيمنعه من التسجيل.. وطلبت من على ترك الكرة لى وبالفعل قفز من فوقها بذكاء ووجدتها امامى دون ضغط او رقابة ولعبتها من اول لمسة من فوق الحارس طارق سليمان.. وعن فرحتى لاتسل.

●● عندما بدأت مع الاهلى عام ١٩٨٤ لم اتصور اننى سانضم لنادى هدفى الدورى الذين تخطوا حاجز ١٠٠ هدف.. ولا املك الان سوى شكر زملايى ومدربرى وجمهورى وكل من ساعدنى فى الاهلى.

●● أغرب شىء فى هذا الانجاز.. اننى اللاعب الوحيد بين النجوم الستة الذين تخطوا حاجز ١٠٠ هدف الذى لم يفز بلقب هدفى الدورى مطلقا قبل تسجيل الهدف المائة.. وجاءنى اللقب بعد احرازى الهدف المنوى وفى نفس الموسم.

●● كل أهدافى المائة غالية واعتز بها.. ولكن جماهير الاهلى تفرح أكثر باهدافى فى مرمى الزمالك باعتباره المنافس الأقوى دائما على اللقب.

●● الوصول للرقم الذى سجله كابتن الترسانة القديم حسن الشانلى وهو ١٦٧ هدفا فى الدورى يعتبر امرا صعبا او مستحيلا.. ربما لان كرة القدم تغيرت الان ولم يعد احراز الأهداف سهلا كما كان فى الماضى عندما لعب الشانلى فى غياب الرقابة والضغط والتكتل



## الجوهري برىء فى بطولة القارات

عقد حسام حسن كابتن منتخب مصر مؤتمرا صحفيا عقب هزيمة فريقه امام السعودية ١/٥ فى بطولة القارات.. وأكد ان زملاءه اللاعبين وطاقم الحكام هم المسئولون عن الهزيمة الثقيلة التى لم تحدث فى تاريخ المنتخب.. وان محمود الجوهري المدير الفنى برىء تماما لانه حذر اللاعبين خلال المحاضرة الاخيرة من محاولات الاستفزاز التى سيلجأ لها لاعبو السعودية لايقاع لاعبى مصر فى الخطا.. ولم يلتزم اللاعبون بالتعليمات.. وتعرض عبدالستار صبرى وحازم امام للطرد من تلك التصرفات. حسام لم يلعب المباراة ولم يكن بين الاحتياطيين بسبب الاصابة.

الدفاعى.. وربما لان الشاذلى لعب ٢٠ عاما كاملة ولم تلاحقة الاصابات اللعينة التى طاردتني.. وربما لانني احترفت فى اوروبا لفترة طويلة فى أهم مراحل حياتي .

وأحلم ان العب طويلا كما لعب الشاذلى وان اسجل كثيرا وان يفوز الأهلى دائما.

●● لاشك ان محمود الخطيب هو أحسن مهاجم وهداف لعبت معه. وكنت مبهورا به قبل أن العب بجواره.. واتخذته مثلا أعلى. وبعده يأتى طاهر أبو زيد والراحل محمد حازم والزملاء محمد رمضان وأيمن منصور وجمال عبد الحميد.. وأرى أن الصاعد محمد فاروق هو هدف المستقبل فى الأهلى ومنتخب مصر.

●● أكثر أهدافي تأتي امام مزارع دينا و الاتحاد السكندري.. وسجلت فى الأول ٨ أهداف وفى الثانى ١٢ هدفا.. والحقيقة أنني محظوظ مع المزارع ولكنى العب جيدا باستمرار امام الاتحاد لانه يلعب دائما أمامنا برغبة الفوز حتى لو كانت المباراة فى القاهرة.. والأغرب أن الحكام الغوا لى ثلاثة أهداف فى مرمى الاتحاد .

●● أتمنى أن اسدد كل ضربيات الجزاء للاهلى. ولكنى احترم قرار الجهاز الفنى الذى يضع هادى خشبة أولا.. فى المرحلة الأخيرة وافق الألماني راينرتسوبييل على قيامى بالتسديد أولا. وسجلت هدفين فى مرمى المعادن من ضربتي جزاء.. وهى المرة الأولى فى حياتي التى أسجل هدفين من ضربتي جزاء فى مباراة واحدة.. والمرة الأولى أيضا التى أهز شبك فريق المعادن فى الدورى.. وأصبح الفريق رقم ٢٥ الذى احرز اهدافا فى مرماه فى الدورى.

والاغرب أنني لم احرز طوال حياتي سوى خمسة أهداف من ضربيات جزاء فى الدورى على مدار ١٢ عاما أى بواقع ضربة جزاء واحدة كل عامين ونصف.. واذا بى احرز هدفين من ضربتي جزاء فى مباراة واحدة.

●● السر فى كثرة أهدافي فى مرمى الزمالك فى السنوات الأخيرة تعود الى ازدياد خبرتي وتحسن تحركاتي وارتفاع معدل تركيزي خلال المباريات.. والتوفيق أولا وأخيرا.

●● كل هدف سجلته فرحت به.. مهما كان توقيته أو عدم تأثيره على النتيجة. وكل هدف له طعم مختلف. وأذكر هدفا حقق به الأهلى التقدم على السويس ١/٢ فى القاهرة صعبه ادارها الحكم الدولى جمال الغندور. وكنت واقعا على الأرض عندما سدد المدافع الكرة لتصطدم بى وتدخل المرمى.. وفرحت به أيضا.

## التفاصيل الكاملة لأهداف حسام فى الدورى

موسم ١٩٨٦/٨٥:

- ١٢ أكتوبر ١٩٨٥.. احرز هدف التعادل فى مرمى المصرى فى بورسعيد قبل ١٤ دقيقة من النهاية.. وكان المصرى متقدما بهدف لاينو.. وهو أول هدف له فى الدورى. وكانت المرة الأولى التى ينقذ فيها فريقه من الهزيمة.
- ٧ يناير ١٩٨٦.. عزز فوز الأهلى على المنصورة فى القاهرة ٢/صفر بهدف ثان فى الدقيقة ٨٦ بعد أن تقدم مجدى عبدالغنى مبكرا.
- ١٩ ابريل ١٩٨٦.. احرز الهدف الوحيد للاهلى فى مرمى غزل المحلة فى الدقيقة ٨٥ بعد ان فقد جمهوره الأمل فى الفوز فى القاهرة.. وهى المرة الأولى التى يحقق فيها حسام الفوز بمفرده للاهلى فى الدورى.
- ٢٢ ابريل ١٩٨٦.. سجل الهدف الثانى للاهلى فى مرمى المنيا فى القاهرة.. وفاز ١/٢.
- ٢٨ ابريل ١٩٨٦.. افتتح اهداف الأهلى فى مرمى الترسانة فى القاهرة وفاز ٢/صفر.
- ٥ يونيو ١٩٨٦.. هز شبك الاسماعيلية فى عقرب داره فى الاسماعيلية بهدف ثالث ليفوز الأهلى ٣/صفر.



## سجل حسام فى الدورى

موسم ١٩٨٥/٨٤

الاهلى - الترسانة صفر/٢

استبدل بحمادة مرزوق

الزمالك - الاهلى ٢/١

لعب بديلا للخطيب

موسم ١٩٨٦/٨٥

المقاولون - الاهلى صفر/١

المصرى - الاهلى ١/١

أحرز هدفه الاول

البلاستيك - الاهلى ٣/١

غزل المحلة - الاهلى

صفر/صفر

لعب بديلا لذكريا ناصف

الاهلى - الاسماعيلى ٣/٤

لعب بديلا لمصطفى عبده

الاهلى - الزمالك ٢/٢

لعب بديلا للخطيب

الاهلى - المنصورة ٢/صفر

الاهلى - المصرى ١/١

الاهلى - غزل المحلة ١/صفر

الاهلى - المنيا ١/٢

الاتحاد - الاهلى صفر/صفر

الاهلى - المقاولون ١/صفر

الاهلى - البلاستيك ١/٢

الاهلى - الترسانة ٢/صفر

السويس - الاهلى صفر/١

الاهلى - الاتحاد صفر/صفر

استبدل بايمن شوقى

الزمالك - الاهلى ١/١

موسم ١٩٨٧/٨٦

الاهلى - المقاولون ١/٢

المنصورة - الاهلى صفر/١

الاهلى - المريخ ٤/صفر

لعب بديلا لمحمد السيد

الاهلى - السويس ١/صفر

المصرى - الاهلى صفر/١

وفى نهاية الموسم الاول له مع الاهلى فى الدورى كلاعب اساسى  
أحرز ستة اهداف وتخطى الافذاذ محمود الخطيب وطاهر ابوزيد وذكريا  
ناصر وايمن شوقى ومحمد عامر وتساوى مع زميله مجدى عبدالغنى  
فى صدارة الهدافين.

موسم ١٩٨٧/٨٦:

- ٢٧ سبتمبر ١٩٨٦.. افتتح اهدافه فى الموسم فى مرمى المصرى  
فى بورسعيد.. ولكن الهدف هذه المرة كان أعلى لأنه هدف المباراة  
الوحيد.

- ٣ أكتوبر ١٩٨٦.. عزز فوز الاهلى على الاتحاد ١/٣ بهدف ثالث.

- ٢٠ أكتوبر ١٩٨٦.. للاسبوع الثانى على التوالى أسدل حسام  
الستار على أهداف الاهلى.. وأحرز هذه المرة الهدف الرابع فى مرمى  
المريخ فى القاهرة وفاز ٤/صفر.. وهى المرة الاولى التى يشترك مع  
زميله الاكبر طاهر ابوزيد فى هز الشباك فى مباراة واحدة.

ونال طاهر لقب هداف الاهلى برصيد ٩ أهداف.. وتساوى حسام  
مجددا مع مجدى عبدالغنى ولكل ٤ أهداف.

موسم ١٩٨٨/٨٧:

- ١٣ سبتمبر ١٩٨٧.. قبل اسابيع قليلة من اعتزال محمود الخطيب  
كان الفارق الزمنى بين الهدف الذى سجله الخطيب والهدف الذى سجله  
حسام ٣ دقائق فقط.. وفاز الاهلى بهذين الهدافين على الاوليمبى  
٢/صفر.

- ١٠ أكتوبر ١٩٨٧.. افتتح حسام أهداف الاهلى فى مرمى غزل  
دمياط وفاز ١/٢.

- ١٨ نوفمبر ١٩٨٧.. كعادته فى هز شبك الاتحاد كان حسام هو  
صاحب الهدف الثالث الذى فاز به الاهلى ٣/صفر فى القاهرة.

- ٢٥ ديسمبر ١٩٨٧.. كان الاهلى مهزوما أمام الزمالك ١/صفر  
بهدف لايمن يونس.. ولم يكن باقيا على النهاية سوى ٥ دقائق فقط..  
والامل يتبدد فى التعادل رغم التفوق الاحمر.. ومن ضربة ركنية حول  
علاء ميهوب الكرة برأسه ليلتقطها حسام ويحولها برأسه بسرعة فى  
الشباك قبل يدى الحارس ايمن طاهر.. هدف التعادل للاهلى.. وأول  
هدف له فى الزمالك.

- ١١ يناير ١٩٨٨.. افتتح اهداف الاهلى فى مرمى المريخ فى القاهرة  
وفاز ٢/صفر.

- ٢٧ ابريل ١٩٨٨.. سجل أول هدف له فى مدينة الاسكندرية فى  
الدورى.. وكان الثانى للاهلى فى مرمى الاتحاد وفاز الاهلى ٢/صفر.

- ١٧ يونيو ١٩٨٨.. للمرة الاولى فى تاريخه بالدورى.. سجل هدفين  
فى مباراة واحدة.. سجلهما فى مرمى نسيج حلوان وفاز الاهلى  
٢/صفر.

نجم الـ ١٠٠ هدف

رياضة

ملف  
خاص

٧٠٠ مليون

يشاهدون هذا الأبطال

الجوهري يكشف سر استبعاد صبرى وأيمن والحضرى

أخيرا حصل حسام حسن على لقب هداف الاهلى برصيد ٩ اهداف.

### موسم ١٩٨٨/٨٩:

- ١٦ سبتمبر ١٩٨٨ .. جدد حسام فاعليته واحرز هدفى الاهلى فى مرمى غزل المحلة فى القاهرة وفاز ٢/صفر.

- ٩ اكتوبر ١٩٨٨ .. تقاسم التوأمان كل أهداف الاهلى فى مرمى المقاولون العرب.. وهى المرة الاولى التى يسجلها فيها اللاعبين حسام وابراهيم فى الدورى.. فاز الاهلى على المقاولون العرب ١/٣ وسجل حسام الهدفين الاول والثانى وازاف ابراهيم الثالث.

- ١٦ اكتوبر ١٩٨٨ .. فاز الاهلى على الترسانة ١/٣ .. واختتم حسام اهداف فريقه.

- ١ نوفمبر ١٩٨٨ .. سجل حسام حسن الهدفين الاول والثانى للاهلى وفاز على المريخ ٤/صفر فى القاهرة.

- ١١ ديسمبر ١٩٨٨ .. هدف ثمين جدا سجله حسام وخطف به الفوز للاهلى فى الاسماعيلية ١/٢ على حساب الاسماعيلية.. وجاء الهدف فى الدقيقة ٨٧..

- ٢٧ يناير ١٩٨٩ .. بات حسام متخصصا فى احراز الفوز للاهلى.. سجل الهدف الوحيد فى مرمى المنيا فى عقرب دارها.

- ١٩ فبراير ١٩٨٩ .. للمرة الثالثة على التوالى اقتنص حسام الفوز الاهلى.. وجاء على حساب الاتحاد السكندرى فى القاهرة.

رفع حسام رصيده الاجمالى فى الموسم الى عشرة اهداف وتصدر قائمة هدافى الاهلى فى الدورى.. وخسر لقب هداف المسابقة بفارق هدف واحد للمرة الثانية على التوالى.

### موسم ١٩٩٠/٨٩:

لم يكتمل هذا الموسم بسبب انشغال منتخب مصر بالاستعداد لكأس العالم فى ايطاليا..

- ٢٣ ديسمبر ١٩٨٩ .. سجل حسام الهدف الثانى للاهلى فى مرمى جمهورية شيبين وفاز فريقه ١/٤.

- ٢٧ ديسمبر ١٩٨٩ .. هدف الفوز والمباراة احرزها حسام فى الدقيقة الثالثة وحقق النصر للاهلى فى القاهرة على غزل المحلة ١/صفر.

### موسم ١٩٩٢/٩١:

- ٢٩ سبتمبر ١٩٩٢ .. اهدى حسام الفوز والنصر للاهلى فى مرمى القناة باحراز الهدف الوحيد للمباراة.. وهو الاول له فى ثلاثة اعوام غاب خلالها بسبب الاحتراف فى اوروبا..

- ١٣ نوفمبر ١٩٩٢ .. اكتسح الاهلى طنطا فى ملعبها وفاز ١/٥.. وافتتح حسام اهداف المباراة فى الدقيقة الثانية..

- ٢٣ نوفمبر ١٩٩٢ .. عزز حسام فوز الاهلى ٢/صفر على جمهورية

الاهلى - غزل المحلة ١/١  
الاهلى - غزل دمياط  
صفر/صفر

استبدل بايمن شوقى

الاسماعيلية - الاهلى ١/صفر

الاهلى - الاتحاد ١/٣

الترسانة - الاهلى ٥/١

الزمالك - الاهلى ١/صفر

السويس - الاهلى صفر/صفر

الاهلى - المصرى ١/صفر

المقاولون - الاهلى صفر/١

لعب بديلا لعلاء ميهوب

غزل دمياط - الاهلى صفر/١

لعب بديلا لذكريا ناصف

الاتحاد - الاهلى صفر/١

الاهلى - الاسماعيلية

صفر/صفر

استبدل بايمن شوقى

المريخ - الاهلى صفر/١

لعب بديلا لمصطفى عبده

### موسم ١٩٨٨/٨٧

الاهلى - الاوليمبى ٢/صفر

الاسماعيلية - الاهلى صفر/١

الاهلى - غزل دمياط ١/٢

المريخ - الاهلى صفر/٢

الاهلى - الزمالك ١/١

الترسانة - الاهلى صفر/٢

الاهلى - الاتحاد ٣/صفر

واستبدل بشمس حامد

نسبيج حلوان - الاهلى

صفر/٢

المصرى - الاهلى ٢/١

الاهلى - المقاولون ١/٢

الاوليمبى - الاهلى صفر/٢

الاهلى - الاسماعيلية ٢/صفر

استبدل بعادل عبدالرحمن

غزل دمياط - الاهلى صفر/١

الاهلى - المريخ ٢/صفر

الاتحاد - الاهلى صفر/٢

شبين.. وسجل الهدف الثانى فى شبين الكوم.

٢- ديسمبر ١٩٩٢.. انقذ حسام الاهلى من هزيمة مريرة على يدى الاوليمبى فى القاهرة.. وكان علاء ميهوب نجم الاهلى السابق هو الذى احرز هدف الاوليمبى فى الشوط الاول وتعادل حسام فى الدقيقة ٦٥..

٩- فبراير ١٩٩٣... للمرة الاولى لاىستفيد الاهلى مطلقا من هدف لحسام.. سجله فى الدقيقة ٨٧ فى ملعب المحلة.. وكان غزل المحلة تقدم بهدفين وفاز ١/٢..

٨- مارس ١٩٩٣.. فى الاسماعيلى تآلق حسام مجددا.. واقتنص للاهلى الفوز على القناة بهدف المباراة الوحيد.

١٩- مارس ١٩٩٣.. الفريسة الدائمة لحسام هو نادى الاتحاد السكندرى.. سجل حسام هذه المرة الهدفين الاول والثانى وقاد فريقه للفوز ٤/صفر.

١٢- ابريل ١٩٩٣.. فى المحلة عوض الاهلى هزيمته وجدد حسام فى فاعليته وسجل هدفين مؤثرين هذه المرة ليفوز فريقه على بلدية المحلة ١/٣.. وجاء الهدفان فى الشوط الثانى.

١١- مايو ١٩٩٣.. فى بورسعيد خطف حسام الفوز للاهلى بهدفه الثمين والفريد فى مرمى المريخ.

٦- يونيو ١٩٩٣.. عزز حسام فوز الاهلى على السكة ٢/صفر بهدفه الثانى.

١٠- يونيو ١٩٩٣.. رد الاهلى اعتباره لسابق هزيمته من غزل المحلة وفاز فى القاهرة ١/٣.. وسجل حسام الهدف الثالث.

رفع حسام مجموع اهدافه فى الدورى فى الموسم الى ١٥ هدفا وتصدر قائمة هدافى فريقه ولكنه تأخر مرة اخرى للمركز الثانى فى قائمة هدافى الدوري وبفارق هدف واحد عن صاحب اللقب.

### موسم ١٩٩٤/٩٣:

١٣- نوفمبر ١٩٩٣.. افتتح حسام اهداف الاهلى فى مرمى جمهورية شبين وفاز فريقه ٢/٣ فى شبين الكوم.

٨- ديسمبر ١٩٩٣.. مجددا افتتح حسام اهداف فريقه فى مرمى المريخ بالقاهرة وفاز الاهلى ٣/صفر.

١٧- ديسمبر ١٩٩٣.. تعادل حسام للاهلى بهدف فى الدقيقة ٣٠ بعدما تقدم القناة وانتهى اللقاء بفوز الاهلى ١/٣ فى القاهرة.. وجاء الهدف من ضربة جزاء هى الاولى لحسام فى الدورى.

٢٣- يناير ١٩٩٤.. الهدف الخمسون للاهلى لحسام فى الدورى.. سجله فى مرمى الترسانة فى القاهرة وضمن به الفوز للاهلى ٢/صفر بعدما افتتح محمد رمضان التسجيل.

الايقاف الطويل الذى لحق بحسام فى الدور الثانى للمسابقة حرمه من المنافسة على لقب الهداف

الاهلى - نسيج حلوان  
٤/صفر

غزل المحلة - الاهلى ١/صفر  
الاهلى - المصرى ١/٢

### موسم ١٩٨٩/٨٨

الاهلى - غزل المحلة ٢/صفر  
الاسماعيلى - الاهلى ٢/٢

الاهلى - المنيا ٢/صفر

المقاولون - الاهلى ٣/١

الاهلى - الترسانة ١/٣

الاهلى - المريخ ٤/صفر

الاتحاد - الاهلى صفر/١

الاوليمبى - الاهلى ١/صفر

الاهلى - السويس ١/صفر

الزمالك - الاهلى ١/١

الاهلى - الاسماعيلى ١/٢

المنيا - الاهلى صفر/١

المريخ - الاهلى صفر/١

الاهلى - الاتحاد ١/صفر

المصرى - الاهلى ١/صفر

الاهلى - الاوليمبى ١/صفر

السويس - الاهلى صفر/١

الاهلى - الزمالك ١/صفر

### موسم ١٩٩٠/٨٩

الاهلى × الترسانة ١/٠

الاهلى × المصرى ١/٠

ج شبين × الاهلى ٤/١

الاهلى × المحلة ١/٠

الزمالك × الاهلى ٠/٠

### موسم ١٩٩٣/٩٢

المصرى × الاهلى ٠/٠

الاهلى × القناة ١/٠

الاتحاد × الاهلى ٢/٠

طنطا × الاهلى ٥/١

الاهلى × البلدية ١/٢

ج شبين × الاهلى ٢/٠

الاهلى × المريخ ٠/٣

الاسماعيلى × الاهلى ٠/٠

أحرز حسام ٤ أهداف فقط خلال الموسم.

### موسم ١٩٩٥/٩٤

- ٢٣ أكتوبر ١٩٩٤.. فى مرمى المصرى كانت باكورة اهدافه كالعادة فى اكثر من موسم.. وسجله فى القاهرة هذه المرة.. وفاز الاهلى ٣/٠ صفر.
- ٢٨ أكتوبر ١٩٩٤.. الهدفان الاول والثانى للاهلى جاء بامضاء حسام حسن فى مرمى السويس فى القاهرة.. وكان الهدف الثانى هو هدف الفوز فى الدقيقة ٨٦ عندما تعادل الفريقان ١/١..
- ٢٠ نوفمبر.. افتتاحية اهداف الاهلى فى مرمى المقاولون العرب كانت بمعرفة حسام وفاز فريقه ١/٣..
- ٢٢ فبراير ١٩٩٥.. الهدف الثالث للاهلى فى مرمى الاسماعيلى جاء بقدح حسام من ضربة جزاء وفاز ٣/٠ صفر.
- ٥ مارس ١٩٩٥.. الهدف الثالث ايضا للاهلى سجله حسام ولكن فى مرمى غزل المحلة هذه المرة وفاز ١/٣..
- ٧ أهداف فقط احرزها حسام فى الموسم.. وتقاسم لقب الهداف فى الاهلى فى الدورى مع زميله الغانى احمد فيلكس..

### موسم ١٩٩٦/٩٥..

- ٢٣ فبراير ١٩٩٦.. الهدفان الاول والثانى ضمن مهرجان اهداف الاهلى فى مرمى الالومنيوم فى عقر داره كانا لحسام.. وفاز فريقه ١/٦..
- ٣ مارس ١٩٩٦... فى الاسماعيلية تقدم حسام حسن بهدف للاهلى فى الدقيقة ٧٢ ولكن محمد صلاح ابوجريشة تعادل للاسماعيلي فى الدقيقة ٨٦..
- ٢٠ ابريل ١٩٩٦... مهرجان اهداف اخر للاهلى.. ٥/٠ صفر على حساب الترسانة وسجل حسام الهدف الثانى لفريقه.
- ٩ مايو ١٩٩٦.. الهدف الثانى الذى احرزه حسام فى مرمى القناة كان سيبيا فى فوز الاهلى ١/٢..
- ٦ يونيو ١٩٩٦.. الفوز الثانى على التوالى للاهلى بفضل حسام حسن جاء بهدف الانقاذ فى مرمى المقاولون العرب فى الدقيقة ٥٥.. وفاز فريقه ١/٠ صفر..
- ١١ يونيو ١٩٩٦.. فى مرمى الاتحاد السكندري سجل حسام هدف كعادته.. وفاز فريقه ٢/٠ صفر.
- ١٥ يونيو ١٩٩٦.. افتتح حسام الاهداف وفاز الاهلى على دمياط ٢/٠ صفر وسجل هدفا..
- ٢٠ يونيو ١٩٩٦.. مهرجان اهداف جديد للاهلى وفى مرمى الالومنيوم للمرة الثانية على التوالى فى الموسم.. فاز الاهلى ١/٥.. وسجل حسام الهدفين الاول والثانى تماما كما فعل فى مباراة الدور

- الاهلى × الاوليمبي ١/١
- الاهلى × الزمالك ١/٠
- المحلة × الاهلى ١/٢
- المنيا × الاهلى ٠/٠
- الاهلى × المنيا ٠/١
- الاهلى × المصرى ٠/١
- استبدل بايمن شوقى
- القناة × الاهلى ١/٠
- الاهلى × الاتحاد ٠/٤
- البلدية × الاهلى ٣/١
- الاهلى × طنطا ٠/٠
- الاهلى × ج شبين ١/٢
- المريخ × الاهلى ١/٠
- الاهلى × الاسماعيلى ٠/١
- الاوليمبي × الاهلى ١/١
- السكة × الاهلى ٢/٠
- الاهلى × المحلة ١/٣
- الزمالك × الاهلى ٠/١
- طرد حسام حسن

### موسم ١٩٩٤/٩٣

- الاهلى - المقاولون ٠/١
- استبدل بفيلكس
- ج شبين × الاهلى ٣/٢
- الاهلى × المريخ ٠/٣
- الاهلى × الاوليمبي ٠/١
- الاهلى × القناة ١/٣
- القناة × الاهلى ١/٠
- المنصورة × الاهلى ٠/١
- الترسانة × الاهلى ٢/٠
- المريخ × الاهلى ٠/٠
- الاهلى × المصرى ١/٢
- تعرض حسام للطرد فى هذه المباراة وأوقفه الاهلى لنهاية الموسم

### موسم ١٩٩٥/٩٤

- البلدية × الاهلى ٢/٠
- الاهلى × اتحاد عثمان ١/٢
- الاهلى × اسوان ٠/١

- ٢٥ يونيو ١٩٩٦ .. هدف ولا أعلى .. وهدف ولا أهم .. ولكنه كان سببا في مشكلة.. الهدف الثاني للاهلى فى مرمى الزمالك وتقدم به ٢/صفر..

جاء الهدف من هجمة مرتدة سريعة للاهلى ومرر هشام حنفى الكرة بدقة ارضيه لحسام داخل منطقة الجزاء وكان نبيل محمود اقرب لخط مرماه وحسام غير متسلل.. واحسن حسام استقبال الكرة وهياها لنفسه وسددها باقتدار فى المرمى لحظة خروج الحارس نادر السيد من مرماه.. واعترض لاعبو الزمالك طويلا على الحكم الدولى قدرى عبدالعظيم بدعوى تسلل حسام وكان حامل الراية الدولى جابر مرسى لم يشير مطلقا بالتسلل.. وانسحب لاعبو الزمالك ورفضوا اكمال المباراة وتوج الاهلى بطلا للمسابقة واحرز حسام ١١ هدفا وتصدر قائمة هدافى ناديه..

### - موسم ١٩٩٧/٩٦:

- ٢١ اغسطس ١٩٩٦ .. قبل خمس دقائق من النهاية خطف حسام للاهلى هدف الفوز فى مرمى المقاولون العرب وفاز ١/٢.

- ٢٥ اغسطس ١٩٩٦ .. افتتح اهداف الاهلى فى مرمى الالومنيوم فى الصعيد وفاز ٢/٣.

- ٩ اكتوبر ١٩٩٦ .. اربعة اهداف احرزها حسام فى مرمى مزارع دينا فى القاهرة وفاز الاهلى ٢/٤ .. وجاءت كل الاهداف فى الدقائق بين ٢٨ و٦٠ .. وهى المرة الاولى التى يحرز فيها حسام ٤ اهداف فى مباراة واحدة بالدورى..

- ٥ ديسمبر ١٩٩٦ .. بعد صيام دام شهرين أصابته خلالها عين الحسود احرز حسام الهدف الثالث للاهلى فى مرمى السويس.. وجاء من ضربة جزاء.. واكمل عدد اهدافه عند ٧٥ هدفا محرزاً اليوبييل الماسى..

- ٨ مارس ١٩٩٧ .. استؤنف الدورى بعد توقف طويل واستقبله حسام بالهدف الثانى فى الكروم وفاز ٢/صفر.

- ٢ مايو ١٩٩٧ .. ما أعلى الهدف الذى احرزته فى مرمى المنصورة العنيدة فى الدقيقة ٧٤ رغم العنف الرهيب الذى تعرض له خلال هذا الهدف.. وفاز الاهلى ١/صفر.

- ١٨ مايو ١٩٩٧ .. العلاقة الوطيدة بين حسام وشباك الاتحاد لم تنقطع.. واحرز الهدف الرابع لفريقه وفاز الاهلى ١/٥ فى القاهرة.

- ٢٣ مايو ١٩٩٧ .. فى جنوب الوادى هز شباك اسوان بالهدف الثانى للاهلى وفاز ٢/صفر..

- ٢٩ يونيو ١٩٩٧ .. احتسب له الحكم الاسبانى ضربة جزاء ضد الزمالك .. وسجل الهدف الثانى لفريقه وهو الاجمل فى مرمى المنافس التقليدى ورفع رصيده الى ٣ اهداف فى شباك الزمالك.. ولو سدد

الاسماعيلى × الاهلى ٢/٠

الاهلى × المصرى ٣/٠

الاهلى × السويس ٣/١

الاهلى × الاوليمبى ١/٠

الاهلى × المقاولون ٣/١

الاتحاد × الاهلى ٠/١

الاهلى × القناة ١/١

ج شبين × الاهلى ١/٢

اتحاد عثمان × الاهلى ٠/١

اسوان × الاهلى ٠/١

استبدل بوليد صلاح الدين

الاوليمبى × الاهلى ٠/٢

الاهلى × الاسماعيلى ٣/١

المصرى × الاهلى ٠/١

السويس × الاهلى ٠/٠

الاهلى × المحلة ٣/١

### موسم ١٩٩٦/٩٥

الاتحاد × الاهلى ٠/٠

الاهلى × دمياط ٤/٠

الالومنيوم × الاهلى ١/٦

الاهلى × الزمالك ٠/٠

الاسماعيلى × الاهلى ١/١

الاهلى × المقاولون ٠/٢

لعب بدلا من احمد كشرى

السويس × الاهلى ٠/٠

الاهلى × البلدية ١/٠

الاوليمبى × الاهلى ٠/٢

الاهلى × المصرى ١/٠

المنصورة × الاهلى ١/٠

الاهلى × الترسانة ٥/٠

الاهلى × القناة ٢/١

ج شبين × الاهلى ٠/١

المقاولون × الاهلى ٠/١

سجل حسام هدف المباراة

واستبدل باحمد كشرى

دمياط × الاهلى ٠/٢

الاهلى × الالومنيوم ٥/١

سجل حسام هدفين

ضربتي الجزاء المحتسبتين للاهلى لرفع رصيده الى رقم قياسى فى لقاءات القمة.. وفاز الاهلى ١/٣.

- ١٥ اغسطس ١٩٩٧.. اختتم اهداف الاهلى فى الموسم وجاء فى شبك بلدية المحلة فى مباراة غير هامة فى القاهرة وفاز ١/٣..  
تصدر حسام قائمة الهدافين برصيد ١٤ هدفا بين زملائه فى الاهلى..

### موسم ١٩٩٨/٩٧:

- ٢٨ نوفمبر ١٩٩٧.. بعد فترة عناد طويلة مع الكرة جاء الهدف المرتقب لحسام فى مرمى ناديه المفضل- الاتحاد السكندري- وكان الثانى من أصل ٣ اهداف وفاز الاهلى ٣/صفر.

- ٢٨ ديسمبر ١٩٩٧.. احتاج حسام حسن لضربة جزاء ليتمكن من هز الشباك.. ولكن توقيت ضربة الجزاء كان صعبا للغاية لان السويس كان متقدما ١/صفر وعلى ملعبه ووسط جمهوره.. واحتسب الحكم حسين على موسى ضربة الجزاء قبل ٤ دقائق من النهاية.. وسددها حسام وسط صفيح هائل وهز الشباك وفاز الاهلى بعدها ١/٢..

- ١٩ ابريل ١٩٩٨.. طالت فترة العناد مع الشباك الى اكثر من اربع شهور.. ولكنه كان عنادا محليا فقط لانه تالق خلالها ونال لقب هداف الامم الافريقية واحرز كأسها.. وعندما صالحتة الشباك.. احتضنت كراته ثلاث مرات.. وسجل أول هاتريك له فى الدورى فى تاريخه.. والطريف انه كان فى شبك مزارع دينا ليحقق أعلى معدل أهداف له فى الدورى مرتين فى شبك نفس الفريق..

الزمالك × الاهلى ٢/٠  
موسم ١٩٩٧/٩٦  
الاهلى × المقاولون ١/٢  
الاملونيوم × الاهلى ٣/٢  
الاهلى × الاسماعيلى ٠/٠  
الاهلى × السويس ٠/٣  
الاهلى × اتحاد عثمان ٢/٤  
الاتحاد × الاهلى ٢/٠  
الاهلى × اسوان ٠/١  
المصرى × الاهلى ٠/٠  
الاهلى × الزمالك ٠/٠  
المريخ × الاهلى ١/٠  
الاهلى × ج شبين ١/٣  
البلدية × الاهلى ٠/١  
المقاولون × الاهلى ٠/٠  
الاسماعيلى × الاهلى ١/٠  
الاهلى × الاملونيوم ١/٣  
الاهلى × الكروم ٠/٢  
الاهلى × المصرى ٢/٤  
استبدل باحمد كشرى



- ٢٤ ابريل ١٩٩٨ .. بصعوبة بالغة اقتنص الاهلى التعادل من المنصورة فى ملعبها ١/١ وسجل حسام الهدف فى منتصف الشوط الثانى..

- ١٥ مايو ١٩٩٨ .. تحت قيادة الدنماركى كيم ميلتون نيلسين الذى أعجب به المصريون فى كأس الامم الافريقية فاز الاهلى على الزمالك ٢/٠ صفر.. واحرز حسام الهدف الثانى من تبادل متقن للكرة مع سيد عبدالحفيظ.. وهو رابع هدف له فى الزمالك..

- ١٩ مايو ١٩٩٨ .. عزز حسام فوز الاهلى على السويس ٢/٠ صفر باحرارز الهدف الثانى..

- ٢٤ مايو ١٩٩٨ .. انتهى حسام اهدافه فى الموسم بهز شبك المنيا ليحقق التعادل للاهلى ١/١ قبل ان يفوز ١/٢ ..  
٩ أهداف فقط سجلها حسام خلال الموسم..

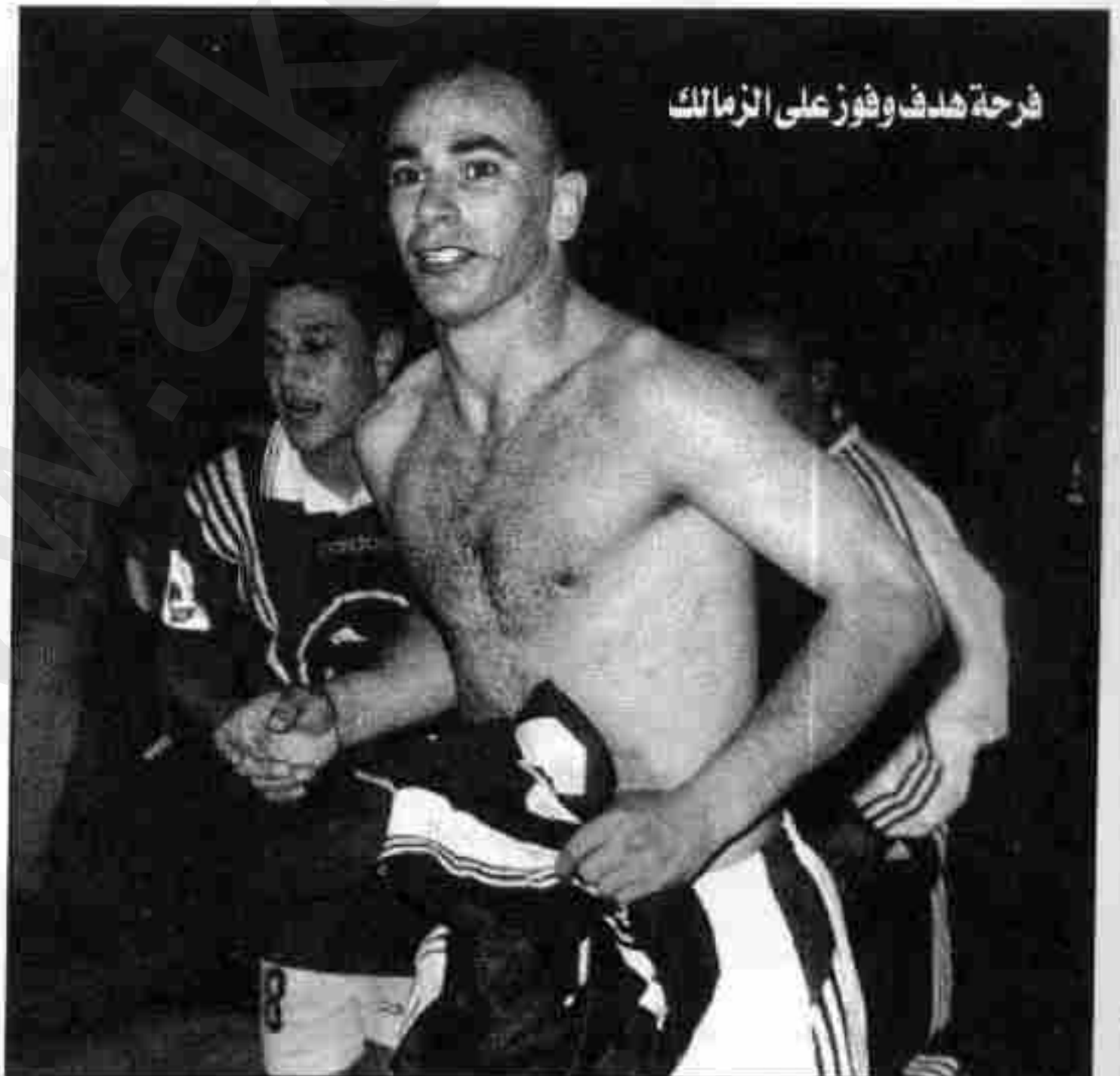
### موسم ١٩٩٩/٩٨

دخل حسام الى الموسم ورصيده ٩١ هدفا

- ١٤ اغسطس ١٩٩٨ .. المباراة الافتتاحية للاهلى فى الموسم كانت فى اسوان.. وفاز بطل الدورى ١/٢ .. واحرز حسام الهدفين..

- ٨ سبتمبر ١٩٩٨ .. فوز كبير حققه الاهلى على المصرى ٤/٠ صفر فى القاهرة.. وسجل حسام الهدفين الثالث والرابع.. واكمل اهدافه عند ٩٥ هدفا فى ال دورى ..

- ١٥ سبتمبر ١٩٩٨ .. أحرز الهدف الثالث للاهلى فى مرمى



فرحة هدف وفوز على الزمالك

- الاهلى × المنصورة ١/٠  
سجل حسام هدف المباراة  
اتحاد عثمان × الاهلى ١/٠  
الاهلى × الاتحاد ١/٥  
اسوان × الاهلى ٢/٠  
الزمالك × الاهلى ٣/١  
الاهلى × المريخ ١/٢  
الاهلى × القناة ١/١  
ج شبين × الاهلى ٢/١  
الاهلى × البلدية ٠/٣  
**موسم ١٩٩٨/٩٧**  
الاهلى × الشمس ١/٤  
استبدل بوليد صلاح الدين  
القناة × الاهلى ٠/١  
البلدية × الاهلى ٠/٠  
مزارع دينا × الاهلى ٢/١  
الاهلى × المنصورة ١/٤  
الاهلى × الاتحاد ٠/٣  
الاهلى × الزمالك ٠/٠  
السويس × الاهلى ٢/١  
الاهلى × المنيا ٠/٢  
الاسماعيلى × الاهلى ٠/٠  
الاهلى × المحلة ٠/١  
المقاولون × الاهلى ١/٠  
الشمس × الاهلى ٢/٠  
الاهلى × المصرى ١/١  
الاهلى × غزل السويس ٠/١  
الاهلى × اسوان ٢/٠  
الاهلى × القناة ١/٣  
الاهلى × مزارع دينا ١/٤  
المنصورة × الاهلى ١/١  
الاتحاد × الاهلى ٢/١  
الزمالك × الاهلى ٢/٠  
الاهلى × السويس ٠/٢  
المنيا × الاهلى ٢/١  
الاهلى × الاسماعيلى ٠/٠  
المحلة × الاهلى ٠/٠  
الاهلى × المقاولون ٢/٢ ن



المنصورة فى عقر دارها وجاء فى الوقت المحتسب بدل الضائع .  
- ٥ اكتوبر ١٩٩٨ .. العشق الكبير لايتغير.. وشباك الاتحاد تستقبله  
دائما على الملأ دون خجل.. وهذه المرة سجل الهدفين الاول والثانى وفاز  
الاهلى ٤/٠ صفر وبات على مسافة هدفين فقط من الهدف المائة..

- ١٨ اكتوبر ١٩٩٨ .. فى الدقيقة الاخيرة من المباراة والاهلى يلعب  
بعشرة لاعبين ويتعرض لضغط شديد من مزارع دينا.. سجل حسام  
هدف الامان ورفع رصيده الى ٩٩ هدفا..

- ٢٢ اكتوبر ١٩٩٨ .. الهدف المائة فى مرمى المقاولون العرب.

- ٨ نوفمبر ١٩٩٨ .. الهدف مائة وواحد فى مرمى عبدالواحد.. وفاز  
الاهلى على الزمالك ١/٢ .. وسجل ابراهيم حسن هدف الفوز للاهلى..

- ١٣ نوفمبر ١٩٩٨ .. انقذ حسام الاهلى كعادته.. وكان خاسرا امام  
الشرقية فى القاهرة صفر/١ عندما قلب حسام النتيجة فى الشوط  
الثانى.. اولهما برأسه وثانيهما من ضربة جزاء فى الدقيقة الاخيرة من  
المباراة..

- ٢٢ نوفمبر ١٩٩٨ .. اكمل تخصصه فى اسوان باحراراز هدف  
التقدم للاهلى بضربة رأس بالغة الاتقان وفاز ٢/٠ صفر.

- ٢٧ نوفمبر ١٩٩٨ .. ما أجمل الهدف الذى تقدم به الاهلى على  
الاسماعيلى فى عقر داره.. تمريره طويلة من ابراهيم مرت من فوق رأس  
المدافع وتابعها حسام واطلق قذيفة هائلة بيسراه لتمر من فوق رأس  
سعفان.. وفاز الاهلى ٢/٠ صفر.

- ٦ مارس ١٩٩٩ .. الدقيقة ١٢ من مباراة مزارع دينا شهدت هدفا  
لحسام وتتويجا رسميا للاهلى كبطل للدورى وارتفاع رصيد حسام الى  
١٥ هدفا فى الموسم واحرازه للمرة الاولى فى تاريخه لقب هداف  
الدورى..

وضرب حسام ٣ عصافير بحجر واحد .. الهدف المائة.. هداف  
الدورى.. درع الدورى..

### موسم ٢٠٠٠/٩٩:

غاب حسام فى البداية بسبب جراحة فى رقبته.

- ١٣ نوفمبر ١٩٩٩ .. من ضربتى جزاء سجل حسام هدفى الفوز  
للاهل فى مرمى المعادن وفاز ٢/٠ صفر .. وهى المرة الاولى التى يهز  
شباك المعادن فى تاريخه.. والاولى التى يسجل هدفين من ضربتى  
جزاء.. ورفع رصيده الى ١٠٨ اهداف فى تاريخه بالدورى ليتفوق على  
محمود الخطيب واحمد الكأس.

- ٢١ نوفمبر ١٩٩٩ .. الهدف ١٠٩ لحسام فى الدورى كان حاسما  
ومفيدا للاهلى لاكبر درجة .. وتحقق فى مرمى الكروم فى ستاد  
الاسكندرية.. وجاء بضربة رأس بديعة فى الدقيقة الاخيرة من المباراة  
وفاز الاهلى ١/٢ وحقق به الفوز السادس على التوالي.. وكان الكروم قد

### موسم ١٩٩٩/٩٨

- أسوان × الاهلى ٢/١
- الاهلى × الاسماعيلى ٠/٠
- القناة × الاهلى ١/٠
- الاهلى × البلدية ٠/٣
- الاهلى × المصرى ٠/٤
- المنصورة × الاهلى ٣/٠
- الاهلى × الاتحاد ٠/٤
- الكروم × الاهلى ٢/٠
- الاهلى × مزارع دينا ١/٣
- المقاولون × الاهلى ٣/٢
- الزمالك × الاهلى ٢/١
- الاهلى × الشرقية ١/٢
- الاهلى × اسوان ٠/٢
- الاسماعيلى × الاهلى ٢/٠
- الاهلى × القناة ٠/٢
- البلدية × الاهلى ١/٠
- الاهلى × المحلة ١/١
- المصرى × الاهلى ١/٠
- استبدل بأحمد كشرى
- الاهلى × المنصورة ٠/٠
- الاتحاد × الاهلى ١/٠
- مزارع دينا × الاهلى ١/٠
- الاهلى × المقاولون ٠/٢
- الاهلى × الزمالك ٠/٢
- الشرقية × الاهلى ٠/٠

### موسم ٢٠٠٠/٩٩

- المعادن × الاهلى ٢/٠
- الاهلى × السويس ١/٣
- استبدل بأحمد بلال
- الكروم × الاهلى ٢/١
- الاهلى × الاسماعيلى ٠/١
- الاهلى × المنصورة ٠/١
- الاهلى × الزمالك ٢/١

# حسام في عيونهم



## حسام



ملف  
خاص  
عن  
حسام  
المن



ميدان الرياضة في مارس ١٩٩٨



# والدة حسام تتكلم

حسام و ابراهيم من صغرهما وهما يحبان كرة القدم ولأنهم كانوا يخافوا عليهم من لعب الشوارع، اشتركوا لهما في نادى حلوان، طول عمرهما وهما محبوبان من اللي يلعبوا معاهم، بسبب الحماس والغيرة الشديدة على اللعب.

● حاجة رتيبة.. هل حاولتم الفصل بينهما؟!؟

ما عرفناش، مرة حاولنا نفضلهما فى النوم، كل واحد على سرير، وفشلنا، ولم نحاول تكرارها مرة اخرى حتى فى المدرسة، عندما دخلنا المدرسة الابتدائية كانوا يوزعون الاولاد على الفصول حسب الحروف الابجدية وفصلا بينهما، لكنهما عادا من المدرسة ورفضوا الذهاب مرة اخرى، حتى ان والدهما - رحمة الله عليه - ذهب للمدرسة فى اليوم التالى وطلب من الادارة وضعهما فى فصل واحد، وفى الفصل فشلوا فى تفريقهما على مقاعد مختلفة، وحاولوا عدة مرات لكى يستطيع المدرس ان يميز بينهما، وبرضه فشلوا.

● والدهما ألم يخاف على مستقبلهما فى المدرسة من الكرة؟!؟

- طول عمره وهو كان مبسوط بلعبهما، وكان نفسه يكونوا نجوم فى الكرة، وهو اللي اشركهما فى نادى حلوان، وبالنسبة للدراسة، بصراحة كانا يذاكران من غير ماحد يقولهما، ولم يرسبا فى الدراسة الا بعد احتراف الكرة، بسبب عدم دخولهما الامتحان، وبصراحة كمان الحكاية دى كانت مزعلانى قوى لكنى لم اقل لهما ابدا هذه الحكاية لأننى كنت عارفة ظروفهما الصعبة، على فكرة ولادى عمرهما مااخذا دروس خصوصية.

● مين اللي دخلهما النادى الأهلى؟

- مصطفى أخوهم الكبير، اخدهما وقدم لهما تحت ١٢ سنة، وحسام كان مشهور قوى فى الفريق، وكمان الشبه بينهما اعطاهما شهرة كمان، وشعرت بهذا عندما ذهبت اسلم على حسام قبل سفره لمعسكر فى المانيا وهو فى فريق تحت ١٩ سنة.

● إيه رأيك فى كثرة مشاكله وخلافاته؟

- طول عمر ابنى وهو هادى من صغره ماكانش يحب الخناق حتى اليوم، لكنه مظلوم ياعينى، والناس كلها بتيجى عليه، ولما يحصل له مشكلة هو او أخوه، يرجعان الى البيت ويدخلان الحجرة ولايتكلمان مع احد، والمشاكل دى بتأثر عليه قوى.

● أنت اللي جوزتية يا حاجة؟

- هو اليومين دول حد بيجوز حد، حسام هو اللي اختار عروسته، ربنا يباركله.

● ماتغيرش بعد الجواز؟!؟

- الا فى صحته، انا بصراحة مش راضية عن صحته دلوقتى، ربنا يباركله هو واخوة.

● عملت ايه لما احترف فى اليونان وسويسرا؟!؟

- ماقدرتش افارقهما.. بعد اسبوع واحد سافرت لهما، وعشت معاهما فى اليونان، وكانت شهرتهما هناك كبيرة زى مصر واكثر، وكان الناس هناك عارفة التوأم المصرى كويس قوى، وكنا ساكنين هناك فى عمارة على البحر، وعلشان ولادى دايمنا محسودين، ضاعت فلوسهم فى اليونان، لانهما تركا مستحققاتهما المتأخرة هناك، وعملا توكيلا لدكتور سودانى علشان يصرفها ويرسلها لهما، منه لله ربنا مش هيسيبه ابدا، صرف الفلوس وضحك على ولادى واخذها لنفسه.

● وسويسرا؟!؟

- راحوا سويسرا عن طريق كامل ابو على، دوشنا من كتر التليفونات، لدرجة اننا لم نكن نستطع النوم من التليفونات بتاعته، وفعلا ذهب الاولاد وانا معاهما، وكانت الناس بتعرف حسام كويس، وكانوا بيحوا عند القليلة

اللى كنا ساكنين فيها بالعربيات والموتوسيكلات، ويزفوا حسام لما النادي يكسب، ولما جاب حسام (٤ اجوان) فى بطولة اوروبا الجرايد كتبت عنه اسبوع، وصوره ملت الجرايد والمجلات.

● لماذا فشلا فى الاحتراف؟

- ولادى مافشلوش ، وهما اللى رجعا مصر علشان الاهلى وكمان رجعوا علشان المليونير اللى اخذهم - منه لله - اخذ فلوسهما، وضاعت فلوس الاحتراف، فى اليونان وفى سويسرا - لدرجة اننا كنا بناخد فلوس من مصر علشان نعيش فى اليونان، وفى سويسرا كان كامل ابوعلى يعطى لكل منهما ٢٠٠ دولار - ويقول لهما الـ ٨ الاف دولار لكل منهما، هيضعها فى البنك، ولما رجعنا مصر طلبنا الفلوس انكرها ، منه لله ربنا يحاسبه.

واحننا فى سويسرا حضر الكابتن صلاح حسنى مدير الكرة بالاهلى وقتها، وكلمنى وقال لى: يا حاجة عايزين حسام و ابراهيم فى الاهلى تانى، وبعدين كلمنى الكابتن صالح سليم، وقال لى يا حاجة الوالد عايز ولاده تانى، قلت له: مافيش ولاد تغلى على ابوهم، وعدنا فعلا.

● ايه رأيك فى انفصال حسام عن ابراهيم فى المنتخب؟

- منهم لله، ظلموا ابراهيم فى المغرب، ومنه لله المخرج اللى صور ابراهيم ولم يصور جمهور المغرب وعمل ايه ابنى بعد ماشتموا مصر وحرقوا علمها، وشتموا ابنى وسبوه، بعد كده قالوا ابنى غلطان، ياناس حرام عليكم وراعوا ربنا، ومنه لله كل واحد ظلم ابنى، وانا بصراحة زعلانة من الجوهرى، لأنه لم يقف بجوار ابنى اللى كان بيحبه، بعد كل اللى عمله ابراهيم لمصر يكون جزاه كده، على العموم ربنا مايبسبش حد ، ولازم الناس تعرف انه مافيش حد وقف جنب ابنى سوى حسام واخوه اللى اتتكذ قوى من ابتعاد ابراهيم عنه.

● وايه رأيك فى اعتزال ابراهيم اللعب الدولى؟

- قبل ماياخذ القرار يا حبه عينى قال لى: ياماما انا ماعدتش هلعب دولى، ولازم احترم نفسى واحترم تاريخى، لانه مافيش حد وقف جنبى من الناس اللى اتظلمت علشانهم، ومع انى ماكتتش موافقاه، الا انه ادرى بمصلحته.

● ماذا يفعل حسام عندما تهاجمه الصحافة؟!

- يجى البيت فى حلوان، ولايقرا الجرايد، الا بعد ان تكون شقيقاته شافوا الاول، وقالوا له يقرأ ايه، وماتقراش ايه علشان فيه جرايد كتير بتظلم ولادى، وتكتب عليهما كلام ماحصلش، زى ماكتبوا مرة ان حسام



التكفيقان بقميص نادى باوك اليونانى

وابراهيم هيرحوا الزمالك، وده مش ممكن اوافق عليه، لان ولادى مايقدروش يلعبوا الا فى الاهلى وبس.  
ولادى طول عمرهما ولاد حلال . مش بتوع مشاكل ، لكن الظلم وحش قوى، وربنا مايوريك يابنى  
● والحكام

- حكام مصر بيظلموا حسام، وماحدث بيديه حقه ابداء، علشان كده انا ما بحبش حد فيهم، لكن الحكم  
الدنماركى «كيم ميلتون» انا بحبه، علشان حسام بيقول عليه انه حكم عادل وكويس، حكام مصر دايمًا يلغوا  
اهدافا لحسام مش عارفه ليه.

● واللى حدث فى الاسماعيلية من الجماهير؟

- ده مش ممكن، ومش كورة، الجمهور يفضل يشتم ابنى والحكم مايعملش حاجة.

● بتزعل من شتيمة الجماهير؟

- كنت زمان بزعل قوى، وبعدين دلوقتى خلاص، اخدنا على الحاجات دى، لكن قلبى بيخرج من مكانه، لما  
اشوف حسام وقع على الأرض، والناس لازم تعرف ان حسام لما بيقع على الأرض، بيقوم بسرعة علشانى انا لانه  
عارف انى بتعب قوى.

● مبروك يا حاجة على دخوله نادى المائة؟

- ابنى احرز اكثر من ١٠٠ هدف، الناس اللى بتعد الاهداف غلطانين فى العد، تعرف نفسى حسام يجيب اكبر  
عدد من الاهداف لانها بتفرح الجماهير فى مصر.

● وايه رايك فى حصوله على المركز الرابع على افريقيا؟

- حسام يستاهل افضل لاعب مش الرابع، رابع ايه، ده فاز ببطولة افريقيا، وهداف البطولة والدورى المصرى،  
ومستواه افضل من اللى اختاوهم، لكن تقول ايه فى التحيز لدول المغرب العربى، اللى ظلموا قبل كده اخوه  
ابراهيم وبعدين دلوقتى بيظلموا حسام. منهم الله.

● تعرف هو هيعمل ايه لما يعتزل؟

- دى حياته وهو حرقها، يعمل اللى يحبه، المهم يكون جنبى ومبسوط!

نقلا عن مجلة الدستور فى ٢٩ ديسمبر ١٩٨٨



حسام يهنىء ابراهيم  
باحصد اهدافه.

# الأهلى

غدا.. الجمعية العمومية  
وانتخاب أمين الصندوق بالأهلى

٢٤  
مطعة  
١٠٠  
قرش

ISSN No. 1571. 18 NOVEMBER 1999

العدد ١٠٠ من العدد ١٢٢٠ ط ١٨ من نوفمبر ١٩٩٩ م

## موا السويس ١/٣ .. وجاهزون «لعص» الكروم.. الأحد



من جنبيه  
زانية  
أدى  
من نصف  
ه أرياح  
طلى  
دولياً  
قوة  
مالك  
يوسف  
جديدة

## التهموم.. حذوثة العالم

# اعترافات ابراهيم حسن

● ابراهيم إيه الفرق بينك وبين حسام؟

- هو مهاجم وأنا مدافع.

● قديمة؟!

- حسام بطيء وكسلان

● ازاي وهو في الملعب نمسك الخشب؟!

- ما قصدش في اللعب، لما يكون عندنا موعد أو زيارة، تلاقية متأخر دايما، سواء في اللبس أو في النزول، وأنا ابقى ماشى قدامه وسابقه بعشرة متر، ونفس القصة في التمرين، أنا من أسرع اللاعبين اللي بتلبس هدومها ويتخلص بسرعة، أما حسام فباله طويل قوى، يلبس على مهلة، و يعمل مساج، ويمكن انتظره أكثر من ساعة، لدرجة اننى أصاب بالبرد أو بالتهاب في اللوزتين أيام الشتاء، بسبب تأخره.

● مين اللي كان بيقدر يفرق بينكما في الشكل وأنتما صغيران؟!

- احيانا كثيرة، كان والدانا يخطئان في التمييز بيننا، ولغاية دلوقتى ساعات الحاجة بتغلط في الشكل أو الصوت، لأننا ممكن نتصل بها ونضحك معاها، أعمل أنا حسام، ويعمل هو إبراهيم، لكنها في معظم الاحيان تتعرف علينا، لكن في فترة الطفولة، كان التمييز بيننا صعبا جدا، لأن الحسنه اللي عندي كانت لسه ما ظهرتش.

- طول عمرى وأنا وحسام واحنا مرتبطين بأسرتنا، واخواتنا بشكل كبير جدا، وماخذناش جنب ولا حاجة، وده يمكن علشان السن كان متقاربا بيننا وبين كل اخواتنا وبالأولاد، انما اللي فرق بعد كده، هو اتجاهى أنا وحسام لممارسة كرة القدم، فكانت حياتنا كلها هي المدرسة والنادى الاهلى، نروح التمرين ونروح ننام والصبح نروح المدرسة، فارتبطنا ببعض أكثر، ده غير إن احنا توأم، لكن رغم هذا فلم تتأثر علاقتنا بالأسرة واخواتنا.

● فاكر اول مرة افترقتما عن بعض؟!

- فاكرها كويس قوى، وماقدرش أنساها ابدأ، كنا في معسكر إعداد شباب الاهلى تحت ١٩ سنة في المانيا بمدينة ميونيخ، وفجأة اصبحت واضطرتت الى ان اذهب لمدينة بريمن لاجراء عملية سريعة، وبقي حسام مع الفريق في ميونيخ، وكانت أول مرة نفترق فيها عن بعض، و امضيت ليالى بصودة في بريمن، وكنت كل يوم اسهر الليل ابكى لوحدى، ولما رجعت للفريق عرفت ان حسام كان بيعمل كده طول فترة غيابى، وكانت أيام لايمكن ان أنساها ابدأ.

● أهم صفات حسام منذ الصغر؟!

- زى ماقلت، حسام كان طول عمره بطيء وكثير النسيان، يعنى لو عندنا موعد مهم ينساه، وعلى أن أفكره، ونفس الوضع واحنا صغيرين، ممكن يكسل يذاكر، وكنت دايما أشجعه وأحفزه على المذاكرة.

● فاكر أول مرة زوغتوا فيها من المدرسة؟!

- لا احنا كنا بنكسل نروح، وعلشان عندنا في البيت كانوا متشددين قوى، كنا نضحك عليهم وننزل نتمشى براحتنا، ونصل للمدرسة بعد إغلاق الباب، ونرجع نقول ملحقاتش الباب، وكنا بنعمل كده كثير، وكل مرة كانت الحيلة بتتجح.

● والتزويغ للذهاب الى السينما؟!

- حصل طبعاً، بس ده كان في الثانوى، في احيان كثيرة كنا بنكسل ونروح نلعب كرة، او نذهب الى النادى الاهلى علشان نتمرن.

● إيه هو أول فيلم دخلتوه سهوا؟!

- لا.. دى صعبة قوى.

● تعرف الأفلام اللي حسام بيحبها؟!

- أفلام كثيرة ومن كل النوعيات، خذ عندك، أفلام «سيلفستر ستالونى»، «ستيفن سيجال»، والأفلام الرومانسية، زى «تيتانيك» وعلى فكرة حسام معجب قوى بالفيلم ده، وفيه فيلم تانى اسمه الشبح.



● يعني باختصار بيجب كل الأفلام؟

- أه، أكشن، رعب، رومانسية.. كله

● وإيه أخبار الممثلين والممثلات معاه؟

- إذا كنت تقصد الممثلين المصريين، فهو يحب كل مسرحيات محمد صبحي، وأفلام عادل إمام

● والممثلات؟

- مافيش أكثر من سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة.

هل تتذكر له موقفا طريفا؟

- فإكر طبعا، بس هو طريف ومش طريف فى نفس الوقت، قبل عيد الفطر، كانت الحاجة أعدت- كالعادة- كميات كبيرة من كحك العيد والبسكويت، وخرزنته فوق الدولاب علشان ماحدث يقرب منه، ولكن انا علشان كنت جرى شوية، قررت ان اصل اليها دون علم والدتى طبعا، فتسللت ليلا انا وحسام وتسلقت الدولاب، وانا طالع وقع المحذور، انكسر الباب اللي كنت طالع عليه، ووقع الباب فوق حسام وفتح دماغه، وأحدث جرحا كبيرا.

● وطبعا أخذت فيها علقه ساخنة؟!

- هو حد كان شايفنى ولاشايف حاجة، الكل كان مشغول بحسام، وبعدين مين قال إنى طلعت من الدولاب من أصله، أنا فضلت مستخبي فيه طوال الليل، عشان ماحدث ياخذ باله منى.

● هل كوتتما فريقا خاصا بكما فى الشارع؟!

- طبعا، مع إتنا كنا أصغر الموجودين، كان لنا فريقنا، وكنا نلعب فى الدورات الرمضانية لغاية الفجر، وينفس الحماس والعصية، وكنا بناخد كل المباريات على انها تحدى.. وعلى فكرة اللي ماحدث يعرفه إن حسام حسن هداف مصر وأفريقيا، بدأ حياته فى هذه الدورات كحارس مرمى، وكان حارس مرمى كويس قوى.

● ليه اخترت انت مركز المدافع وهو رأس الحرية؟!



فرحة طاغية  
لحسام  
وابراهيم فى  
الطريق لتنهئته

- نحن لم نحدد مراكزنا الحالية، وبالتحديد أقدر أقول لك، اننى بدأت فى مركز رأس الحرية، وكنت بلبس رقم عشرة، وكان حسام يلعب جناح ايمن، ويلبس رقم سبعة، لكن الكابتن عادل طعيمة، هو الذى خالنى ألعب ظهير ايمن فى مصر خلال فترة قصيرة، وأنا طبعا لم أسمع كلامه فى البداية، وظلت بعيدا عن النادي لفترة الى ان اقتنعت بصحة كلامه.

● وحسام؟

- كان آخر انبساط بمركزه الجديد، لانه اصبح رأس الحرية وكان ييجى يسألنى عن متطلبات وواجبات هذا المركز.

● نرجع للطفولة.. ايه الصور اللى كنتما بتعلقوها فى غرفتكما؟!

- كنا معلقين صورة كبيرة لفريق النادي الأهلى، أيام الفريق الذهبى فى السبعينات، بالاضافة لصور متفرقة لنجوم الفريق، زى الخطيب وكرامى ومصطفى عبده.

● وفى المدرسة كنتما معا؟!

- دائما فى فصل واحد، لدرجة فى كل سنة كانت الادارة تفرقنا على الفصول، فنمتنع عن الحضور الى ان يعيدونا معا فى فصل واحد، وكان لنا فريق فى المدرسة وكنا برضه بناخذ المباريات بشكل تحدى وكنا نكره الخسارة زى دلوقتى تمام.

● حسام كان شاطر فى المدرسة؟!

- الحمد لله احنا الاتنين كنا مهتمين بالدراسة بدرجة كبيرة، والسبب فى ذلك هو تشدد الاسرة، فلم يكن أحد يسمح لنا بالنزول للعب الكرة، قبل الانتهاء من عمل الواجبات الدراسية، علشان كده كنا بناخذها من قصيرها ونعمل الواجب، ولما كان حسام بيكسل، كنت بشجعه على طول.

● اصدقاء الطفولة.. هل علاقتكما بهم جيدة؟!

- لسه فاكرهم اه، لكن على علاقة بهم للآن لا، لأسباب كثيرة، أهمها انتقالنا من حلوان الى مصر الجديدة، وانشغالنا بممارسة كرة القدم عن أى شىء فى الدنيا، انما لسه لو قابلنا اى صديق من أيام الطفولة، نفتكر على طول.

● أهم اصدقاء حسام داخل الوسط الكروى؟!

- اصدقاء حسام هم اصدقائى، وأقرب ناس لنا فى الوسط الكروى، أشرف قاسم واحمد رمزى.

● ايه المقالب اللى جمعتكما معا؟!

- لا أتذكر موقفا بعينه، لأننا بنعمل مقالب فى بعض على طول، وينفضل نعد لبعض المقالب، وبرزت المقالب اللى بنعملها فى بعض على طول، إننا بنخض بعض فى الليل لما نكون راجعين البيت متأخر، لأن كلام فى سر، انا وحسام قلبنا خفيف جدا، ويتخض بسهولة.

● المواقف الطريفة أيام المنتخب؟!

- فيه موقف ماقدرش أنساه، كنا فى سفريه، وانقطعت الكهرباء فى الفندق، وحاول اسماعيل يوسف ان يخض حسام بالليل، طلع له الغرفة، واستخبي ولما دخل حسام اصطدم فى زجاج البلكونه واتعور.

● وفى الاحتراف؟!

- ما كنتش فيه مواقف طريفة، بقدر المصاعب التى واجهتنا، سواء فى اليونان او سويسرا، لان عقود الاحتراف التى وقعناها لم تنفذ بحذافيرها، وراحت علينا حقوق كثيرة، لكن برضه كان فيه بعض المواقف زى ان حسام كان غاوى يسافر الى مصر، لما اكون انا مصابا ومضطرا للبقاء، وكنت انا بيكى لأننى هستنى لوحدى، وهو طبعا كان بيبقى فى منتهى السعادة.

● حسام كان متعود يتخانق فى الشارع وهو صغير؟!

- مش بالضبط، لان نزول الشارع بالنسبة لنا ماكنش كثير، وكان محكوم بالدراسة، إنما كنا يتخانق زى اى حد، لكن مش كثير.

● مين كان بيضرب اكثر، ونفسه فى الخناق أطول؟!

- مافيش حد أحسن من حد، احنا الاتنين كنا ومازلنا زى بعض، ورينا مايحوجنا للخناق.

● أحب الاكلات لحسام؟!

- الأرز أو المكرونة، وجنبها أى حاجة، أصل حسام يعز الأرز قوى عكسى أنا.

نقلا عن مجلة الدستور فى ٢٩ ديسمبر ١٩٩٨.

## اعترافات الزوجة

- \*\* المعجيات كن سببا كبيرا للقلق فى بداية خطوبتنا وجوازنا.. ولكن الموضوع انتهى الآن.. وأصبحت أرد بنفسى على المكالمات النسائية.. وأعطى لحسام الفرصة لاكمال المكالمة.
- \*\* مباراة بوركينا فاسو فى الدور قبل النهائى لبطولة الأمم الافريقية ١٩٩٨ هى أحلى مباراة لعبها حسام فى حياته.
- \*\* لم أكن أحب الكرة ولا أهواها.. ولم يكن حسام حسن معروفا فى حياتى سوى أنه لاعب كرة معروف.. وعندما تقدم لخطوبتى لم أعترض لأننى فوجئت به شخصا ممتازا.
- \*\* بصراحة.. حسام به كل الصفات الحلوة التى نتمناها أى فتاة فى العالم.
- \*\* حسام عصبى جدا.. والحمد لله أن العصبية تقل من يوم الى آخر.. ولكن الاهتمام الزائد به يدفع البعض للمبالغة فى وصف تصرفاته فى الملعب.
- \*\* اذا خسر الأهلى أو المنتخب فى وجود حسام.. هذا يعنى عدم الكلام.. عدم الأكل.. عدم الشرب.. الابتعاد



عنه.. وتركه وحيدا حتى تنتهي أحزانه.

\*\* حسام لا يهتم بالاكل.. ولا يفرق بين الطعام الرائع والطعام السريع.. ولا يصنع أى مشكلة بسبب الاكل. ورغم أنى طبخة جيدة إلا انه لا يستفيد من ذلك لسفرياته الكثيرة ومعسكراته وارتباطه بنظام غذائى معين.

\*\* أحوال المنزل قبل المباريات الهامة لابد أن تكون مختلفة لتوفير أكبر قدر من الهدوء والتركيز.

وعن حلاقة الزيرو تقول هويدا: حسام عاش فترة نفسية صعبة قبل السفر إلى بوركينا فاسو.. وشعر أنه منحوس، وحاولت قدر الإمكان إخراجه من حالة الإحباط عن طريق قراءة القرآن والصلاة بصورة منتظمة.

واعترفت هويدا انها كانت حزينة.. وحاولت إخفاء أحزانها عنه وكانت تقول له: فترة يا حسام وستمر والكرة مستديرة ولا تطاوع الهادفين فى جميع الأوقات.

وكان يقتنع إلى حد كبير فى وقته.. ولكن عندما يلعب مباراة أخرى ويفشل فى إحراز أى هدف يعود للمنزل حزينا ويصدر قلقه إلى المنزل وكل أفراد الأسرة حتى يارا وعمر.. وعندما كان يعود للمنزل كنت أخذ يارا وعمر حتى لا يثور أمامهما.

ورغم كل المحاولات التى بذلتها لم أنجح فى الغاء توتره وعصبيته لأنها جزء كبير من شخصيته.

وتحدثت هويدا عن سر حلاقة الزيرو وقالت: انها حكاية طويلة وظروفها غريبة جداً لم أتوقعها ولم يتوقعها هو أيضاً.. وهى قبل السفر إلى بوركينا فاسو بساعات.. كان يجلس معى فى منزلى وقال لى: أنا نازل «أقص شعرى» فقلت له خذ عمر معاك علشان تقص له هو أيضاً.

وسألنى أقص أى قصة.. فقلت له خليها على الزيرو.. فسألنى إزاي «بالماكينة ولا الموس».. قلت له ما عرفش فى الموضوع ده.. المهم خليها ع الزيرو.

وظن حسام أن الأمر مداعبة منى.. وقلت له: علشان تفك النحس.. وقال لى على العموم أنا هاخليها ع الزيرو لعل وعسى.

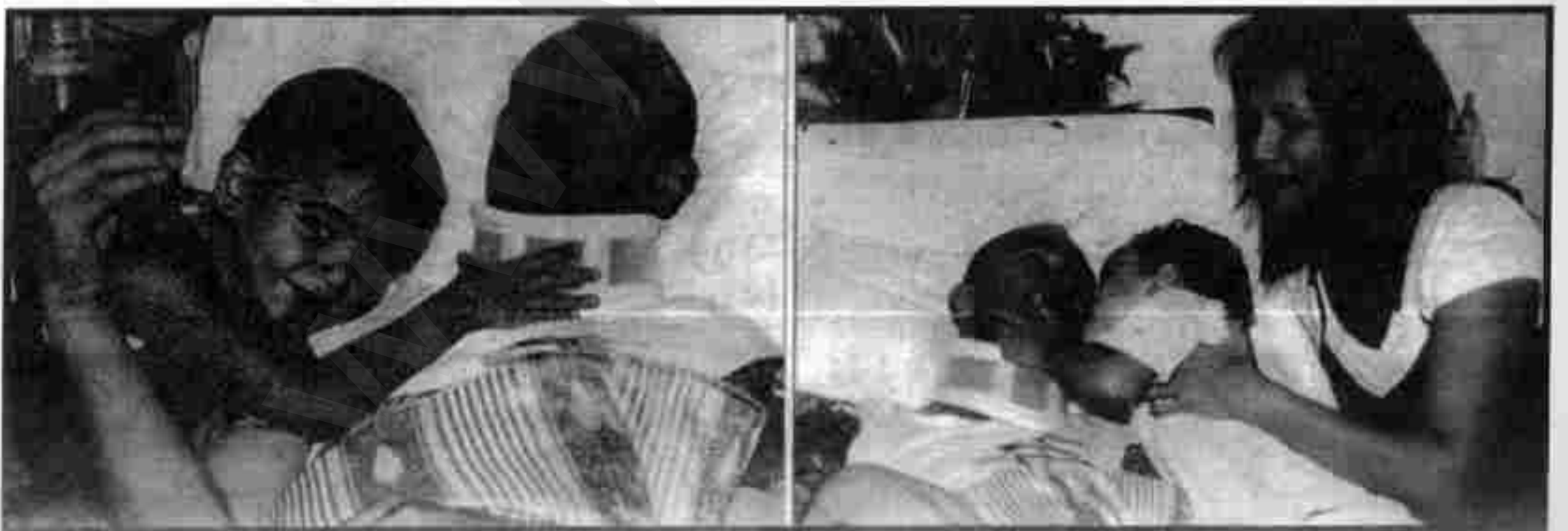
وبعد قليل اتصل بى من تحت وطلب منى إحضار طاقيه وبعد قليل صعد إلى الشقة وهو يرتديها.

وعندما دخل المنزل طلبت منه ان يخلع «الطاقيه» وقلت والله حلوة يا حسام.. ورد ضاحكاً طبعاً حلوة علشان تضمنى إن مفيش أى بنت تبص لى.

وأنا سعيدة جداً لأن الحلاقة جاءت نتيجة وأنفك النحس على الآخر.. وسر سعادتى اننى صاحبة اقتراح «الزيرو».

وتقول هويدا : طلبت من حسام أن يحضر لى من بوركينا فاسو ٥ بغبغانات لكى أطلق عليها أسماء جميع أفراد الأسرة: حسام ويارا وعمر وهويدا وآخر العنقود القادم.

وتقول هويدا: اتفقت مع حسام على اشارة يرسلها لى عقب احرازه لأى هدف وهى الاقتراب من الكاميرا لكى أشهد وجهه وهو سعيد وفرحان بكل هدف يحرزه.



## شد انتباهي من المباراة الأولى

## أحمد مكاوي

في تعليقه لمجلة الاهلي عن فوز الاهلي بفريق كامل من الأشبال على الزمالك بفريقه الأول المكتمل ٢/٣ في كأس مصر كتب الناقد الفذ والنجم الراحل احمد مكاوي العبارات التالية عن حسام حسن في عدد ٨ أغسطس ١٩٨٥ .. كان شباب الاهلي كلهم نجوما .. قدم كل منهم مايمك من جهد وفن ومهارة لصالح المجموع .. وان شد انتباهي حسام حسن الذي يلعب جناحا أيمن .. وهو تحرك في كل نصف ملعب الزمالك مما ساعده على الاداء السهل المرن .. وأحسن استغلال مهاراته في حسن الاستقبال والمراوغة والتصريف .. وصادفت كرتة التي لعبها بمهارة حظا عاثرا وارتدت من العارضة .. وعلى مدار عشر سنوات تالية جاءت تعليقات الكابتن مكاوي ايجابية دائما تجاه حسام وقال عنه: هذا المهاجم النشيط يمتلك قلبا من حديد وهو من أبرز المهاجمين في مهارات التسديد على المرمى بقدميه ورأسه من داخل منطقة الجزاء .. ويزيد من نجاحه أنه يبذل جهدا مضاعفا في المباراة ولا يتأثر بالرقابة المشددة أو الضغط الصعب أو العنف الزائد .. ولا أنسى لحسام أبدا هدفه الجميل الذي أحرزه برأسه في مرمى الجزائر وصعد بمصر الى نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ لأول مرة بعد غياب طويل ..



## ارادة حديدية وتحول مذهل

# محمد عبده صالح الوحش

محمد عبده الوحش المدير الفني السابق للاهلي ومنتخب مصر والرئيس السابق للاهلي واحد كبار المتخصصين في كرة القدم - ممارسة ودراسة كلاعب ومدرب ومحاضر - له رأى خاص في حسام . يقول الوحش: حسام لاعب فريد من نوعه لديه روح قتالية عجيبة و ارادة حديدية نادرة.. وهو من اللاعبين القلائل الذين يتحسنون من موسم الى اخر بشكل متدرج ودائم،، وزاد من قدر تفوقه وتقدمه انه تمكن من تطوير اخلاقه بشكل رائع.. وتحول من لاعب كثير الاخطاء والمشاغبات والاعتراض على الحكام والاحتكاك مع المنافسين الى لاعب مطيع جدا يحترم الجميع.. وتمر مبارياته الان بلا مشاكل على الاطلاق.. واصبح حسام مصدر احترام ومصدر تهذئة لزملائه ومنافسيه ومصدر مساعدة ودعم للحكام.

وانكر خلال فترة رئاستي للنادي الاهلي في نهاية الثمانينات أن حسام حسن كان اللاعب الاكثر نجاحا في تلقى العروض العالمية للاحتراف في اوروبا.. وكان يمكنه اللعب في فرنسا وايطاليا والبرتغال واليونان وسويسرا.. وهو اختار اللعب مع شقيقه ابراهيم في نادي باوك سالونيكى اليونانى لوجود زميلهما المصرى مجدى طلبه هناك.. وحسام هو أفضل مهاجم مصرى يمكنه اللعب تحت ضغط شديد من المدافعين.. ويجيد التحرك والاستلام والتمرير والتعاون مع زملائه فى ظل تلك الضغوط.



## ظاهرة فى تاريخ الكرة المصرية

## محمود الجوهري

حسام حسن من افضل المهاجمين المصريين فى القرن العشرين إن لم يكن افضلهم على الاطلاق..  
ولا ابالغ فى تقديرى لحسام وذلك لما له عندى من مكانة مميزة..

حسام يعد ظاهرة من ظواهر الكرة المصرية فى القرن العشرين التى تستحق الدراسة ليس لانه هداف قدير وحسب و لكن لانه طور من مهاراته بشكل ممتاز واصبح لا يقل باى حال من الاحوال عن اى مهاجم فى العالم. كل اهداف حسام مميزة ولكنى لا أنسى له هدفه الرائع فى شبك المملكة العربية السعودية فى نهائى البطولة العربية عام ١٩٩٢ بسوريا.. كما لا يمكننى تجاهل هدفه التاريخى فى مرمى الجزائر والذى اهلنا للمشاركة فى كأس العالم بعد طول غياب.

وإذا تحدثت عن موقف لا أنساه لحسام يحضرنى الان موقف حدث عندما كنا نستعد لنزول الملعب قبل إحدى مباريات بطولة كأس الامم الافريقية الاخيرة وخرجنا من غرفة تبديل الملابس وأغلقتها ظنا منا أنه لا يوجد احد بالداخل مع أن حسام كان موجودا.. وقبل نزولنا الملعب فوجئنا بصوت يشبه صوت أسد حبيس يحاول الخروج من القفص وبالفعل وجدنا حسام فى قمة غضبه يحاول بكل ما أوتى من قوة أن يكسر القفل ويخرج من الغرفة.

لن أنسى أيضا الهجوم الشرس الذى تعرض له حسام قبل كأس الامم الافريقية ١٩٩٠.. وكان أصراره وحماسه وارادته الحديدية وراء صموده لهذا النقد وللحملة التى طالبت بابعاده عن المنتخب.. ونجح خلال البطولة بشكل غير مسبوق.



## أفضل مهاجم في مصر وأفريقيا

## حمادة إمام

أفضل مهاجم مصري حالياً بالإضافة لكونه أحد المهاجمين المتميزين في القارة الأفريقية أنه يزداد نضوجاً يوماً بعد يوم بسبب قدرته الفائقة على هضم كل الخبرات المتراكمة. روحه العالية وغيرته الزائدة على ناديه الأهلي وعلى منتخب مصر تعطيه طاقة إضافية للتألق الدائم في كل مبارياته.

وصل حسام إلى قمة النجاح والتوفيق في نهائيات كأس الأمم الأفريقية ١٩٩٨ في بوركينا فاسو.. وكان صاحب النصيب الأكبر من الأهداف مع المنتخب واستحق لقب هداف البطولة وأحسن مهاجم.. وأعجبني جدا الهدف الثاني الذي أحرزه في مرمى الفريق المضيف بوركينا فاسو في الدور نصف النهائي بعد تعاون رائع مع حازم إمام.. وتلك البطولة كانت بداية لظهور ثنائي متفاهم جديد في الكرة المصرية هما حسام وحازم. أغلظ عقوبة يمكن أن توقع على حسام حسن إذا أخطأ هي حرمانه من المشاركة في اللقاء القادم وهي عقوبة أشد عليه ألف مرة من الخصم المالي لأنه لاعب يعشق المستطيل الأخضر.





# عادل طه عيمة

## يسعدني دورى فى ظهور موهبته

حكايته طويله مع حسام حسن لانى اشرفت عليه عدة سنوات فى النادي الاهلى عندما كان ناشئا وأنا الذى جعلته يغير مركزه الاصلى من جناح ايمن إلى رأس حربة وقلت له أنه سيصبح فى يوم من الايام أفضل مهاجم فى مصر وقد كان.. وحسام يتميز بالصفات الارادية القوية منذ صغره وهو ملاحظته انا عندما كان يتدرب تدريبات إضافية تصل لساعتين يوميا بمفرده وكان دائما يحاول تطوير قدراته وموهبته إلى أن اصبح بالمستوى الرائع الذى هو عليه الان..

أجمل أهداف حسام بالنسبة لى هو هدف احرزته فى مرمى ناشئى الزمالك عام ١٩٨٣ وهو هدف رائع احرزته بضربة رأس من الوضع طائرا وكان فريق الزمالك وقتذاك يضم لاعبين مثل اشرف قاسم واحمد رمزى.. كما لا يمكن ان اتجاهل هدفه الجميل فى شبك السعودية عام ١٩٩٢ وحقق به كأس العرب .

أما مواقف حسام التى مازالت عالقة بذاكرتى فأذكر أننا كنا فى معسكر بألمانيا واصيب ابراهيم إصابة خطيرة استلزمت نقله للعلاج فى مدينة اخرى.. ولا يمكن لاحد أن يتخيل مدى المعاناة التى عاشها حسام بعيدا عن شقيقه إذ كانت تلك هى المرة الاولى التى يفترقان فيها عن بعضهما البعض وكان حسام متخيلا انه هو السبب فى اصابته لانه لعب له الكرة التى ما أن استلمها ابراهيم حتى انقض عليه مدافع الفريق الآخر واصابه وكان حزن حسام شديدا لدرجة انه طلب السفر لمصر وهو ما رفضته أنا بالطبع.

أنا فخور شخصيا بدورى كمدرّب فى ظهور موهبة حسام حسن ووجوده على الساحة المحلية والدولية لاكثر من ١٥ عاما.



# علي ابو جريشة : القدوة الباقية لكل مهاجمى مصر

لن اضيف جديدا اذا قلت ان حسام حسن هو القدوة الباقية لكل مهاجمى مصر هذا الكلام سبق ان ذكرته مرات ومرات فى احاديث متنوعة. اذكر ان قلت فى حديث صحفى سابق ان حسام هو امل الكرة المصرية فى العهد الحديث.. وصدق كلامى فى كأس الأمم الافريقية ١٩٩٨ .. وكان حسام عند حسن ظن مصر به وعاد بالكأس الغالية الغائبة.. عندما اشاهد مباراة يكون طرفها الاهلى اضع حسام دائما تحت العنسة واتابع كل حركة وكل همسة يقوم بها داخل الملعب وكنت دائما اقول انه «نموذج» رائع ونادر للمهاجم الهداف.. ويخول حسام نادى المائة ليس بالامر الغريب لانه امر كل متوقعا.. اذا تناولنا لقاء القمة بين الاهلى والزمالك كنا دائما نرى النجوم الأفذاذ يفشلون فى هز الشباك، حتى ان الخطيب وطاهر ابوزيد وحسن شحاتة وفاروق جعفر كانت اهدافهم نادرة جدا.. ولكن حسام حسن «شد» عن تلك القاعدة بدليل ان اخر ٤ قمم حاسمة لصراع الدورى سجل فى كل قمة هدفا كان مقدما لفوز فريقه، والجميل ان ثلاثة اهداف منها كانت فى قمم الدور الثانى المصرى.. سجل هدفا فى قمة الدور الثانى منذ ٣ سنوات.. وسجل فى قمة الموسم قبل الماضى.. وسجل ايضا فى قمة الموسم الماضى.. والحقيقة ان سر تعلق حسام بون غيره من النجوم فى مثل هذه اللقاءات العصبية تعود الى اصراره واجتهاده وروحه العالية.. واضع تحت كلمتى روجه العالية «مائة» خط.. حسام «ظاهرة» عصره لانه كلما هبطت اسهمه يعود اقوى مما كان. ياجماعة حسام قنوة فى كل حاجة.

واخيرا جاء تصنيفه كثلث لاعب فى العالم فى ترتيب المشاركة فى المباريات الدولية برصيد ١٤٠ مباراة ليلا جديدا على تفوقه.



## مهاجم عصرى بكل المقاييس

## الخطيب:

حسام مهاجم عصرى.. نعم مهاجم عصرى بمعنى الكلمة، انه بلا شك ولا مجاملة المهاجم والهداف الاوحد حاليا فى مصر الذى يملك كل المقومات الخاصة بالنجم العصرى.. القوة. والاصرار، واليقظة، والرغبة والطموح والذكاء فى التحركات واجادة ودقة التصويب من كافة الازواضع ثم يهدف من اى مكان... منذ اللحظة الاولى التى وقعت فيها عيناي على حسام تاكدت انه مهاجم سيكون له شأن عظيم.. واكثر ما شدنى اليه حماسه وغيرته وحببه الجنونى للكرة والنادى الاهلى.. حسام يحب الكرة وانصهرت روحه فى بوتقه الشجاعة والمثابرة.. وانا فى قمة السعادة لان حسام نجح فى زمن قياسى ان يدخل ضمن عظماء نادى المائة، وهذا شرف للنادى الاهلى ان يكون من بين الاساطير الستة ٢ من ابناؤه.. واتمنى من كل قلبى ان يكون العضو السابع اهلويا.. وقريبا.. تعرض حسام لحملة مضادة قبل ان يقود مصر لانجاز احراز كاس الامم الافريقية.. والحملة كانت اكبر من ان يتحملها لاعب كرة عادى، واعترف باننى كنت اخشى على حسام من توابعها وان يكون له رد فعل سلبي.. ولكن النجم كان عند حسن ظنى وظن الجميع وقبل التحدى وراهن على اسمه وتاريخه وسمعته، وابدع فى بوركينا فاسو واحرز اكثر من ثلثى اهداف مصر فى البطولة وانتزع لقب هداف افريقيا وهو انجاز ومجد شخصى من الصعب جدا ان يحققه اى مهاجم اخر حتى لو كان «سوبر» لان اى مهاجم فى العالم لا يملك المقومات النفسية الهائلة الكامنة فى عقل وقلب حسام.. والأجمل ان «العريس» لا يتوقف ودائما يتجدد مثل مياه النهر.. فداء حسام يتطور وكل فترة تظهر له ميزة جديدة.. رغم انه لم يكن بحاجة الى بذل الكثير من الجهد بعد ان حقق النجومية التى تضمن بقاءه على القمة.. لم انس لحظة واحدة هديته الجميلة لى وكان حسام هو صاحب التمريرة التى احرزت منها اخر اهدافى فى الدورى قبل اعتزالى.. واقول لكم انتظروا المزيد من فيضان نجومية حسام.



## عملة نادرة في منطقة الجزائر

## تأيت البطل

أننى من الناس القلائل الذين يردون على هذا السؤال عمليا لأن حسام حسن لاعب نموذجى فى صفوف الفريق الذى اشغل منصب مدير للكرة.

وهو لاعب مهم وهداف من عملة نادرة لا يمكن لاي مدرب الاستغناء عنه لقدرته الفائقة على إحراز الاهداف من أى مكان داخل منطقة الجزاء.

ارى أن أجمل أهدافه هو هدفه المائة فى الدورى الممتاز الذى أحرزه فى شباك المقاولون العرب الموسم الماضى فى الدقيقة الاخيرة من المباراة وكانت النتيجة قبل إحرازه لهذا الهدف هى التعادل بهدفين لكل من الفريقين.. لهذا الهدف عندى معزة خاصة لأنه وكما يذكر الجميع فذلك الهدف الغالى والصعب حافظ للاهلى عن قمته قبل مواجهة الزمالك وفاز الاهلى ايضا بذلك اللقاء بهدفين لهدف واحرز حسام الهدف الاول.. ويرغم عدم كونه كابتن الفريق إلا انه دائما يحاول التدخل بين اللاعبين وتهدئة اى موقف او شد يحدث بينهم فى التدريبات وهو ما يجعله قدوة لزملائه الصاعدين فى الفريق.

حسام حسن يريد اللعب باستمرار حتى ولو كان مصابا.. وهو من اللاعبين الذين يتميزون بالصدق الدائم فى الكشف عن حالتهم الصحية.. وأذكر أنه لعب مباراة ضد الهلال السعودى فى احدى بطولات الاندية العربية فى القاهرة رغم الام الاصابة الشديدة التى ألمت بقدمه.. وتحرك خلالها بشكل مضاعف الى درجة جعلتنا لم نصدق أنه مصاب رغم اطلاقنا على صور الأشعة ومعرفتنا بحالته.. وبعد المباراة لم يتمكن من الوقوف على قدميه ولم يلعب فى المباراة النهائية.



## لاعب رائع وكبير الهادفين

## إدراهمي

حسام حسن لاعب أكثر من رائع وهداف قدير ويستحق لقب كبير الهادفين الذي أطلقه عليه ميمى الشربيني وقد اكتسب في السنوات الأخيرة مهارات جديدة بالاضافة إلى انه تخلص من عيب مهم وهو العصبية الزائدة.

أحرز العديد من الاهداف الجميلة والتي اذكر منها هدفه الثانى فى مرمى الزمالك فى المباراة الشهيرة التى ادراها قدرى عبدالعظيم وانسحب الزمالك فى نهايتها.. ورغم انه هدف عادى بالنسبة للكثيرين إلا أننى ارى فيه هدفا متميزا لأن حسام اختار مكانا صحيحا لاستلام الكرة دون ان يكون فى موقف تسلل ووضعها فى المرمى برغم ان نادر السيد كان يسد زواياه جيدا.

حسام لاعب مرعب لأن حارس مرمى لأنه يتحرك باستمرار ويسعى وراء كل كرة حتى ولو كان الامل فيها صفر.. وهو يسدد باى جزء من جسمه وفى أى وضع وتحت أى ظروف.. وكان هدفه فى مرمى حسين السيد حارس الزمالك يوم فاز الاهلى ١/٣ مفاجئا للجميع وأنا على رأسهم.. وهو تسلم الكرة خارج المنطقة ولم يكن فى وضع يسمح له بالتسديد واذا به يسدد بيميناه قذيفة لم يرها الحارس المعذور الا فى شبابه.. ولم يكن قادرا على فعل شئ سوى النظر لها.



## لاعب كبير ووجوده مهم

## علاء نبيد

حسام لاعب كبير ووجوده مهم جدا وحتى الآن لم يظهر أى لاعب مصرى يستطيع سد فراغ حسام حسن بروحه العالية وإصراره وقتاله فى الملعب ويكفى انه تعرض لحملة نقد عنيفة قبل بطولة افريقيا الاخيرة لو كان عندنا فى مصر مهاجم آخر مثل حسام حسن لكان وضعنا على الساحة العالمية تغير كثيرا. أجمل اهداف حسام بلا منازع هو هدفه فى مرمى السعودية فى البطولة العربية عام ١٩٩٢. كنا نلعب فى يوم من الايام تقسيمة فى المنتخب وكنت مشاركا فى فريق وبعد المران فوجئت به يسألنى (هو أنت بطلت ليه يا كابتن؟) وجرى نحو الكابتن الجوهري وقال له انى يجب ان اشارك معه فى كل التقسيمات وأن اللعب بجواره.

ورغم اننى كنت معجبا بحسام عندما خضت المباريات ضده مع نادى المقاولون العرب فى ايامى الاخيرة قبل اعتزالى الا أن اعجابى به ازداد جدا عندما عملت مدربا له فى منتخب مصر.. وهو نموذج للاعب المطيع المخلص المتفانى.. والاغرب أنه أقل اللاعبين كلاما وأقلهم بحثا عن حقوقه سواء فى المعسكرات او فى الرحلات.. وكل تركيزه ينصب على اللعب وعلى الاجادة وعلى الفوز.. وهو متميز فى معاملته مع زملائه اللاعبين فى المنتخب بصفته كابتن الفريق.. ولا فارق عنده بين لاعب فى الاهلى وآخر فى الزمالك.. وقدرته على شحن زملائه نفسيا بطريقة عالية جدا خصوصا قبل المباريات الهامة.



# فرحت لحسام رغم اصابتي

# ذكرى ناصف

الحديث عن حسام يجعلنى أستعيد ذكريات جميلة عشناها نحن أبناء النادي الأهلى داخل جدرانها وبين جماهيره.. ولعبنا معا لأكثر من موسمين فى صفوف الفريق.

تميز حسام منذ اليوم الاول لظهوره بالجدية الكاملة فى المران والمباريات.. ولم يفقد عزمته أو اصراره فى وجود أكبر عدد من المهاجمين الدوليين فى صفوف الأهلى فى منتصف الثمانينات.. وتمكن من اثبات وجوده بين الخطيب وطاهر وعبدو وأيمن شوقى وزكريا.

من الذكريات التى لا أنساها وعندما كنا ضمن منتخب مصر عام ٨٦ ونستعد لبطولة الأمم الافريقية بالقاهرة.. أقيمت مباراة ودية قبل البطولة بأسبوع بين نادى الأهلى والزمالك وكان دخل المباراة لتسديد ديون مصر.

وبعد ربع ساعة من المباراة أصبت فى ركبتى إصابة كبيرة منعتنى من الاشتراك فى البطولة.. وحل حسام حسن محلى وكان وقتها ناشئا صغيرا. ورغم حزنى لعدم اشتراكى فى البطولة التى فرزنا بها إلا أن سعادتى كانت بانضمام حسام حسن مكانى لأنه كان معى فى النادي.

حسام حسن المهاجم لديه الامكانيات الفنية والبدنية والروح القتالية الفريدة.. وحسام يتميز بموهبة تسجيل الأهداف بأوضاع متعددة وتحت ضغط الخصم سواء بضربات الرأس بأنواعها أو بالتصويب بكلتا قدميه بنفس القوة وكذلك من الوضع طائرا.. كما أن حسام يجيد اتخاذ المكان المناسب داخل منطقةرمى. وحسام ليس فقط هدافا وإنما هو صانع للأهداف سواء بتحركاته بدون كرة أو بتنفيذ خطط تكتيكية بالتعاون مع زملائه.



# اللاعب الأول بلا منازع

# أيمن سعد

كم كانت سعادتنا عند اتخاذنا لقرار اصدار كتاب عن حسام حسن هداف مصر الأول.  
تجمعني مع حسام صداقة حميمة وعلاقة وطيدة.

وحسام يمتلك كل مقومات النجومية منذ بدأ هاويا في صفوف الاهلى.. الانتماء وانكار الذات هما أبرز مقوماته.. ويتميز حسام عن سائر المهاجمين في مصر بهدوء أعصابه الشديد داخل منطقة الجزاء ويقدرته على الاحتفاظ بتركيزه من البداية الى النهاية بغض النظر عن نتيجة اللقاء.. وهو ما يساعده على احراز عدد كبير من أهدافه في الدقائق الاخيرة أو في الوقت بدل الضائع.

وحسام هو رجل المواقف الصعبة والمباريات المصيرية مثل لقاء الاهلى والزمالك أو مباريات مصر القوية في كأس الامم الافريقية أو تصفيات ونهائيات كأس العالم.

شارك أجيال الاهلى في تحقيق الانتصارات محليا وعربيا وافريقيا.. وفرض أسلوبا مميزا.. واحتل موقعا أساسيا مع كل المدربين.. وأصبح واحدا من أبرز مهاجمي العالم الذين يذكورهم التاريخ.

بصراحة.. وجدارة.. وبلا مبالغة.

هو لاعب مصر الأول في القرن العشرين.. وبلا منازع..





# نجم هدايف يستحق الدراسة

## محمد رمضان

حسام حسن بالفعل ظاهرة تستحق الدراسة لأنه استطاع تحويل نفسه من مجرد لاعب عادى وهدايف مجتهد إلى هدايف موهوب وهو أمر من الصعب جدا تحقيقه لأن الموهبة فى الغالب تكون فطرية توجد عند اللاعب من صغره.. ولكن حسام استطاع عن طريق التدريب الدائم وقدرته الفائقة على الاستفادة من خبراته المتتالية تحويل نفسه إلى لاعب موهوب بالفعل واصبح يمتلك مهارات جديدة لم تكن لديه من قبل وهو الأمر الذى يستحق الاعجاب. الهدف المؤثر هو افضل دائما من الهدف الجميل ولذلك فأنا أرى ان افضل هدف لحسام هو ذلك الذى احرزته فى شبك الجزائر وتأهلنا به الى نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٠

أطرف موقف حدث فى مباراة للاهلى مع نادى السكة وكان حسام فى ذلك الموسم ينافس على لقب هدايف الدورى.. وفى أحد الهجمات انفردت من الجانب وبدلا من التسديد فى المرمى مررتها له فشكرنى بعد ذلك على ما فعلته.. ولكن فى هجمة اخرى بعد ذلك كان هو فى وضع مناسب للتسديد ولكنى فضلت التسديد مباشرة فى المرمى فأحرزت هدفا ففوجئت به يركض نحوى ويهنتنى ولكنه قال لى فى نفس الوقت (ليه ملعبتش الكرة لى زى المرة السابقة) وضحك ففهمت ان يمزح ومر الموقف بسلام.

لم يسعدنى الحظ للعب طويلا بجوار حسام سواء فى المنتخب أو فى الاهلى لاسباب كثيرة.. والمباريات القليلة التى جمعتنا شهدت قدرا هائلا من التفاهم المشترك فى الاهداف التى تبادلنا احرازها.. وهو من المهاجمين الذين يعطون الفرصة لمن يلعب بجوارهم للاجادة والتسجيل.



## لم يهز شباكى الا مرة واحدة

## حسيه السيد :

شهادة حق من حسين السيد حارس الفريق الاول لكرة القدم بالزمالك.. اعترف حسين خلال حديثه عن حسام حسن عقب تسجيله الهدف المائة ان القلق يصيبه من مهاجم الاهلى فى مباريات القطبين الكبيرين، ويظل دائما فى وضع الاستعداد لمواجهة خطورته.. علاقتى بحسام حسن تعود الى اكثر من عشر سنوات ماضية. وتحديدا منذ سفرنا مع المنتخب العسكرى الى ايطاليا عام ١٩٨٧.. وقال حسين ان الصداقة جمعت بيننا لدرجة اننا قمنا فى غرفة واحدة.. حسام كمهاجم هو القناص الخطير، ويمكنه احراز الاهداف فى اى لحظة ومن مختلف الأماكن والزوايا حتى اذا كان فى وضع صعب.. وبالتالي يكون مصدر ازعاج دائم للحراس.. وموهبة حسام غير موجودة فى اى مهاجم آخر.. وان كان محمد صلاح ابوجريشة مهاجم الدراويش يتحلى بقدر كبير من نفس مواهب حسام ووصول الكرة الى حسام يجعلك فى قلق بالغ، ولا بد ان يقوم الحارس بتجهيز نفسه. وهذا ينبع من القدرات الكبيرة التى يتمتع بها مهاجم الاهلى.. ولا فرق عند حسام بين ان يتواجد فى مواجهة المرمى او بعيدا عنه لكى يحرز هدفا.. وهى مشكلة يواجهها كل الحراس. حسام غير محظوظ عندما اكون حارسا للزمالك فلم يهز شباكى الا مرة واحدة فى المباراة التى انتهت بفوز الاهلى ١/٣.. اثر تسديدة قوية. والغريب ان حسام فى هذه اللعبة لم يكن فى وضع يسمح له بالتسديد.. وبالتالي فان اللعبة كانت مفاجأة بالنسبة لى كحارس.

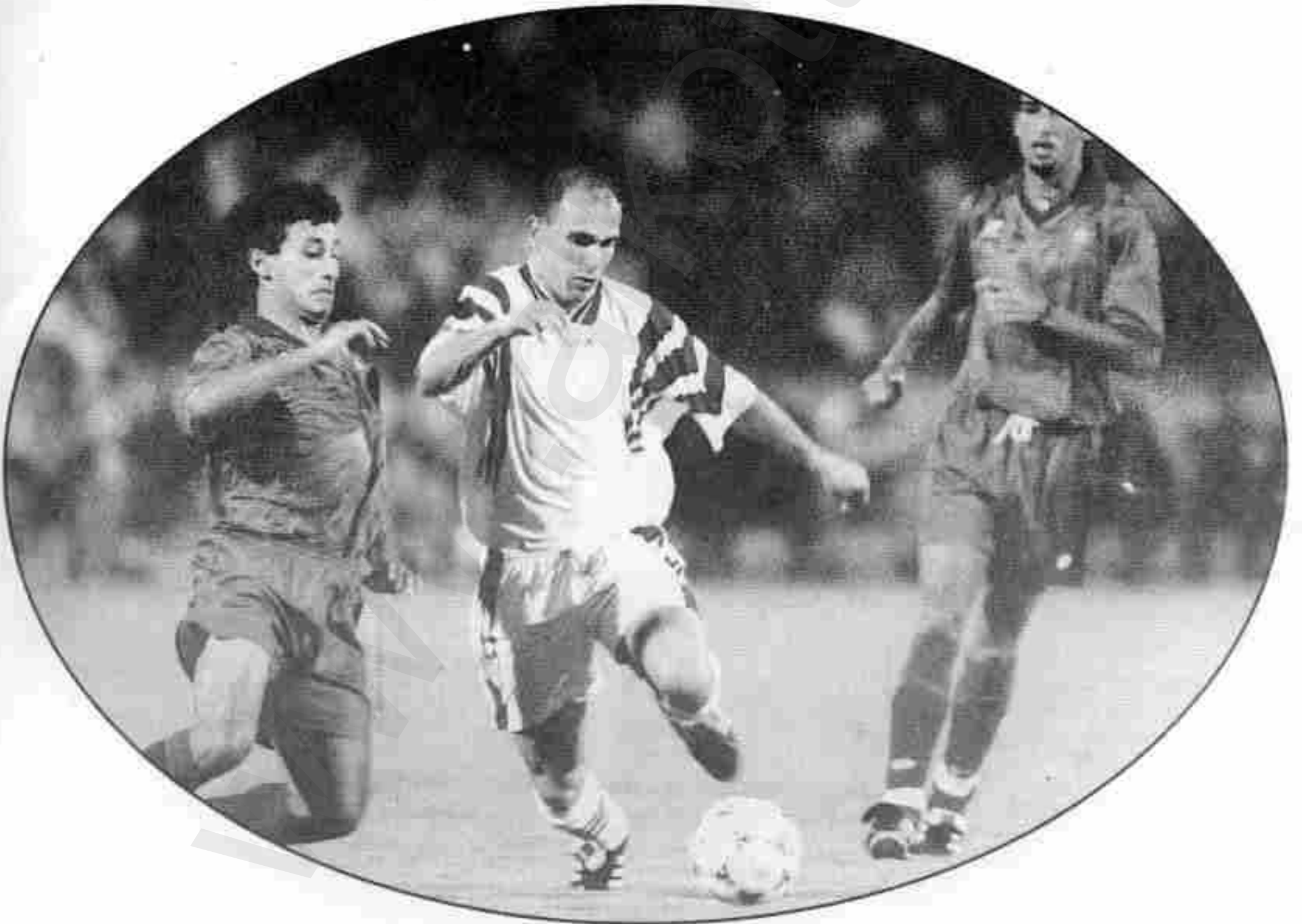
وشخصية حسام خارج الملعب مختلفة جدا عن الشراسة التى تظهر عليه فى المباريات.. وهو رجل طيب للغاية وحريص على سعادة زملائه ولى معه ذكريات ممتازة فى اكثر من رحلة خارجية مع المنتخبات.



# أحمد شوبير:

## أفضل هداف في تاريخ مصر

شوبير حارس الأهلي ومنتخب مصر العملاق جمعته مع حسام حسن رحلة كفاح طويلة على المستطيل الاخضر.. وقاد النجمان الكيران الكتيبة الحمراء والمنتخب لانتصارات بديعة على مدار سنوات طويلة. قال شوبير: في البداية لأبد ان اشير الى نقطة هامة هي اننى اول من نبهت الناس وجمهور المشاهدين والمستمعين الى ان حسام اقترب من دخول نادى المائة.. خلال تعليقى على لقاء الاهلى واسوان فى الاسبوع الاول للدورى الممتاز.. حسام حسن أفضل هداف فى تاريخ مصر.. والشئ الرائع فى اهداف حسام انها مؤثرة فلا يمكن ان تنسى الذاكرة هدفه فى شباك منتخب الجزائر الذى منح مصر تشييره الوصول الى نهائيات كئس العالم بايطاليا ٩٠ بعد غياب ٥٦ عاما.. كما ان اهدافه فى نهائيات كئس الامم الافريقية الحادية والعشرين خاصة فى مباراة الدور قبل النهائى امام بوركينا فاسو صاحبة الارض والضيافة قادت المنتخب الى منصة التتويج بالقارة السمراء بعد غياب ١٢ عاما.. ولايمكن ان ننسى أيضا هدف حسام الرائع فى مرمى السعودية بنهائى كئس العرب السادسة التى اقيمت فى سوريا وقاد منتخب مصر للقب. ليس المهم ان يتجاوز حسام حاجز المائة هدف على صعيد الدورى.. ولكن المهم ان نبحت عن الدور والتأثير الكبير لهذه الاهداف. الله اعطى حسام موهبه التهيف.. وقد استغلها على احسن ما يكون.. وكان بمقدور حسام ان يرفع رصيده الى اكثر من مائة وخمسين هدفا على الصعيد المحلى.. واقصد هنا الدورى فقط لولا المشاكل الكثيرة التى واجهت طريقة طوال مشواره الكروى. كما ان موهبه حسام كانت كفيلة باحترافه فى اقوى الاندية العالمية خاصة ميلانو الايطالى وبايرن ميونيخ الالمانى. ومن شدة حب حسام للاهداف.. وتمتعه بروح القتال وايمانه التام بالفوز لم اتردد فى اطلاق لقب عاشق الشباك.. على هذا اللاعب الكبير.. فهو يعرف الطريق الى المرمى.. ويجيد احراز الاهداف بالرأس والقدم.



# أسامة عرابي

## إصرار وعزيمة فى الملعب وخارجه

حسام حسن اهم مهاجم مصرى موجود على الساحة حاليا وهو لاعب يصعب تعويضه ويكفى انه حافظ على مكانه كمهاجم اساسى فى الاهلى والمنتخب منذ عام ١٩٨٦ وحتى الآن وهو امر صعب للغاية ويتطلب إصرارا وعزيمة جبارة.

لكننى افضل هدفه الذى أحرزه فى شبك السعودية فى نهائى البطولة العربية عام ١٩٩٢ ..

وحسام واحد من أربعة لاعبين اشتركت معهم فى معظم مواسمى فى الاهلى مع أحمد شوبير وابراهيم حسن ووليد صلاح الدين.. وهذا الجيل حقق عددا هائلا من الانتصارات المحلية والعربية والافريقية.

ويعود لحسام القسط الاكبر من نجاحنا الهجومى فى تلك الفترة.. وهو هدف خطير يمكن لأى مدرب أو فريق الاعتماد عليه فى المباريات الحساسة.. ولم يكن لديه نقطة ضعف واحدة على الصعيد البدنى والفنى.. وان بقيت عصبية الزائدة وسهولة استفزازه كمشكلة تواجهه وتواجهنا فى الفترة الاولى من حياته وحتى منتصف التسعينات.. وهو تخلص من تلك المشكلة فى السنوات الاربع الاخيرة وصار نموذجا ممتازا للاعب المكتمل.

والاصابات حالت دون انجازات اكبر وأعظم لحسام حسن مع كرة القدم ومع الاهلى ومنتخب مصر.. ولولاها لسجل ضعف الاهداف التى سجلها ولعب عشرات المباريات الدولية والمحلية ايضا.



## من أفضل مهاجمى العالم

## وليد صلاح

حسام لاعب هايل وهو بالفعل ليس من افضل مهاجمى مصر وأفريقيا فقط ولكنه من افضل مهاجمى العالم ولا تنقصه أى من المهارات التى يمتلكها نجوم الكرة العالميون.. فهو يجيد التهديد بكلتا قدميه وبالرأس كما انه يصنع الاهداف ايضا ولا يكتفى بإحرازها هذا بالاضافة الى قيامه بواجبه الدفاعى.

هدفه فى مرمى السعودية عام ١٩٩٢ والذى احرز به مهارة غير عادية تنم عن موهبة فذة.. فى مباراة الاهلى ومستقبل المرسى التونسى فى البطولة العربية للاندية ابطال الكؤوس التى نظمها الاهلى عام ١٩٩٥ وكانت المباراة توشك على نهايتها والفريقان متعادلان بهدف لكل منهما.. وقبل نهاية اللقاء بقليل تبادلنا أنا وحسام كرة (هات وخذ) وأحرزت هدف الفوز.. ووجدت حسام يركض ورائى ويقول لى اننى استحق هدية على هذا الهدف.

وحسام يتوقع دائما أخطاء المدافعين ويستعد لها.. ويتواجد فى أحسن مكان امام المرمى ولا يفارق عنده بين هدف جميل وهدف عادى.. ويسعى للتسجيل باى شكل.. لا يتوقف طموحه عند هز الشباك ولكنه يريد التسجيل باستمرار ولاكبر عدد من الاهداف.

وحسام يعطى شكلا جيدا للاعبين الذين يتواجدون حوله سواء لاستغلاله الجيد للفرص والتمريرات التى تقدم له أو لجذبه المدافعين حوله مما يعطى مساحة كبيرة لزملائه للتألق.

بصراحة حسام هو أحسن مهاجم أحب اللعب بجواره ونشكلك معا ثنائيا متفاهما سواء فى النادي أو مع المنتخب.



## أصعب مهاجم يمكن مواجهته

## سامي الشيشيني

من الصعب ان اوفيه حقه كمهاجم قناص ولاعب فذ. باختصار حسام حسن حدوتة ثانية تختلف عن بقية مهاجمي مصر أنه يستحق الاحتراف في أفضل أندية العالم التي لا يهتمها عامل السن، افضل اهداف حسام طبعاً هو هدفه في مرمى السعودية عام ١٩٩٢ كنت مشاركاً في هذا اللقاء وأحرزت الهدف الاول لمصر من ضربة جزاء..

اذكر موقف لحسام في مباراة مصر مع الامارات في دورة الامارات الودية عندما حدثت مشادة بين طلعت منصور وأحد لاعبي الامارات فوجئت أن حسام وابراهيم هما من دافعا عن طلعت رغم انهما من الاهلي وكان هو وقتذاك في الزمالك.. فخرجت متعجبا من هذا التصرف ومعجبا بهما في نفس الوقت على روحهما العالية لأنى كنت أظن وأنا في تلك السن الصغيرة أن الحساسية بين لاعبي الاهلي والزمالك تمتد لتصل إلى المنتخب لكن حسام وتوأمة علماني إن الحكاية غير كده فعلا.

أما حسام حسن اللاعب المنافس في صفوف الاهلي فهو أخطر مهاجم يمكن مواجهته على الإطلاق.. ويزيد من صعوبة رقبته أنه محظوظ أو موفق في مباريات الاهلي والزمالك باستمرار.. ورقابته اللصيقة مسألة صعبة على أى مدافع.. وكان الله في عون اللاعبين الذين توكل اليهم مهمة رقبته لانهم يبذلون جهوداً مضاعفة ويظلون في حالة تركيز عالية ولكنهم يعجزون دائماً عن منع أهدافه.



# أحسن رأس حربة فى مصر

## محمد يوسف

أحسن رأس حربة فى مصر بلا منازع ولا يوجد أحد يسد فراغه والدليل على ذلك هو الفراغ التى وقع فيه المنتخب بعد اصابته فى صيف ١٩٩٩ وقبل كأس القارات .. ولم نجد البديل. أجمل هدف احرزهُ حسام هو هدفه فى مرمى الجزائر الذى اوصلنا الى كأس العالم. لا أنسى موقف حسام معى عندما أنهيت اجراءات احترافى فى نادى دنزلى التركى وعندما قال لى انه رغم الفريق سيفتقد جهودى الموسم القادم إلا أنه هو شخصيا سعيدا جدا باحترافى ويتمنى لى كل التوفيق.

حسام هو اللاعب الكامل فى الكرة المصرية.. وهو من اللاعبين النادرين الذين يمكن اعتبارهم مكتملين من كل الوجوه.. لياقة بدنية على أعلى مستوى.. خبرة ضخمة مع ١٤ سنة كورة.. تسديد قوى ومتقن بالقدمين.. ضربات رأس رهيبه ويسبقها قفز عال وتمكن فى الوقوف للحظات فى الهواء مع تغيير الاتجاه.. وتحركات دائبة واصرار على النجاح.. وهو أحسن مهاجم فى تاريخ مصر يقوم باداء الدور الدفاعى سواء مع النادى الاهلى أو مع منتخب مصر.

لم لعب مطلقا ضد حسام لاننا كنا زميلين فى الاهلى ولكننى أدركت صعوبة مواجهته عندما لعبت ضده فى التدريبات سواء فى النادى أو مع المنتخب.



# اسطورة كروية بحروف من ذهب

## مشهد حلفى

حسام حسن اسطورة وحفر اسمه بحروف من ذهب فى تاريخ الكرة المصرية فى القرن العشرين كأحد أبرز المهاجمين .

أجمل اهداف حسام هو هدفه فى مرمى الجزائر فى المباراة الشهيرة . حسام له مواقف طريفة جدا أذكر منها أن رضا عبدالعال أحضر معه ذات مرة ثعبانا نزع منه السم وألقاه فى المغطس فما كان من حسام - من فرط رعبه - إلا أن خرج من الغرفة الى الملعب بالشورت فقط وسط ضحكات الجميع .

وحسام أحرز للاهلى عشرات الاهداف المؤثرة والهامة .. واذكر منها الهدف المائة له فى مرمى المقاولون العرب عام ١٩٩٨ وكنا فى موقف بالغ الحرج فى الدقيقة الاخيرة .. واهدافه فى مرمى الزمالك لها طعم خاص لدينا .. وحماسته فى الملعب تنعكس دائما على زملائه رغم أنه يكون عصبيا وعنيفا احيانا فى توجيه اللاعبين .. ولكن الجميع يتقبلون هذا التعنيف لانه تابع من غيرته على الفريق باستمرار .

واذكر عشرات المواقف فى مباريات الاهلى التى فوجئت بحسام بجوارى فى منطقة جزاء فريقنا لابعاد الكرة أو لانقاذ هدف أو للتغطية وكأنه مدافع أساسى .. وهو أمر يعكس سبب تألقه ونجاحه .





## هادى خشبة

## خطير فى الملعب وديع خارجه

لاعب خطير ومتميز وهو خارج الملعب انسان هادى ووديع إلى اقصى حد أما داخل الملعب فيتحول إلى مقاتل شرس هدفه الفوز أولا واخيرا .  
اجمل اهدافه هو هدفه فى مرمى السعودية عام ١٩٩٢ فى نهائى البطولة العربية والتي فاز بها المنتخب ٢/٣ وكان حسام حسن أفضل المهاجمين والهدافين فى الدورة أيضا .  
وأسعدنى الحظ باللعب بجوار حسام لاكثر من سبع سنوات سواء فى النادي الاهلى أو فى منتخب مصر .  
وهو يتمتع بجدية نادرة فى كل شىء يتعلق بالمباراة . ورغم خبرته الطويلة الا أنه يحترم الصغير والكبير . وأذكر أنه طلب منى فى احدى المباريات السماح له بتسديد ضربة جزاء وكنت المكلف بالتسديد أولا . وجاء طلبه فى قمة الادب رغم أنه الاقدم ولكن احترامه للقواعد والنظام دائم . وفى الفترة الاخيرة اصبحنا نتبادل تسديد ضربات الجزاء فى الاهلى بشكل منتظم .  
وحسام هو السلاح الذى ينهى معظم المباريات الحساسة لمصلحتنا فى توقيت يكون الامل محدودا فى الفوز .



## أحسن لاعب في افريقيا

## هشام حنفى

افضل مهاجم فى القارة الافريقية .. واختياره فى المركز الرابع بين لاعبي افريقيا لعام ١٩٩٨ جاء ظلما كبيرا له لانه كان يستحق المركز الاول بجدارة..

افضل اهداف حسام هو بالطبع هدفه فى مرمى السعودية. اعتدنا دائما فى الفريق أن نعمل المقابل فيه وفى توأمه ابراهيم.. يعنى مثلا نجيب قطط او كلاب ونضعهم تحت المائدة قبل الغداء فيصيبهما الفرع او يترك أحد اللاعبين اسفل المائدة ويقرصهما.. وهكذا... أجمل أهدافه كان فى السعودية وسجله بلعبة طائرة داخل منطقة الجزاء - باكوار دبل كيك - وهو يجيد تلك اللعبة ويكررها كثيرا فى التدريب.. وأحرز منها هدفا أيضا فى مرمى جنوب افريقيا فى مباراة ودية عام ١٩٩٨.. وهذه النوعية من الاهداف تحتاج اعصابا حديدية وتركيزا كبيرا وثقة ضخمة فى النفس مع رشاقة ولياقة بدنية وعين تعرف اتجاه الكرة ولا تخطنها.

كنت محظوظا باللعب بجوار حسام فى معظم مبارياتى مع الاهلى منذ انضمامى للفريق عام ١٩٩٥ وهو لاعب يرفع قدر ونجاح أى لاعب آخر بجواره بنسبة ٥٠%.. ويسعدنى جدا الهدف الجميل الذى أحرزه فى مرمى الزمالك عام ١٩٩٦ من تمريرة صنعتها له واودع الكرة بثقة وهدوء من فوق حارس الزمالك نادر السيد وتقدمنا ٢/صفر وانسحب الزمالك بعدها.



## اسعدنى جدا اللعب بجواره

## علاء ابراهيم

سعادتى لا توصف لأنى حققت امنية غالية وهى اللعب بجوار حسام حسن فى النادى الاهلى وأن كنت اتمنى ان يكتمل الحلم باللعب إلى جواره فى منتخب مصر..  
حسام حسن مهاجم متميز وصاحب اسلوب رائع فى الاداء.  
ولديه استعداد تام (لأكل النجيلة) إذا كان هذا سيحقق لفريقه النصر.  
اجمل اهداف حسام حسن هو هدفه فى شبك منتخب جنوب افريقيا فى المباراة الودية الاخيرة التى انتهت بهزيمة منتخبنا بهدفين لهدف واحد..  
وقد احرز حسام هذا الهدف من ضربة خلفية مزدوجة رائعة.  
أهم موقف لى مع حسام هو ترحيبه بى فى اول تدريب فى النادى الاهلى بعد انضمامى من المنيا وأكد لى ان الاهلى اصبح بيتى الآن ويجب ان اتعامل مع الجميع من منطلق اننا أسرة واحدة.  
ولا أخفى سرا أنتى أتعلم من حسام كثيرا سواء فى المران أو فى المباريات خاصة فى قدرته على الهروب من الرقابة أو من العنف بالاضافة لتوقعاته الذكية للمكان الذى تذهب اليه الكرة باستمرار.. واتمنى لحسام الاستمرار فى الملاعب لاطول فترة ممكنة وهو الامر الذى سينعكس بالخير على منتخب مصر والاهلى وعلى زملائه وأنا واحد منهم.



# عبقرية حسام لا تحتاج لتأكيد

## سيد عبد الحفيظ

ليس هناك دليل على عبقرية حسام حسن أكثر من المأزق والارتباك الذي عانى منه المنتخب بعد إصابته ولا يوجد مهاجم في مصر الآن يستطيع سد فراغ حسام حسن وهو عيب خطير في الكرة المصرية. أجمل أهداف حسام بالطبع هو هدفه في مرمى السعودية عام ١٩٩٢ والطريف هو ما سمعناه من أن حسام ظل يتدرب على هذه الكرة في التدريب وأخفق في كل المحاولات إلا أنه نجح في المباراة..

أول تدريب لي مع الفريق الأول في الأهلي وكنا نلعب (دايرة) وفوجئت بحسام يأخذني على جنب ويوصيني بعدم الارتباك أو الخوف وأنا جميعا في الفريق أسرة واحدة ولا فرق بين الكبير والصغير ويجب أن اتعلم اللعب والأداء بثقة حتى أكون جديرا بتمثيل اسم النادي الأهلي.

من أحسن الألعاب التي أتذكرها لحسام حسن هدفه الثاني في مرمى الزمالك عام ١٩٩٨ وكان الأهلي فائزا ١/٠ عندما تسلم الكرة خارج منطقة الجزاء مباشرة.. وبهدوء اعصاب احتفظ بها حتى وصلت إليه ومرر الكرة هادئة لي وتحرك في المساحة الخالية.. ووجدت نفسي مجبرا على إعادة الكرة له وإذا به ينفرد ويضع الكرة باقتدار من فوق نادر السيد في المرمى الخالي.. هدفا ولا أعلى



# طهارة سليمان :

## هدفه المائة

### أدخلني التاريخ

في البداية أريد أن أقول أنني كنت حارساً بالأهلي منذ سبع سنوات، وبالتالي أعرف قدرات حسام ومهاراته الكبيرة في إحراز الأهداف.. ولم يسبق لحسام أن أحرز في مرمى أي أهداف من قبل في المباراة التي دافعت فيها عن عرين المقاتلون أمام الأهلي منذ عامين وانتهت بالتعادل بدون أهداف.. وأرى أن هدف حسام الأخير صعب جداً ولا يمكن إنقاذه.. فقد كان مهاجم الأهلي على مسافة قريبة من المرمى وفي حراسة مدافعي المقاتلون كما أن الكرة مرت من على ماهر وزميلتي محمد صديق الذي اشترك معه في اللعبة.. وعموماً هدف حسام هو الأول الذي يهز شبكي بقدرة هذا اللاعب الكبير. حسام مهاجم خطير للغاية. ولديه حساسية متناهية في التعامل مع الكرة والشباك.. ويمتلك القدرة على التهديف في أي لحظة والأكثر من هذا أن حسام تخطى حاجز الثلاثين عاماً، ومع ذلك يحتفظ بكامل لياقته وحيويته وكأنه ناشئ، يبدأ خطواته الأولى في الملعب.. وتساعدته مهارته ولياقته الفنية والبدنية العالية على التحرك في كل أرجاء الملعب وليس منطقة الجزاء فقط.. ويتحلى أيضاً بالقتال على كل كرة مشتركة مما يجعل الدفاع يقع في أخطاء يستغلها باقي زملائه بالأهلي ولو أن لاعبا آخر في سن حسام ما استمر في الملاعب حتى الآن وبنفس الدرجة.. عبقرية حسام تنبع من إحرازه أهدافاً من ماركة «حسام فقط» ولا يمكن لغيره أن يحرزها.. وكثيراً ما نراه يهدى زملاءه تمريرات قاتلة يحرزون منها أهدافاً.



# الاصابات

لا يوجد فى دنيا الرياضة أسوأ من الاصابة .  
ولعنتها تزداد عندما تبعد اللاعب عن المباريات والمسابقات لفترة طويلة .  
وتصل صدمتها الى الذروة اذا كان اللاعب فى قمة مستواه وعطائه وتوفيقه عندما تلاحقه الاصابة . ويزداد الامر صعوبة اذا أبعدته عن بطولة هامة .

والاصابة رقم ١٢ لاحقت حسام حسن فى أصعب وقت .  
كان هداف مصر وافريقيا والعالم الاول فى أحسن حالة .. وارتفع معدل تسجيله للاهداف الى هدف على الاقل لكل مباراة مع الاهلى والمنتخب ..

وانتزع لقب هداف الدورى المصرى للمرة الاولى فى تاريخه لموسم ١٩٩٩/٩٨ برصيد ١٥ هدفا .. وأضاف اليه صدارة هدافى الاندية الافريقية الابطال ١٩٩٩ برصيد ٦ أهداف .. وصدارة هدافى العالم فى شهر يوليو برصيد ١٠ أهداف .

وكان حسام موفقا بشكل غير عادى فى كل مبارياته حتى سافر مع منتخب مصر الى سيول للمشاركة فى دورة كأس الرئيس الكورى الجنوبي فى مستهل شهر يونيو ١٩٩٩ .. وجاءت المباراة الاولى ضد منتخب كرواتيا ثالث كأس العالم .

بدأ حسام المباراة مرتديا شارة الكابتن على ذراعه كما اعتاد أن يفعل على مدار خمسة أعوام متصلة .. وفى منتصف الشوط هرب حسام من الرقابة الكرواتية الصيقة وتلقى تمريرة عرضية رائعة من ياسر ريان .. وترك حسام الكرة ليبتعد نسبيا عن المدافعين .. واذا بالكرة تسرع بعيدا عنه والحارس الكرواتى يخرج من مرماه .. واكتشف حسام أن أى تباطؤ يمكن أن يهدر الفرصة .. وبذكاء وخبرة نادرين سدّد حسام الكرة من الوضع راقدا بطريقة يضمن عدم ارتفاعها عن سطح الارض وهو الامر الذى يفقدها القوة .. واعتمد حسام على عنصر المفاجأة لدى الحارس .. وصدقت كل توقعات حسام .. ومرت الكرة الارضية الضعيفة على يمين الحارس المذهول هدفا جميلا تقدمت به مصر .

واصل حسام قيادته البارعة لزملائه حتى كانت الدقائق الاخيرة من الشوط الاول عندما مر أحمد حسن بامتياز فى الناحية اليمنى وتخطى كل المدافعين .. ولكن الزاوية ظلت مغلقة .. وبنظرة عين فاحصة وبفكر موحد تبادل أحمد حسن وحسام النظرات .. وابتعد حسام جدا الى القائم البعيد من المرمى تاركا المدافعين متجهين نحو أحمد حسن .. وباقتدار فائق أرسل أحمد الكرة عالية من فوق الحارس الكرواتى والمدافعين نحو رأس حسام المندفع والخالى تماما من الرقابة ليحرز واحدا من أسهل أهدافه .. وتتقدم مصر ٢/صفر .

العيون لم تصدق ما تراه .. ولم يسبق لآى لاعب - باستثناء الفرنسى ليليان تورام - أن هز شبك كرواتيا مرتين فى مباراة واحدة .

ولكن العيون نظرت هذه المرة الى حسام بحسد .  
وحانت اللحظة الصعبة والاصابة المريرة .

فى بداية الشوط الثانى قفز حسام لاستلام كرة عالية فى وسط الملعب وخلفه المدافع الكرواتى الذى دفعه فى ظهره لابعاده عن الاستحواذ على الكرة .. ولم يتوقع حسام الدفعة القوية .. وفقد توازنه وسقط بشكل غير طبيعى على قدمه اليسرى .. وفى لمح البصر ارتفع صراخه ووضع الالم على وجهه وهو يتلوى .. ولم يقو على الوقوف وسرعان ما لحق به الطبيب أحمد ماجد .. وطالب بسرعة تغييره وقام بتثبيت قدمه المصابة خشية وجود كسر .. وصحبه الى المستشفى فى سيول وأجريت له صورة بالأشعة حيث تأكد الجميع من وجود كسر فى أحد أصابع القدم اليسرى .. وهو نفس موقع الاصابة الاولى التى لاحقته قبل ١٢ عاما .

الاطباء قرروا وضع قدم حسام فى الجبس لمدة شهر.. وهو الامر الذى أصاب جماهير الكرة المصرية بصدمة عنيفة خشية عدم لحاقه ببطولة القارات فى المكسيك.  
وعاشت الاوساط الكروية فى مصر ستة أسابيع من القلق بحثا عن بديل لحسام.. وتابعت وسائل الاعلام هدف مصر وحالته الصحية وتطور الشفاء بشكل لم يسبق أن حدث مع أى إصابة أخرى لأى لاعب.  
وفى منتصف يوليو نزع حسام الجبس عن قدمه.. وبدأ المران الخفيف.. وتمكن من المشاركة لدقائق قليلة فى مباراة ودية ضد الولايات المتحدة يوم ٢٠ يوليو.. ووضح جليا أن الله استجاب لدعاء الملايين نحو سرعة شفاء هدف مصر وافريقيا والعالم الاول.

## ١٢ إصابة أخرى

وقصة حسام مع الاصابات أكثر من أى لاعب آخر.. وبعيدا عن الاصابات الخفيفة مثل الكدمات والسحجات والجروح والشد العضلى والتمزق الخفيف عانى حسام من ١٢ إصابة مؤثرة على مدار ١٢ عاما بواقع إصابة سنويا.. وهو عدد أكبر من المعدل الطبيعى مما يعكس حجم العنف الذى يواجهه من المنافسين.  
الشهور الاولى فى حياة حسام حسن كلاعب معروف كانت سريعة جدا وحافلة بكل غريب.. وبعد مشاركة لم تستمر الا لدقائق عدة فى نهاية مباراة غير هامة فى الدورى الممتاز لموسم ١٩٨٥/٨٤ التى أحرز الاهلى لقبها مبكرا.  
بدأ حسام حسن مباراة الزمالك فى كأس مصر ١٩٨٥ كراس حربة أساسى ضمن زملائه تحت ٢٠ سنة فى مواجهة الفريق الاول للزمالك.. وصال حسام وجال كما لم يفعل لاعب آخر.. وردت له العارضة هدفا اسطوريا من تسديدة بعيدة من ٤٠ ياردة من فوق الحارس المتقدم.. وفاز الاهلى ٢/٣ ثم أحرز الكأس فى وجود حسام أساسيا باستمرار.  
وفى الموسم التالى ١٩٨٦/٨٥ نال حسام مكانا أساسيا فى الاهلى رغم وجود الكبار محمود الخطيب



ومصطفى عبده وطاهر أبوزيد وزكريا ناصف وأيمن شوقي.. وانضم بسرعة البرق الى منتخب مصر.. ولعب في المباراة الاولى ضد السنغال في افتتاح كأس الامم الافريقية ١٩٨٦ في القاهرة قبل أن يكمل ٢٠ عاما. كل تلك الانجازات وضعت مجدها في بؤرة عين الحسود. ولاحقته الاصابة الاولى في أغرب توقيت.. لا يتوقعه أحد. كان حسام حسن يتدرب مع فريق الشباب دون ٢٠ عاما في النادي الاهلي.. وهو ما يعكس التزام اللاعب الدولي بناديه وفريقه وزملائه ولعبته. وخلال فترة الاعداد للموسم الجديد اصطدم حسام مع أحد زملائه - عن غير قصد - في كرة مشتركة.. واشتعل الالم واكتشف الاطباء وجود كسر في أحد أصابع القدم اليسرى.. وهو نفس الكسر الذي لاحقه عام ١٩٩٩.. ووضعت القدم في الجبس وغاب الهدف الصاعد عن اللاعب شهرا.. ولكنه عاد أساسيا وقاد الاهلي للفوز بكأس الكؤوس الافريقية ١٩٨٦.

## ٥ سنوات.. راحة

نست الاصابات حسام حسن لمدة خمسة أعوام.. وتركته بيدع مع الاهلي ومنتخب مصر.. حقق خلالها أفضل الانجازات.. قاد ناديه للفوز بالدوري مرتين وكأس مصر وكأس كؤوس افريقيا.. وأحرز لمصر هدف صعودها الى نهائيات كأس العالم ١٩٩٠.. وتلقى في النهائيات وخطف الانظار.. واحترف في باوك اليوناني ثم نيوشاتيل زاماكس السويسري.. وسجل أربعة أهداف بمفرده في مباراة واحدة في كأس الاتحاد الاوروبي ضد جلاسجو سلتيك الاسكتلندي.

ولكن الاقدار عادت مجددا لتذكره بمحنة الاصابات.

حرص حسام خلال احترافه مع نيوشاتيل على العودة الى مصر ومشاركة المنتخب في كل مبارياته الرسمية

لعبة الاقدار تطارده.. وتحرمه من المشاركة في البطولات الكبرى في اللحظات الأخيرة.. ولذلك الجماهير تسأل:

# حسام موعود ولامحسود؟

باق اسبوع واشيل الجبس  
واسبوع بعده واتمرن لوحدي  
وبعدا ادخل مع الفريق  
وها لعب كل المباريات الودية في المكسيك  
بخطوات القادات.. حالها.. حالها





والودية.. ولم يكن هذا الامر سارا لمستولى النادي السويسرى.

وفى ٦ سبتمبر ١٩٩١ شارك حسام مع منتخب مصر فى مباراته الهامة ضد منتخب تونس فى تصفيات كأس الامم الافريقية فى القاهرة.. وكان حسام شارك قبل اسبوعين فى مباراة الذهاب أيضا فى تونس وتعادل الفريقان ٢/٢.. ولم يحتسب له الحكم هدفا صحيحا أحرزه وأبعد المدافع التونسى الكرة بعد اجتيازها خط المرمى.

وحاول حسام وسط جمهوره فى مباراة العودة هز الشباك التى عصته فى لقاء الذهاب.. ولكن سوء الحظ كان أمامه عندما اصطدم مع أحد المدافعين التونسيين فى لعبة بالغة الخشونة من المدافع.. وسقط حسام متألما وخرج محمولا ولم يقو على تكملة المباراة وجاء التقرير الطبى مؤكدا اصابته بتمزق فى الرباط الخارجى للركبة اليمنى وحاجته الى الراحة السلبية لمدة شهر والعلاج الطبيعى.. وسافر حسام الى سويسرا مصابا لابلاغ ادارة ناديه بالخبر المزعج.. ولم يلعب مع الفريق فى مبارياته الهامة فى بطولة سويسرا وكأس الاتحاد الاوروبى.. وعاد الى القاهرة لاستكمال علاجه حتى شفى.

وقبل أن ينتهى الموسم مع نيوشاتيل كانت الازمة الثانية.

أصر حسام على تلبية نداء مديره والعودة للمشاركة مع منتخب مصر فى مباراته الودية ضد غانا فى القاهرة.. ولم يعبأ الهدف بالتهديدات والانتذارات والخصومات.. وشارك فى المباراة.. واذا به يتعرض لتمزق شديد فى عضلات الفخذ الايمن.. وغاب عن الملاعب لمدة شهر.. ووقعت عليه ادارة نيوشاتيل غرامة شديدة.. وكانت بداية الازمة العنيفة التى انتهت بعدم تجديد العقد والعودة سريعا الى صفوف الاهلى.

وجاءت الاصابة الرابعة ثقيلة أيضا بسبب العناد. شارك حسام فى مباراة الاهلى وسيمبا التنزانى وهو يعانى اجهادا فى الركبة.

وخلال المباراة تجدد الألم وتحول الاجهاد الى تمزق فى الرباط الخارجى للركبة اليسرى.. ولكن النجم الكبير الحريص على مصلحة ناديه تحامل على نفسه وتلقى علاجا مخدرا فى الملعب واكمل المباراة.. وفاز الاهلى وصعد الى الدور التالى.. ولكن الاصابة تفاقمت جدا وابتعد حسام عن الملاعب طوال شهرى ابريل ومايو



لهذه الاسباب  
يتعرض حسام للاصابات

## حتى في الدورات الودية

انتهز حسام حسن فرصة ايقافه واستبعاده من منتخب مصر خلال كأس الامم الافريقية ١٩٩٤ وتوقف مسابقة الدوري المحلي.. ووافق على الدعوة الموجهة اليه من اصدقائه في الامارات للمشاركة في دورة ودية بمناسبة شهر رمضان الكريم.. واشترك حسام مع فريق شرطة عجمان.. وأبهر الجميع باهدافه والعبابه وانتصاراته.. ولكن القدر تربص به في مباراة القمة بالدورة ضد فريق الاحلام - دريم تيم - الذي لعب له زميلاه في الاهلي علاء ميهوب وحمادة صدقي.. وتعرض حسام لمهاجمة عنيفة من أحد لاعبي الامارات قلبته رأسا على عقب وأسقطته على ذراعه وكنتفه.. وصرخ حسام بأعلى صوته واكتشف الجميع أنه يعاني من إصابة خطيرة.. ونقلته سيارة الاسعاف على الفور الى المستشفى العام في أبوظبي.. وهناك أكد الاطباء اصابته بكسر شديد في الذراع وخلع في مفصل الكتف.. وأجريت له جراحة وبقي ذراعه في الجبس لفترة طويلة.. وغاب حسام عن الملاعب لأكثر من ثلاثة شهور.. ومن خلع مفصل الكتف الى خلع مفصل الكوع.

## يالها من مصادفة غريبة

بدأ حسام موسم ١٩٩٥/٩٤ بطموح كبير بعد انتهاء ايقافه.

وعاد سريعا الى منتخب مصر.. وفي ٢٤ اغسطس ١٩٩٤ وخلال مباراة مع منتخب غانا. والموعد دائما مع غانا - في القاهرة وديا.. أصيب حسام في كرة مشتركة بخلع شديد في مفصل الكوع الايسر.. وتم نقله على الفور الى المستشفى حيث أجريت له جراحة عاجلة بمعرفة استاذ كبير.. ووضعت ذراعه في الجبس لأكثر من شهر.. وابتعد النجم مجددا لفترة شهرين عن الملاعب.

ولكن حسام المتحمس دائما للعب وضع جبيرة على ذراعه بعد نزع الجبس.. وشارك في مران فريقه بالدوري بتركيز كبير.. ووضعه المدرب الانجليزي الان هاريس في تشكيل الفريق لمباراة بلدية المحلة في الدوري.. ونشرت الصحف تشكيلة الاهلي.. وكانت المفاجأة هذه المرة من اتحاد كرة القدم الذي حذر الاهلي من مشاركة حسام قبل اكتمال شفائه.. وأرسل الاتحاد الى لجنة الحكام

انقل إصابة في تاريخ حسام

يشدد على حكم المباراة عدم السماح لحسام باللعب وذراعه موضوعة في جبيرة.  
واضطر الاهلى وحسام للرضوخ للاتحاد.

## الام عام ١٩٩٤ لم تنته.

وفي الشهر الاخير من العام الحزين.. ديسمبر ١٩٩٤.. لم يتمكن حسام من النوم وهو في معسكر المنتخب الوطنى الذى يستعد لمباراة اثيوبيا فى تصفيات الامم الافريقية.. وشكا حسام من الم هائل فى الرقبة والكتف والذراع.. وجاء الطبيب ليلا للكشف على النجم الكبير.. واكد أن المشكلة تكمن فى التهاب فى الفقرتين الثالثة والرابعة بالعمود الفقرى.. وتم تشكيل فريق من أطباء المخ والاعصاب المتخصصين.. وقرروا عدم حاجة حسام الى الجراحة مع امكانية علاجه بالعقاقير وجلسات الكهرباء واشعة الليزر والعلاج الطبيعى.. وابتعد حسام لمدة ثلاثة اسابيع عن الملاعب حتى شفى تماما.. ونزل الى الملعب للاستعداد لمباراة الزمالك فى الدورى يوم ٢٧ ديسمبر ١٩٩٤.. ولكن اصابة جديدة لاحقته فى الاسبوع الاخير من العام التعيس.. وتعرض للارهاق فى العضلة الضامة للخصر الايسر.. ولم يتمكن من اللعب فى أهم المباريات.

## إصابة وأزمة

ابريل ١٩٩٥.. عاش حسام فى احزان متتالية.  
مشكلة فى مباراة منتخب مصر ضد نظيره فى بيروت.  
هجوم شرس من الصحافة اللبنانية والمصرية ضده وشقيقه ابراهيم.  
والام مبرحة فى الكتف الايسر.. نفس مكان الاصابة التى حدثت قبل عام.  
الاطباء قرروا ضرورة اجراء جراحة لحسام فى كتفه المصاب.. وحددوا المانيا أو انجلترا مكانا لاجراء الجراحة.  
الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة فى ذلك الوقت أوصى بسفر حسام للعلاج واجراء الجراحة على نفقة الدولة.



يشدب سوء الحظ بعد فرصة ضائعة

وتبارت الصحف المصرية فى الاشارة لخطورة اصابة حسام وخطورة الجراحة واحتمالات اعتزاله وانسحابه من ساحة كرة القدم.

ووسط تلك الاجواء المشحونة تلقى حسام حسن صفتين متتاليتين.. اولها من مديره محسن صالح الذى دانه فى تقريره عن مباراة مصر ولبنان.. وثانيهما من اتحاد الكرة الذى اوقفه عن اللعب دوليا.

لم يسافر حسام وخضع للعلاج الطبيعى لمدة اربعة شهور كاملة.. وضاع منه موسم ١٩٩٥/٩٤. العلاج الطبيعى لم يكن كافيا ولاشافيا.

بدأ حسام موسمه الجديد ١٩٩٦/٩٥ مع الاهلى.

وفى معسكر الاعداد عاودت الالام حسام بكل قسوة.

وتكررت القصة.. ولكن الاطباء تشددوا فى اتخاذ قرار الجراحة.

وفى ١٥ يوليو ١٩٩٥ سافر حسام الى لندن على نفقة اتحاد كرة القدم.

وفى مستشفى كرومويل اجريت له كل الفحوص والتحليل.. وقرر الاطباء عدم اجراء جراحة لكتف حسام بعد

أن تسببت الفترة السابقة فى تكيف العظام والعضلات على الوضع الحالى.. ونصحوا بالعلاج بالعقاقير لمقاومة

الالتهاب مع الانتظام فى العلاج الطبيعى.. وعاد حسام وبدأ استعداده لبطولة الاندية العربية.

## الاصابة العاشرة

«موعد مع القدر» عنوان الاصابة الجديدة لحسام.. وبعد فترة من العلاج الطبيعى والتحدى والعناد

مع النفس عاد حسام لسابق قوته مع الاهلى وكان الفريق فى ذلك الوقت يستعد للمشاركة الثانية له

عربيا فى كأس الكؤوس العربية السادسة وتصادف ان فريق اهلى دى الاماراتى كان يقيم فى معسكر

بالقاهرة استعدادا للدورى الاماراتى ولعب مباراة ودية مع الاهلى باستاد القاهرة لعبها حسام منذ

البداية لكن الكرة عاندته ومع ذلك فاز الاهلى فى اللقاء الودى ٢/٧ وكتب احمد كشرى المهاجم الصاعد

القادم من الدخان شهادة ميلاده وسجل ٥ اهداف بمفرده فى حين سجل زميله الصاعد احمد عبدالفتاح

هدفين.. وبقدر سعادة الجماهير بتألق كشرى بقدر الصدمة العنيفة التى اصابتها عندما وقع حسام

يتقاسم البطيخ مع جمهور الاهلى بعد الفوز على الزمالك



داخل الملعب في كرة عادية دون أي مشاركة مع أي لاعب وخرج من الملعب مباشرة إلى المستشفى برفقة طبيب الاهلي وعندئذ شخص الاطباء حالته بتمزق اوتار كاحل قدمه اليمنى وقرر الاطباء لحظتها وضع قدمه بالجيب وكان ذلك في يوم ٢٧ اغسطس ١٩٩٥.. وحرم الاهلي من جهود هدافه الاول في البطولة العربية وشارك الفريق بدونه وخرج من الدور الاول للبطولة.. هذه الاصابة التي استمرت مع هداف الاهلي قرابة ثلاثة شهور كانت سببا في قياس حجم الحب الكبير الذي يحظى به حسام من كافة المسنولين ويكفي ان المايسترو صالح سليم رئيس النادي قام بزيارته في المستشفى وكان يرافقه في هذه الزيارة المهندس هشام سعيد رئيس اللجنة الهندسية بالاهلي في ذلك الوقت.

وثناء توقفات الدوري لاعداد المنتخب الوطني لكأس الامم الافريقية طالب الالماني راينر هولمان المدير الفني للاهلي بضرورة سفر حسام الى المانيا لاستكمال علاجه في احد المراكز المتخصصة في المانيا وبالفعل وافقت ادارة النادي على هذا الطلب وسافر حسام في الاول من نوفمبر ١٩٩٥ ودخل احد المستشفيات الخاصة بمدينة دسلدورف الالمانية واستمر علاجه بالمانيا سبعة اسابيع وعاد حسام الى القاهرة في ٢١ ديسمبر ١٩٩٥ وكان الفريق الاول يشارك في كأس النخبة العربية بالسعودية وخسر الاهلي في البطولة بدون حسام الهداف الاول لناديه ومنتخب مصر وشفى حسام قبل انطلاق كأس الامم الافريقية بقليل وحاول كرول المدير الفني في ذلك الوقت ضمه للمنتخب ولكن الظروف لم تساعد حسام حسن للمشاركة مع المنتخب في هذه البطولة وخرج المنتخب من دور الثمانية على يد زامبيا بعد الهزيمة ١/٣.. ليوقف القدر باستمرار ضد حسام حسن ويحرمه من المشاركات القوية والفعالة سواء مع ناديه او مع المنتخب الوطني.

## الاصابة الحادية عشر

حدثت خارج الحدود المصرية وبالتحديد في تونس الشقيقة وكان المنتخب الوطني يلعب مع تونس في اطار تصفيات افريقيا المؤهلة لكأس العالم وذلك يوم ١٣ يناير ١٩٩٧ وأصيب حسام في كرة مشتركة مع المدافع التونسي توفيق الهشري واجريت له اشعة وثبت ان





الاصابة عبارة عن تمزق فى اربطة الركبة ويحتاج لشهر من العلاج.. وتسببت هذه الاصابة فى غياب حسام عن المشاركة فى لقاء السنغال ولكن فى تصفيات الامم الافريقية.. وكانت عودة حسام من هذه الاصابة على يد المقاولون العرب عندما شارك مع فريقه فى لقاءهما بالدورى.. ليعود حسام من جديد للتألق بعد فترة ليست بقصيرة عانى منها كثيرا وهو خارج المستطيل الاخضر. وبعد ان وصل حسام حسن لقمة التألق والنضج وحقق اعظم انجازاته على الصعيدين المحلى والافريقى عندما دخل نادى المائة وفاز بلقب هداف افريقيا وحقق كأس افريقيا مع المنتخب الوطنى فى بوركينافاسو ١٩٩٨ واختير ضمن منتخب القارة السمراء وجاء رابع احسن لاعب افريقى فى استفتاء فرانس فوتبول الفرنسية وفاز بلقب بلقب هداف الدورى المحلى بـ ١٥ هدفا واصبح العلامة المميزة ورمز الثقة والاطمئنان عند جماهير الكرة المصرية ومن قبلها الخبراء تعرض لاصابته الاخيرة فى مباراة كرواتيا الودية بعد ان تألق فى الشوط الاول وسجل هدفين ولا اروع هما رصيد المنتخب من الاهداف فى البطولة الدولية الودية بكوريا الجنوبية.. وكانت الاصابة عبارة عن كسر فى احد اصابع قدمه اليسرى وهى نفس الاصابة الاولى عام ١٩٨٦ وكان التاريخ يعيد نفسه مرة اخرى مع هداف مصر الاول ومعشوق الجماهير.

## أثقل الاصابات

ولأن الاصابة هى التواء الثالث لحسام حسن.. لم يعطه القدر الفرصة للشفاء من اصابة كسر القدم حتى لاحقته اصابة هائلة.. هى الاقسى فى حياته. الاصابات التى انتشرت من اصبع القدم الى قمة الرأس اتجهت هذه المرة الى مكان جديد.. العنق.. وفقرات الرقبة. هاجمته الالام العنيفة.. واكتهف اصابته بانزلاق غضروفى.

ولم يكن هناك بديل سوى الجراحة. رقد حسام فى المستشفى اسبوعا كاملا حتى انتهت اجراءات سفره الى ميونيخ لاجراء جراحة لازالة النتوء الزائد الذى يضغط على الاعصاب ويسبب له الالام المبرحة.

وقصة تلك الاصابة بالغة الغرابة. كان حسام فى شوق للعودة الى الملاعب.

واكد الاطباء سلامته وامكانية اللعب مع الاهلى فى الدورى ضد القناة.

ولكن طبيب الاهلى نصح بتأجيل عودته اسبوعا لتكون امام الألومنيوم فى نجع حمادى.. وبعدها يلعب حسام فى اكرا ضد هارتس اوف اوك.

ونشرت الصحف البرنامج المقبل لحسام مع الاهلى.. واستعد الجميع لمشاهدة اهدافه خاصة وأن فريقه كان فى محنة.

وقبل يومين من مباراة الألومنيوم واصل حسام مرانه الجاد والشاق لاستعادة لياقته البدنية.. وتآلق فى المران وسجل هدفين ونفذ ضربة رأسية بالغة القوة والصعوبة.

واكمل حسام المران وأحس بالم فى رقبته وكتفه.. ولكنه تحامل وقاد سيارته بنفسه الى منزله.. وفى الطريق اشتد الألم.. وتمكن حسام من الوصول الى منزله واستدعى الطبيب الذى فوجئ بالحالة الغريبة.. وسرعان ما نقل حسام الى مستشفى النيل بدراوى لعرضه على فريق من الاطباء المتخصصين.. وبعد عمل الاشعة على رقبته اكتشف الاطباء اصابته بانزلاق غضروفي فى الفقرات العنقية.. واكدوا حاجته للجراحة.

القرار جاء صدمة قاسية لحسام لانه يبعده شهرين أو أكثر عن الملاعب.

هاجمه الاكتئاب.. وانخرط فى البكاء من النهاية الحزينة.

وبعد ساعات من الألم النفسى عاوده الاطباء واكدوا له ان الجراحة سهلة وغير مؤثرة على مشواره.. وازدادت ثقته بعد زيارة محمود الخطيب الذى اكد له أنه أجرى الجراحة من اسبوع واحد وعاد بسلام دون مشاكل.

الزيارات والاتصالات من أهل الرياضة وكرة القدم رفعت مجددا من معنويات حسام.. وجمعت غرفته بين رجال الاهلى والزمالك.. زاره صالح سليم ومحمود الجوهري.. زاره ثابت البطل وأحمد شوبير.. محمود أبورجيله واسماعيل يوسف وانهالت المكالمات من كل زملائه المحترفين فى اوروبا.. وسافر حسام الى ميونيخ مصحوبا بدعوات الملايين.

أجريت له الجراحة فى الاسبوع الثالث من سبتمبر ١٩٩٩.

جاءت الاخبار الاولى تؤكد نجاح الجراحة وعودته الى الوعى.

وحمل الاطباء بشرى عودته الى الملاعب فى نهاية شهر نوفمبر

١٩٩٩.. واذا به يعود فى اكتوبر ويقالقي فى أول نوفمبر.

## النحس يلاحق حسام حسن

اعطت الصحيفة

عنوانها لحسام حسن مع

لقطتين.. وهو يجلس فى

منزله وقدمه فى الجبس

واخرى له يسير على

عكازين ليزور زملاءه

اعضاء المنتخب خلال

المران.

وأشارت الصحيفة الى

ان الاصابة رقم ١٣ لاحقته

يوم ١٣.. ورغم قوة

الاصابة الا ان اهداف مصر

وافريقيا أكد للجميع ان

سيعود الى تشكيلة

المنتخب بعد شهر واحد

فى بطولة القارات.

وبالفعل عاد حسام..

ولكنه أصيب مجددا.

ميدان الرياضة

٢٧ يونيو ١٩٩٩

# ١٩٩٨ و ١٩٩٩ و ٢٠٠٠

## قمة النجاح .. وأكبر الاتراح

حفلت ثلاثة اعوام فقط ١٩٩٨ و ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ فى مشوار حسام حسن باحداث عدة بين الافراح والاتراح زادت عن كل الاحداث الاخرى فى تاريخه الطويل على مدار ١٣ عاما .

تحت عنوان ضخم «مطلوب استبعاد حسام حسن».. نشرت مجلة الأهرام الرياضى فى عددها الصادر الأربعاء ٤ فبراير ١٩٩٨ برقم ٤٢٣ تحقيقا كبيرا على صفحتين.. ونسبت الآراء الى جمهور الدرجة الثالثة.

وأكدت المجلة انها استطلعت رأى ٢٠ مشجعا.. واختار ٥ منهم فقط حسام حسن ليكون مهاجم مصر فى نهائيات كأس الأمم الافريقية فى بوركينا فاسو.. واختار ١٤ عبدالناصر محمد مهاجم المقاولون العرب.

وأشارت المجلة الى أن الأغلبية طلبت من الجوهري عدم البدء بحسام أساسيا.. وأجرت المجلة استطلاعا للرأى بين نجوم المنتخب المصرى المشاركين فى البطولة حول اللاعبين الذين يتوقعون انضمامهم الى منتخب افريقيا لكل النجوم.. وجاءت كل الاختيارات خالية من حسام حسن.

وفى نفس العدد وتحت عنوان «الاعيب» كتب الناقد الرياضى المخضرم محيى الدين فكرى ما يلى «كفاية جدا على مصر حسام حسن ١٢ سنة قضاها فى مركز رأس الحربة بالمنتخب القومى.. كنا جميعا طوالها نشيد به ونتغنى بروائع أهدافه ونتندر بفدائيته ورجولة أدائه.. واذا لم يكن حسام قد حصل على القاب هداف الدورى أو هداف افريقيا فقد منحه ميمى الشريينى لقب كبير الهادفين.. والشريينى مازال مصمما على تلقيبه بكبير الهادفين على الرغم من أنه لم يعد يسجل أهدافا إلا على فترات متباعدة جدا.. والهدف الذى سجله بضرية رأس فى مرمى منتخب كوريا قبل أيام لم يكن له فيه فضل إلا انه أودع الكرة المرمى بناء على طلب التميريرة القائلة التى أهداه اياها حازم امام ولو كان قد أخطأ التسجيل منها لاستحق كل تقريع ولوم.. أما وأنه لم يخطئها فلا شكر على واجب ولقد أشفقت كثيرا على حسام وهزنتى تعبيرات وجهه ولست الالم بنفسى الذى كان يعتصره بعد أن ضاعت منه ضربة الجزاء الأخيرة التى تسببت فى هزيمة المنتخب المصرى فى نهائى دورة ملك تايلاند.. وكأنه أضاع بالقدم ما سجله بالراس.

ولأن حسام من اللاعبين الذين عمروا طويلا فى تمثيل مصر فى المجالات الدولية ومن القلائل جدا الذين نالوا شرف تمثيل مصر فى نهائيات كأس العالم وأصبح تاريخه كلاعب دولى حافلا بدواعى الزهو والفخر.. فقد حان الوقت الذى يجب عليه فيه أن «يسلم النمر» ويقول للمنتخب وداعا.. ليترك مكانه للاعب آخر فى مثل عمره عندما انضم للمنتخب لأول مرة عام ١٩٨٦.. ويتذكر أنه لعب دوليا فى الوقت على حساب لاعب آخر تقدمت به العمر وتناقصت عنده اللياقة ولم يعد استمراره فى المنتخب مناسبا ولا مستحبا ومحققا لمصلحة الفريق.

أما القول الذى سمعناه يتردد فى الفترة الأخيرة بأن حسام اذا كان قد زالت عنه حساسية التهديف فإنه مازال صالحا كصانع لعب أو أن وجوده بمركز رأس الحربة ضرورى لأنه قادر على المشاغبة مع المدافعين.. فقول يناقض المنطق ولا يقبله عقل.. لأن رأس الحربة المطلوب لأى فريق أهم مواصفاته أن يكون هدافا وليس مشاغبا.. كما أن التحول لصانع لعب يقتضى تراجع له للوسط بكل التزاماته وأعبائه البدنية التى لاشك تفوق بكثير قدره لاعب يقترب عمره من الخامسة والثلاثين.

ولا أجد ما أقوله للكابتن حسام سوى أنه حقق لقب كابتن مصر الذى لا يتحقق لأكثر من واحد من كل ألف حالم



# وحياة أهلي وأفراجه

## الترياق



## حسام فى كأس مصر

١٩٨٥

الزمالك ٢/٣  
الترسانة ١/صفر  
الاسماعيلى ١/صفر

١٩٨٩

جمهورية شبين ١/٤  
لعب بدلا من محمد عبدالجليل  
المقاولون ١/صفر  
احرز هدفا  
الزمالك ١/٢  
الترسانة ٢/صفر  
المصرى ٣/صفر  
احرز هدفا

١٩٩٢

الاهلى × المريخ ٠/١  
استبدل بطارق خليل  
بلدية المحلة × الاهلى ١/٠

١٩٩٦

الترسانة ٢/٤  
لعب بدلا من رضا عبدالعال  
غزل المحلة ١/صفر  
الاتحاد ٢/صفر  
احرز هدفا  
واستبدل بسيد غريب  
بلدية المحلة ٢/صفر  
احرز هدفا  
واستبدل باحمد كشرى  
غزل المحلة ١/٤  
أحرز ٣ أهداف  
المنصورة ١/٣

١٩٩٧

الاسماعيلى صفر/١

١٩٩٩

الاتحاد صفر/١

به.. وأن المنتخب اذا كان لم يعد بحاجة اليه.. فلا حاجة به أيضا للمنتخب..  
وعليه أن يركز جهوده على البقاء لفترة أخرى بالأهلى حتى يحقق لقب  
كابتن الأهلى أيضا بعد اعتزال أسامة عرابى وشوبير.. وعليه أن يتذكر أن  
هدفا يضيع منه وكان قبل سنوات يستطيع أن يسجله انما يضيع فوز  
المنتخب وانه يتحمل مسئولية خطيرة مع كل هدف يهدره أو يضيع منه.

وكما أشدنا بك يا كابتن حسام سنوات طويلة وقلنا فيك من قصائد  
المدح ما يملأ صفحات وهتفت لك الجماهير.

أرجو أن تكون أكثر حكمة وواقعية.. فلا تنتظر حتى يتجاهلك مدرب  
عند اختيار لاعبي المنتخب.. وحتى تهتف الجماهير ضدك.  
يا كابتن حسام.. كفاية حرام.

ولكى تكتمل الصورة فى هذا العدد التاريخى نشرت المجلة فى بريد  
القراء رسالة تحت عنوان «اعتزل فوراً يا كابتن حسام».. وجاء فيها أن  
الجميع مقتنعون بفقدان حسام لقدرته على هز الشباك سواء مع الأهلى أو  
مع المنتخب وأنه فقد تركيزه وحساسيته وأصبح صاحب سطوة لا يقترب  
أحد منها.. وأن عددا من أنصاره يؤيدونه بالحق والباطل.. ولا بديل عن  
رحيله واعتزاله.

ولم يترك الكاتب الساخر محمود السعدنى المسألة تمر دون مشاركة  
فى الصفحة الأخيرة.. وكتب فى مقال تحت عنوان جهد هذا الرجل ويقصد  
محمود الجوهري.. ان الملاحظة الأولى على فريق الجوهري انه يلعب  
ناقصا لأن عدد الموجودين فى أى مباراة عشرة فقط حيث يوجد لاعب  
حاضر وغائب فى الوقت نفسه.. وأنا عارف وأنت عارف وهو كمان عارف  
يا كابتن.. وكان المقصود حسام حسن.

وسط هذه الأجواء الخائفة والعبارات المحبطة سافر حسام حسن مع  
زملائه الى بوركينا فاسو وهو يضع حدائه فى حقيبته وشارة الكابتن على  
ذراعه وهمومه فى قلبه وطموحات شعب بأكمله على كتفيه.

سافر حسام وهو يعلم أن الكثيرين يتمنون فشله الشخصى.  
لم تكن الصحافة عادلة على الاطلاق مع حسام حسن فى تلك الفترة.  
تعاملت معه بتصفوية هائلة.. واتخذت من أخفاقه فى التسجيل لمباريات  
مقالية مع الأهلى والمنتخب ذريعة للهجوم عليه واقصائه من المنتخب.

حسام حسن كان هادئا ووديعا.. تقبل النقد بصدر رحب.  
ولم يرد مطلقا على كاتب أو رأى أو صحيفة.

قال للجميع قبل سفره: الجو فى مصر خائق.. ادعونا بالتوفيق فى  
بوركينا فاسو.. ولن نخرج مطلقا قبل دور الأربعة.

عاش حسام الأسابيع الأولى من عام ١٩٩٨ فى أتراح وأحزان.  
قائد حسام حسن زملاءه نادر السيد وياسر رضوان وسمير كمونة  
ومدحت عبدالهادى ومحمد عمارة ومحمد يوسف وهانى رمزى وحازم امام  
وعبدالستار صبرى وأحمد حسن الى الملعب فى واجاد وجو خلف الحكم

الغيني كامارا انجاها لخوض المباراة الأولى ضد موزمبيق فى المجموعة الرابعة للبطولة.

مرت الدقائق ثقيلة على المنتخب المصرى حتى كانت الدقيقة ٢٠ عندما تسلم حازم امام الكرة خارج منطقة الجزاء وراوغ مدافعا بابداع وانفرد بالحارس الذى خرج للقائه.. ویرشاقة واتقان أودع حسام الكرة من فوق رأسه نحو المرمى الخالى ولكن العارضة تحركت من مكانها ونزلت الى أسفل وتصدت للكرة وأعادتها الى الملعب لتحول دون هدف مؤكد لمصر.. وقبل أن يحزن المصريون على سوء الحظ والهدف الضائع كان حسام أسبق الجميع الى الكرة المرتدة وأودعها بامتياز وبيسراه من وضع صعب فى المرمى.. أول أهداف مصر فى البطولة.. وما أغرب أن يكون أول أهداف حسام حسن فى نهائيات الأمم الأفريقية رغم أنه بدأ مشواره معها قبل ١٢ عاما.

تحسن أداء مصر واستعداد لاعبوها الثقة.. وانطلق ياسر رضوان فى اليمن وأرسل كرة عرضية فى ارتفاع منخفض.. وبذكاء وثقة ودقة الصقر انتظر حسام الكرة وحولها برأسه بهدوء وتركيز كاملين داخل المرمى مسجلا الهدف الثانى له ولمصر.

وفازت مصر على موزمبيق ٢/٠ فى مباراتها الافتتاحية.. وتصدرت مجموعتها بعد تعادل المغرب وزامبيا ١/١.

عاد حسام مجددا الى أرض الملعب متقدما لزملائه خلف الحكم الدنماركى كيم ميلتون نيلسين لخوض المباراة الثانية والحاسمة ضد زامبيا.. والكل يعلم أن زامبيا أخرجت مصر من ربع النهائى البطولة الماضية وهزمتها ١/٣ فى جنوب افريقيا عام ١٩٩٦.

لم يعط حسام وقتا طويلا للمنتخب الزامبى للبقاء فى المباراة.. وياغته سريعا بهدف أول من ضربة حرة مباشرة من مسافة ٢٠ ياردة أمام منطقة الجزاء.. وسددها بيمنه لولبية لتدور حول الحائط البشرى وتدخل على يسار الحارس الزامبى فييرى فى الدقيقة ٣٥.

ارتفعت سيادة المصريين تماما.. وقام حسام بدور الجزار للفريق الزامبى.. وعزز رصيده ورصيد مصر بهدف ثان فى الدقيقة ٥٢ من كرة عرضية ولا أروع لعبد الستار صبرى.. وفى الدقيقة ٧٠ جاء الهدف الثالث ولحسام حسن من كرة عرضية متقنة أرسلها الظهر المتألق محمد عمارة.. وأكمل حسام التفوق المصرى عمليا وسجل ثلاثة أهداف «هاتريك» ورفع رصيده الاجمالى الى خمسة أهداف متصدرا قائمة هدافى البطولة.

وأنهى ياسر رضوان أهداف مصر الأربعة فى الدقيقة ٧٥.. وانفرد الفراغنة بالمركز الأول فى المجموعة.. وأصبحوا أول الفرق المتأهلة الى ربع النهائى.. وارتفعت جدا أسهمهم فى الترشيح لاحتراز اللقب بعد أدائهم المتمع أمام زامبيا.

والطريف أن مجلة «الأهرام الرياضى» كتبت فى عددها التالى عند وصف المباراة.. أعادت أهداف حسام له كرامته وثقته بنفسه فى مواجهة

## حسام فى بطولات الأندية الأفريقية

### كأس الكؤوس ١٩٨٦

اكسبريس الاوغندى ٢/٠ صفر  
اكسبريس صفر/١  
لعب بدلا من ايمن شوقى  
هايلاندرز سوازيلاند ٥/٠ صفر  
باور ديناموز الزامبى ٢/٠ صفر  
أحرز هدفين  
باور ديناموز صفر/١  
الاسماعيلى صفر/٠ صفر  
الاسماعيلى ١/١  
أحرز هدفا  
فاز الأهلى باللقب

### كأس الابطال ١٩٨٧

الفهود الرواندى ١/١  
ليباردز الكينى ٢/١  
افريكاسبور العاجى صفر/٢  
افريكا سبور العاجى ٢/٠ صفر  
أحرز هدفا  
كوتوكو الغانى ٢/٠ صفر  
كوتوكو صفر/١  
الهلال السودانى صفر/٠ صفر  
الهلال ٢/٠ صفر  
فاز الأهلى باللقب

### كأس الابطال ١٩٩٠

الاتحاد الليبى ٥/٠ صفر  
أحرز هدفين  
احترف حسام فى اليونان قبل نهاية البطولة.

### كأس الكؤوس ١٩٩٣

سيمبا التنزانى ٥/٠ صفر  
سيمبا صفر/٠ صفر

الذين يطالبونه بالاعتزال والرحيل.

ضمن منتخب مصر الصعود إلى الدور الثاني قبل مباراته ضد المغرب.. وتعهد محمود الجوهري المدير الفني إراحة عدد من نجومه قبل مباراة دور الثمانية.. وخسر حسام وزملاؤه لقاء المغرب في الدقيقة الأخيرة بهدف لمصطفى حاجي.. وتقهقر الفراغنة إلى المركز الثاني في المجموعة ووقعوا في مواجهة ساحل العاج في ربع النهائي.

تعرض حسام حسن لأقسى وأعنف رقابة في الدورة من مدافعي ساحل العاج.. ولكن الحظ عانده في أكثر من كرة.. وانتهى اللقاء القوي المتكافئ بالتعادل السلبي في الوقتين الأصلي والإضافي.. واحتكم الفريقان إلى ضربات الجزاء الترجيحية التي حولها نجوم مصر الخمسة بامتياز وتآلق نادر السيد الحارس الأمين في التصدي لضربة جزاء عاجية.. وفازت مصر وصعدت إلى نصف النهائي للمرة الأولى منذ ١٢ عاماً.

الموعد مع المنتخب المضيف.. بوركينا فاسو الذي فاجأ الجميع في الدورة بإقصاء تونس من ربع النهائي والجزائر وغينيا من الدور الأول. الحكم الدنماركي ميلتون نيلسين للمرة الثالثة بعد مباراتي زامبيا والمغرب.. و٣٥ ألف متفرج متحمس في الملعب كلهم من أنصار أصحاب الملعب.

لعب الفراغنة بحرص ولكن بكفاءة وضغطوا وهاجموا وكشفوا للجميع عن رغبتهم في الفوز.. وسرعان ما تحقق من كرة عرضية جميلة من محمد عمارة حاول حازم أمام إيقافها داخل منطقة الجزاء وطالت منه باتجاه حسام حسن.. وغمرها حسام نحو المرمى ليبعدها الحارس ويواصل حسام إصراره لتصطدم الكرة مجدداً بقدمه وتذهب هادئة بطيئة نحو الشباك.. هدف أول لمصر وسادس لحسام وترتفع آمال الفراغنة في التأهل.

الهدف الثاني كان نموذجاً للهجوم الواعي والذكاء والمهارة والتعاون.. استلم حازم أمام الكرة وحسام في موقع تسلل.. ولم يمرر له الكرة ولكنه اندفع مقتحماً منطقة الجزاء يلاحقه المدافع المراقب لحسام حسن.. وعندما أصبح حازم على مسافة ١٢ ياردة من المرمى وبجواره المدافع العنيد وخلفهما حسام في موقع بعيد عن التسلل.. مرر حازم الموهوب الكرة بكعبه إلى حسام الذي لم يتوان في التسديد بباطن قدمه اليسرى على يمين الحارس باتقان لا يقدر عليه إلا هداف يعرف متى يتخذ القرار وكيف ينفذه.

فازت مصر ٢/٠ صفر وتأهلت إلى المباراة النهائية.. وارتفع رصيد حسام الإجمالي إلى سبعة أهداف مسجلاً رقماً قياسياً أكبر عدد من الأهداف يحرزها لاعب مصري في نهائيات إحدى بطولات الأمم الأفريقية على مر العصور.

## شرف جديد ناله حسام حسن

سار أمام زملائه نادر السيد وعبدالظاهر السقا وسمير كمونة ومدحت

ارسنال ليسوتو ١/٠ صفر

ارسنال ١/٠ صفر

المريخ السوداني ١/٢

المريخ ١/٥

الكانيمي النيجيري ٣/٠ صفر

الكانيمي صفر/٠ صفر

افريكا سبور العاجي ١/١

افريكا سبور ١/٠ صفر

فاز الأهلي باللقب

## كأس السوبر ١٩٩٤

الزمالك صفر/١

## كأس الابطال ١٩٩٨

القهوة الاثيوبي ١/١

## كأس الابطال ١٩٩٩

ماجى ماجى التنزاني ٣/٠ صفر

احرز ٣ أهداف

ماجى ماجى ٢/٠ صفر

احرز هدفاً

رايون سبورت الرواندي

٣/٠ صفر

أحرز هدفين

رايون سبورت صفر/١

شوتنج ستارز النيجيري ١/٤

لعب بدلاً من أحمد بلال

الرجاء المغربي ١/١

عبدالهادى ومحمد عمارة وياسر رضوان وهانى رمزى وأحمد حسن وطارق مصطفى وحازم امام.. وخلف الحكم الدولى المغربى الشهير سعيد بلقولة.. وبجواره لاعبو منتخب جنوب افريقيا.

الزمان: هو ٢٨ فبراير ١٩٩٨

المكان: ملعب ٤ أغسطس فى واجادوجو وبه ٢٥ ألف متفرج

الحدث: المباراة النهائية لكأس الأمم الافريقية الحادية والعشرين

الفراعنة أمام أصحاب اللقب.. والترشيحات تميل لكفة جنوب افريقيا.

١٢ دقيقة فقط كانت عمر المباراة.. ففى الدقيقة الرابعة اندفع أحمد حسن بالكرة من وسط الملعب وتركه مدافعو جنوب افريقيا المتفرغون لرقابة حسام.. ومن ٣٠ متراً أطلق أحمد حسن قذيفة وغيرت الكرة اتجاهها بغرابة وسكنت شبك الحارس بالوى هدفاً مبكراً ومباغماً لمصر.. وهو الأول لأحمد حسن فى البطولة.

مرت ٨ دقائق أخرى.. ومن ضربة حرة مباشرة مرر هانى رمزى الكرة الى حسام على خط منطقة الجزاء.. ويلمسة فنان حول حسام الكرة إلى طارق مصطفى المنذع المنفرد بالرمى.. ووضع مصطفى بصمته على الكرة محرراً الهدف الثانى.

وعبثاً حاول لاعبو جنوب افريقيا.. وفازت مصر ٢/٠ صفر.

وتوجت مصر بطلاً لكأس الأمم الافريقية للمرة الرابعة فى تاريخها.

وتوج حسام حسن هدافاً للبطولة برصيد ٧ أهداف.

ونال حسام مع زميله نادر السيد ومحمد عمارة مكاناً بين احسن لاعبي البطولة.

وصعد حسام وخلفه زملاؤه لاستلام كأس افريقيا من رئيس بوركينا فاسو.

لحظة فرح لا تنسى

لحظة هى الأمل والأعلى فى حياة حسام

٢٨ فبراير ١٩٩٨

يوم ميلاد جديد لحسام

بعد ١٠ أغسطس ١٩٦٦ عندما رأت عيناه النور لأول مرة فى ضاحية حلوان.

ويوم ١٧ نوفمبر ١٩٨٩ عندما قاد مصر للوصول إلى كأس العالم فى ستاد القاهرة.

الأفراح عادت مجدداً إلى حياة حسام حسن.

بعد أيام قليلة من أتراح وأحزان طويلة.

الطريف أن مجلة «الأهرام الرياضى» كانت الأكثر إشادة بحسام حسن بعد الانجاز.. وبدأ وكأنها تعتذر له عملياً ونظرياً على قسوتها معه فى الفترة التى سبقت البطولة.

## حسام فى بطولات الأندية العربية

### كأس الكؤوس القاهرة ١٩٩٥

● ١٠/٣/١٩٩٥ الأهلئ\* الفيصلى  
الأردنى ٠/١ الكويتى عيسى  
الجساس

● ١٢/٣/١٩٩٥ الأهلئ\* مستقبل  
المرسى التونسى ١/٢ الاماراتى  
على بوجسيم

. سجل حسام هدفا

● ١٧/٣/١٩٩٥ الأهلئ\* الاولمبيك  
المغربى ٢/٣ التونسى فتحى  
بوسته

● ١٩/٣/١٩٩٥ الأهلئ\* الشباب  
السعودى ٠/١ على بوجسيم

### كأس الأبطال القاهرة ١٩٩٦

● ٤/٩/١٩٩٦ الأهلئ\* اتحاد  
البليدة الجزائرى ١/٥ الكويتى  
سعد كميل

. سجل حسام هدفا واستبدل  
بسيد غريب

### كأس النخبة

#### الدار البيضاء ١٩٩٧

● ٢٦/٢/١٩٩٧ الأهلئ\* الفيصلى  
الأردنى ٤/٠ صفر

● ٢٨/٢/١٩٩٧ الأهلئ\* اولمبيك  
خريكة المغربى ٣/٢ الجزائرى  
كوراجى

● ٢٠/٣/١٩٩٧ الرجاء  
المغربى\* الأهلئ ٢/٠ الاماراتى  
على بوجسيم

### كأس الأبطال تونس ١٩٩٧

● ١٧/١١/١٩٩٧ الأهلئ\*  
كاظمة الكويتى ٠/٢ السورى تاج  
الدين فارس

. سجل حسام هدفا واستبدل  
بوليد صلاح الدين

### تصفيات كأس الأبطال ١٩٩٨

● الأهلئ\* الشباب ١/٣

أحرز هدفا

● الأهلئ\* الشباب ١/٠ صفر

أحرز هدفا

## عرض فرنسى

### ● اثناء تالقه فى بطولة

كاس الأمم الافريقية ١٩٩٨  
تلقى حسام عرضاً من  
مندوب نادى بورديو  
الفرنسى للعب معه عقب  
انتهاء كاس الأمم.. واكتفى  
حسام بالترحيب بالعرض  
وأعطى المندوب أرقام  
تليفونات المسئولين  
بالنادى الأهلى حتى تكون  
المفاوضات رسمية.. وقال  
المندوب الفرنسى  
للصحفيين المصريين الذين  
رافقوا بعثة مصر: حسام  
هداف فريد وعنيد.. ولكن  
المفاوضات انتهت عند هذا  
الحد.

## وعرض فرنسى آخر

ومن قلب مدينة

واجادوجو نقلت احدى  
وكالات الأنباء العالمية خبر  
رغبة فيليب جوبيه مدير  
فريق «تولوز» الفرنسى فى  
التعاقد مع حسام حسن لمدة  
موسمين لدعم هجوم النادى  
الذى يلعب فى دورى الدرجة  
الأولى وأكد فيليب ان الان  
جيريس المدير الفنى لتولوز  
يبحث عن مهاجم من فصيلة  
حسام حسن.. وتساءل فيليب  
عن مدى إمكانية النادى  
الأهلى فى الاستغناء عن هذا  
النجم الكبير.

ابراهيم حجازى رئيس التحرير كتب بسخريته التقليدية.. سبحان مغير  
الأحوال ما بين زمان والآن.. واحد صاحبنا- ويقصد حسام حسن طبعاً-  
خلق دماغه على الزيرى.. جاب فى نص ساعة أجوان قد اللى جابها فى  
نص سنة.

وكتب عاصم حنفى فى عموده «حواديت».. مبروك لحسام حسن..  
استعادة الثقة والعودة للمتهدف.. أثبت ان الدهن فى العتاقى.. وانه أفضل  
مهاجم مصرى على الإطلاق.. ومع احترامنا للباقيين وهمسة عتاب فى أنن  
الذين طالبوا باستبعاده قبل ساعات من سفره مع الفريق.  
وتراجع محيى الدين فكرى سريعاً عن رأيه السابق والعنيف ضد  
حسام.. وكتب تحت عنوان «مولد جديد.. أم.. مسك الختام»..

عندما رأيتة وقد خلق شعر رأسه مثل عدد كبير من نجوم الكرة فى  
العالم تيمناً برأس رونالدو البرازيلى العالمى المحلوقة «زلبطة».. أيقنت أن  
حسام حسن يضممر أمراً يفاجئ به كل الذين طالبوه بالاعتزال والذين  
انتقدوه فى الفترة الأخيرة.. سواء كان ذلك إشفاقاً على تاريخه فى الملاعب  
من أن يهدره إصراره على البقاء أو كانت من باب تصفية الحسابات معه أو  
مع النادى الأهلى ولكنى ما لبثت ان استبعدت هذا خاطر.. ولم أكن أخفى  
عن الجوهري أننى كما الكثيرين نفضل أن يدخر جهد حسام وخبرته  
بإشراكه فى بعض أوقات بعض المباريات وليس فى كل أوقات كل  
المباريات.. تماماً كان يفعل كبار المدربين مع غيره من كبار النجوم الذين  
سبقوه إلى التالى ثم بدأت أسهمهم فى الهبوط.

إلا أن الجوهري الذى لا يسمع ولا يقتنع إلا بما يمليه عليه تفكيره  
والهامه كان يبدو مصمماً على إشراك حسام فى كل أوقات كل المباريات..  
وأرجع البعض ذلك إلى عدم جرأته على استبعاد حسام أو ركنه.. وأرجعه  
البعض الآخر إلى ثقته الكاملة فى النجم الكبير الذى تفوق ثقته بعض  
الوجوه الجديدة من الهادفين الصاعدين عشرات الأضعاف.

وكان حسام عند حسن ظن الجوهري.. واستطاع ان يقلب موازين كل  
التوقعات التى استبعدت منتخب مصر من الترشيح للصعود إلى دور  
بطولتى كأس الأمم الافريقية الثانى وانفرد فريقا المغرب وزامبيا بكل  
الترشيحات.. فاحتل منتخب مصر صدارة المجموعة الرابعة بعد مباراته  
الثانية وحقق أعلى فوز فى البطولة وكان أول فريق يصعد رسمياً لدور  
الثمانية.. كل ذلك بفضل أهداف حسام الخمسة فى مباراتى موزمبيق  
وزامبيا.. وأجبر حسام كل الذين انتقدوه أو طالبوه بالاعتزال بأن يعيدوا  
حساباتهم فى مواقفهم منه.. فلم تكف تمضى دقائق قليلة على بداية مباراة  
موزمبيق حتى سجل حسام أول أهداف مصر فى البطولة.. ومصمص  
البعض شفاهم وقالوا.. تبقى فى بقك وتقسم لغيرك.. فقد كانت الشوطة  
يقدم حازم امام ولكن الكرة ارتطمت بالعارضة وسقطت امام حسام داخل  
المنطقة وهى تكاد تتكلم وتقول له.. سجل بى من فضلك هدفاً.

وتوالى أهداف حسام فسجل الهدف الثانى فى مباراة موزمبيق بنفس

السهولة من تمريرة ياسر رضوان المتقدم فى الجناح الأيمن..

ومع ذلك فإن هذا الفوز وإن كان قد أعاد اسم حسام إلى خريطة الهادفين والنجوم الخطرين.. إلا أنه لم يغير عدم ترشيح منتخب مصر لدور الثمانية وأصرت الترشيحات على أنه سيلقى لا محالة هزيمتين أمام منتخبى المغرب وزامبيا.

ولم يكن أكثر الناس تفاؤلاً يتوقعون أن يقدر منتخب مصر على الفوز على زامبيا واكتفوا بالتمنيات الطيبة بالتعادل مع فريق أولاد كالوشا بواليا العجوز الذى فاز بعد مباراة المغرب بالترشيح للقب أحسن لاعب فى البطولة رغم أنه تجاوز من العمر ٢٥ عاماً.

وأطلق حسام مفاجأته الواحدة بعد الأخرى.. وإذا كان أى من اللاعبين أو حتى حسام نفسه لم تكن أحلامه تتجاوز تسجيل هدف ثالث له فى مرمى «ديفيز فييرى» حارس زامبيا الذى كان عملاقاً حتى قابل حسام حسن فتحول إلى قزم.

الأوله كانت فاول.. وقفت «الحيطة».. مايله بظرفها ثغرة لمحها حسام حسن فأطلق كرتة من خلالها داخل المرمى الزامبى.. والثانية كانت أسهل تمريرة من عبدالستار صبرى بعد وصوله إلى جوار قائم المرمى وصلت على حدود المنطقة فى حلق المرمى فحولها داخل المرمى على الواقف دون جهد أو مشاركة من خصم.. والثالثة كانت من عمارة من نفس مكان صبرى لحسام فى نفس مكانه عند تسجيل الهدف الثانى وبنفس الطريقة.. طريقة السهل الممتنع.

بذلك ضرب حسام عصفورين بحجر واحد.. تصدر قائمة الهادفين بفارق هدفين عن الذين يلاحقونه.. وحصل على لقب «الهاتريك» الوحيد فى البطولة.. ونال الرضا والقبول من الجميع.. مرة أخرى مصمم البعض شفاهم وقالوا.. حلاوة الروح!.. وتحمس آخرون وقالوا.. هذه البطولة مولد جديد لحسام حسن!

ولكن الأمر يتوقف أولاً وأخيراً على نكائه فى أن يعتبرها.. مولداً جديداً.. أو انها مسك الختام!؟

المجلة فى عددها ٤٢٥ وضعت صورة ضخمة لحسام حسن وحده على الغلاف وهو يجرى سعيداً فاتحاً ذراعيه بعد أحد أهدافه.. وكتبت عنواناً «والله ونفعت الصلعة».

ورد الصحفى عاطف عبدالواحد فى صفحة كاملة على سخريه فكرى من لقب كبير الهادفين الذى أطلقه الشريبنى على حسام حسن وكتب مقالاً تحت عنوان..

## حسام حسن.. كبير الهادفين..

وأكد أن النحس الذى لازمه طويلاً أنفك أخيراً.

وفى ختام العدد كتب السعدنى بشجاعة تحت عنوان «أهداف هذا الرجل أنه لم يتوقع نجاحاً لحسام حسن فى كأس الأمم الأفريقية.. وقال

## رقم عالمى للأهلى

لدى الاهلى رقم قياسي عالمى لايضاهيه فيه ناد آخر على ظهر الأرض.

وهو النادى الوحيد الذى افرز لاعبين دوليين مثلوا منتخبات بلاده فى ٢٦ رياضة مختلفة هى كرة القدم والسلة والطائرة واليد والماء والعباب القوى والسباحة وكرة المضرب وكرة الطاولة والاسكواش والكاراتية والغطس والجمباز والتايكوندر والجودو والتي يمارسها لاعبوه حالياً.. وفى رياضات رفع الأثقال والمصارعة والملاكمة والبليارد والرجبى والكريكيت والكروكية وسلاح الشيش والهوكى والرماية وهوكى الانزلاق والتي توقف نشاطها حالياً.

وكان الرباع السيد نصير اول من احرز ميدالية ذهبية اوليمبية لمصر من لاعبى الاهلى فى العشرينات عندما فاز بذهبية دورة امستردام ١٩٢٨.

ولامتلك ادارة الاهلى الرقم الدقيق لعدد اللاعبين الدوليين الذين مثلوا المنتخبات المصرية من عام ١٩٠٧ الى ١٩٩٩. ولكن الحقائق الدامغة تقول ان اول لاعب دولى فى تاريخ مصر وهو احمد باشا حسين ممثل مصر فى السلاح فى دورة انتغريب الاوليمبية ١٩١٢ كان لاعباً فى الاهلى.

ويزيد عدد نجوم الاهلى الدوليين فى كل الالعاب على مدار ٩٢ عاماً عن عشرة الاف لاعب ولاعبة ابرزهم التنائى ناديه شريف وامنية محمود.. ومثلت اللاعبتان مصر فى اكثر من رياضة على الصعيد الدولى.. ويفخر الاهلى ان سباحة الاسطورى اسحق حلمى هو اول شخص غير اوروبى يعبر بحر المانش بين فرنسا وانجلترا.. وكانت التشكيلة المصرية لكرة القدم فى نهائيات كأس العالم الاخيرة مقسمة بين الاهلى وله ١٠ لاعبين بينهم وبقية اندية مصر ولها ١٢ لاعبا.

## سر الشعبية الجارفة للاهلى

يتمتع الاهلى فى مصر بالقسط الاكبر من الشعبية بين كل الاندية.. وكان طريفا ان عددا كبيرا من الجماهير التى حضرت حفل نادى الزمالك لتكريم لاعبيه ابطال افريقيا هتفوا للاهلى عند اعلان احد المطربين انتماءه للاهلى.

وسر الشعبية الجارفة للاهلى تكمن انه اول نادى مصرى صميم فى القاهرة.. وسبقه نادى الجزيرة الذى اسسه بريطانيون وامتلكوه لسنوات طويلة ونادى السكة الحديد واسسه كبار موظفى السكة الحديد وكلهم بريطانيون ايضا.. وتبعه نادى المختلط - الزمالك حاليا - ووضح من اسمه انه مزج بين الاجانب والمصريين.

ظل نادى المدارس العليا عقبة امام سلطات الاحتلال البريطانى فى بداية القرن.. وقررت السلطات اغلاقه.. وتحول اعضاؤه الى النادى الاهلى الذى افتتح عام ١٩٠٧ واصبح ناديا وطنيا سياسيا يلجأ اليه الثوار فى كل الازمات.

وكادت سياسة اعضاء الاهلى ومعارضتهم الدائمة للاستعمار تتسبب فى اغلاقه فى عهد الملك فؤاد ثم فى عهد الملك فاروق بقرار من السراى.. وتغلبت الارادة الشعبية على الارادة الملكية فى المرتين.. وكانت الازمة الاولى بسبب اعتراض الحكومة الموالية للاستعمار البريطانى. على قرار الجمعية العمومية للاهلى فى يناير ١٩٢٥ على عدم قبول عضوية اى شخص غير مصرى الجنسية فى النادى وطرد كل الاعضاء غير المصريين من العضوية.

وتحدى الاهلى الجميع بادراج النساء فى عضويته عام ١٩٢١ ثم السماح لهن بمزاولة الرياضة عام ١٩٢٢.

العبد لله أكد ان الكابتن حسام لن يسجل هدفاً واحداً فى بطولة افريقيا فآكرمه الله وسجل سبعة أهداف.. وقلت أن لقب الهدف الذى يطلقه البعض على الكابتن حسام ليس نسبة إلى الأهداف ولكن لأنه أحد أفراد عائلة الهدف فى دمنهور.. ولكنه أثبت فى واجادوجو أنه هدف بالفعل وأنه شيخ الهدفين وأن اللقب ليس نسباً إلى عائلة.

وليس هناك من هو أسعد من العبد لله لأن الله خيب ظنى فى حسام حسن.. وإعادة الكابتن إلى صباه وأثبت أن الدهن فى العتاقى.

والحق أقول لكم أن الكابتن حسام حقق معجزة كروية فى بوركيننا فاسو.. ألف مبروك للهدف الفنان حسام حسن.. ونصيحة من العبد لله للكابتن الهدف أن يعلن اعتزاله اللعب الدولى بعد كأس افريقيا.. ليكون ختامها مسك.. ولتبقى ذكراه إلى الأبد فى نفوس محبيه.

أفراح حسام حسن لم تنته بعد الفوز الكبير بكأس الامم الافريقية وبقية الكأس فى احضانه وفى منزله بمدينة نصر ٤٨ ساعة ولم تنته الاحتفالات بعد فوزه بلقب الهدف والصيت العالمى واستقبال الرئيس حسنى مبارك للفريق فى المطار ثم حصولهم على أرفع الاوسمة وأعلى المكافآت.

الإفراح امتدت مع النادى الاهلى لتشمل الفوز على الزمالك ٢/صفر فى المباراة الفاصلة على بطولة الدورى تم تتويج الاهلى بطلا للدورى للمرة الخامسة على التوالي.. وكلها فى وجود حسام.

وامتزجت الانتصارات والافراح والالقاب بموافقته - وإدارة الاهلى - على قبول عرض احتراف مغر من نادى الطائى سبور التركى للانضمام له لمدة عامين.

وتحولت لغة الصحافة تماما فى حديثها عن حسام خاصة وأنه كان صاحب الهدف الثانى للاهلى فى مرمى الزمالك فى المباراة الفاصلة على البطولة وسجله باتقان هائل وتحرك واع وذكاء كبير. وتبارى الصحفيون فى الاشادة بحسام.. ولكن الصحفى رأفت الشيخ فى الاهرام - وهو من اشد المناصرين للاسماعيلى والرافضين لسطوة الاهلى - كتب أفضل وأبلغ كلام.. وتحت عنوان «حسام.. سنفتقدك! كتب يقول:

(الاهرام الرياضى ٤٢٨ - ص ٤٨)

مازال حسام حسن يثبت للجميع انه افضل هداف مصرى فى التسعينات.. لايزال حسام يؤكد ان الجوهرى كان رائعا يوم راهن عليه ومنحه ثقته.. فعاد يحمل معه كأس هدف بطولة افريقيا.. لايزال حسام يثبت أنه قادر على هز الشباك على الدوام وأمام الجميع.. وأن كل ماكان قبل بوركيننا فاسو كان أزمة طارئة لم تنل من قدرات كبير الهدفين المصريين، وأمام الزمالك قدم حسام عشرات الأدلة على انه لايزال أحد أهم أوراق الاهلى وأنه يعيش مرحلة رائعة من النضوج الكروى.. تحرك بوعى لانظير له.. فقد كان هناك يشارك بشير التابعى الكرة التى ارتدت من عارضة نادر السيد لتصل إلى فيلكس ليسجل الهدف الأول.. انظروا



إليه وهو يتسلم بثبات الكرة التي أرسلها محمد يوسف ثم يتبادلها بروعة مع سيد عبد الحفيظ قبل أن ينطلق ليسجل الهدف الثاني وسط احترام وتقدير الجميع.

وأسرع حسام نحو الجمهور الأحمر الغفير كأنه يحتضن الجميع بقلبه.. يؤكد لهم أن لا يزال يعطى من أجلهم ولا سعادهم جميعاً.. أسرع الجميع نحو حسام الذي أنهى المباراة لصالح فريقه بالهدف الثاني..

بدأ حسام عاجزاً عن التعبير عن فرحته وسعادته وجنونه.. رفع فائلته فوق رأسه ثم أعادها واحتضن زملاءه.. وبعد المباراة حمل الجمهور الهداف القدير بعد المباراة فوق الأعناق وهتف له الجميع كثيراً وطويلاً كأنهم يودعون كان جمهور الاهلي يؤكد بكل مشاعره أنه سيفقد نجمة الذي سيذهب ليخوض تجربة جديدة في تركيا.. كان جمهور الاهلي يودع نجماً منح الاهلي ومصر كلها الكثير من جهده وفنه وعرقه طوال ما يزيد على عشر سنوات..

وبكى حسام حسن امام مشاعر الجماهير الفياضة.. لم يتمالك نفسه فبكى كثيراً.. بكى الجمهور الذي سيضطر الى وداعه.. بكى الاهلي الذي عاش فيه كل عمره تقريبا.. لكن هكذا كرة القدم.. وهذا قدر النجوم أن تلاحقهم الأضواء والحب والأندية..

## الافراح لم تدم طويلا

عادت الاتراح فجأة لتظل رأس حسام حسن.

وقع النجم ومستولو الاهلي والطاي سبور عقد الاحتراف.

سافر حسام إلى تركيا لحضور مؤتمر صحفى للترحيب به وعلان انضمامه الرسمى إلى الطاي سبور.. وخرجت الصحف التركية بعناوين ضخمة حول النجم او الفرعون المصرى.

عاد حسام الى القاهرة.. ومرت أيام وكانت المفاجأة.

أعلن حسام فسخ عقده مع الطاي سبور من جانب واحد.

لم يكشف حسام عن اسرار عدم السفر او الغاء الاحتراف ولكنه أكد استعداداه لتحمل تبعات قراره.. وتباينت التفسيرات بين حبه للاهلي وعدم قدرته علي فراق شقيقه التوام ابراهيم او رغبة والدته.

حسام أعلن القرار وتمسك به.

مستولو الاهلي فوجئوا بالقرار.. وكانوا جاهزين لاستلام اموالهم من النادي التركي. ادارة الاهلي طالبت حسام بالسفر وتنفيذ تعاقدته وأخلت مسئوليتها عن أي تبعات او عقوبات.

الاهلي فاجأ الجميع بعدم ادراج حسام حسن في قائمته للموسم ١٩٩٩/٩٨.

وبعد محاولات وضغوط فشلت مسئولو الطاي سبور في تغيير رأي حسام.

## الاهلى فى ٨٥ عاما

وقف فؤاد سلطان أمين صندوق النادي الاهلى مزهوا فخورا فى الجمعية العمومية عام ١٩١٤ يتلو تقرير الميزانية عن العام المنتهى.

قال: رأس مال الاهلى بلغ رقما قياسيا قدره ٣٥٠٠ جنيه.. وديونه انخفضت إلى ١٥٠٠ جنيه وايراد كرة القدم وصل إلى ٨٠ جنيه وايراد النادي تجاوز ٢٠٠ جنيه ووصل عدد الاعضاء إلى ٢٠٠ عضو ووصلت مساحة النادي إلى اربعة افدنة ونصف.

وتبادل اعضاء الاهلى التهئة بنجاحهم الباهر وفى عام ١٩٦٤ تضاعفت ميزانية النادي اكثر من خمسين ضعفا ووصلت إلى ٢٠٠ الف جنيه وبلغ ايراده ١٢٠ الف وايراد كرة القدم ٤٠ الف وتجاوز عدد الاعضاء حاجز ثمانية آلاف واتسعت المساحة إلى ٢٦ فدانا.

واليوم اصبحت ميزانية الاهلى ١٠٠ مليون جنيه.. وايراداته اكثر من ٥٠ مليون وايراد كرة القدم ٢٠ مليون وازداد اعضاءه ليتخطوا حاجز ٥٠ الف عضو عامل و ٥٠ الف عضو منتسب و ٢٠ الف رياضى ووصلت مساحة النادي فى مقاره الاربع فى الجزيرة ومرسى النيل ومدينة نصر فى القاهرة والمقر الصيفى فى مرسى مطروح لأكثر من ٥٠٠ فدان.. وهناك مساحة أكبر حصل عليها الاهلى فى مدينة ٦ اكتوبر الجديدة ويدخل بها النادي القرن الحادى والعشرين بطموحات كبيرة.

## القوانين اليونانية تمنع دخول حسام

### ● سافر حسام حسن

لأول مرة إلى اليونان  
للائضمام لناديه الجديد  
باوك فى الاسبوع الأول من  
يوليو ١٩٩٠ للمشاركة فى  
معسكر إعداد الفريق فى  
هولندا.

### وبالفعل وصل حسام

حسن إلى أثينا يوم ١٠  
يوليو ١٩٩٠ وكان فى  
استقباله حشد كبير من  
جماهير الكرة المصرية  
واليونانية وتوجه فور  
وصوله إلى مدينة  
سالونيكى.

### ● وتعرض حسام

لموقف طريف عند وصوله  
لمطار أثينا عندما اكتشف  
ضابط الجوازات فى مطار  
أثينا أن تذكرة حسام  
ذهاب فقط وهو ما  
يتعارض مع النظم  
اليونانية لمن يحملون  
تأشيرات دخول سياحية  
أو عمل.. وأصر الضابط  
على عدم دخول حسام  
لليونان ولكنه تراجع  
عندما عرف شخصية  
حسام وأنه نجم باوك  
الجديد.

### ● وأذاعت احدى

محطات التليفزيون  
اليونانى مراسم استقبال  
حسام فى المطار.

وطلب النادي التركي من الاهلى دفع عشرة آلاف دولار هي النفقات  
التي صرفها على اجراءات السفر والتعاقد مع حسام حسن.

ووافق الاهلى على الفور وقرر خصم المبلغ من رصيد حسام حسن  
وعاد النجم الهداف إلى قائمة الفريق وبدأ معه الموسم.

الاتراح هذه المرة لم تدم طويلا.

ولكنها كانت مؤلمة جدا.

أفراح موسم ١٩٩٩/٩٨ لم تكن عادية.

كانت كثيرة جدا وسعيدة جدا لحسام حسن.

الفوز ببطولة الدورى الممتاز للمرة السادسة على التوالى.

الحصول على لقب هداى الدورى الممتاز للمرة الاولى فى تاريخه.

الدخول فى نادى المائة مع ستة هدافين فقط حققوا هذا الانجاز فى  
تاريخ الدورى.

الاجماع على اختياره كأحسن لاعب فى مصر خلال الموسم.

الصعود على قمة هداى العالم فى شهر يونيو ١٩٩٩.

ومحطات الفرحة فى هذا الموسم كثيرة.

المحطة الاولى.. كانت فى المباراة الاولى فى أسوان تحت الاضواء  
الكاشفة.

افتتح حسام أهداف الاهلى فى الموسم بضربة رأس فى الدقيقة الثانية  
وعزز الفوز بهدف ثان فى الدقيقة ٤٥.. وأختير نجما للمباراة.. وكانت  
العارضة قد حالت دون هدف ثالث من تسديدة لحسام فى منتصف الشوط  
الاول.

المحطة الثانية كانت يوم ٢٣ اكتوبر ١٩٩٨.

لعب الاهلى ضد المقاولون العرب فى ملعب الاخير فى المرحلة الحادية  
عشرة للمسابقة.

ضمت تشكيلة الاهلى فى ذلك اليوم التاريخى مصطفى كمال و ابراهيم  
حسن ومشير حنفى و ابراهيم سعيد ومحمد يوسف ومحمد عمارة وهادى  
خشبة وسيد عبدالحفيظ واسامة عرابى وعلاء ابراهيم وحسام حسن.

وفى الدقيقة ١١ افتتح علاء ابراهيم الاهداف بتمريرة رائعة من حسام..  
وعاند الحظ حسام فى احراز الهدف الثانى.. وقبل ثوان من نهاية الشوط  
الاول أحرز النيجيرى اوتاكا هدف التعادل للمقاولون.

هاجم الاهلى بضراوه فى الشوط الثانى لاحراز الفوز ولكن لاعبى  
المقاولون العرب كانوا فى أحسن حالاتهم.. وقبل ٣ دقائق فقط من النهاية  
تنفس جمهور الاهلى الصعداء عندما سدده محمد عمارة بيميناه من خارج  
منطقة الجزاء كرة أرضية زاحفة خدعت الحارس طارق سليمان وسكنت  
الشباك هدفا ثانيا للاهلى.. ولكن الافراح لم تستمر الا ثوان ومن أول هجمة  
للمقاولون سدده سعد عبدالباقى كرة قوية من ٤٠ ياردة وخدعت أيضا

الحارس مصطفى كمال.. وتأكد الجميع من ضياع نقطتين ثميتين، ولكن حسام حسن كان له رأى آخر.. وفى الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع اندفع حسام داخل منطقة الجزاء وراء سيد عبد الحفيظ وعلى ماهر.. وارسل عبد الحفيظ كرة عرضية باتجاه على ماهر.. وصرخ حسام من الخلف يطلب الكرة.. ولحه على ماهر وترك الكرة تمر بذكاء ليستقبلها حسام بيمينه فى الشباك.. هدف الفوز الثمين.

الهدف رقم ١٠٠ فى سجل حسام حسن فى الدورى.

الفوز رقم ٢٥ للاهلى على المقاولون العرب فى الدورى.

أحلى هدية للدورى المصرى فى عيد ميلاده رقم ٥٠.

المحطة الثالثة كانت يوم ٨ نوفمبر ١٩٩٨.

ومباراة القمة بين الاهلى والزمالك.. ورصيد كل منهما ٢٩ نقطة.. واللقاء فاصل على الصدارة.

أسندت ادارة المباراة للحكم الاسكتلندى هيو دالاس.

قدم حسام فى المباراة أجمل عروضه منذ فترة طويلة وهرب من دفاع الزمالك كثيرا.

وردت أجسام المدافعين تسديدة هائلة لحسام فى البداية.

والغى الحكم الاسكتلندى هدفا لحسام حسن بدعوى تسله.

ولكن الهداف الفريد لم يهتز وفى الدقيقة ٥٤ انتهز فرصة هجمة خاطفة من اليسار وكرة عرضية من ياسر ريان وأودعها المرمى برأسه بقوة فى شباك الزمالك وهتفت الجماهير «الجول مائة وواحد فى شباك عبدالواحد».

وعلى الصعيد الافريقى كانت مباراة ماجى ماجى التنزانى فى دار السلام فى افتتاح مشوار الاهلى فى كأس الاندية الابطال محطة هامة لحسام حسن.

سجل النجم الفذ ثلاثة أهداف وفاز بها الاهلى ٣/صفر وضمن مبكرا التأهل.

وهى المرة الاولى التى يسجل فيها حسام هاتريك فى البطولات الافريقية.

والاجمل أن الاهداف الثلاثة جاءت خارج القاهرة.

ووضعت تلك الاهداف حسام على قمة هدافى العالم.

انتهى الدورى والكأس وتفرغ حسام لمنتخب مصر استعدادا لقيادته فى كأس القارات فى المكسيك ولكن الاقدار تریصت به.

أصيب اكثر من اصابة متتالية.

وعادت الاتراح لتظل سماه مجددا.

ظهرت بارقة أمل لفرح جديد.

اختياره كأحسن لاعب فى مصر فى موسم ١٩٩٩/٩٨.

## حسام فى باوك

فى ٣ يونيو عام ١٩٩٠ وقع حسام حسن رسميا بمقر النادى الاهلى عقد احترافه فى نادى باوك اليونانى لمدة ٣ سنوات تبدأ من اول يوليو ١٩٩٠. وقع عن الاهلى احمد زكى عبدالهادى وكيل النادى وعن نادى باوك توماس ولينوس رئيس النادى واميو انيس سترداس عضو المجلس مقابل ٣٥٠ الف دولار للاهلى و ١٠٠ الف دولار لحسام.

وراتب حسام الشهرى ٦ الاف دولار ومسكن وسيارة ونص العقد على حصوله على ٤٠ الف دولار فى اول يوليو ١٩٩١ اذا شارك فى ٨٠٪ من مباريات للفريق اليونانى. وتعهد رئيس النادى بمنح حسام ٢٥ الف دولار فى حالة اثبات وجوده.

## الغاء وتجديد عقد باوك

● فى ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠ أعلن الغاء عقد حسام مع نادى باوك.. وطلب نيوشاتيل السويسرى التعاقد مع حسام.. وأعلن رئيس نادى نيوشاتيل عن استعداداه لدفع كل المبالغ المالية المتبقية للاهلى من قيمة صفقة باوك.

وفى اول أكتوبر ١٩٩٠ بحث المسئولون بالاهلى كافة الجوانب القانونية لمواجهة نادى باوك اليونانى ورحب بعقد نيوشاتيل.

ولكن سفر منتخب مصر الى اليونان بعد أيام ولقاء محمود الجوهري مع رئيس نادى باوك أدى لنهاية الأزمة وتجديد عقد حسام وابراهيم مع النادى اليونانى.

## حسام وكأس افريقيا ٢٠٠٠

بعد ٢٣ شهرا من انجازه الفريد فى نهائيات كأس الأمم الافريقية ١٩٩٨ فى بوركينا فاسو عاد حسام كابتن منتخب مصر مجددا الى الساحة القارية فى نهائيات البطولة الثانية والعشرين فى مدينة كانو شمال نيجيريا.

وكعادة النجم الكبير.. تأرجحت حياته بين الأفراح والأتراح.. وبين الأتراح والأفراح.

وكان حسام قد غاب عن الأهلى والمنتخب طوال الأسابيع الأولى فى موسم ١٩٩٩/٢٠٠٠ بسبب الاصابات والجراحة.. ودخل الى الملعب للمرة الأولى فى أكتوبر.. واستعاد مكانه الأساسى فى الدورى أمام المعادن وسجل هدفين ثم خطف هدف الفوز فى مرمى الكروم بالاسكندرية فى الدقيقة الأخيرة من المباراة.

نجح حسام - وشقيقه ابراهيم الذى أحرز هدف الفوز فى مرمى الاسماعيلى - فى قيادة الأهلى لصدارة الدورى بفارق مريح عن الزمالك بالفوز المتتالى فى ٨ مباريات فى الدورى.

الأقدار الصعبة التى لاحقت حسام فى الصيف والخريف بالاصابات والجراحات عادت لتلاحق الهدف الكبير ولكن من زاوية أخرى.

خلاف حاد نشب بين حسام وشقيقه ابراهيم وبين المدرب الالمانى راينر تسوبيل المدير الفنى بالأهلى.

وكان تسوبيل قد رفض سفر الشقيقين فى شهر أغسطس ١٩٩٩ الى جنوب افريقيا للمشاركة مع منتخب العالم فى مباراة ودية ضد منتخب جنوب افريقيا فى جوهانسبورج لتكريم الزعيم نيلسون مانديلا.

التوأم رفضا القرار الظالم وسافرا الى جوهانسبورج.. وانتقم تسوبيل منهما بابعاد ابراهيم حسن عن قائمة الأساسيين فى مباراة شوتنج ستارز النيجيرى فى لاجوس فى دورى أبطال افريقيا بعد أيام.. ورفض ابراهيم اللعب احتياطيا وأوقفه تسوبيل واستبعده من تشكيل الأهلى أكثر من مباراة.

حسام كان بعيدا عن الأزمة بسبب الاصابة ثم الجراحة.. واعتقد حسام وابراهيم أن مشكلة تسوبيل فقد إنتهت عندما نجحا معا فى تحقيق أكثر من فوز للأهلى فى الدورى.

ولكن مباراة الزمالك الحاسمة فى الرابع من ديسمبر ١٩٩٩ شهدت اشتعالا جديدا للأزمة.. وكان تسوبيل قد عاقب التوأم بسبب غيابهما عن المران الصباحى الذى تلا مباراة المنصورة المسائية وكان الثنائى اعتذرا عن المران بسبب الاجهاد والاصابة ورفض تسوبيل قبول اعتذارهما وصمم على حرمانهما من اللعب ضد الزمالك.. ونفذ تهديداته بابعاد الثنائى عن التشكيل الأساسى فى كل التدريبات السابقة لمباراة القمة.. ولكن ضغوطا كبيرة على المدرب الالمانى المغرور دفعته لتغيير قراره واشراك الثنائى فى

## حسام والأزمة الأولى أوروبيا

● فى سبتمبر عام

١٩٩٠.. حدثت أول أزمة بين

حسام ونادى باوك وأجرى

حسام مكالمة هاتفية بأحمد

زكى عبدالهادى وكيل نادى

الأهلى وشكا من تعرضه هو

وشقيقه ابراهيم وزميله

مجدى طلبية لمضايقات

متعمدة من نادى باوك..

وشكا حسام من الخصومات

المالية التى وقعها نادى

باوك عليه وعلى ابراهيم

ومجدى لاشتراكهما مع

منتخب مصر.. وسأل حسام

عن إمكانية عودته لمصر مرة

أخرى ومدى استعداد نادى

الأهلى لرد المبالغ التى حصل

عليها من نادى باوك خاصة

بعد أن خفض النادى راتبه

من ٥ آلاف دولار إلى ٤ آلاف

دولار إضافة إلى الخصومات

الأخرى.

وطالب حسام وابراهيم

رسمياً بإنهاء عقدهما مع

نادى باوك بعد أن امتنعا عن

أداء التدريبات مع الفريق

احتجاجاً على المعاملة

السيئة من المسئولين

بالنادى وهدد التوأم

بالعودة فوراً.

وأجبر المسئولون بنادى

باوك حسام حسن على فك

الجبس عن ساقه التى

أصيبت فى مباراة مصر

وتشاد ووضعوا له جبيرة

من الأربطة مما عرضه لتفاقم

الإصابة.

مباراة الزمالك.. ولم يكن ابراهيم وحسام فى احسن حالاتهما فى اللقاء بسبب الحالة النفسية السيئة.. وخسر الاهلى ١/٢ ووجه الجميع اللوم الى تسوييل.

وردا على هذا اللوم قرر تسوييل استبعاد حسام و ابراهيم حسن معا من القائمة الأساسية والاحتياطية للاهلى فى مباراة الاتحاد السكندري فى الدورى.. وجاء القرار العجيب مفاجئا للثنائى الذى اعطى للاهلى الجهد والمال والعرق والدم.

وردا على هذا الاستبعاد الظالم تقدم الشقيقان الى ادارة النادى باعتذار عن عدم اكمال الموسم فى ظل المعاملة السيئة والمتكررة من المدرب الالمانى.

وأكمل حسام الأمر بالاعتذار عن الانضمام الى منتخب مصر واعتزال اللعب دوليا.

تسوييل لم يهتم باعتذار حسام و ابراهيم.. ووضح أنه يرغب فى دفعهما الى الاعتزال ويسعى لابعادهما عن الاهلى.. وتدخل حسن حمدى وكيل النادى الاهلى لانهاء المشكلة.. ولكنه لم ينجح فى تغيير وجهة نظر تسوييل المتريص للتوأم.. وكأنه غاضب أو حانق على تاريخهما الكبير.

وعلى العكس تدخل الفرنسى جيرار جيلى المدير الفنى لمنتخب مصر ورفض قبول اعتذار أو اعتزال حسام حسن.. وأصر على استمراره مع المنتخب واشراكه فى نهائيات الأمم الافريقية فى غانا ونيجيريا.. وأكد جيلى حاجته لوجود حسام فى موقع الكابتن والقائد خارج الملعب وفى موقع الهداف والنجم والخبير فى المباريات.

ووافق حسام وعاد الى المنتخب.

وغاب حسام و ابراهيم عن ٤ مباريات متتالية للاهلى وسط ضغوط اعلامية هائلة ضد التوأم بسبب موقفهما الجرىء فى مواجهة غرور وظلم الالمانى تسوييل.. وهو الموقف الذى أكد احترام المصرى لكرامته ورفضه لاي ظلم مهما كان صاحبه.

توقف الدورى وانضم حسام الى المنتخب.. وجاءت المباريات التجريبية وسجل حسام فى مرمى جابون.. واستعاد معنوياته العالية بالقرار الحكيم والرائع للفرنسى جيلى بضم ابراهيم حسن الى صفوف المنتخب قبل أربعة أيام فقط من افتتاح الأمم الافريقية.. وهو القرار الذى جاء صفة للجهاز الفنى للاهلى والمدرب الالمانى تسوييل بعد استبعاده الظالم للتوأم.

وقبل انطلاق الأمم الافريقية اتجهت كل العيون الى حسام حسن كابتن الفراغة وحامل اللقب وهداف البطولة الماضية.. وتوقع الجميع مباريات جيدة من الهداف القناص خاصة وأنه اللاعب الوحيد - مع الزامبى كالوشا بواليا - الباقيان من كأس الأمم ١٩٨٦ التى استضافتها مصر.

والطريف أن المواجهة الأولى لمصر فى البطولة كانت ضد زامبيا.. ووصفها الخبراء بأنها مباراة جانبية بين الخبيرين المخضرمين والهدافين حسام حسن وكالوشا بواليا.

## احتراف لمدة شهر

فى ١٠ مارس ١٩٩٨ تلقى حسام عرضا للاحتراف لمدة شهر واحد على سبيل الاعارة من نادى النصر السعودى للمشاركة معه فى تصفيات بطولة الاندية الآسيوية خلال شهر ابريل التالى ووصل مندوب النادى السعودى للقاهرة للاتفاق على كل الشروط. رفض المسئولون بالاهلى هذا العرض خاصة من جانب صالح سليم رئيس النادى.

## عرض قطرى مؤقت

قبل ان تبدأ مفاوضات الاهلى مع نادى الطائى سوبر تلقى النادى عرضا من نادى الاتحاد القطرى للتعاقد مع حسام حسن لمدة شهر واحد يشارك خلالها حسام مع نادى الاتحاد فى بطولة كأس الامير مقابل ٣٠ الف دولار للنادى الاهلى.

## عرض ألمانى

فى أول يناير ١٩٩٦ تلقى حسام حسن عرضاً للاحتراف فى صفوف نادى فورتونا دوسلدورف الالمانى حيث تفاوض معه مدير المركز الطبى الذى كان يشرف على علاجه خلال وجوده فى المانيا.. ولكن ادارة الاهلى لم ترحب بالعرض لأنه كان دون المستوى.

## بين أحسن ١٠٠ لاعب

في بداية عام ١٩٩٣ اصدرت مجلة ورلد سوكر ملحقا منفصلا عن أحسن ١٠٠ لاعب في العالم خلال السنوات الخمس الاولى في التسعينات وشملت الاختبارات لاعبين فقط من مصر هما احمد شوبير وحسام حسن

وجاء في التقرير الخاص بحسام في ورلد سوكر والذي نشر على عمود في الصفحة ١١ من صورة فردية لحسام بفانلة منتخب مضر الخضراء مايلي. الاسم بالكامل حسام حسن حسين حسان مهاجم من مواليد ١٠ اغسطس ١٩٦٦

يلعب محترفا في نادى نيوشاتيل زاماكس السويسرى ويلعب اساسيا في منتخب مصر

مهاجم يمتلك قدرا هائلا من المهارة والموهبة.. وكانت بدايته مع منتخب مصر عام ١٩٨٥ وعمره ١٩ عاما فقط ضد منتخب النرويج.

واصبح حسام بطلا قوميا لمصر عندما سجل الهدف الوحيد في المباراة الحاسمة في تصفيات كأس العالم ضد الجزائر عام ١٩٨٩.. وقاد بلاده الى الوصول الى نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا.

تواصل نجاح حسام في المباريات التجريبية قبل المونديال.. وسجل هدف الفوز لمصر في مباراتها الودية ضد نادى نيس الفرنسى.. وسجل هدفا ايضا في الفوز التاريخي لمصر على اسكتلندا ١/٣ في ابردين.

لايمتلك حسام التسديدات الصاروخية ولكنه يمتلك لياقه بدنية هائلة ولمسة ساحرة للكرة.. ويلعب بجواره دائما شقيقه التوأم ابراهيم.

وحقق حسام الفوز لمصر ٢/صفر.. وسجل الهدف الثانى لمصر بأسلوبه الفريد فى القنص.. وكان حسام قد ساهم فى صنع الهدف الاول الذى سجله ياسر رضوان.

وجاءت المباراة الثانية ضد السنغال.. وكانت بمثابة رد الاعتبار لحسام الذى كان ضمن تشكيل منتخب مصر الذى خسر مباراة الافتتاح فى كأس الأمم ١٩٨٦ فى القاهرة أمام السنغال.. وتأثر الهدف الذهبى لنفسه وبلده وسجل هدفا ثمينا بضربة رأس رائعة فى الدقيقة ٣٨.. وكان هذا الهدف هو الفاصل لتحديد نتيجة المباراة.. وفازت مصر برأس حسام وصعدت الى الدور الثانى مبكرا.

ووصفت وكالة رويترز الهدف الذى أحرزه حسام فى مرمى السنغال بأنه مثل القنص فى الغابات لأن الكرة لم تكن فى متناول المهاجم المخضرم وكانت أقرب الى المدافع السنغالى.. وقفز حسام بعد حركة بارعة فى الالتفاف وخطف الكرة برأسه نحو الشباك.. وأكدت الوكالة أن حسام هو أخطر مهاجم فى افريقيا حاليا.

وأكدت وكالة الأنباء الفرنسية أن هدف حسام فى السنغال يؤكد أن هذا المهاجم الخبير لا يسبق المدافعين فقط ولكنه يسبق الزمن أيضا فى لعبه وأفكاره.

وفى المباراة الثالثة ضد بوركينا فاسو حولت مصر هزيمتها صفر/٢ الى الفوز ٢/٤.. وسجل حسام هدفا من ضربة جزاء وقرر الحكم اعادتها ولم يتردد حسام فى تسديدها مرة أخرى وسجل منها.

وفى ربيع النهائى خسرت مصر من تونس ١/صفر ولعب حسام مباراته الدولية رقم ١٤٠.

عند تاريخي  
بمناسبة فوز  
ناشئ الأهل  
على كبار الزمالك  
في كأس مصر  
لكرة القدم

# الأهلي

تصدر عن النادي الأهلي

رئيس مجلس الإدارة:  
صالح سليم  
رئيس التحرير:  
عبدالمجيد نعمان

الخميس ٢١ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ - ٨ أغسطس ١٩٨٥ م - السنة الثانية عشرة - العدد ٦٠١ - ٢١ صفحة - ٢٥ قرناً

## الناشئون الفائزون ٣ / ٢

أخرجوا كبار الزمالك من كأس مصر .. وكانوا الفريق الأحسن  
والفرسان الأحمر أبطال الطائفة هزموا الزمالك ٣ / ٢ .. مرتين



# فى صحافة العالم

لم يحظ لاعب مصر لكرة القدم على مر العصور بالاهتمام الاعلامى للصحافة المحلية والعالمية بالصورة التى نالها حسام حسن.. ورغم ان حسام كان اصغر لاعب فى منتخب مصر الفائز بكأس الامم الافريقية ١٩٨٦ الا ان الاضواء لم تتجه اليه بكثافة الا بعد احرازه لهدف الفوز لمصر فى مرمى الجزائر فى المباراة الفاصلة للتأهل لكأس العالم ١٩٩٠ فى ايطاليا. الحديث بدأ عن حسام بعد هذا الهدف.. ولم يتوقف ابدا.

أخبار رياضية

AL-BAYAN AL-ARABY

## الحلم المنتظر

اكتساح زامبيا.. أعاد أمل المنتخب فى زعامة أفريقيا



الأمل يزهو من الكأس ويوجل العناد مع لوكا

أخطر مرحلة فى حياة كرويل

أخبار رياضية

AL-BAYAN AL-ARABY

## الأمل.. البطل

عظم أعلام الزمبابوا





# حسام حسن لاعب القرن

اين يقف حسام حسن فى طابور هدافى كرة القدم المصرية؟  
الشيوخ الذين تجاوزوا ٩٠ عاما يرون ان حسين حجازى رائد الكرة المصرية فى مطلع القرن الحالى هو  
الهداف الاسطورى الذى لا يبارى.

الكبار الذين عاصروا العشرينيات والثلاثينيات متعصبون جدا لمختار القتش الذى قاد مصر لنهائيات  
كأس العالم ١٩٣٤ ودورتى ٢٨ و١٩٣٦ الاوليمبية.. واختير كأحسن ساعد هجوم ايمن فى دورة امستردام  
١٩٢٨.

المخضرمون من عشاق الكرة المصرية الذين شاهدوا مباريات الاربعينيات يرجحون كفة الساحر  
عبدالكريم صقر الهداف الفذ.

لم تتح لى فرصة مشاهدة الهدافين العظماء حسين حجازى ومختار القتش وعبدالكريم صقر، ولكنى  
محظوظ لمشاهدة كل هدافى الأجيال التالية فى الخمسينيات والستينيات والسبعينيات والثمانينيات  
والتسعينيات.. الضظوى عاشق الشباك كان هداف المصرى والأهلى من ١٩٤٧ الى ١٩٦١.. وتفوق نسبيا على  
أقرانه احمد مكاوى وتوتو وصالح سليم من الأهلى والديبة من الاتحاد وعلاء الحامولى من الزمالك.. ولم يترك  
مرمى لآى ناد الا ووقع على خيوطه فى الخمسينيات.

حسن الشاذلى ابن الترسانة البار واجه تحديات هائلة فى ناديه من رفيق العمر مصطفى رياض وفى  
الزمالك من حمادة امام وفى الأهلى من طه اسماعيل وفى الاوليمبى من عز الدين يعقوب وفى الاسماعيلى من  
رضا وشحطة.. ولكنه كسب كل التحديات فى أعوام الستينيات.

محمود الخطيب فنان الأهلى والكرة المصرية فى السبعينيات خطف الأضواء من على ابوجريشة فاكهة  
الاسماعيلى وحسن شحاتة مايسترو الزمالك ومسعد نور كابتن المصرى.. وقفز الخطيب بعشاق الأهلى  
درجات الى اعلى بأهدافه البديعة والوفيرة.

جمال عبدالحميد دخل جيل الثمانينيات مع الأهلى وتركه مجبرا الى الزمالك، واعطى دروسا لمن تركوه..  
حقق جمال مع الزمالك اهدافا عديدة وثمينة وهز شباك ناديه القديم وتفوق على أقرانه طاهر ابوزيد وايمن  
شوقى من الأهلى وعماد سليمان من الاسماعيلى.

والمقارنة بين هؤلاء الهدافين من الضظوى الى حسام حسن ممكنة باعتبار ان عدد الذين شاهدوهم كبير..  
وانجازاتهم المحلية والعالمية مسجلة ومعروفة.

ويمكننا بكل ثقة ان نضع حسام حسن فى مقدمة هدافى مصر على مدار ٥٠ عاما - منذ بداية الدورى  
العام - رغم انه ليس الهداف الأول للمسابقة.

ويقفز الى الأذهان تساؤلات عدة:

لماذا حسام؟ وهل يمكنه ان يتفوق على الخطيب الساحر؟

واليكم الاجابة والتحليل الموضوعى.

ونبدأ مع سيد الضظوى هداف المصرى والأهلى فى الخمسينيات.

تميز الضظوى بمهارات فردية فائقة فى التحرك الواعى للهروب من الخصم وفى توقع مكان وصول  
الكرة.. وتمتع برشاقة غير عادية فى التعامل مع الكرة وايقافها فى الجوب بعيدا عن اقدام المدافعين الذين  
ينتظرون وصول الكرة الى الأرض.. وتفوق الضظوى بقدراته فى تسديد الكرات المتحركة ووضعها فى المكان

رئيس مجلس الإدارة،

عصام إسماعيل فهمي

رئيس التحرير،

أسامة خليل

# الدكتور الرياضي

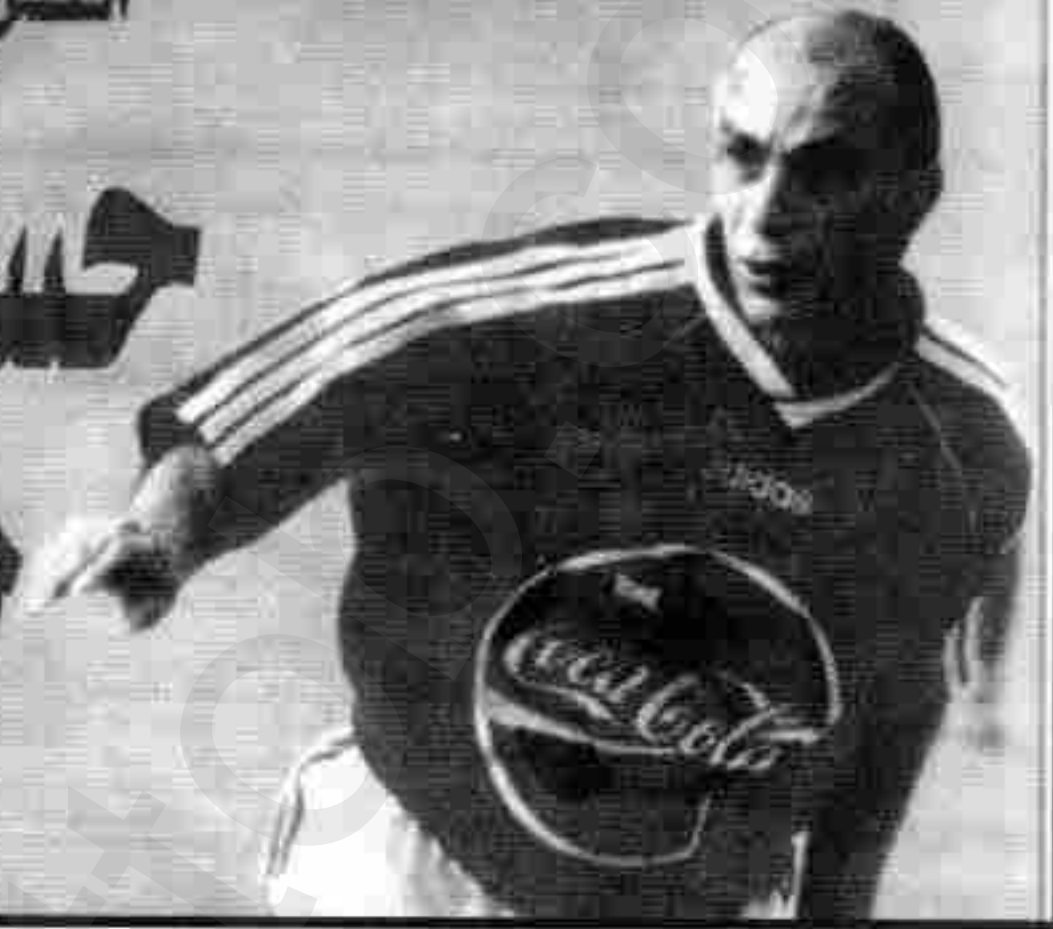
AL-Doktor AL-Riyadi 29 Dec 1998 Vol.30

العدد ١١٠ - ديسمبر ١٩٩٨

١١٠ - ديسمبر ١٩٩٨ - العدد ١١٠

أفضل من الضطوي والشاذلي.. والخطيب كمان

## حسام حسن أعظم لاعب في القرن



الصعب على حراس المرمى.

ولكن الضطوي لم يكن سريعاً ولا قوياً ولا قادراً على مواجهة الرقابة اللصيقة الجادة. واستغل الضطوي أساليب اللعب المتبعة في ذلك الوقت بوجود خمسة مهاجمين في مواجهة ثلاثة مدافعين فقط.. وهو ما أعطى حرية ضخمة للمهاجمين بالإضافة لمساحات كبيرة للحركة واستلام الكرات دون أي ضغط من المدافعين.

الضطوي نال هداف الدوري وهداف المنتخب في جيله.. وكان أول من تخطى حاجز المائة هدف في تاريخ مسابقة الدوري.. وأحرز مسابقة الدوري مع الأهلي أكثر من مرة.. وأضاف إليها كأس مصر.. وشارك المنتخب المصري في دورة لندن الأولمبية ١٩٤٨ ثم في دورة هلسنكي ١٩٥٢.. ولكنه لم يحظ بشرف الحصول على أي لقب دولي ولا بالمشاركة في كأس العالم.

ويحتل الضطوي المركز الخامس بين أفضل الهدافين في مصر عبر ٥٠ عاماً.

وننتقل إلى جمال عبدالحميد هداف الأهلي والزمالك في الثمانينيات.

بدأ جيمي - المهاجم الفريد - مع الأهلي عام ١٩٧٧ وحقق معه ألقاباً عدة في الدوري والكأس واحتل مكاناً ثابتاً في وجود الأفيان الخطيب وزيزو وطاهر الشيخ.. ولكن كسراً عنيفاً في ساقه قلل مستواه ولم ينظر مسئولو الأهلي للأمر بشكل صحيح واستغنوا عنه.. وبكل إصرار انتقل إلى الزمالك واجتهد واستعاد لياقته ومستواه وخطورته.. ويات الهداف الأول للزمالك من ١٩٨٤ حتى اعتزل.

امتاز جمال عبدالحميد بقدرات فائقة في ضربات الرأس المحكمة.. وسجل منها عدداً وافراً من الأهداف ونصب مظلة جوية في مناطق جزاء منافسيه.. وامتلك جمال مهارة التسديد القوي المتقن بقدميه اليمنى واليسرى مع براعة في تصويب الضربات الحرة القريبة من منطقة الجزاء.. وشارك جمال في نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ ولكنه لم يلعب في الأولمبياد.. وأحرز عدداً وافراً من بطولات الدوري وكأس مصر مع الأهلي والزمالك..

وأضاف إليها عدة كنوس للأندية الإفريقية مع الزمالك.. ونال كأس الأمم الإفريقية عام ١٩٨٦.

العيوب التي ظلت اداء جمال عبدالحميد هي نقص السرعة وقلة التزامه بأداء واجباته الدفاعية عند فقدان الكرة وصعوبة الافلات من الرقابة اللصيقة ويحتل جمال عبدالحميد المركز الرابع فى ترتيب هدافى الدورى عبر ٥٠ عاما.

حسن الشاذلى نجم الترسانة الدائم من ١٩٦٠ الى ١٩٧٧ هو الهداف الاول لناديه والدورى الممتاز على مر العصور.. وتجاوز حاجز ٢٥٠ هدفا فى مبارياته الرسمية بالدورى والكأس ومع منتخب مصر.. وهو افضل لاعب على مدار ٥٠ عاما فى مهارة التسديد بالقدمين - بكفاءة واحدة - من الكرات الثابتة والمتحركة.. وسجل الشاذلى من كل الأوضاع والأماكن وتحت ضغوط كبيرة.. ونال شرف الحصول على الدورى والكأس مع الترسانة.. وشارك فى دورات الأمم الافريقية مرات عدة وسجل ١٣ هدفا ولكنه لم يتل كأسها.

الشاذلى الهداف الفريد بقدميه لم يكن هدافا برأسه.. وظلت ضربات الرأس هى عيبه الرئيسى طوال تاريخه.. ولم يكن الشاذلى سريعا فى السباقات المشتركة وعابه ايضا قلة تحركاته عند تعرضه لرقابة فردية لصيقة فى المباريات الحساسة.

حسن الشاذلى لم يلعب فى نهائيات كأس العالم او الدورى الاوليمبية ولم يتل اى لقب دولى سواء مع المنتخب او مع ناديه.. وهو ثالث احسن هداف فى تاريخ مصر.

محمود الخطيب او بيبو هو اشهر لاعب فى تاريخ الكرة المصرية ويعتبره الكثيرون ايضا افضل لاعب كرة قدم ظهر فى مصر.

لعب الخطيب للأهلى من ١٩٧٢ الى ١٩٨٧.. وكان الهداف الاول للفريق ومنتخب مصر فى تلك الفترة.. وتميز بمهارات فردية فائقة فى التحكم بالكرة والمراوغة الزئبقية غير المتوقعة والتسديد القوى المتقن وبالقدمين من زوايا مختلفة مع التمرير الدقيق لزملائه.. وتخصص الخطيب فى احراز اهداف بالغة الصعوبة ورائعة الجمال.. وحقق عددا ضخما من البطولات المحلية والدولية مع الاهلى وتوج بطلا لافريقيا مع مصر عام ١٩٨٦ وشارك فى اوليمبياد لوس انجليس ١٩٨٤.

وهو المصرى الوحيد الذى نال الكرة الذهبية لاحسن لاعب فى افريقيا وحصل على اللقب عام ١٩٨٣.

عاب الخطيب عدم اجادته لضربات الرأس وخوفه من الالتحام العنيف ونقص السرعة فى السباقات الطويلة بالاضافة لقلة اهتمامه بالواجب الدفاعى ويأتى الخطيب كثانى الهدافين فى تاريخ مصر.

لم يكن حسام ولن يكون فى مهارة الضغوطى فى ايقاف الكرة او تحويلها نحو المرمى فى الهواء.. ولن يصل لبراعة الشاذلى فى التسديد بالقدمين ولا لاقتدار جمال عبدالحميد فى ضربات الرأس ولا لمهارات الخطيب فى المراوغة والتلاعب بالكرة.

ولكنه ابرز منهم جميعا فى مجموع المهارات المطلوبة من رأس

## حسام حسن أحسن لاعب

مصرى ١٩٩٨

**Hossam Hassan  
Homme D,or  
1998**

**L,annee dela  
consecaration**

أختارت صحيفة الاهرام ابدو الاسبوعية التي تصدر باللغة الفرنسية حسام حسن كأحسن لاعب مصري لكرة القدم عام ١٩٩٨ فى استفتاء كبير بين خبراء اللعبة.

ونشرت الصحيفة صورة ضخمة لحسام يقبل كأس

الامم الافريقية وعنوانا:

حسام حسن.. الرجل

الذهبي.. وعام التكريم.

حسام حسن حصل على

المركز الثانى عام ١٩٩٤ بعد

احمد الكأس.

واكتسح استفتاء ١٩٩٨

برصيد ١٧٢ نقطة وبفارق

١٠٠ نقطة كاملة عن سيد

عبدالحفيظ زميله فى الاهلى

الذي جاء ثانيا.

اختاره ٣٣ خبيرا من

أصل ٣٥ كأحسن لاعب فى

العام ووضعه احدهم ثانيا

ووضعه احدهم ثالثا.

**حسام يلقى في الأهلي ويرفض مغريات الأصدقاء  
الفرسان الأحمر جاهزون للدوري ولقاء الشمس  
تو بيل يقود اليوم أول مران للفريق ويهدى أعضائه بطاقات**



في لقاء صحفي مع عدد من الصحفيين، أكد حسام حجازي، المدير الفني لنادي الأهلي، أن الفريق جاهز للدوري ولقاء الشمس، مؤكداً أن اللاعبين في أفضل حالاتهم البدنية والنفسية، وأنهم سيواجهون المباراة بأكبر حماس وإصرار.

**الأهلي**  
النادي الأهلي  
محمّد صالح باهم  
عبد العزيز العمان

**ببارك يكرم أبطال أفريقيا ويمنحهم وسام الرياضة من الطبقة الأولى**

كرم الرئيس محمد مرسى، في حفل أقيم في قصر الرئاسة، أبطال المنتخب الوطني لكرة القدم، الذين حققوا إنجازاً تاريخياً من خلال الفوز ببطولة كأس الأمم الأفريقية، وذلك من خلال منحه وسام الرياضة من الطبقة الأولى.

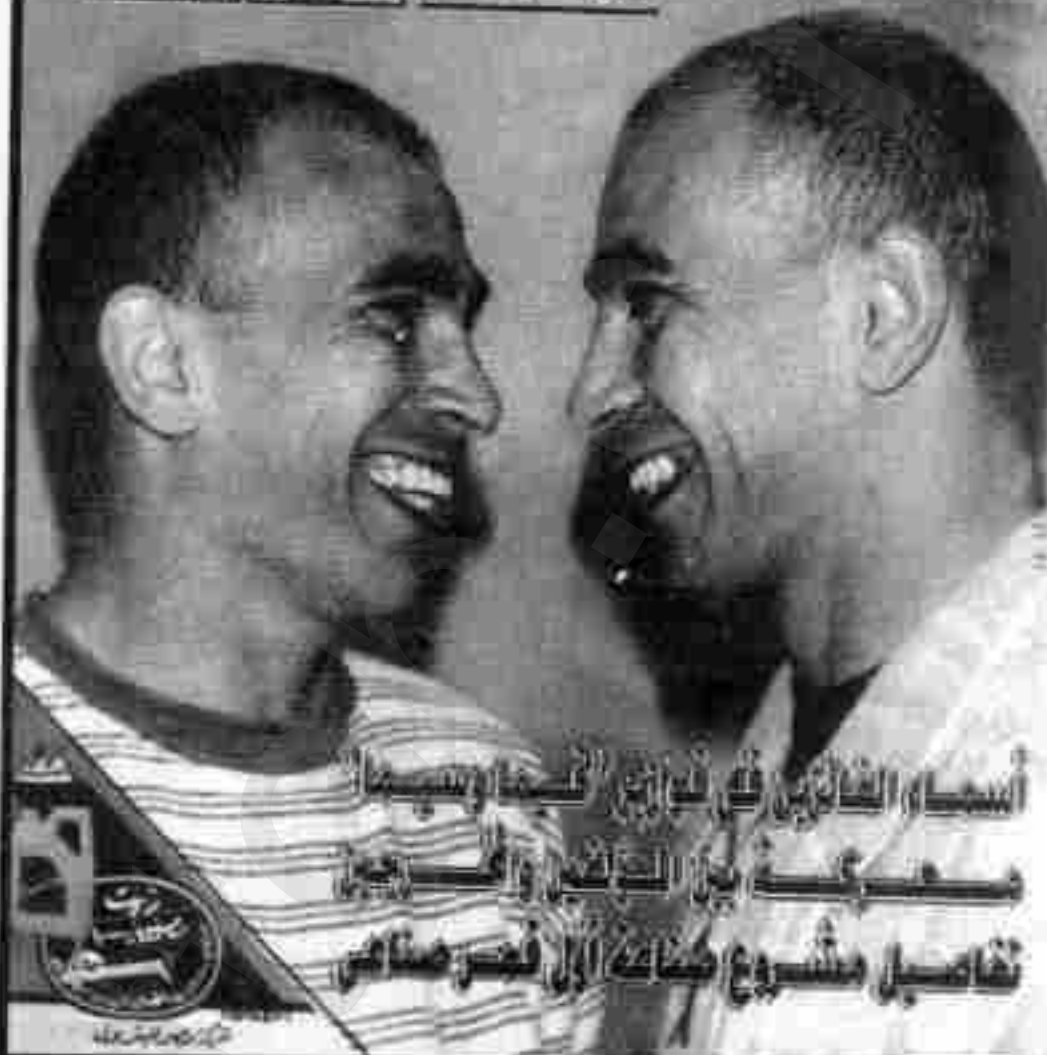


الرئيس محمد مرسى يمنح أبطال المنتخب الوطني وسام الرياضة من الطبقة الأولى.

**مهرته فلسطينية على الهواء  
الجوهري يتباً بهزيمة الزمالك**



بعد غد الأنبياء  
الحلو والحجاز  
على التليفزيون



أسماء الفاتحين في كأس أفريقيا  
مبارك بين الحاضر والماضي  
تفاصيل مشروع صناعة الال فخر صناعي

**حسام حسن.. هداف العالم**

**الأهلي**  
الرئيس محمد مرسى  
محمّد صالح باهم  
عبد العزيز العمان

**المنتخب جاهز بالفرسان.. وبطولة القارات تتطلق.. السبت**

يستعد المنتخب الوطني لكرة القدم لخوض مباراته الأولى في بطولة كأس القارات، وذلك في إطار استعدادات الفريق للقاء منافسيه في البطولة.



**الساحر الأحمر الصغير يبهر أوروبا**

**مبارك كان في استقبالهم  
وشارك الشعب فرحته**

**بالأحضان  
يا أبطال  
أفريقيا**



كانت مصر على موعد مع الفرحه... وعاشت القاهرة أجمل أيام ضرباً وعن ترقى ألوية النصر الرئيس مبارك في قلعة جميلة ونبيلة كان على رأس مستقبلي أبطال مصر في المطار الملايين من الشعب المصري خرجوا إلى المطار والشوارع والعيادين في كل محافظات مصر بالحب والاحتفاء والفرحاد ابتهاجا بعود أبطال الفراعنة بهذا النصر التاريخي الذي حققوه وفوزهم ببطولة كأس الأمم الأفريقية رقم 21.

هذه أول مرة يستقبل فيها الرئيس مبارك فريقاً رياضياً بالمطار وكانت بمرارة الاستقبال بغيره... آلاف التير تمسرتا العيوية بمسكن ابتداء من لاخير الفريق القومي وبجلتهم جميعا وهو يله على يد كل واحد منهم ويحاول له... مبروك جالسي.

وقد طيرت وقلات الانباء العاطفية هذه الصورة الجميلة التي تخرج عن حيز والتير رئيس مصر لابتداء مصر الذين شرقوا القرا المصرية والعربية وأخذوا نصر بلادها ومكانتها الأفريقية.

ليس هذا فقط ولكن الرئيس مبارك ترم أيضا أبطال افريقيا ومنهم أربعة لرياضة من الطبقة الأولى... تفاصيل الصورة الجميلة في هذا التقرير... ●●

وقبل الحديث عن الامكانيات التي جعلت حسام حسن المهاجم او الهداف الاول فى تاريخ الكرة المصرية تعالوا نتابع انجازاته:

فى عام ١٩٨٥ كان العمود الفقرى لفوز اشبال الاهلى على كبار الزمالك ٢/٣ فى ربع نهائى كأس مصر.. وردت العارضة هدفا مؤكدا له.. وحقق كأس مصر قبل ان يكمل عامه التاسع عشر.. ولعب كل المباريات اساسيا فى وجود الخطيب وطاهر ابوزيد ومصطفى عبده وزكريا ناصف وايمن شوقى ومختار مختار.

وفى عام ١٩٨٦ كان اصغر لاعب فى منتخب مصر الفائز بكأس الأمم الافريقية ١٩٨٦ فى القاهرة.. وتوج فى نفس العام بطلا للدورى الممتاز وكأس اندية افريقيا ابطال الكئوس.

فى عام ١٩٨٧ كان اصغر لاعب فى منتخب مصر الفائز بذهبية الألعاب الافريقية.. وتوج بطلا للدورى الممتاز وكأس اندية افريقيا الأبطال مع الاهلى.

فى ١٩٨٨ احرز لقب احسن مهاجم فى كأس العرب فى الأردن.

فى عام ١٩٨٩ جمع القاب الدورى وكأس مصر وكأس السوبر الافرواسيوية مع الاهلى، وسجل لمصر الهداف التاريخى فى مرمى الجزائر الذى اوصلنا الى نهائيات كأس العالم ١٩٩٠.. وكان هداف مصر الاول.

فى عام ١٩٩٠ تألق فى نهائيات كأس العالم واختير احسن مهاجم فى المونديال فى مباريات المرحلة الأولى وتسبب فى ضربة جزاء سجلت منها مصر هدفا فى هولندا.. واحترف بعد المونديال فى باوك اليونانى.

فى عام ١٩٩١ انتقل من باوك الى نيوشاتيل زاماكس السويسرى ليكون بجانب هانى رمزى وابراهيم حسن.

فى عام ١٩٩٢ تصدر اسمه كل صحف اوروبا عندما سجل بمفرده اربعة اهداف لفريقه فى مرمى سلتيك جلاسجو الاسكتلندى فى كأس الاتحاد الاوروبى.

فى عام ١٩٩٣ عاد الى مصر تحت ضغوط من ادارة الاهلى واحرز كأس افريقيا.

فى عام ١٩٩٤ اعاد للاهلى بطولة الدورى الممتاز بعد غيبة خمسة اعوام ورفض عرضا للاحتراف فى بلغاريا.

فى عام ١٩٩٥ جمع للاهلى بين بطولة الدورى الممتاز ولأول مرة كأس الكئوس العربية.. وكان الهداف الاول لمصر.

فى عام ١٩٩٦ كان الركيزة الكبيرة فى فوز الاهلى بالدورى والكأس محليا وكأس الأندية العربية الأبطال لأول مرة.

فى عام ١٩٩٧ احرز للاهلى كأس السوبر العربية والدورى الممتاز واختير احسن لاعب فى مصر.

فى عام ١٩٩٨ تجاوز حاجز ١٠٠ هدف فى الدورى وجمع بين الدورى وكأس السوبر العربية.. وقاد مصر للفوز بكأس الامم الافريقية فى بوركينا فاسو وكان كابتن مصر وهداف البطولة واحسن مهاجم.. ووصل الى ١٣ هدفا دوليا وهو رقم قياسى ووصل الى ٣٧ هدفا فى العام، وهو رقم قياسى ايضا.

هذا هو حسام بالارقام والانجازات.. وهو تجاوز الان ١٤٠ مباراة دولية و٦٠ هدفا دوليا.. وكلاهما رقم قياسى.

ان لغة الارقام تضع حسام فى الصدارة بفارق بعيد عن المنافسين الاربعة.. وهو الوحيد الذى تألق فى كأس العالم.. والوحيد الذى احترف فى اوروبا.. والوحيد الذى نال القابا محلية وعربية وقارية.

حسام هو الأسرع بين المهاجمين الخمسة.. وهو الأقوى والأعلى فى اللياقة البدنية والأكثر فى بذل الجهد والأوحد فى اداء الواجب الدفاعى والالتزام بالتعليمات والضغط على الخصم والتحمل لخشونة المنافسين.

وحسام يمتلك كل مهارات المهاجم فى تسديد قوى بالقدمين واجادة لضربات الرأس وسرعة فى السباقات والمراوغة المجدية فى اللحظات الحاسمة وقنص الأهداف.

ولو امتلكننا «حسام حسن» آخر فى المنتخب لما تنازلنا عن «كأس العالم»!!

واحد.. اثنين.. ثلاثة.. أربعة

# الرياضة

والله ونضعت الصلعة!

تقرء... في الزمالك

حلاق السشير  
الأمريكانى يتكلم

هل تبحث  
الصحافة  
عن الشخصيات

الجوهري يرفع سببنا في البطولة... معكم

عرض الكتاب

الرياضة

# صيدان الرياضة

المسرح جواهر وكسائل لبيارة كورتوكو الفاسان في كواليس اليوم  
والأهلى يحقق لتسجعة جديدة مع رايون سيبور ولتقدم 3 أشهر  
وتعد مسود التمشكيل والبطء وعسدة حزم الملكة التوسنر مع لاعبين وادعا

لعة جمال لهداف الأهلي ومصر وأفريقيا الأول

## حسام حسن.. لا يصدأ

صعود الزمالك مضمون.. وجعفر يعلن الحرب

# تعظيم سلام.. للأبطال وحسام

بطل الدوري يهز أفريقيا  
وفوز على بطل تنزانيا 3/صفر  
دار السلام انعم الربيع

## الأهلى

يا جماهير الأهلي  
لا تنسوا تكريم رضا.. الأجداد

تجود الأهلي يكشفون  
مقالبا عبد العال  
قبل الاعتزال  
من 11 إلى 11

الفرسان الحمر  
جهازون للاحتفال مع  
القاولون غدا

الأهلى يهزم الزمالك مرتين  
في أسبوع.. ويتوج بطلا للدوري  
تعلن البطولة.. وشباب السنة (17)

# كل الانتحارية

## الفرصة الأخيرة لحسام

الانكسار  
الانتعاش  
الزمالك  
الأهلى

ريان نجم الموسم  
تسجعة كبرى  
كأس مصر للمرة 2  
الروح والتمسك الكروي

# الفتى الأول «للأهرام الرياضى» فى ١٠ أعوام ضحية مرة.. ونجم مرة.. وأعداد خاصة.. وأغلفة بالجملة

لم تعط صحيفة أو مجلة مصرية قدرا هائلا من المساحة والاهتمام والصفحات والصور مثلما أعطت مجلة «الأهرام الرياضى» لحسام حسن منذ صدورها فى ديسمبر ١٩٨٩.. وهو الأمر الذى يعكس الحجم والقيمة الكبيرة للنجم الفريد.. ويعكس أيضا مواكبة المجلة الرائدة للنجوم أصحاب الانجازات والشعبية.

والطريف أن «الأهرام الرياضى» التى أعطت غلافها لحسام أكثر من أى لاعب آخر فى التاريخ - وخصصت له عددا خاصا بعد هدفه المائة - تباينت كثيرا فى آرائها بشأن كابتن مصر وهداف إفريقيا. رفعتة الى السماء مرارا.. ودفنته تحت الأرض كثيرا. وها هو النموذج.

مقال رأى لخالد توحيد يتهم فيه على حسام وابراهيم.. ولا يتذكر سوى أخطائهما السلوكية.

ومقالان مختلفان لرئيس التحرير ابراهيم حجازى يدافع فى الأولى عن حسام بكل قوة.. ويشير فى الثانية الى تاريخ حسام الرائع واصراره الكبير.

## كتب - ابراهيم حجازى

فى عموده الاسبوعى

●● الأهرام الرياضى يحتفل فى هذا العدد بالكابتن حسام حسن.. بمناسبة دخوله نادى المائة هدف فى مسابقة الدورى.. وهو فى تقديرى انجاز طيب يستحق الحفاوة والاحتفال والتكريم.

انجاز لم يأت من فراغ، إنما تحقق بالعرق والجهد على مدى ١٣ سنة فى الفارق بين أول هدف فى النادى المصرى والمائة فى المقاولون العربا

هذه الرحلة.. المصادفة وحدها جعلتني أشهد أحد فصول بدايتها عندما أخذ حسام حسن فرصته مع الفريق الأول وقت تولى الكابتن طه اسماعيل منصب المدير الفنى للاهلى، وكان ذلك فى اليوم التالى لمباراة طرفها الاهلى وكنت على موعد مع الكابتن طه وذهبت له فوجدته ومعه الناشئ، الصاعد حسام حسن.. المتأثر والحزين والمحبط بصورة هائلة نتيجة عدم توفيقه فى المباراة وعدم رضا الجماهير عنه، لأنه كان يلعب مكان الخطيب المصاب، والجماهير لا ترحم ولا تقبل مكان النجم أى ناشئ، رغم أن أى نجم بدأ ناشئا وحصل على فرصته بطلوع الروح، لأن الجماهير لا تتقبل بديلا لنجومها، ولذلك تكون المسألة قاسية جدا مع الوجوه الجديدة، وحسام حسن فى هذا الوقت كان أحد الضيوف الجدد وأحدث ضحايا هذه الحدوتة وكل ذنبه أنه البديل لنجم كبير مثل

## احتفال الصحافة المصرية والعربية

صحف الاخبار والحياة  
الدولية والاهلى كانت  
الاكثر احتفالا بدخول  
حسام وابراهيم لنادى  
المائة.. ونشرت الاخبار  
موضوعا كبيرا فى عددها  
الصادر يوم ١٢ نوفمبر  
١٩٩٩ تحت عنوان مبروك  
للكرة المصرية.. حسام  
وابراهيم حسن فى نادى  
المائة..

ونشرت الحياة فى  
عددها الصادر يوم ١٣  
نوفمبر تحت عنوان  
المصريان حسام وابراهيم  
حسن اول افريقيين فى  
نادى الـ ١٠٠ وهو  
الموضوع الرئيسى للملحق  
الرياضى اليومى،  
وخصصت مجلة الاهلى  
صورة الغلاف للثنائى  
يتبادلان الفرحة مع عنوان  
رائع: «التوعم» حدوته  
العالم - وقالت عنهما  
قمرين - دولا ولا - على  
نهج أغنية المطرب المصرى  
عمرو دياب.

الخطيب.. وطبيعي جدا أن يهدر أهدافا وأن ترفضه الجماهير!

وقفت استمع الى الناشئ الصاعد وهو زعلان من نفسه لأنه أضاع عدة فرص.. ووصل هذا الحزن لدرجة البكاء من أنه لم يكن على مستوى المسئولية وأن فرصة العمر ضاعت الى الأبد! وبحكمه الأب وخبرة المدرب وهدوء الواثق من نفسه.. قال له مدربه الكابتن طه اسماعيل: عليك معرفة أن المستقبل كله أمامك، وأنه لا يوجد نجم من الأسماء الكبيرة في عالم الكرة إلا ومر بنفس التجربة.. يهدر أهدافا ويضيع الفوز على فريقه وتهتف ضده الجماهير، وأن كل هؤلاء النجوم وصلوا لأنهم جعلوا من تلك البدايات الصعبة أكبر حافز لهم لطرد الخوف واليأس والتصميم على النجاح.. ولذلك أصبحوا نجوما كبارا ومنهم هداقون عظام..

لا وقت للحزن أو اللوم.. لا وقت للندم على مباراة انتهت.. اجعل فكرك كله وجهدك كله وحماسك كله لكل مباراة قادمة.. وقتها ستفرض نفسك على الجميع وتدخل عالم النجومية والتهديف! وما قاله الكابتن طه اسماعيل من ١٤ سنة وربما أكثر.. حققه حسام حسن، الذي لم يكتف بالنجومية، إنما دخل في عضوية نادي المائة هدف!

## وكتب ابراهيم حجازي تحت عنوان

خارج دائرة الضوء

هل المطلوب تصفية حسام حسن؟

●● المتابع لقضية التوهم حسام و ابراهيم حسن، سيكتشف ان المسائل تخطت حدود العقاب.. باعتباره قد حدث.. واتجهت الى المطالبة بتصفيتهما نهائيا، أى تدميرهما والخلص منهما الى غير رجعة! أن يخطيء لاعب شيء وارد، وعقابه أمر واجب.. لكن أن يتم استغلال الموقف لأجل تصفية هذا اللاعب فهذا مبدأ مرفوض! وكل الذين رفعوا عن حق شعار المبادئ، وتحدثوا عن القيم وتقدموا بالمواعظ.. مؤكداً أن قرار النادي الأهلي أرضاهم بل ووصل الى أبعد مما كانوا يفكرون فيه. وبالتأكيد أنهم طالبوا بعقاب المخطيء بهدف ردهه وتقويمه وليس اعدامه! وأكد أن تشددهم في ضرورة عقاب لاعب اليوم، يعادله ايمان بالحرص عليه في الغد، باعتبار العقوبة



هدف جديد لحسام  
في رمي  
المقاولون العرب



تقويما.. لا بتر!

وتلك ليست شعارات انما هي فلسفة القوانين السماوية والوضعية بل وحتى الأعراف وإلا لأعدمنا كل مخطيء باعتباره شريرا، ولو حدث فقليل فقط هو الذي سيبقى على أرض الكنانة!

وبعد أن انتهت نشوة القرارات، وهدأت هوجة الكلام عن المبادئ والقيم والمثاليات.. هل أن لنا نتحاور في هدوء؟ اذا حدث فسوف نعلم أنه شئنا أم أيينا فإن حسام حسن لاعب له موهبته وثقله وخطورته وأهميته، ووقعت عليه عقوبة ولا بد أن ينفذها.. ولكن!

هل نحن جادون في الحفاظ على هذا النجم أم رمينا طوبته، ومطلوب القضاء عليه؟

وحتى لا نتسرع في اجابة، وقبل أن يرتدى البعض عباءة القيم والمثل ثانية ويخبطنا كام موعظة.. هناك حقائق نذكر بها من يقودون حملة تصفية حسام حسنا!

لاعب مثل حسام بدأت رحلته الكروية في مدرسة الكرة بالأهلي تحت ١٢ سنة، فهل تعلمون أن تكلفته في هذا المشوار الذي بدأ من مدرسة الكرة وانتهى بالمنتخب تزيد على مليون جنيه؟!

نعم مليون جنيه انصرفت على مدربين وتغذية وملابس وأدوات ومكافآت ومعسكرات وسفر وعلاج ومباريات احتكاك! والمهم أن الفلوس ليست القضية الأولى في صناعة نجم الكرة.. لأن هناك الأهم من المليون جنيه، وهي الموهبة الموجودة عند حسام، والتي أوصلته الى المستوى الذي هو عليه!

ونسأل هنا لمصلحة من محاولات تصفية أخطر مهاجم مصري الآن وخطورته لم تأت من فراغ، انما بعد ١٦ سنة عناء وجهدا وتدريبيا وفي ظل وجود موهبة في زمن اختفت منه المواهب، وبعد انفاق أكثر من مليون جنيه عليه؟ والمليون جنيه هذا رقم متواضع وانفاقه لم يكن على حسام وحده، انما على جيش الناشئين الذين كانوا من جيله، وسقطوا في الطريق وبقي هو يتحمل تكلفتهم!

أنا في انتظار القرار الأكبر والأهم من الأهلي واتحاد الكرة، باستدعاء اللاعب فوراً واحتضانه لا نبذة! في انتظار أن يبحثوا الأسباب الحقيقية التي تحول حماسه وغيرته الى انفلات وتجاوزات! في انتظار أن يقوم كل منهما.. الأهلي والاتحاد.. بدور الأب الذي يعاقب ابنه بقسوة اليوم، ليكسبه رجلا في الغدا! وحتى يفعل الأب ذلك فهو يعاقب ويقسو، لكنه لا يغلق الباب أبداً في وجه ابنه!

أيتها المبادئ.. كم من الجرائم ترتكب باسمك، وهل هناك جريمة أكبر من أن يكون ضمن من يتحدثون عن المبادئ.. من لا مبادئ لهم؟!

## وكتب خالد توحيد تحت عنوان

توعم الأهلي

المفتري عليه.. والمفتريين علينا!!

حسام وابراهيم حسن يحبان الأهلي أكثر من أي انسان آخر حتى

## عظماء الكرة المصرية

اختار الصحفي ايهاب شعبان ٧٣ لاعبا ليكونوا نجوم الكرة المصرية في القرن العشرين واعطى لحسام حسن صفحتين كاملتين.. نجم نجوم التسعينات مع الاهلي ومنتخب مصر.. مهاجم وهداف متميز في تاريخ الكرة المصرية.. حيث اقترنت اهدافه بكثير من البطولات التي تحققت لمصر والنادي الاهلي.. وهو لاعب خطير من العيار الثقيل احبته الجماهير.. ووثق به المدربون.. ويعتمد عليه زملاؤه في الملعب ويعد الهدف الغالي جدا الذي احرز في شبك الجزائر بضربة رأس أيضا في المباراة الفاصلة لتحديد الفريق الصاعد لكاس العالم ١٩٩٠ احد اهم اهداف مصر في تاريخها الكروي وهو محفور في اذهان كل الجماهير حيث أسعد به ٥٨ مليون مصري كانوا يحلمون بالوصول الى المونديال بعد غياب ٥٦ عاما.

وايضا هدفه التاريخي في شبك السعودية خلال المباراة النهائية للدورة العربية بسوريا عام ١٩٩٢ حيث سجل هدفا رائعا «دوبل كيك» في الدقيقة الاخيرة لتفوز مصر بالذهب بعد أن كانت النتيجة ٢/٢. ولحسام سمعة كبيرة في افريقيا.. فقد كانت له صولات وجولات في ملاعبها.. احدي بصماته في بطولة الامم الافريقية ببوركينا فاسو عام ١٩٩٨ عندما نالق بشدة وحصل على لقب الهداف برصيد سبعة أهداف وحمل الكاس ككابتن لمنتخب مصر.. وكان حسام احد افراد منتخب مصر الفائز بكاس الامم الافريقية عام ١٩٨٦. وشهد له الاوروبيون بكفاءته وحسن ادائه حيث لفت اليه الانظار لأول مرة عندما احترف في اليونان عام ١٩٩٠ مع نادي باوك ثم مع نيوشاتل السويسري ومعه لعب في بطولة الاندية الاوروبية وعرفه العالم من خلال اهدافه الاربعة التي سجلها كلها دفعة واحدة من مرمي سلتيك جلاسجو الاسكتلندي.

لو كان هذا الانسان هو صالح سليم رئيس الاهلى ولاعبه القديم الشهير صاحب المسئوليات الجسام!.. حسام و ابراهيم حسن اشد غيرة على الفانلة الحمراء من مختار التتش نفسه.. ولا يوجد فى الفريق من يفوقها فى هذه الغيرة على الاطلاق!

حسام و ابراهيم حسن يفهمان فى الكرة أكثر من أى مدرب، أو خبير أو مشجع مهما علا شأنه. ومهما كان قدره أو قيمته!

حسام و ابراهيم حسن أكثر اللاعبين خلقا عبر تاريخ كرة القدم فى مصر.. ولا يوجد من ينافسهما فى الأدب والالتزام والطاعة العمياء كائنا من كان!

كل ما فى الأمر اننا لا نقدر حبهما للاهلى.. وعلينا أن نقنع أنفسنا بأنه لا يوجد من يحب الاهلى غيرهما. وعلينا أن نردد فى كل لحظة - حتى نشعر بالملل - أن الغيرة احساس حباهما الله به، ويتعين أن نزرى أنفسنا كل الازدراء لأننا لسنا مثلهما!

وعلينا أن نعترف بأننا جهلة وأميون ولا يساوى علمنا بكرة القدم قدر علم التوعم الذى امتلك ناصية المعرفة دون خلق الله!

وعلينا أن نفر - ونحن بكامل قوانا العقلية - ان الشقيقين لم يخرجوا يوما عن السلوك القويم، وكانا على الدوام مثلا يحتذى للاعب كرة القدم، الذى يلتزم بتعليماته مدربه، ويتواضع تواضع العلماء للحكام، ولا يفعل على زملائه، ولا يصرخ فى وجه المنافسين، ولا يخرج فى وجه الكارت الأصفر، ولا يضطر للخروج من الملعب بسبب الكارت الأحمر، ولا يدفع الناس للهرولة. أو العدو وراءه لاحتواء غضبه، ورغبته العارمة فى الفتك بضحاياه!

وعلينا - فى البداية - أن نصارح أنفسنا بأننا كنا مخطئين عندما اعتقدنا بأن حسام أو ابراهيم يمكن أن يحصلوا على انذار أو أن يعاقبا بالطرد، أو أن يوقف أحدهما مباراة، أو اثنتين، أو شهرا أو شهرين! كل هذا - بكل أسف - وهم صورناه لأنفسنا وكنا دوما جناة فى حق البريئين لأننا لم نقدر حبهما.. ولم نفهم غيرتهما.. ولم نع فهمهما.. ولم ندرك أخلاقهما.

نحن - بكل صراحة - ظلمة نستحق التعليق على أقرب مشنقة. أو أقل القليل الضرب بالقباقيب حتى الموت مثل شجرة الدرا!

لقد اتهمناهم بما لم يكن فيهم عندما قاد آخرون الشغب فى مباراة منتخب مصر ومنتخب النجمة



والأنصار في لبنان. ولم نجد من يحمل التهمة سواهما.

لقد اتهمنا حسام بالتعدى على محسن صالح مدرب المنتخب في منزله بالمهندسين مع أن حسام كان في هذا الوقت خارج مصر كلها. وكان شبيهه - بحكم المثل الشائع الذي يقول يخلق من الشبه أربعين - هو الذي اقترف تلك الجريمة الشنعاء!

لقد اتهمنا حسام حسن بخلع فائلة الأهل والأهل وألقى بها على الأرض مع أنه كان في هذا اليوم غير موجود ضمن تشكيل الفريق كله، وليس صحيحا أنه ضرب ناصر التليس لاعب المصري آنذاك!

لقد اتهمنا إبراهيم حسن بالتعدى على حكم مباراة السوبر الإفريقي في جوهانسبرج أمام الزمالك، والتي بسببها عوقب بالإيقاف لمدة عام من قبل الاتحاد الإفريقي. مع أن إبراهيم كان طريح الفراش في القاهرة يعاني من نزلة برد حادة بارتفاع في درجة الحرارة واحتقان اللوزتين!!

واتهمنا حسام حسن بخلع فائنته في مباراة مصر ونيجيريا في كأس الأمم الإفريقية في المغرب عام ١٩٨٨، والقاهها في وجه أديس تراوري حكم المباراة. وأوقف عاما كاملا عن اللعب في بطولات الاتحاد الإفريقي مع أنه لم يكن يلعب في البطولة من الأصل.

واتهمنا حسام حسن مرة أخرى بالتعدى بالضرب على أشرف قاسم في مباراة الزمالك والأهل موسم ٩٢/٩٣. وإيقافه لمدة ستة أشهر رغم أن أشرف كان قد اعتزل منذ عدة سنوات قبل المباراة!

واتهمنا حسام حسن مرة أخرى بالتعدى على طارق الوحش لاعب الأسماعيلي في مباراته مع الأهل في بطولة إفريقيا للأندية أبطال الكؤوس موسم ١٩٨٦ مع أن الأهل والأسماعيلي لم يلعبا ضد بعضهما البعض أبدا لا في بطولة إفريقيا ولا غيرها وجاء إيقاف حسام ثلاث مباريات ليؤكد مدى الظلم الفادح الذي يتعرض له في هذا البلد المفترى أهلها!

واتهمنا حسام حسن بالتعدى على زميله حمادة صدقي خلال تقسيمة لمنتخب مصر قبل مباراة أمام كوريا. ولم يكن صحيحا أن اللاعب غادر المعسكر، ولم يحرمه جهاز المنتخب بقيادة سمير وشحة من تمثيل مصر لأن مصر لم تكن قد عرفت في هذا الوقت فكرة المنتخبات الوطنية. وجاء تكوين أول منتخب في تاريخها بعد موسم ٨٧/١٩٨٨ الذي شهد هذه الواقعة.

وأخيرا ألا يدل كل هذا الظلم الذي وقع على «أل حسن» على وجود من يتربص بهما ويحاول لصق التهم وتوريطهما فيها. أليس صحيحا أننا لا نفهم في كرة القدم، ولا نعي الأمور جيدا ونحركها ادراكا صحيحا. المشكلة أن حملة الظلم مازالت مستمرة وتحركها أيد خفية من وراء الستار دون هدف معلوم وكانت آخر فصول تلك الحملة الادعاء بطرد إبراهيم حسن في مباراة الأسماعيلي لحصوله على انذارين لا يستحقهما، ومحاولة تشويه صورة حسام حسن برغم أنه تناول على حكم اللقاء وأسمعه مالم يقله مالك في الخمر وربما الميسر!

لقد حمل الاثنان التهمة مع أنهما بريئان براءة الذئب من دم ابن يعقوب. أصبح آل حسن متهمين وخرج حكم المباراة من القضية زى الشعرة من العجين!

نحن يا سادة لا نفهم في الوطنية.. ولا الغيرة. ولا كرة القدم شيئا.. ولا يوجد في مصر كلها أحسن من «أل حسن».. نعم الأخلاق.. ونعم الالتزام، وأكثر الله من أمثالكما حتى تزدهر الكرة. وينتفش العمل في أقسام البوليس.

# الأواب

عدد 1197 - 11 يونيو 1998 - العدد 1197  
 WEEKLY - 1998 - 1197

**عبر الشريف:  
 مفرجان القاهرة  
 السينمائي بكنه  
 الطالي... نضجة!**

والله اني انا الينا  
 من حسن حسن  
 هدايا البنات الى كاظم الساهر

مصطفى  
 Egypt Air



# نهارك «أحمر» يازمالك

## الأهلي

كل الأسلحة الحمراء جاهزة للفوز على الزمالك.. غدا  
 يا جماهير الأهلي.. تعالوا للاحتفال مع الأبطال

أشبال  
 أحرش  
 الأهلي كله  
 أحرش

والأهلي يحطم سلة الزمالك.. رجالا وسيدات



### 1998 Recul des groupes armés et croissance record

# Hebdo Al-Ahram

الجمهورية العربية السورية

ليرة سورية

**Des négligences coupables**  
 Le rôle de l'Etat...  
 Tunisie 1

**Préjugé favorable**  
 La situation...  
 Tunisie 2

**Les Incendies en Tunisie de retour**  
 L'Etat...  
 Tunisie 3

**A chaque jour son militant**  
 L'Etat...  
 Tunisie 4

**عبد الحليم عاصم، H d'Or 98**  
**L'année de la consécration**



# أخبار رياضية

انجاز جديد للقاسم

## الهدف الجية عكس الزمكاوية

رغم الفوز:  
 القلق مستمر  
 في هيئة عقبة!

كرة الام تزل  
 تسيطر على الجوهري



## أخبار اليوم

٨ مايو ١٩٩٩

### الاخضر دائما.. نجم لا يصدأ

#### حسام حسن يغير مفاهيم كرة القدم الحديثة

تبارت الصحافة العالمية فى اطلاق الالقاب الجميلة على حسام حسن كابتن وهداف الاهلى ومنتخب مصر لكرة القدم.. وهداف افريقيا الاول فى عامى ٩٨ و ١٩٩٩..

اجمل الالقاب كان لوكالة ناندو العالمية واطلقت عليه لقب «ايغرجرين» اى الاخضر دائما.. وهو الامر الذى يعنى انه ناضج باستمرار ولايكبر ابداً. وصحيفة «الايكيب» الفرنسية اليومية واسعة الانتشار كتبت عنه عنوان «اين اوكسيدابل» اى لا يصدأ ابداً.. وهو الامر الذى يعنى انه لامع باستمرار. التالق اللافت واللامع لحسام حسن على الصعيد الدولى هو الذى دفع الصحف العالمية الى متابعته واطلاق الالقاب الجديدة والجميلة.. وهو يستحقها بالفعل.

حسام حسن الذى اكمل عامه الثالث والثلاثين نجح فى تغيير مفاهيم كرة القدم الحديثة.. ووصل النجم الهداف الى اعلى مرحلة فى حياته فنا ونضوجا وفاعلية وسلوكا فى توقيت اعتاد خلاله كل النجوم الاعتزال. وكان الافذان على ابوجريشة ومحمود الخطيب وطاهر ابوزيد اعتزلوا كرة القدم قبل ان يصلوا الى هذا السن..

حسام حسن الذى وضع قدميه فى ملاعب كرة القدم مع الفريق الاول للمرة الاولى عام ١٩٨٥ يدخل حالياً عامه السادس عشر على التوالي بنجاح غير مسبوق ولاجدال ان موسم ١٩٩٩/٩٨ هو الافضل فى تاريخه بالارقام والانجازات.

على الصعيد الدولى لعب حسام كل مباريات منتخب مصر الدولية الودية بلا استثناء.. وهو اكثر اللاعبين فى مرات المشاركة عددا وزمنا.. وحطم الرقم القياسى المصرى لأكبر عدد من المباريات الدولية التى لعبها اى لاعب فى تاريخ المنتخب.. ودخل نادى المائة كاول لاعب مصرى على الاطلاق.. مع العلم ان عددا كبيرا من المباريات التى خاضها لم تحتسب رسميا لأنها لم تصل الى سجلات الفيفا.

وخاض حسام فى موسم ١٩٩٩/٩٨ عشر مباريات ضد ساحل العاج والنرويج فى مصر ومقدونيا واستونيا واليابان وجنوب افريقيا وبلغاريا والمكسيك وبلجيكا خارج مصر.. ومعها مباراة الكويت الودية غير المحسبة دوليا.

ورفع حسام عدد اهدافه الدولية الرسمية الى ٥٨ هدفا.. وهو رقم قياسى جديد لأكبر عدد من الاهداف يجرزها لاعب فى تاريخ منتخب مصر متفوقا على العمالقة مختار التتش وعبدالكريم صقر والضظوى والشاذلى ومصطفى رياض وابوجريشة والخطيب وابوزيد.

وهذا الرقم هو الاصعب لاي لاعب مصرى فى المستقبل.. وتزداد الصعوبة لو تمكن حسام من زيادة هذا الرصيد فى المستقبل.

## صقر الكرة المصرية

من كتاب سداسى نادى المائة للصحفيين رجائى فتحى ومحمد ثابت.

حسام حسن نجم المنتخب الوطنى والاهلى ظاهرة كروية فريدة من نوعها تستحق الدراسة.. ولايكفى ان يكتب عنده كتاب او اثنين او عشرة لأسباب كثيرة.

هداف من نوع خاص يجيد لغة التعامل مع الشباك بسهولة و«حرفنة» وفى اى وقت.

استطاع ان يفرض اسمه بقوة مع الظهور الاول له مع اصحاب الرداء الاحمر.

نحت فى الصخر مع كل هدف احرز في الدورى فى ظل الطرق الدفاعية العقيمة التى تسيطر على كرة القدم فى الوقت الحالى.

لو عاد به الزمان للوراء ايام صالح سليم والضظوى والشاذلى ومصطفى رياض لاصبح ههداف العصر وكل العصور لأن هذا الوقت كان عصر الكرة الهجومية ولا يوجد فيها اى عقد مثل الذى توجد الآن.

صاحب سجل حافل من الانتصارات على المستويين المحلى والدولى.. وهو اللاعب الوحيد من ابناء الجيل الحالى الذى حقق بطولة الأمم الافريقية مرتين الاولى عام ١٩٨٦ بالقاهرة والثانية فى ١٩٩٨ ببوركينا فاسو.

خاض تجربة الاحتراف الخارجى ناديين فى اليونان مع زاماكس باوك... ونيوشاتيل زامكس السويسرى وحقق معهما نجاحا كبيرا ولكنه عاد للاهلى بعد ان غابت عنه البطولات فى ثلاث سنوات متتالية من ٩٠ الى ١٩٩٣ كان خلالها حسام محترفا.

المعشوق الاول لجماهير كرة القدم فى مصر.

تعرض للكثير من المضايقات والايقافات التى كانت تحدث بسبب غيرته الشديدة على ناديه ومنتخب بلاده.

سر تفوق الاهلى فى السنوات الاخيرة ومصدر سعادة جماهيرية باهدافه الغزيرة وبطولاته الوفيرة.. علامة بارزة ومضيئة فى كرة القدم المصرية وهو بحق ههداف القرن رقميا وانجازاته تشهد له



## حسام حسن اكتشف نفسه من جديد

خطف حسام حسن مهاجم الاهلى القاهرى والمنتخب المصرى الاضواء واثبت بشكل لا يدع مجالاً للشك انه نجم بطولة كأس الامم الـ ٢١ بدون منازع.

شارك حسام للمرة الاولى افريقيا فى البطولة التى نظمتها مصر وفازت بها عام ١٩٨٦، الا ان دوره فى ذلك الحين كان ثانوياً، ولم يلعب سوى مباراة واحدة، ولم يسجل ايه اصابة فى دورتي ١٩٨٨ و ١٩٩٢ وغاب عن دورتي ١٩٩٤، و ١٩٩٦.

لم يصادف ان تمكن حسام حسن مرة واحدة من لعب دور النجم المطلق فى افريقيا سواء كان على صعيد النادى الاهلى او المنتخب، الا انه تمكن من التحرر من هذا القيد عندما رفض المدرب الجوهري الاستعانة بعلى ماهر هداى النادى الاهلى والمنتخب بدون منازع، كما استتب له الوضع اكثر بعد اعتذار هادى خشبة عن الالتحاق بالتشكيلة.

لم يكن حسام حسن فى وضع نفسى جيد قبل شهرين على افتتاح البطولة الافريقية الـ ٢١ فهو لم ينل رضا حتى مدربه فى النادى الاهلى الذى أبعدته عن تشكيلية الفريق الذى هزم امام النادى الافريقى التونسى فى نهائى كأس الاندية العربية الابطال، كما انه لم يبرز بشكل ملفت فى المباريات التسع التجريبية التى لعبتها مصر استعداداً للقب الافريقى، لكن برغم كل ذلك، ظل محمود الجوهري يراهن على ثعلبه ووصفه بأنه أفضل مهاجم فى مصر حالياً، والوحيد بين زملائه الذى يتمتع بمستوى دولى، فلدية بعض مواصفات رونالدو، فهو نهاز فرص مثله ولديه حسن الهدف، وقد منحه ثقته وبقي مؤمناً بأنه سيكون الورقة الراححة، فهو مكن مصر من الوصول الى نهائيات مونديال فرنسا قبل ثمانى سنوات عندما سجل اصابة تاريخية ضد الجزائر وهامو الان يقود مصر الى رابع بطولة افريقية فى تاريخها بفضل اهدافه السبعة..»

وحسام حسن يبلغ من العمر ٢٢ سنة، خاض اول مباراة له مع منتخب مصر فى العام ١٩٨٦، ويحمل الان رقماً قياسياً بلغ ١٢٦ مباراة بدأ مسيرته الكروية فى احد اندية حلوان الشعبية، ومنه انتقل الى النادى الاهلى، حيث لعب فى صفوف الناشئين تحت ١٨ عاماً، فبرزت مواهبه الكروية، ومهاراته الفنية، مما حدا بالمسئولين الى ضمه لصفوف الفريق الاول عام ١٩٨٥، وكان ذلك بمثابة جواز مروره للعب مع المنتخب القومى، ولم يكن حينها تجاوز التسعة عشر ربيعاً.

حقق حسام مع النادى الاهلى، العديد من ابطولات والالقاب محلياً وافريقياً، فأحرز معه كأس السوبر عام ١٩٨٥، الى حين نضجت فكرة الاحتراف فى رأسه، فغادر القاهرة مع شقيقه التوأم ابراهيم الى اوربا، وتحديدًا الى باوك سالونيكى، الا أن إقامة الشقيقين لم تدم طويلاً هناك، فغادرا الى نيوشاتيل السويسرى لكنهما لم يوفقا، فعادا الى القاهرة، حيث التحق حسام من جديد بالنادى الاهلى، ثم بالمنتخب القومى فى نهاية عام ١٩٩٢، اى قبل فترة وجيزة من بداية تصفيات المونديال الافريقية، حيث منحه حينها المدرب فاروق جعفر الفرصة من جديد، فى وقت كان فيه كثيرون يظنون بأنه انتهى الى الابد على الصعيد الدولى.

وحسام حسن الذى بات سابع لاعب مصرى يفوز بلقب هداى بطولة افريقيا، نجح فى بوركينا فاسو فى اعادة اكتشاف نفسه بعيداً عن توأمه ابراهيم، وقد كشف انه تلقى عرضين الاول من بورديو الفرنسى، والثانى من احد الاندية الامريكية، وقال بأنه يدرس العرضين بشكل تفصيلى لكنه سيتريث فى اعطاء الجواب.





## نحو مستقبل أفضل حسام حسن وكأس الأمم

كل لاعبي مصر في نهائيات كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم نجوم.. ساهموا جميعا - ومعهم المدرب محمود الجوهري - في احراز الكأس الغالية للمرة الرابعة في تاريخ مصر. وكان حسام هو الفارس الاول للمسابقة.. حسام فاز بلقب هداف البطولة برصيد ٧ اهداف.. وهو أعلى رصيد لاي لاعب مصري في احدى نهائيات المسابقة طوال تاريخها.

حسام احتل مكانا في قائمة احسن ١١ لاعبا في البطولة  
حسام لعب كل مباريات مصر من الدقيقة الاولى امام موزمبيق وحتى الثانية الاخيرة من مباراة جنوب افريقيا.

حسام استغل ٩٠٪ من الفرص التي لاحت له في البطولة.. وهي نسبة نجاح تزيد عن اخطر هدافي العالم مثل بيليه وبوشكاش وكرويف ومولر ومارادونا وفان باستين.

حسام لعب دور صانع الالعاب والاهداف لزملائه.. ولو انهم استغلوا العابه لفازت مصر بفارق كبير من الاهداف في كل المباريات.. وجاء هدف طارق مصطفى في النهائي من احدى تمريراته.

حسام تحرك بوعى في الهجوم لسحب المدافعين المكلفين برقبته بعيدا عن منطقة الجزاء واعطى الفرصة لزملائه للتحرك والانطلاق في حرية صوب منطقة الجزاء والمرمى.. وجاء هدف ياسر رضوان ضد زامبيا، وهدف احمد حسن في النهائي لتتويجا لجهوده.

حسام تحرك في وسط الملعب بامتياز لبدء الضغط الدفاعي الجيد.. وعاد لمساندة الدفاع باخلاص.. وابتعد الكرة برأسه مرارا من منطقة جزاء مصر، وانقد هدفا للمغرب من على خط المرمى.

حسام انكر ذاته في معظم الالعاب.. ولو انه فكر في الحصول على لقب الهداف لاحتفظ بمكانه في الهجوم دون العودة الايجابية والصادقة لمساندة الدفاع بحثا عن الفوز والكأس

ولان النجاح كان مرتبطا بالصدق والاخلاص  
ارتفعت اسهم حسام حسن من الحب والتقدير والشعبية الى القمة.. وتحولت جماهير كل الاندية الى الاشادة به والتهاتف باسمه.

واستحق حسام تماما كل الاوسمة المعنوية التي نالها.  
واستحق عبارات الثناء والتشجيع التي نالها من الرئيس حسنى مبارك.

## وكالة رويتر

١٤ مارس ١٩٩٩

## حسام.. الاخضر دائما

ما أجمل التعبير الذي اطلقته وكالة رويتر العالمية للانباء على نجم كرة القدم المصري حسام حسن

## EVERGREEN

النبات الاخضر باستمرار اللاعب الذي لا يكبر دائما

رويتر أكدت ان نهم حسام لاحراز الاهداف لاينتهى وانه جانع باستمرار امام المرمى

وان خبرته ونضوجه جعلاه قادرا على الاستفادة بنصف الفرصة.. وهو ماظهر واضحا في مباراة الاهلى الاخيرة ضد ماجى ماجى التنزانى في دار السلام في ذهاب الدور الثانى لكأس الاندية الافريقية ابطال الدورى.

لاحت لحسام ثلاث فرص فقط.. والنتيجة ثلاثة اهداف والفاعلية ناجحة بنسبة ١٠٠٪.

الأهلي  
بطل العالم

الأهلي  
والدوري  
قصة

أسامة السويدي  
adidas

كتاب  
ميدان  
الرياضة

## .. وكمان الدراويش!

الأهلي يواصل التربع.. هزم الإسماعيلي بلعبه.. وجاهز للقناة.. غنا

### الأهلي

تربع الأهلي على قمة الدوري الممتاز بعد فوزه على الإسماعيلي بهدفين مقابل واحد في المباراة التي أقيمت مساء أمس الأول على استاد القاهرة الدولي.

الأهلي يواصل التربع على قمة الدوري الممتاز بعد فوزه على الإسماعيلي بهدفين مقابل واحد في المباراة التي أقيمت مساء أمس الأول على استاد القاهرة الدولي.

مصرنا

# الرياضة

د. هلال حادق

MAVDANE EL - RVADA 18 NOVEMBER 1998

السعودية 2 - ريال - الأردن 2 - قطر - الكويت 2 - ليبيا 2 - النيجر 2 - لبنان 1 - ليبيا 1 - قطر 1 - الإمارات 1 - براغوا - البحرين 2 - قطر 2 - سلطنة عمان 2 - ليبيا 2 - الجمهورية العربية السورية 1 - ريال - اليونان 2 - فرنسا 2

١٨ نوفمبر ١٩٩٨ م

## كلنا وقتعنا في غرام .. حسام

حسام ملك اللحظات الأخيرة  
صاحب الأرقام القياسية دوليا

## استقبال اسطوري لأبطال افريقيا حسام: ذكاء الجوهرى وراء الفوز

افسحت صحيفة «الحياة» اللندنية اليومية الصادرة باللغة العربية صفحة كاملة للحديث عن فوز مصر بكأس الأمم الافريقية ١٩٩٨ مع صورة ضخمة لحسام يحمل الكأس مع زملائه.. ونشرت أن الرئيس حسنى مبارك استقبل اللاعبين فى مطار القاهرة وحرص على البدء بحسام حسن وتقبيله ووقع على علم مصر.. واطمأن الرئيس بنفسه على سلامة حسام من الضربات العنيفة التى تلقاها من اللاعبين المنافسين.

وأكدت الصحيفة اللندنية أن شعبية حسام حسن ارتفعت بشكل هائل من خلال اللقاءات المباشرة لوسائل الاعلام المصرية مع الجماهير فى الشارع وعبر الهاتف.

ونشرت الصحيفة حديثا لحسام حسن تحت عنوان: «ذكاء الجوهرى وراء فوزنا بالكأس».

حسام حسن كابتن مصر وهداف البطولة واحسن مهاجم فى افريقيا قال: «بصراحة يستحق الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب الفضل الاكبر فى هذا الانجاز بذكائه الخارق فى التعامل مع البطولة، ونجح فى قراءة كل المباريات ودراسة الفرق المنافسة ووضع التشكيلات المناسبة مع اجراء التغييرات بين اللاعبين لاستغلال قدراتهم، ولم يلعب ابدا بالتشكيل نفسه وفقا لنقاط القوة والضعف فى الفرق المنافسة».

وأضاف: «الاهداف السبعة التى احرزتها جاءت ثمرة لجهود زملائى وكلها لمصلحة الفريق، واثبتت تلك الدورة وجود عدد من النجوم المصريين الجديرين بالاحتراف فى الفرق العالمية الكبرى، وكشفت عن حجم المهبة والمهارة الكبيرة للنجم حازم إمام الذى صنع عددا كبيرا من الاهداف، ولم أفكر مطلقا فى لقب الهداف وكان تفكيرى محصورا دائما فى ضرورة فوز مصر، بدليل عودتى المتكررة الى منطقة جزاء مصر لإبعاد الكرات العالية والتزامى بأداء الواجب الدفاعى فى نصف ملعب مصر، ولو فكرت فقط فى التسجيل لبقيت دائما أمام منطقة جزاء الفريق المنافس».

وأهى حديثه قائلا: «الثقة والتصميم والتحدى كانت اسلحة لاعبى مصر فى الدورة فى مواجهة محاولات احباط إعلامية داخلية ومتكررة من اعداء النجاح، وتعرضت شخصيا لأكبر قدر من هذا النقد ولكنى عملت بمبدأ الشجرة المثمرة هى التى تتعرض للحجارة».

## فى كتاب رياضى ..

### ابتسامات رياضية

احتل حسام حسن مع النجمين الكبيرين محمود الجوهرى ومحمود الخطيب.. زميليه القديمين فى الاهلى.. وكلاهما عمل معه مدربا ومديرا للكرة.. غلاف كتاب «ابتسامات رياضية» الذى اصدره الصحفى وائل الزياتى عام ١٩٩٨.

وروى الزياتى طرفه عن حسام حسن فى رحلة للمنتخب خلال عودته من هونج كونج بعد دورة دولية.. وأصيب سمير عدلى فى الجو باعياء شديد واحضر طاقم الطائرة انبوبة اكسجين لعلاجه.

ويعد أن اطمأن الجميع على سلامة سمير عدلى قام حسن بدور المتحدث وأعلن عن وفاة سمير عدلى شهيدا للمنتخب، واطلاق اسمه على الشارع الذى يوجد به مسكنه الخاص فى مصر الجديدة واهداء سيارته للجوهرى وفيلا العجمى لفتحي مبروك والتليفون المحمول لعلاء نبيل والمعرض له شخصيا..

ولم يتمالك عدلى نفسه من الضحك ورد على حسام: مش معقول تقسموا التركة وانا عايش.

# أعصابك.. يا زمالك

## أهلى القمة جاهز بالقوة الضاربة للقاء ٨ نوفمبر

في المباراة التي ستعقد في القاهرة بين الأهلي والنادي الأهلي في ٨ نوفمبر، فإن الأهلي هو المرشح للفوز في المباراة، وذلك بفضل لاعبيه القويين، وعلى رأسهم حارس المرمى حسام حجازي، الذي كان له الدور الكبير في فوز الأهلي في المباراة الأولى.

منذ المباراة الأولى، فإن الأهلي هو المرشح للفوز في المباراة، وذلك بفضل لاعبيه القويين، وعلى رأسهم حارس المرمى حسام حجازي، الذي كان له الدور الكبير في فوز الأهلي في المباراة الأولى.

### الأهلى

بدر بن علي - ١٩٩٨ - ١٩٩٩  
بدر بن علي - ١٩٩٨ - ١٩٩٩



**حسام حجازي مع العظماء**  
شاهد حجازي يتصدد

الأهلى  
الأهلى  
الأهلى  
الأهلى

جدول الدوري الممتاز

هليدان الرياضة

أخيرا.. وبعد انتظار ١٢ شهرا حقق منتخب مصر فوزه الدولي الأول منذ نهائيات كأس الأمم الأفريقية في بوركينافاسو.. والطريف أن آخر نصر كان في شهر فبراير أيضا.. وولع حسام حسن كابتن مصر وهداف إفريقيا الأول بصيده من الأهداف إلى ٥٨ هدفا.. وهو رقم قياسي لأي هداف في تاريخ مصر منذ ١٩٢٠



فى ١٩ يوليو ١٩٩٩:

## حسام حسن الهداف الأول فى العالم الفرعون المصرى يفتح الباب لمهاجمى افريقيا

زفت وكالات الانباء العالمية يوم ١٩ يوليو ١٩٩٩ الى جميع صحف ومجلات العالم خبر تصدر الفرعون المصرى حسام حسن لقائمة هدافى العالم فى السباق السنوى الذى ينظمه الاتحاد الدولى لتاريخ واحصاءات كرة القدم.. وهو اول لاعب افريقى ينال هذا الشرف فى السباق العالمى الذى انطلق فى مطلع التسعينات.

سجل حسام حسن- حتى ذلك التاريخ- عشرة أهداف دولية رسمية.. اربعة منها مع منتخب مصر فى شبك بلغاريا مرتين وفازت مصر ١/٣ وفى شبك كرواتيا مرتين وتعادلت مصر ٢/٢- وهى المباراة التى أصيب فيها- فى دورة كوريا الجنوبية الدولية.. وسجل ستة اهداف مع الاهلى منها ثلاثة فى مرمى ماجى التنزانى فى مباراة الذهاب للدور الثانى لكأس اندية افريقيا الابطال فى دار السلام وفاز الاهلى ٣/صفر.. وهدفا فى مباراة العودة فى القاهرة وفاز الاهلى ٢/صفر.. وهدفين فى مباراة الذهاب ضد رايون سبور الرواندى فى القاهرة وفاز الاهلى ٣/صفر.

وجاء الاسبانى راؤل جونزاليز هداف نادى ريال مدريد ومنتخب بلاده فى المركز الثانى برصيد ٨ أهداف وسجلها كلها مع منتخب اسبانيا ثم الكوستاريكى رولاندو فونسيكا وله ٨ أهداف أيضا.. وبرصيد ٧ أهداف جاء اللاعبون اموروس مهاجم اودينيلى الايطالى ومنتخب البرازيل وتورى اندرى فلو مهاجم تشيلسى الانجليزى ومنتخب النرويج وفيكاتور بونيليا مهاجم ديبورتيفو لاکورونيا الاسبانى ومنتخب كولومبيا وانريكو كيبزا مهاجم بارما الايطالى - فيورنتينا حاليا- ومنتخب بلاده والفنزويلى روبرت موريان فى المراكز من الرابع الى الثامن. مجلة الاهلى خصصت عنوانها الرئيسى فى العدد الصادر يوم ٢٢ يوليو ١٩٩٩ «حسام حسن» هداف العالم وصورة ضخمة لحسام بيكى وهو يحمل علم الاهلى ويرد تحية الجمهور.

## الدستور الرياضى

١٠ نوفمبر ١٩٩٨

### حسام وهيما .. عملوها سيما

العنوان الرئيسى للعدد الصادر بعد فوز الاهلى على الزمالك ٢/صفر فى الدورى حمل العنوان الضخم للاشادة بالتوأم مع صورة ضخمة للشقيقين حسام وابراهيم وهما عاريا الصدر ويحملان فائلة الاهلى ويلوحان للجماهير السعيدة.

ونشرت المجلة حديثا لمحمود الخطيب نجم الاهلى المعتزل قال فيه ان حسام هو ملك التهديد المتوج.. وان تحركاته الذكية والواعية داخل منطقة الجزاء تؤكد وكأنه من مواليد تلك المنطقة.

## سوكر:

### حسام الولد الذهبى

فى ديسمبر عام ١٩٩٥ وتحت عنوان «احذروا الولد الذهبى للكرة المصرية» اختارت مجلة «سوكر» التى تصدر فى جنوب افريقيا حسام حسن من بين أفضل عشرة لاعبين فى افريقيا مع عبيدى بيليه وجويل تيهى واموكاشى وكالوشا بواليا وانتونى ببواه وجورج وايا وكانو وبندىكت مكاراى وفرانك امنكواه، وأفردت المجلة نصف صفحة للحديث عن حسام وقالت انه النجم الحقيقى للكرة المصرية ويملك قدرة هائلة على اختراق الدفاعات.. انه الولد الذهبى للكرة المصرية.

MAADAH EL - STADIA - LUNDAY 23 MAY 2009

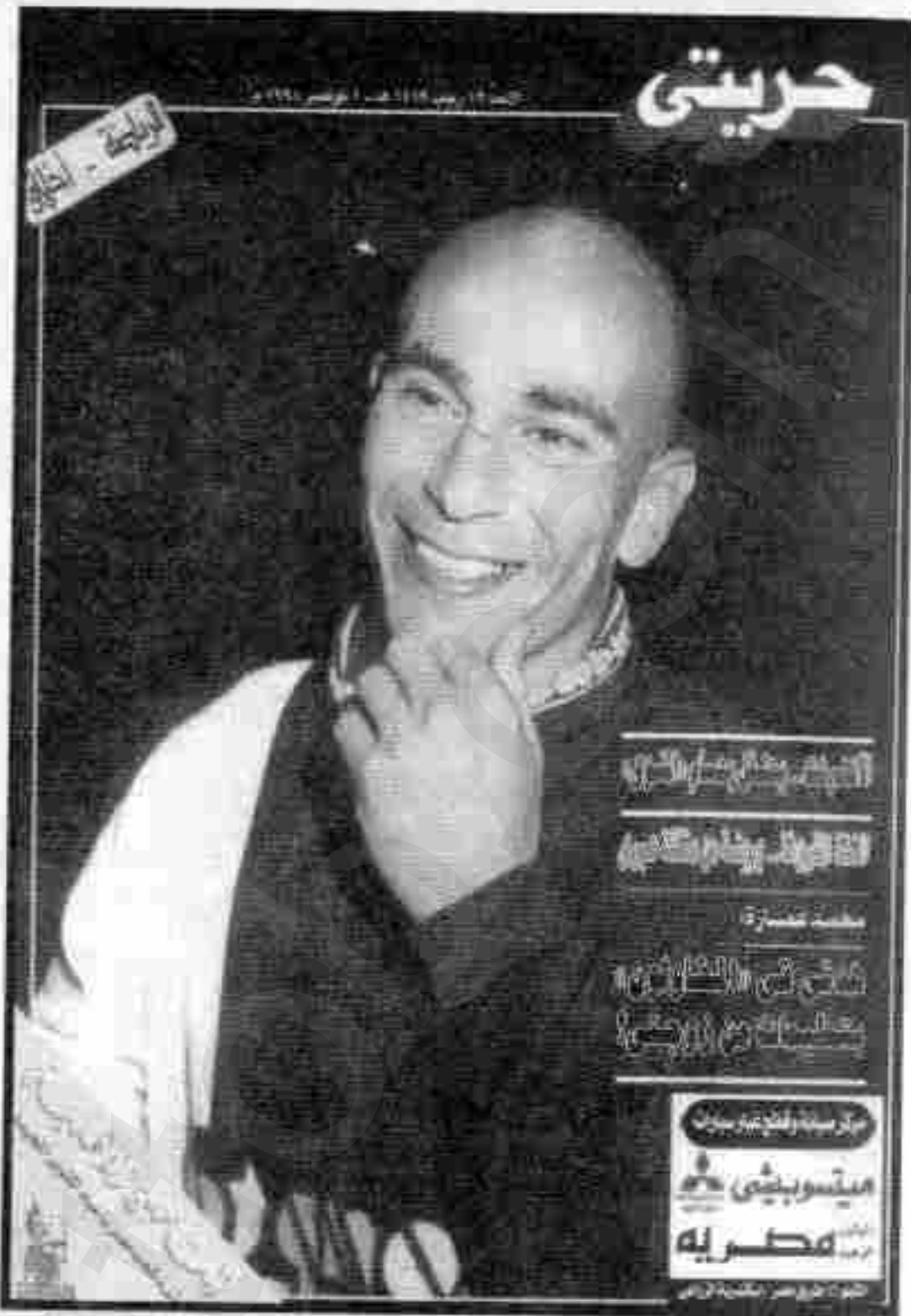


اللاعبون يحتفلون بالفوز على الزمالك في المباراة التي أقيمت في استاد القاهرة الدولي



القائمة البيضاء  
فوز.. صدارة  
وهدية لهم

اللاعبون يحتفلون بالفوز على الزمالك في المباراة التي أقيمت في استاد القاهرة الدولي



الرجلة - أحمد

أخبار الرياضة  
الكرة الطائرة  
كرة القدم  
كرة السلة  
كرة اليد  
تنس الطاولة  
تنس الريشة  
الجودو  
المصارعة  
الكarate  
الجمباز  
الرياضة المائية  
الرياضة الشتوية

مركز سبورتيفي  
الرياضة  
مطرية

# سيان الرياضة

علاء صاري  
فتحي سيد احمد

50 صفحات

عدد صفحات  
1900  
عدد اوراق  
100

MAADAH EL - STADIA - LUNDAY 23 MAY 2009

المصري جاهز وكامل لمباراة كوتوكو والقناص في كأس تونس اليوم.. والأهلي يحقق نتيجة جيدة مع رايون سيبور ويتقدم 3/صفر رغم سوء التشكيل والبطء وصدم حزم الحكم التونسي مع لاعبي رواندا

## لمسة جمال لهداف الأهلي ومصر وأفريقيا الأول حسام حسن.. لا يصدأ صعود الزمالك مضمون.. وجعفر يعلن الحزب



## فرانس فوتبول:

### حسام أشعل حماسة شعباً بأكمله

بعد أن أحرز حسام هدفين في مرمى بوركينافاسو في الدور قبل النهائي وتصدر قائمة الهدافين برصيد ٧ أهداف.. كتب «فرانك سيمون» مراسل مجلة «فرانس فوتبول» في بوركينافاسو أن حسام هو صانع نهضة منتخب الفراعنة بما سجله من أهداف جميلة بعد سنوات سوداء وأنه استعاد في اللحظة المناسبة ميزته كقناص ماهر.

وتحت عنوان «حسن يثير حماسة وحمية الفراعنة»..

إن مشوار حسام لم يكن حلواً خالصاً تخللته فترات مرارة بدءاً من الفترة القصيرة التي لعبها في أوروبا في بداية التسعينيات مع نادي باوك ونادي نيوشاتيل.. وهي التي وصفها حسام نفسه بأنها كانت غير طيبة لأن حنينه إلى وطنه ومدينته القاهرة كان قوياً.. وحمل حقائبه وعاد ليوقع مرة أخرى إلى النادي الأهلي نادي الدائم الذي يعشقه.

وما كان يمكن للجوهري أن يتغاضى عن ضم لاعب من عينة حسام ونقلت المجلة عن الجوهري قوله: حسام هو المهاجم الحقيقي الوحيد في البلاد... والوحيد الذي على مستوى دولي.. ولهذا فإنني لا يمكن أن استغنى عنه.

## صنادى تايمز:

### سرعة وذكاء حسام

في يونيو عام ١٩٩٠ اختارت صحيفة صنادى تايمز البريطانية حسام حسن كواحد من أحسن اللاعبين على مستوى الفرق المشاركة في كأس العالم يتصدرهم ديبجو مارادونا نجم الأرجنتين.

وقالت الصحيفة إن حسام واحد من اللاعبين المصريين الذين قلل الجميع من قدرهم أثناء تقييمهم لخطورة الفرق المشاركة في الكأس.. فهو يمتاز بالذكاء والسرعة لدرجة مكنته من التلاعب بالدفاع الاسكتلندي كما يخلو له أثناء لقاء اسكتلندا ومصر الشهر الماضي.

وأنه مشهور بقدرته على إحراز الأهداف التاريخية المتميزة لفريقه رغم عدم تمتعه بالقدرة على التصويب بقوة على مرمى الخصم من مسافات بعيدة.. فهو يعوض ذلك بقدرته على القفز عالياً لإحراز الأهداف برأسه.

وأشارت الصحيفة إلى أن تايمز لهدف حسام حسن القاتل في مرمى الجزائر في ١٧ نوفمبر.. ووصفته بأنه يعتبر مكسباً لفريق باوك اليوناني الذي اشتراه... ولم تنس التشابه العجيب بين التوأمين حسام وإبراهيم حسن.

## في كتاب رياضي

### الأهلى والدورى

### قصة حب

أختار الصحفي أسامة السويسى صورة ضخمة لحسام باكيا ومحمولا على كتفى شقيقه إبراهيم حسن وهما يردان تحية جمهور الأهلى بعد الفوز بالدورى عام ١٩٩٩ لتكون غلاف كتابه «الأهلى والدورى قصة حب».. وأفسح السويسى ٣٥ صفحة للحديث عن ٢٥ لاعبا حققوا للأهلى هذا الانجاز.. واختص المؤلف حسام حسن وحدة بسبع صفحات كاملة تحت عنوان.. حسام حسن الصقر الذهبى.. فتي القرن العشرين.





# مع الزمالك

فى الثامن من نوفمبر ١٩٩٨ توقف تاريخ كرة القدم المصرية ليسجل حدثا فريدا. لم يكن فوز الأهلى على الزمالك ١/٢ فى المرحلة العاشرة للدورى الممتاز هو الحدث الفريد رغم ان مباريات القمة تحظى دائما باهتمام ومتابعة قصوى على كل الاصعدة المحلية والعربية والافريقية. ولم يكن النجاح الساحق الذى حققه الحكم الاسكتلندى هيو دالاس فى ادارة المباريات هو الحدث، ولم يكن الحضور الجماهيرى الفائق لانصار الأهلى فى المدرجات باعداد تزيد عن اربعة اضعاف جمهور الزمالك هو الحدث الاكبر فى تلك المباراة التاريخية.

ولكن الحدث الفريد فى ستاد القاهرة كان احراز شقيقين «توأم» لهدفين للأهلى.. وقادا فريقهما الى الفوز ١/٢.. وهى المرة الأولى التى يسجل فيها شقيقان هدفين وفوزا فى مباراة القمة. حسام حسن أحرز الهدف الأول وتعادل محمد صبرى للزمالك واعاد ابراهيم حسن ترجيح كفة الأهلى.. والأهداف كلها فى الشوط الثانى. الأغرب ان هذا الحدث جاء فى ظل تضحية وتفانى كبيرين من الشقيقين.

حسام أحس بمتاعب فى عضلة الساق الخلفية اليسرى.. ورفض الحديث مطلقا عن الاصابة او الحصول على راحة.. وقرر - بالاتفاق مع الطبيب والمدرّب.. تقليل زمن المران والخضوع لتدريبات علاجية وقلل حسام من تصريحاته واكتفى بالتركيز الكامل فى المباراة الهامة لان الناديين كانا متساويين فى رصيد النقاط فى صدارة الدورى.

ولم تكن متاعب ابراهيم اقل.. وتعرض كابتن الفريق الى تعديل شامل فى اسلوب لعبه بعد ان طلب الالماني رانير تسوبيل المدير الفنى تغيير مركزه الى قلب دفاع بدلا من ظهير ايمن لتعويض النقص الناجم عن ايقاف محمد يوسف.. وتفرغ ابراهيم لمشاهدة مباريات الزمالك السابقة ودراسة اسلوب لعب مهاجمى الزمالك عبداللطيف الدومانى واسامة نبيه.. وحفظ اسلوبهما تماما.

الأخلاص والجدية والتركيز كانت أسلحة حسام و ابراهيم.

وبالفعل فاز الأهلى وانفرد بالصدارة وسجل الشقيقان هدفى الفوز.. وألغى الحكم الاسكتلندى هدفا ثالثا



أول مباراة له ضد الزمالك

سجله حسام بسبب راية متسرعة من مساعده.  
والهدف الذى سجله حسام هو الخامس له فى مرمى الزمالك والرابع على التوالى فى ٤ سنوات متتالية..  
والهدف الذى سجله ابراهيم هو الثالث له فى مرمى الزمالك.. ومجموع اهداف الشقيقين وصل الى ثمانية  
اهداف مما يضعهما فى الصدارة على حساب اى اسرة كروية فى تاريخ لقاءات القمة مثل اسرة الفار ويوسف  
وامام وسليم ومدكور.

ويمتلك الشقيقان سجلا فاخرا فى مباريات القمة.. ولكنه لا يخلو ايضا من الهفوات..  
فى ٢٦ مايو ١٩٨٥ كان لحسام حسن شرف السبق قبل شقيقه.. ولكنه نزل فى ظروف صعبة قبل دقائق من  
نهاية مباراة الناديين فى ختام المسابقة والزمالك متقدم ١/٢.. لعب حسام بدلا من الخطيب.. وزامل طاهر  
ابوزيد وزكريا ناصف فى الهجوم.. وخسر الاهلى ولم يحزن أحد لأن الفريق كان بطلا للدورى.  
ثار حسام لنفسه بقوة بعد ٧٠ يوما فقط عندما قاد مجموعة من زملائه الناشئين تحت ١٩ سنة بوجود  
الحارس الكبير احمد شويبير للفوز على نجوم الزمالك - فاروق جعفر ومحمد صلاح وايمن يونس واشرف قاسم  
وطارق يحيى وهشام يكن وكوارشى واحمد عبدالحليم ومحمد حلمى وبدر حامد - ٢/٣ فى ربع نهائى كأس  
مصر.. وغاب ابراهيم مجددا عن المباراة ولكن بسبب الاصابة.  
لم يسجل حسام اى هدف فى المباراة ولكنه سدّد اجمل العاب المباراة من ٥٠ ياردة عندما لمح الحارس  
متقدما.. وردت العارضة الكرة الى الملعب بعناد.

المباراة الثالثة كانت فى الدورى فى ديسمبر ١٩٨٥ - وبدون ابراهيم ايضا - ولعب حسام بدلا من الخطيب  
وتعادلا ٢/٢.

فى يونيو ١٩٨٦ تعادل الفريقان ١/١ فى الدورى.. ولعب حسام اساسيا.. وللمرة الخامسة على التوالى كان  
التواجد لحسام والغياب لابراهيم فى يناير ١٩٨٧.. وخسر الاهلى فى الدورى ١/صفر.  
اخيرا ظهر ابراهيم حسن فى تشكيل الاهلى فى ديسمبر ١٩٨٧. واعطى وجوده الفرصة لحسام لاحراز هدفه  
الأول فى مرمى الزمالك بضربة رأس فى مرمى ايمن طاهر.. وكان هدف التعادل الثمين وانتهى اللقاء ١/١.  
التعادل السلبي كان نتيجة المباراة التالية لهما فى فبراير ١٩٨٩ بالدورى ايضا.. وفى وجودهما فاز الاهلى  
فى الدور الثانى للدورى ١/صفر.. وتكرر الفوز بعد شهر واحد ولكن فى كأس مصر ١/٢ فى وجودهما.



يتعرض للشد من الفائلة من أسامة نبيهه فى مباراة الزمالك

المباراة العاشرة لحسام والخامسة لإبراهيم انتهت بالتعادل السلبي في يناير ١٩٩٠. وانقطعت بعدها أخبار الشقيقين عن لقاء القمة لسفرهما الى اليونان للاحتراف في باوك سالونيك ثم الى سويسرا للاحتراف في نيوشاتيل زاماكس.

العودة الى مصر في موسم ١٩٩٢/٩٣ لم تكن موفقة.. وخسر الأهلي مباراتيه في الدوري ذهابا وايابا ١/صفر و١/صفر.

وتعرض حسام حسن للطرد في المباراة الثانية على يدي الحكم الاماراتي محمد عبدالعزيز الملا في الدقائق الأخيرة ولم يظن الحكم للعنف الذي تعرض له حسام من لاعبي الزمالك.. وشاهد رد الفعل فقط من حسام. وعقب المباراة تعرض حسام وإبراهيم لعقوبة الايقاف من اتحاد الكرة.. وكانت المرة الأخيرة التي يفقد فيها اللاعبان اعصابهما في هذه المباراة.

إبراهيم كان الطرف الوحيد في مباراة الناديين في سبتمبر ١٩٩٣ وغاب حسام.. ولكن إبراهيم فتح الباب لفوز هائل للأهلي ٣/صفر وسجل هدف المباراة الأول.

وفي جنوب افريقيا لقي الشقيقان الهزيمة مع الأهلي في كأس السوبر الافريقية ١/صفر.. وهي الهزيمة الأخيرة للنجمين امام الزمالك.

كاد إبراهيم - الذي لعب وحده - في مباراة الدوري في ديسمبر ١٩٩٤ ان يتسبب في هزيمة الأهلي بعدما تعرض للطرد على يدي الحكم عبدالرحيم العرجون.. وتأكد الجميع من عدم سلامة القرار ولكن المباراة انتهت بالتعادل السلبي رغم نقص عدد اللاعبين في الأهلي الى عشرة لمدة ٦٧ دقيقة.

المباراة الحادية عشرة لإبراهيم ضد الزمالك شهدت اعتذرا عمليا لزملائه وجمهوره.. وسجل إبراهيم هدف التعادل بيسراه من لعبة خلفية مزدوجة في منتصف الشوط الثاني وتعادلا ١/١.

وتحت قيادة الحكم الدولي المصري الكفء جمال الغندور وتعادل الفريقان سلبا في وجود حسام وإبراهيم. وابتعد اشرف قاسم من على خط المرمى هدفا مؤكدا لحسام.

#### أهداف حسام والانتصارات

اعتبارا من ٢٥ يونيو ١٩٩٦ - تاريخ مشكلة الحكم قدرى عبدالعظيم - مالت الكفة لمصلحة الأهلي والتوام تماما. في المباراة الفاصلة على الدوري وتحت قيادة قدرى تفوق الأهلي وفاز ٢/صفر.. وسجل حسام الهدف الثاني في الدقيقة ٨٥ ورفض الزمالك اكمال المباراة.

الغى الحكم الاوغندي تشارلز ماسيمبي هدفا لحسام حسن بإشارة من مساعده في لقائهما في نوفمبر



يساعد الحكم  
في ادارة  
المباراة

١٩٩٦ وتعادلا سلبيا.

عاود حسام ابداعه فى مباراة يونيو ١٩٩٧ بالدورى تحت قيادة الاسباني ماركيز.. وسجل حسام بقذيفة هائلة هدف الاهلى الثانى ثم تسبب فى ضربة جزاء ادت للهدف الثالث.. وفاز الاهلى ١/٣ فى غياب ابراهيم حسن الموقوف..

غاب ابراهيم مجددا ولعب حسام وتعادل الفريقان سلبيا فى ديسمبر ١٩٩٧.. وعاد الشقيقان معا لقيادة الفريق للفوز ٢/٠ صفر فى ١٥ مايو ١٩٩٨ وسجل حسام الهدف الثانى.

وأخيرا كانت المباراة التى انسحب فيها الزمالك بعد ٤ دقائق فقط بسبب قرار الحكم الفرنسى مارك باتا بطرد ايمن عبدالعزيز لضربه ابراهيم حسن من الخلف.. وهكذا تسبب ابراهيم فى فوز كبير للاهلى.

وفى المجموع نجد ان حسام لعب ٢٢ مباراة ضد الزمالك بين ٢٦ مايو ١٩٨٥ و ٥ ديسمبر ١٩٩٩ وهو من اللاعبين القلائل على مر العصور الذين تخطوا حاجز ٢٠ مباراة وكان بينها ١٩ مباراة فى الدورى ومباراتان فى كأس مصر ومباراة على كأس السوبر الافريقى.. وفاز الاهلى فى ٩ مباريات وخسر ٦ وتعادل فى ٧.. وسجل حسام ٥ اهداف ونال بطاقة حمراء واحدة.. ولم يخسر الاهلى امام الزمالك فى وجود حسام من يناير ١٩٩٤ عبر ٦ سنوات كاملة.

١٧ مباراة خاضها حسام ضد الزمالك من الدقيقة الاولى وحتى الأخيرة.. وبينها مباراتان شهدتا وقتا اضافيا فى كأس مصر عامى ٨٥ و١٩٨٩ وفاز الاهلى فيهما.. والغى الحكمان قدرى عبدالعظيم ومارك باتا مباراتين لانسحاب الزمالك.. ولعب حسام بدلا من محمود الخطيب مرتين عامى ١٩٨٥ فى مباراتيه الاولى والثالثة.. وخسر الاهلى ١/٢ وتعادل ٢/٢.. وخرج حسام فى الدقيقة ٧٢ عام ١٩٩٣ بسبب قرار عصبى ظالم للحكم الاماراتى الموتور محمد الملا.

وصدق المدرب الالماني ديتريتن فاتيسا الذى قاد الاهلى عام ١٩٨٩ حين قال: ابراهيم وحسام هما الفارق الاكبر بين الاهلى والزمالك فى اللعب.



هدف ملغى فى مرعى الزمالك

# حسام فى العين

المحطة الرابعة فى حياة حسام حسن كانت فى الامارات فى فبراير ٢٠٠٠ احترف حسام فى نادى العين اكبر وأشهر أندية دولة الامارات العربية المتحدة.

فترة الاحتراف لم تدم اكثر من ثلاثة شهور فقط من ٢٨ فبراير الى ٢٨ مايو ٢٠٠٠.. ونال الاهلى خلالها ١٥٠ الف دولار ونال حسام ١٠٠ الف دولار.. ووفقا لزمين الاحتراف القصير يعتبر حسام واحدا من أعلى لاعبي العالم وهو الأعلى بالطبع فى مصر.

وسمحت فترة الاحتراف المحدودة لحسام للعودة مجددا الى صفوف الاهلى فى نهاية مايو.. واكمل موسم ١٩٩٩ / ٢٠٠٠ مع ناديه الكبير فى مسابقات الدورى الممتاز وكأس مصر ودورى أبطال أفريقيا.

حسام وافق على قبول العرض الاماراتى ليخوض تجربة جديدة فى حياته بعد أن مر بمرحلة خلاف مؤقتة مع مدربه الألماني راينر تسوبيل فى شهر ديسمبر ١٩٩٩.

وكان مسئولو العين تمسكوا بضم حسام بعد نجاحه فى أمم إفريقيا ٢٠٠٠.. ووافقت ادارة الاهلى على احتراف هداى مصر الاول تقديرا لعطائه الطويل وتاريخه الناجح مع النادى

